

السفر الثالث

الدُّرَرُ الْكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد

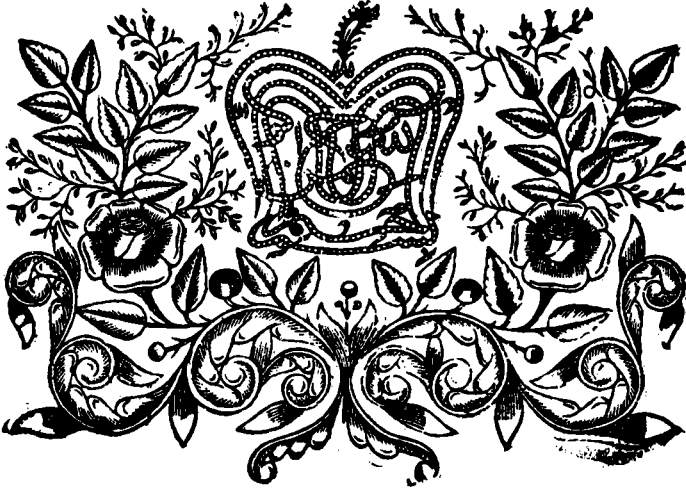
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن

أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

وأسكنه فسيح جنّته

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١ - علي بن ابراهيم بن اسد المصري الحنفى علاء الدين ابن الاطروش السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من البرقوهى ومن الدمياطى وسمع عليه سنن الدارقطنى وحدث بها عنه ومن يبرس المدينى وولى حسبة دمشق سنة ٤٣ فباشر (١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة ودرس بالخالطونية الجوانية انتزعهما من نجم الدين ابن الطرسوسى ونازعه فى ذلك وكتب النجم محضرا بان لا يصلح وساعده السبكى وكاتب فيه النائب الى مصر وما افاد الى ان طلب هو الى مصر فولى حسبة القاهرة فى سنة ٤٥ ثم عاد الى دمشق على الحسبة ونظر الاسرى وتدرىس الخا تونية ايضا ثم رجع وولى نظر المرستان

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة

حيدرآباد المذكورة عندها الله مدد الزمان)

النصوري والحسبة ايضا وكان يتناوب هو والضياء ابن خطيب ميت
الآبار واستقل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا
بطرقه كثير الخدمة للامراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك
انه تردد الى الجاوى وها داه ثم تمارض وسمى مع بعض اصحاب
الجاوى ان يحسن للجاوى ان يموده ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاوى
حادث فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط
الشاعر الملقب بالضفدع بدمشق فضر به واعتقله وامر بحلق لحية
فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلصه منه فتسلط (١) على عرضة
وهجاه بقصائد كثيرة ومقا طبع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي
شمس الدين بن الاطروش الآتى ذكره قل الكتبي كانت فيه مكارم
الاخلاق ومداخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي المعسكر
بها قال ابن رافع سمع منه الامنى (٢) وابن سند ومات في اوائل
جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣)*

- ٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتى في علي بن احمد بن جعفر *
٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تيم (٤) علاء الدين ابن معاسين (٥) الحلبي كاتب
السرو ولد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآت وتعالى الادب وتقدم
الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢٢ بعد تحول ناصر الدين ابن
يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

(١) ر - ف - فلسط (٢) مخ - صف - الافقى - ر - الانقى (مخ - علامة
المختصر الذى مر ذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثانى) (٣) ر - صف -
بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - مغامس - ف - محاسن - صف - معاشر *

الدرر الكامنة

ج - ٣

حسنبت (١) اغصان سعدة و انتهى غراب مجده (٢) و ساد علي ابناه
جنسه و كان حازما عازما ثم امتحن فمزل و صودر و ضرب و وصفه بانه
كان يكتب اولافى الانشاء ثم رقى الى كتابة السر و مات سنة ٧٧٣ (٣) *

٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين و الى دمشق و كذا كان
والده سمع هذا علي شمس الدين ابن عطاء في سنن ابي داود عن ابن
طبر رذ و مات في حوران في شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسى (٥) ابو الحسن بن معاذ
الظاهرى تمانى النظر في كتب الكيمياء و السيميا و كتب بخطه من ذلك
شيئا كثيرا و كان قد سمع من ابن سيد الناس و لازمه و احب المذهب
الظاهرى فمهر فيه و نسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم و انتهت اليه
رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار
جدا و كان كثير العشرة للقبض و عنه اخذ الشيخ احمد القصار و لازمه
و مات في رابع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود ابن العطار الدمشقى علاء الدين ابو الحسن
ابن العطار تلميذ النووى كان ابوه عطارا يلقب موفق الدين و جده
طيبا و ولد سنة ٦٥٤ و سمع علي احمد بن عبد الدائم و اسمعيل بن ابي
اليسر و الكمال بن عبد و ابن ابي الخير و جمال الدين ابن مالك و ابن
النشبي و الكمال ابن فارس و غيرهم و اخذ عن ابن مالك و غيره و سمع

(١) ف - كشت - ر - كشف و لعله بسقت - ح (٢) ر - ثمرات مجده

ف - بمراد لعله و اذنب ثمرات مجده - ح (٣) ف - ٧٧٢ (٤) صف - ٧٣٠

(٥) قال ابن حجر كان يذكر انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى - شذرات

الذهب *

بالحرمين ونابلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين
 وخرج له اخوه لامة من الرضاغة الشيخ شمس الدين الذهبي معجبا
 وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فانتقم الذهبي بعد ذلك
 بهذه الاجازة اتفعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب
 الطباق وغلب عليه الفقه وصحب الشيخ محي الدين النووي
 واشتغل (١) عليه وحفظ التنبيه بين يديه حتى كان يقال له مختصر
 النووي وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل
 في محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية
 والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين
 نبغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فخره (٢) العلماء فاحضره وفي محفته
 فلما رآه الزملاكانى (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اقماع (٤)
 العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصالحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمّة وزهد
 وتبذوا امر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون
 وفي ذى القعدة سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره
 في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن المطار وادعوا ان فيها تحييطا ومخالفة
 لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكماء فبادر جماعة من محبي الشيخ
 علاء الدين فقالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها فغارت
 قوته وبادر الى الخنفي وصدرت عليه دعوى حكيم بالامه وحقق دمه
 وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلامه الناس على عجلته بذلك فقام
 واعتذر وبلغ ذلك الافرم فمضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر - استكمل (٢) ر - بحضرة (٣) ر - صف - ابن الزملاكانى (٤) صف -

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٢٤ *

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان (١) النقيب سَمِعَ من النجيب الخراساني ذكره ابن رافع في من كان بمصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك وفاته في ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سَمِعَ منه المسلسل *

٨ - علي بن ابراهيم بن عبد الكريم بن المصري الكاتب تاج الدين كاتب قطيبك وهو والد العلامة نحر الدين المصري الفقيه الشافعي (٣) كان تاج الدين عاقلاً متودداً الى الناس ساكناً مات في شعبان سنة ٧٣٥ وكان ابوه قبطياً فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فأنجب ابنه نحر الدين واشتغل بالعلم فساداهل زمانه رحمه الله تعالى *

٩ - علي بن ابراهيم بن عبد المحسن بن قرناس الخزاعي الحموي علاء الدين ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابي الفضل ابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه قليلاً وكان فصيح القراءة وله نظم مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ (٤) بد مشق وهو من بيت كبير بحجة ومن نظمه قصيدة *

اولها

جفن بمجك قد جفاه هجو عه * والقلب داخلة عليك ولوءه
وسقام جسمي فيك عز ذهابه * والنوم عز علي المبعوز (د) مجوعه

يقول فيها

يا مخجل البدر المنير اذا بدا * في افقه عند التهام طلوعه
..... * (٦) عليك ضلوعه

(٢) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن

علي الذي مات سنة ٧٥١ -- ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - علي

الجنون - ك - والا شبهه الجفون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساء يعذب في الهوى * تعذيبه ويلذفك خضوعه
ويرى الشقاء بكم انما والتذل - سل غرة و لكم يلذ تقوعه (١)
واذا تالقي بارق من حيككم * سحت له مثل السحاب دموعه
١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهباني (٢) الممر
الحصكي ثم الدمشقي علاء الدين الجنا نزي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من
ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *
١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد المجيد بن وفاء علاء الدين
الواسطي البغدادي ثم الدمشقي المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧
في شعبان وتعماني الاداب والوعظ وتغير في آخر عمره بالسوداء وهو
مع ذلك ينظم الشعر المذهب قال الصفدي رأيت في تلك الحال يجاري
ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه
سرق له من بغداد من الكتب بقدر اني مجلدة وان جماعة من التجار باعوها
بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن
اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من
سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبتي فتريد تبرطني قال وكنت
اعرض عليه الدراهم والح عليه فلا يزيد علي اخذ درهم واحد ونظم

(١) في هامش - ب فقط - و اعله نقيعه - ح (٢) ر - ف - الصهباني
(٣) هامش اجاز هذا لنا لحة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) سماء
ابن شاكر الكتيبي علي بن ابراهيم بن علي بن معنوق المعروف بابن الزردة بالثناء المثلثة
وكان يعرفه وسأله عن مولده مولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك *

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا * عن قتل قوم للظواهر ترو قوا
ما هم تجار بل لصو ص كلهم * فأمر بهم ان يقتلوا او يشنقوا
واراك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
لا تنف عن قوم سمعوا بفسادهم * في الارض بغيامهم ونحرقوا
واكشف ظلامة من شكاهم خصمه * فالحق حق واضح هو مشرق
وهي طويلة ومات على حالته تلك في ربيع الآخر سنة ٢٥٠ (١) *

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابى القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
ابن الصير في *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المذهب والوسيط
مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥
نقلته من كتاب العثمان قاضى صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابى محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي
ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم
الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لابي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التوارنجي الدمشقي (٦) سمع من
ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابى محمد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر

- ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة

(٦) ر - صف - التوارنجي الشافعي (٧) صف - حامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف النبجي ثم الدمشقي سمع من عبد الحافظ ابن بدران - بن ابن ماجة واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة النليجية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبع مائة ورافق ابن كثير في المكتب وصلياما في التراويح في سنة ٧١١ ونشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القرائات على ابن بصخان وقرأ كثير من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة بخفيف الروح وكان صوته جهوريا وولى مشيخة الحلبة بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حاله الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكنانى (٢) نور الدين النحوى (٣) الشافعى الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالى وابى نعيم الاسمردي وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدوى وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فامعه الكثير وتفقه ومهر وافق ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

(١) صف - اللؤاوى (٢) ر - صف - الكنانى المدلجى (٣) منح - صف - ر الفوى وفي شذرات الذهب - الفوى المدني (٤) امامش ب - عبد القادر (٥) ر - صف - ابن ابي الدر (٦) ر - في خامس عشر - وفي شذرات الذهب توفى بالقاهرة

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ *

٢٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين ابن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله ابن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابى هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصي ابن عبد الظاهر العالم المأبد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المسأورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردي فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوي (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجعبري ثم استوطن اخميم وبني بهار باطا واتصّب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرّت له مكاشفات واحوال سنية قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرين رجب سنة ٧٠١ وهى السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجيزي وغيره وادل ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفيقه راي الكساح اخرج ما في مراحض المسجد فنارزعه نفسه ان

(١) صف - القاسم (٢) مش ب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) مغ - صف - كتاب التوحيد ✽

يحملة الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طأوعته وفعل ذلك ومشى بالنهار على حوائيت الشهود فنسبوه الى خبل في عقله ثم استمر على عبادته و مجاهدته الى ان ظهر حاله السني وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١) يتكلم على الخواطر بيد ومنه في ذلك المعجائب وكان يحضر السماع وله فيه احوال عجيبية مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوي يمدحه من قصيدة *

الا ان لله الكمال جميعه * و ما لسواه منه حبة خردل

ومن شعر الشيخ كمال الدين دوييت *

يا عين بحق من تحيي نامى * نامى فهو اه في فؤادي نامى

والله ما قلت ارقدى عن ملل * الا لمسى اراه في الاحلام

٢١ -- علي بن احمد بن حديدة الاندلسي ولد في حدود سنة ٦٥٠ (٢) وحفظ الموطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية علي ابن كحيلة واخذ التصوف عن خطيب مالقة ابني عبد الله الساحلي وابي علي (٣) المرجاني وتغنى الوعظ والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فمقطنها واقام قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا بماكن وحج مرات ومات ببیت المقدس في رمضان سنة ٧١٩ *

٢٢ -- علي بن احمد بن حسن (٤) بن نعيم الحلبى تقدم في علي بن ابراهيم بن حسن

٢٣ -- علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥٠ تقريبا وانتهت اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم في المدايح النبوية

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر -

ابن محمد - ف - ابني مجد (٤) صف - حسين *

ينشدها في المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك
ابن رافع ومات في رمضان سنة ٧٢٦ (١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفهوني (٢) ذكره السكّال جعفر وقال اخذ
الفقه عن البهاء القفطي والادب عن الفضل الاصفهوني (٣) والجلال
ابن الشواق (٤) الدشنائي (٥) وغيرهما وكان اديبا ذكيا كريم
الاخلاق وخدم في الديوان وجلس مع الشهود ومات في رمضان
سنة ٧٣١ وهو القائل في بعض القضاة وكان ضيف البصر *
قالوا تولى الصعيد اعمى * فقلت لا بل بالف عين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلاني *
ما في الموارد مورد يستنكد (٦) * الا ولى فيه الامر الانكد
انا قنبر الاحزان املا دوحها * حزنا وفي السفلى غراب اسود
وهو القائل في داود بن سليمان بن العاضد لما خرج بالصعيد وزعم انه
يتحمل التكليف عن اتباعه من ابيات *
وزعمت انك للتكليف حامل * وكذا الجمال تحمل الانقلا
وكان خروج داود هذا في سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين
الاصفوني هذا في رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلي الدنيا وندي (٧)

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفوى (٣) ف - عن الاصفرى - ب
الاصفر - صف -- الاصفوى (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين
الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسنائي
(٦) ف - مستنكد (٧) في ب - بغير ضبط وفي ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا -

دنيا وندي قرية من نواحي الري - ك *

عن الدين الصوفي ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهرف معرفة الطب
وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وباردين مدة ثم
دمشق فات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٦ - علي بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل
المصري علاء الدين ولد في حدود المانين وتما في الخدم الديوانية
وكان ابوه من اعيان الموقمين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلواهم (١)
اسم ميل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيه احسن الكتابة كثير البر والمعروف
وكتب في الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعدته
بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة
وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكد يشا فتذكره وقال لدوا داره اكتب
الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطالب
منى - تتورا الى الشام فاني استحي ان اواجهه بذلك فكتب محيي الدين
الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انما اعيش بمقودي محي (٣) فلما بلغ السلطان
ذلك لم يجد بدا ان يفصح له بالامر فرسم له ان يستقر في كتابة السر
بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر
علاء الدين مكانه فمظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم
يلامه غيره حتى كان يامر ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم
بها عن نفسه فمظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان
يركب في ستة عشر مملوكا من الا تراك مشتري كل واحد منهم عليه
اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان - ما طين

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بمقل

ولا يتكلم مع احد الاممهم بالتركي وهم يترجون عنه للناس وكان يكتب
خطا قويا منسوبا وله اتتدار على اصلاح للنظرة وبارازها من صورة
الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان
يزيد فيه شيئا بقلمه وهو الذى انشأ توقيع الشيخ محمد الدين الاقصراني
بمشيخة سر يا قوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشراء في عصره
وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدايح ولم يزل يتزايد في سعادته
الى ان حصل له مبادئ فالج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصبر عليه
الى ان ازاد يوما ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم
السلطان (١) وقال للدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضي
محبي الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة
فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضا الى ان وصل محبي الدين الى
قطيا (٢) فحضر اليه الد ودار وقال له ازل الى بيتك فقد وصل صاحب
الوظيفة فنزل في اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل تزايد الى ان
صار لا يتحرك منه شيء اصلا الا جفونه فكان اذا اراد شيئا قرأ له خادمه
معروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان
يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات
في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ما جد ساد عصره بوجوده
على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتنظف بذوى
الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت ولابن نباتة فيه
سرثية طنانة ومن قوله فيها *

(١) - فتألم له السلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرينة في طريق مصر

قرب الفرصا - ك (٣) صف - وسار مياسرته ✽

لا عد من ابا بن الاثير راعا * جار ياللمفاة (١) بالا رزاق
كلما ماس في المارق كالفص... ن رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ - علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حديد الحديدي الانصاري
المغربى اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بمالقة روى عنه ابو زيد
عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائرى قصة المعمار
ذكرها الاقشهرى في فوائد رحلته وارض وفاته سنة ... (٥) *

٢٨ - علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى
نفر الدين ابن القاضى نجم الدين ابن القاضى شمس الدين ولد سنة
بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر على وغيره وولى خطابة الجامع
الظفرى ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ - علي بن احمد بن عبد الرحمن المرائى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦)
من الصالحاء المشهورين وكان في ابتداء امره يعرف بابى القاسم
الصغير فقال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير
وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخ شيوخنا
بدر الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرس غرو سارمت اجني ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلت شجراتها

وكان علي يتما نى العزلة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضمير الخوص

-
- (١) صف - للعباد (٢) في صف بعد البيتين - قلت وهو الذى علو شرح العمدة
من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣) هذه الترجمة ليست في - ر -
(٤) صف - عواض (٥) بياض (٦) صف - ر - والده (٧) صف - نور الدين *

ويحكي عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال
جعفر والشيخ ابو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن
ابي القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٠ - علي (٢) بن احمد بن عبد العزيز النويري (٣) له ترجمة في انباء الغمر
ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وانه مات
في سنة ٧٩٩ *

٣١ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن احمد بن محمد بن (٤) علي بن الحسن بن علي
ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم
ابن عبدالله بن موسى الكاظم الحسيني الغرافي بالمعجمة والقاء بينهما
راء ثقيلة الاسكندراني ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن
نجم ومرتضى بن حاتم وعلي بن جبارة وطائفة ويغداد من ابي الحسن
القطيبي ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطي وغيرهم وحدث
فاكثر وخرج لنفسه وانتقى على غيره وكانت له معرفة بالقرآن وكتابة
حسنة ولي دار الحديث النبيهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة
والرحالة وحدثوا عنه في حياته وكان عارفا بالذهب قال ابو عبد الله بن
المهندس كان شيخنا الغرافي كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة في صف
وهامش ب ويظهر انها مريضة (٣) ثم الملكى المالكي ولد سنة اربع وعشرين وسمع
من عيسى الحجوى والزين بن على والوادى آشى وغيرهم وتفقه وبارا مامة مقام
المالكية بمكة خمسا وثلاثين سنة وناب في الحكم عن ابيه الى الفضل ثم عن ابن اخيه وكان
ذا مروءة وعصبية وتصلب في الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابي الفلاح -
(٤) في ر وصف - احمد بن احمد بن محمد *

واذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل
وقال ابو للملاء الفرسي كان عالما فاضلا لمحمد ثامكثير امسند امفيدا عابدا
واثنى عليه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة واذا حصل
قوته لا يتجاوز له وله ورد بالليل وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد
وكان عارفا بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات في
ذي الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل ان يخبر بسنة مو لده *

٣٢ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة المدوى
ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلانيات من غازى وعمر وحدث سمع منه
ابن ايد غدى في سنة ٦١ ومات في الذى بعدها ووقع في وفيات ابن
رافع وصل كتاب في جمادى الاولى سنة ٦٢ من مصر بان احمد بن احمد
ابن عبد المحسن مات فيه وانه سمع من غازى فالث اعلم *

٣٣ - ع - لي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسى الحنفى (١) عماد الدين بن
محيى الدين ولد في منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتفقه
على ١٠٠ (٢) وسمع الحديث على ١٠٠ (٣) وناب في الحكم اولا فشكرت
سيرته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقائمازية وغيرهما
وكان عارفا بالمذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة
وسأل في آخر عمره ان يقرر له في المنصب فاجيب الى ذلك فاستقر
في ذى الحجة سنة ٤٦ واقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة

(١) د - الحنبلى (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقلدية مدة علي
مدرسها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخارى * وفي الجوهر المضئ
قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والقرائض على ابى العلاء (٣) بياض *
والعبادة

والعبادة الى ان مات في تاسع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢)
قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء ابى الزهر بن ابى القاسم
التنوخى علاء الدين ابن الساموس ولد سنة ٨٩٠ وباشر الوزارة بدمشق
ثم نزل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن
العشرة مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٢) ولد سنة (٤)٠٠٠
وسمع من سبط ابن الجوزى ابى المظفر يوسف بن قزغلى كساب العلم
بلده لاهه بسماعه منه وسمع ايضا من محمد بن سعد المقدسى وابى
علي البكرى وحدث ومات سنة (٥)٠٠٠ *

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفى كمال الدين (٦)
قاضى حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزيدى وجمفر وعبد الحق
ابن خلف وهو جد والده لاهه وحدث مات في العشرين من ذى القعدة
سنة ٧٠٢ *

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البلى المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن
الشحنة وحدث سمع منه نور الدين القوى ومات قبله وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات في سنة (٩)٠٠٠ *

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهمله مخففا علاء الدين الحموى

(١) ر - تاسع عشر (٢) صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - القصيرى الجمال
(٤) بياض (٥) بياض (٦) فى رواجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده
سنة ثمان وعشرين وستائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقرئ (٩) بياض *

سمع من احمد بن اذريس بن مزيز جزء البيتوتة وغيره سمع منه جماعة
من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملتن
وغیره ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري (٢)
كمال الدين ابن الشريشي ولد الامام جمال الدين ولد سنة بضع
وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر
من موسى بن علي بن ابي طالب وهو في الخامسة جزء هلال الحفار
وحدث مات في سنة ١٠٠٠ (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي علاء الدين
المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧٠ او قبلها واسم الكثير علي الفخر
ابن البخاري وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن الجاور
وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم وحدث بالكثير بدمشق ومصر
والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام
واقراهم ومن يقبلهم وذكره الذهبي في معجمه وحدث بالمسند
بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات
في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسي علاء الدين بن شرف الدين
احد الامراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر
علي شامية بنت البكري وهو في الرابعة بقلة شيزر عدة مجالس من

(١) بياض (٢) صف - البليدي (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابي

الزین - هامش ب - ابن الزين بزاز (٥) ف - محمد بن محمد *

حديث ابي محمد بن الجوهري (١) وحدث بهاهو واختاه ست القضاة
وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخدمه
تتكرز في استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه
الفخرى للخلافة لما خرج عـلى المصر بين لكونه عباسيا ولم يتم الامر
وكان طويلا عبوسا قليل الشرمات في اوائل ذي الحجة سنة ٧٥٢
وقيل مات في اواخر ذي القعدة (٢) *

٤٤ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف
تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما
هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابي بكر النحاس
وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطى ثم الدمشقي
علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨ وسمع من محمد بن عبد المنعم
ابن القواس والمقداد القيسى وغيرهما وحدث وكان رجلا حسنا مات
في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيى بن ابي بكر الخرائى ذكره ابن رافع وقال ولد سنة
٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبى وكان معظما في بلده حران حتى كانوا
يخلفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الجنبلي (٤) زين الدين العابر
اخذ عن عبد الصمد بن ابي الجيش (٥) المقرئ ببغداد وغيره وصنف

(١) روصف - ابي محمد الجوهري (٢) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤

(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد

التبصير في التعبير وتما ليق في الفقه وتما في تعبير المناومات وكان هو يرى
 المناومات الصائبة وكان يجرف في الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء
 بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلا من الكتاب الفلاني قام واخرجه
 وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان
 كان الكتاب مثلا بخطين قال هو بخطين او بقلم اخف من الآخر قال
 كذلك فلا يخطيء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال وللناس عليه
 قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرقت فرأى في منامه الشيخ
 مجد الدين عبد الصمد فدلّه علي الذي اخذها والذي اودعت عنده
 فتوجه الى الرجل فقال له اعطني النصفية التي اودعها عندك فلان
 فاخرجها له فاخذها وراح جفاء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها
 على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضا رأيت شخصا (١) اطعمني
 دجاجة فاكلت منها فاتبعت وفي يدي منها ولما دخل غازان بغداد
 قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر
 الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحدا واحدا
 كل منهم يومهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحنا ناله فجعل الناس
 كلما وصل امير يز هز هون له ويعظمونه ويأتون به الى زين الدين
 ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصاحفه
 نهض له قائما وقبل يده واعظم ملتقا وبالع في الدعاء له بالمغلي ثم بالتركي
 ثم بالفارسي ثم بالرومي ثم بالعربي ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع
 عليه في الحال وامره بال ورتب له في كل شهر ثلثمائة وحظي عنده وعند
 من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٤٦ - علي بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان المقدسى ثم الصالحى
علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المظم ويحيى بن سعد وحدث
ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه
وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطائى الناصرى احد الامراء الطباخانة بد مشق
قرره فى الامرة تنكز وهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه
الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذانيا بة صفد وطرابلس وحمص
وحاب والقاهرة كما فى ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد
الخمسين وسبعمائة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن اولؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين
صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من
النجيب وابن علاق والعز الحارنى وغيرهم وقرر فى الاجناد بالقاهرة
ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش الخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢
واحضر على الزكى المنذرى وعبد المحسن بن مرتقع وسمع من محمد بن
انجب والرشد المطار وشيخ الشيوخ الجموي كمال الدين الضرير (٢)
والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضي ابن البرهان وغيرهم وحدث
بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير مات فى سنة ٧٣٢ (٣)
روى عنه السروجي ومحمد بن رافع واحمد بن ابيك الدميلى وآخر

(١) صف - ٧٧٧ م (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ -

ر - ٧٣٥ - ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنتين وثلاثين وقال

توفى بمصر فى رجب سنة ٧٣٥ *

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع
مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدر النابلسى قرأت بخط
ابيه ولد علي في سبع عشر ذى الحجة سنة ٦٥١ فعدوت به على الحافظ
زكي الدين فدعاه وقال اجزت له جميع ما تجوزلى روايته قلت ثم
احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومى تاج الدين ابن صاحب
مجد الدين (١) كان كاتباً لطيفاً اشتغل ونظم وخدم في الديوان
بطرابلس ومات ٠٠٠ (٢) *

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر
على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونينى وكان
عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتاب
الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات في شهر
رمضان سنة ٧٧٢ *

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعي علاء الدين
سمع من القطب اليونينى وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه
ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهيل مات سنة ٧٨١ *

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين النقيه الشافعى ولد
سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية
ثم قدم القاهرة فولى مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

(١) ز - علاء الدين (٢) بياض (٣) ز - السبعين (٤) ر - والتاج *

عنبر (١) المارد بنى واحمد بن عبد الواحد الزملكاني وابى الفضل بن
 عساكر و البرقوعى و عمر بن القواس وابن القيم والدمياطى وابن
 الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايبكى وقرأ
 الاصول على تاج الدين الخلافي (٢) وتقدم علاء الدين المذكور فى معرفة
 التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة
 يصلى الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصلها ويأكل
 فى بيته شيئاً ثم يتوجه الى زيارة صاحب اوعيادة مريض او شفاعة
 او سلام على غائب او تهنئة او تعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه
 ويشغل بالذكر الى آخر النهار وولى تدريس الشريفة وسكن بهادره
 طويلاً يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير فى
 انواع من العلوم وكان الناصر يعظمه ويشئى عليه وكذا ارغون النائب
 حتى كان يقول ماملاً عيني غيره ولما طلب ابن الزملكاني لتولي القضاء
 بدمشق فمات ببليس ولى الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق
 فتوجه اليها فى سنة ٧٢٧ فى شوال فباشرها احسن مباشرة وتصلب
 زائد وعفة ولم يكن له فى الحكم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على
 الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفاً فى المباحث كثير الرياضة معظماً للسنن
 ولم يغير عما مته الصوفية واحضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو
 العشرين فرساً ولما استقر فى القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيساً
 فيه الف دينار بحضرة الفخر المصرى وابن جملة وقال هذه حضرت

(١) مخ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحاصلانى (٣) ف - وقت العصر

(٤) ر - ف - تهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال *

مى من القاهرة وكان محكما للمريية قوى الكتابة له يد طولى فى الادب
وله شرح للحاوى ومختصر المنهاج للحليجى والتصرف فى شرح التعرف
فى التصوف وكان يترسل جيدا من غير مجمع ويستشهد بالآيات
والايات والاحاديث الثلاثة بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد
وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخته من مختصر ابن الحاجب باحث (١)
صاحب هذا الكتاب فلانا فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا
وقد خرج له ابن طغرل (٢) وابن كثير فوصلها وخرج له الذهبى مجلسا
سمعه من شيخنا البرهان الشامى بسماعه منها وكان علاء الدين يقول
اخجلنى (٣) السلطان بتوليت قضاء دمشق بحيث انه لو ولانى قضاء
القاهرة يوما واحدا وسألته الاعفاء من ذلك ثم طلب الاقالة من قضاء
دمشق فسلم بحبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يعيل الى
محبى الدين ابن العربى مع تصنيفه فى الرد على اهل الاتحاد وكان
يقرر حديث ابى هريرة (من عادى لى وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد
بقوله (كنت سمعه الذى يسمع به) بيا ناسا فيها وكان يكتب بخطه على
ما يقتنيه من الكتب التى تخالف السنة ما نصه *

عرفت الشر لا للشر لكن لتو قيه

ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

وكان يعظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له فى
اشياء وتخطئه له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق
قل للنائب بفرج عن ابن تيمية فقال ياخوند لاي معنى سجن قال لاجل

(١) ر - باحث فيه (٢) صف - طغرل (٣) صف - اخجلنى *

الفتاوي قال فان كان رجع عنها افر جناحه فيقال كان هذا الجواب
 مسببا في استمرار الشيخ ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان
 لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع انزي عند
 القونوي فجرى ذكر القصص فقال القونوي لاني ان الكلام الذي
 فيه كفرو ضلال فقال له بعض اصحابه *الترجيا* وله *سولانا* فقال لا انما
 يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين التواتي انه قال له انا احب
 اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر واما خرج ابن قيم
 الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوئه
 وحضر عنده ابن جملة فخط على ابن تيمية فقال القونوي بالتركي هذا
 ما يفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي في الطبقات ملأ بالرياسة
 والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما داناه احد من اهل
 عصره وكان صاحباً بطامشاً كثيراً لانصاف مثابراً على تحصيل الفائدة
 طاهراً للسان مهيباً وقوراً الى ان قال وكان اجمع من رأياه للعلوم مع
 الاتساع فيها خصوصاً العقلية واللغوية لا يشارفها الا اليه وكان قليل
 المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر
 علماء المصريين قال وتحيل عليه جماعة من الكبار في ان يبعد عن الديار
 المصرية لا غراض فحسنوا للسلطان توليته الشام فعمل عند انتقال
 القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله
 السلطان في ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر له انه قال له لي اطفال
 يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفوف الى
 الشام فقبل اذا حياء (١) فقد رت وفاته بالشام فقد مها في ذي القعدة

سنة ٧٢٧ فباشرها سنتين ومن شعر الشيخ علاء الدين *
 غمرتني الكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
 شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون
 وله

اذا رمت احصاء الشجاج فيها كها * مفسرة اسمائها متواليه
 فخارصة ان شقت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي المساة دامية
 وباضمة ما تقطع اللحم والتي * لها الغوص فيه للذي مرتاليه
 وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بعدها السمحاق فافهمه واعيه
 وقل ذاك ما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
 ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتية
 وموضحة ما اوضح العظم باديا * وهما شمة بالكسر للعظم باغيه
 وما مومة امت من الرأس امه * وقد بقيت اخرى بالعشر وافيه
 ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * بايضاح عمد فالقصاص وجانيه
 وان حصات من غير عمد او اتهمت * الى المال عفوا فقدر الارش ثانيه
 الايات اوردها في شرح الحاوي *

وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فابداً بذكر القونوى
 ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم * والقلب منه على التصوف منظوى
 زادوه تعظيما فزادوا تضما * الله اكبر هكذا البشر السوى
 مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما
 بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

٥٥ - علي بن اسمعيل بن ابي الملا بن راشد بن محسن الدمشقي القواس
علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن ابي اليسر وعلي بن الاوحد
وعمر بن الكرمانى وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازما للسوق وحدث
وكان دينا اديبا له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه
وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعى عن ابن ابي اليسر سمعا
مات في سنة ٧٣٦ *

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدى الامام نور الدين تمانى العلوم واكثر
الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القهقازى وكان حفظة
ذكيا الى الغاية فكان يدخل في العلوم باصدر ويجب ان يعرف كل
شئ وكان اذا سئل عن شئ اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل
على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك في الفقه
والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل
مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفى نظم فيه لما رأى ما هو عليه *
وسائل يسأل مستفهما * من اين ذا المولى علينا ورد
قلت له من صفد قال لى * ولا ارى اولى به من صفد

ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ - علي بن اسمح اليعقوبى الشافعى علاء الدين المعروف علي مثلنا نشأ
ببلاد التتار ثم قدم الروم ثم تزهد ودخل دمشق سنة بضع وثمانين
وست مائة فقطنها وكان يلف راسه بمنزر صغير كثير الصيانة والقناعة
شديد الخط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات باللاجون (٢) راجما

(١) صف - الوبار (٢) اللاجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن

عفى الله عنه وإيانا *

٥٨ - علي بن اغرلو العادلي علاء الدين احد الطبلخانة بدمشق كان
ابوه نائب الشام في ايام استاذة كتبغا ومات علي في جمادى الآخرة (١)
سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن ايدمر احد الامراء الطبلخانة بدمشق و كان ابوه (٢)
امير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق اميراً في سنة ستين واقام بها
الى ان مات في رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن اير حاجب كان ابوه من الامراء الظاهرية ونشأ هو على
طريقة حسنة الى ان قرره الناصر في ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم
اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدايح النبوية فوجد
في تركته لما مات خمسة وتسعون (٣) مجلداً كلها مدهمات في سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسي علاء الدين ابو الحسن
الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولاً ولد سنة ٦٦٦ تقريباً
وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني
بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على
التاج الثركاح وعلي ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطاً واثقناً وبرع
في الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب حمص واعاد بالبادرانية
ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فاقام بها مدة وكان يحب كلام
ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته في الاعتقاد وامتنح
واوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطاً صحيحاً في غاية الضبط وحصل له

(١) ر - صف - جمادى الاولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون *

في اواخر عمره مبادئ اختلاط فكان يلجج بذكر الجن وانهم وعدوه
ان يجروا له نهرا من النيل الى منزلته بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس
الى منزلته ايضا وشرع في اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوه
كتبه في حياته وتعالى الناس في ايمانها رغبة في صحتها واتزعت عنه
المدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين الملائى قال الذهبي في المعجم
المختص الامام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه
ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادرائية
وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير
وخف (٢) دماغه في سنة ٤٢٠ وكان اذا سمع عليه مع ذلك في حال تغيره
يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عالج من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا
مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ابيك العسروني الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع
من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمعادية وطالبا بها ومات
في شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبي (٤) المالكي كان ماهرا في مذهبه وله نظم

فنه

لقد ظهرت في مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بهاته معجب
رأيت بها العصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا القليل فيها يذهب
يشير الى علاء الدين عصفور الناسخ والى القليل المذهب مات
في سنة ٧٧١ *

(١) ر - صف - فوليه (٢) في المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر -

النوني - صف - الطبرولي *

٦٤ - علي بن بكتر البوبكرى نشأ بالقاهرة ثم بد مشق بعد ابيه وولى نيابة الرحبة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والالفاظ معهمة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استعضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلبغا فاصابت علياً جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ *

٦٥ - علي بن بلبان الفارسى علاء الدين ابو الحسن المصرى الحنفى ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطى ومحمد بن علي بن ساعد وبهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفقه على السروجى والفخر بن التركمانى وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطى ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبرانى الكبير باشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعياً فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءتي جزء او كان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظماً وطلاً عن عنوانه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارحاء من عرفها العطري

ومات في سنة ٧٣٩ *

٦٦ - علي بن بلبان البدرى ولى نيابة نابلس وغيرها خدمت سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٦٧ - علي بن بيبرس (١) ولد سنة بضع وستمائة وولى حجويرة دمشق ثم حجويرة حاسر وتردد بينهما وكان فاضلاً ذكياً يستعضر كثير من اشعار

المتقدمين والمتأخرين ومن التوارىخ والوقائع مع حلاوة المنطق
وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته
مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٦٨ - ع - علي بن أبي بكر بن أحمد بن البالي (٢). المصري نور الدين النجوى
أخذ عن ابن هشام والاسنوى وغيرهما وسمع من ابن عبد الهادي
والميدوى وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٦٧ *

٦٩ - علي بن أبي بكر بن شداد التعزى موفق الدين اليمنى شيخ القراء باليمن
سمع من أحمد بن أبي الخير بن منظور (٣) الشاخي وأجاز له الرضى الطبرى
والعفيف الدلاصى وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر أصحابه
وأصحاب أصحابه لقيت من أصحابه تقيس الدين سليمان العلوى
بتمز (٤) أخذ ثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ *

٧٠ - علي بن أبي بكر بن عزالمرب بن غازى الخزرجى المعروف بابن
الحوسى (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضائل وأحمد بن محمد بن
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ *

٧١ - علي بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين
ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء
بدمشق ومات بها في سنة ٧٦٤ أرخه ابن حبيب *

-
- (١) ر - سنة خمس وستين وسبع مائة (٢) صف - محمد النابلسى (٣) ف -
ر - صف - منصور (٤) بفتح المثناة وكسر العين المهملة فى آخرها زاي مشددة
مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الحوفى - ر - الحوفى (٦) صف - سليمان *

٧٢ - علي بن ابي بكر بن محمد الكازروني نور الدين الحنفي - سمع من القنبر بعض المشيخة قال البر زالي كان رجلا جيداً يتعاني الشهادة وام مدة بحراب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ٧١٠ وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن ابي بكر بن نصر بن بختري (١) بن خولان الحنفي الصالح ولد سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم وابن الناصح وابن ابي عمر وغيرهم وحدث وافتي ودرس قال الذهبي كان عارفاً بالمذهب متواضعا ديناً مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا ابو - حاق (٢) التتوخي باجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن ابي بكر البعلبكي ابن اليونيني نزيل حماة ومدرس العصر ونية بها كان فاضلاً مفيداً مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن ابي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن منه وكان في اول امره - مساراً وكان محباً لاهل السنة مصافياً للناصر وقد اهدى اليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغرماً بالعمارة حتى انه عمر بستاناً في داخله اربع ضياع وعمر حماماً بغير اقين (٧) بل ركب قدرها على اربع منافخ للحدادين فكلموا او قدوا نارهم حيث القدر فسخن الماء وانشأ جامعاً كبيراً بتبريز ومات بارجان في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

(١) صف - بحبر (٢) هج - ابو الحسن (٣) صف - مخ - باجازته منه

(٤) ف - علي شاه بن ابي بكر البربري (٥) ف - ر - ربعة (٦) صف - ربعة

مذهبة (٧) ف - اقيم - ب - اقيمز - والمراد القمين يعني تنور الحمام - ك *

٧٦ - علي بن التتار (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية - مع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه المزبراهيم وحدث ذكره البرز الى في مجمعه وقال مات في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تنكرز علاء الدين بن نائب الشام - ملى ابوه الى ان جاءته الامرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب ووشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذى القعدة سنة ٧٣٣ وجمع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله بن ابي بكر البجلي الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاك العراق يفتاد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين (٢) انبيلقاني صاحب المؤيد الطوسي وبالقاهرة من المزخراني وبدمشق من الفخرو جماعة وكان فاضلا جوادا حسن الخالطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبته ابو عمرو وابن سيد الناس الى التيزيد ومنهم من يطعن في نسبته ونقل الذهبي عن الفخر النويري انه كان مع علمه ليس متحريرا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحابنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكي استعرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الايات الضادية المنسوبة للشافعي التي اولها *

(١) صف - التبان - ف - التتار (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف -

ياراكبا قف بالحصب من منى

يتزائد او هو *

قف ثم نادى باني للمحمد * ووصيه وابنيه لست بياغض
قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي
ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان
لنور الدين شعر وسط *

قنه

قوم الى الثير ان اقرب نسبة * وحقيقة قد البسوا ائو ابا
سترت عما ثمهم شعور قروهم * او ما ترى عذبا تهم اذنايا
ومنه في الغزل

قال من صدها الفؤاد سلوا * رب خير اتي بغير اعتماد
شيمة في الحسان بغض المحيية --- فلا ترجون صفو الوداد
ومن نظم

يا فرحتي يوم حلولى رمسى * فيه سرورى والاق انسى
فارقت يا صاح ككيف الحس * بموت جسمي وحياة نفسى
ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *
٧٨ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابن الفهري، والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العاصري
وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وله تسع وسبعون سنة ذكره الذهبي
في معجمه *

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البليسي المعروف بابن الخروش بفتح المهملة

و بتشد يد الرأه المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن العز
الحراني والقطب القسطلاني وابي طهر المليجي (١) والصفي الراغي
والدمياطي والابرقوهي وابن دقيق العيد وغيرهم ومات في جمادى
الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨١ -- علي بن حسام بن حسين البهنسي المصري الخطيب سمع من النجيب
وابن علاق ٠٠٠ (٣) *

٨٢ -- علي بن الحسن بن احمد الشافعي ابو الحسن الواسطي ذكر انه كان في
واقعة هلاكو ببغداد رضيما ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروني وسمع
من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراءات (٤) ونظر في الفقه وكان
منجمما متزهدا له كرامات واحوال حجب - تين حجة وجاور قال الذهبي
كان كبير الشأن منقطع القرين منجمما عن الناس ذا حظ من تهجد
وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كلمة وفاق وله محبوبون يتغالون
في تعظيمه وكان على طريقة السلف في العقيدة مات محرما بيدر
سنة ٧٣٣ (٥) *

(١) ف -- الملحي (٢) ر -- جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر -- القرآن
(٥) (في هامش - ب - فقط) قال الذهبي في المعجم المختص الامام القدوة
العابد القات ولد سنة ٦٥٤ قال لي انتابت لي الوالدة في القصب وانا ارضع
ايام هولاء و قد دمشق مرات بحج منها وحدثني انه ٠٠٠ يتلو القرآن من
العشاء الى الصبح وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقه وكان
يشرب من لبنها وهي ترعى وكان ضعيفا غريبا في التأله والتعب والانتقباض عن
الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفاروني وغيره ويؤثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الفضل الايوبي ابن اخي المؤيد صاحب حماة ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طبلخانة بدمشق ومات بهافي صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس الباني علاء الدين نزيل حلب اخذ عن الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الى دمشق فاخذ عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا في عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن السمعة اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صبح الدمشقي علاء الدين احمد الامراء بهما ولد سنة ٧٧ وكان مقدم المشرقات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة طبلخانة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزما ثم غضب عليه الناصر وسجنه في كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم ثم افرج عنه في سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبح والى الولاية بدمشق *

— كرامات توفي محرما بيد رفي تاسم عشر ذى القعدة ثم قال حدثني ابو الحسن الواسطي الزاهد قال اني الحجاج بجماعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم امهلني حتى اذهب اقضي ديني علي وارجم فقبل من يضمنك فقال وزير الحجاج انا فاطلق قضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقبل له هلا اختفيت ونجوت فقال اردت ان لا يقال ذهاب الصدق من الناس وقيل للوزير لم اقدمت على ضمان من يقتل قال اردت ان لا يقال ذهب المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لئلا يقال ذهب العفو من الناس (١) ر - مخ - فخر الدين *

٨٦ - علي بن الحسن بن عبد الله بن الجابي (١) الخطيب بجامع جراح كان مشهوراً بحسن تأدية الخطابة فصيح اللآلئ وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتباً كثيرة جداً وكان يزعم أنها صحت معه قول ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيميا معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها في الحبل وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع أموالهم فافتد يتهم بما بذلته في ثمنها ومات ابن الجابي (٢) في سابع عشر ربيع الآخر في سنة ٧٠١ بعد أن عذب بأيدى التتار في دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألماً الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبد الله ٧٠٠ (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن عمر بن الحلبي ثم الدمشقي كان أبوه من اكابر التجار وذوى الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم في عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحويزاني كان منقطاً عن الناس طارحاً للانسكاف محباً للخلة مات في خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموى الشافعى ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصر او قدم دمشق وسمع بها من الفخر - علي السنن الكبير للبيهقي

(١) ف - ابن الجاني (٢) ف - ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - خامس

عشرى *

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزى بفوت وسمع عليه ايضا مسند
ابى داود الطيالسى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسى
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *
٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلانى بشىء من جامع
الترمذى وكان مواده فى سنة ٦٦٣ ومات فى ليلة ثمانى ذى القعدة (١)

سنة ٧٤٢ *

٩٢ - علي بن حسن بن محمد (٢) الهروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف
وخمسين وستمائة وقدم حلب فقام بها وتصدر لاقراء مذهبه وكان
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *
٩٣ - علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى
قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلعن ويسب من ظلم آل محمد
اتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العامة وقال ان هذا يسب
الصحابة فحملوه الى القاضى تقي الدين السبكى فاعترف بسب ابى بكر
وعمر فمقد واله مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصرفضربت عنقه بسوق الخليل وحرق اللوم
جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن الروانى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذى القعدة (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب بجوره المثل وداخل النشو وقتل بامرہ جماعة من الكتاب واضيفت اليه الحسبة على الخبز في ايام الغلاء فساس الناس سياسة جيدة ومات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام نفقه ودرس وافتي قال ابن كثير كان مشكورا في دروسه اثني عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذي ادر كناه بدمشق بعد الثمان مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشار الشبلي الحنفى الدمشقى ولد سنة ٦٩٩ (٢) وسمع من اليونيني واعاد بالشبيلية فنسب اليها وكان متاهلا فاضلا ومات في شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحنفى (٣) الارموى شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضى العسكر ولد سنة ٦٩٩ وامه بنت الصاحب نحر الدين الخليلي وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفقه للاشافى وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقباوية والمشهد الحسينى وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم ينشئ الانشاء الحسن

(١) ر - صف - ابو الحسن علاء الدين (٢) ر - تسعين وسمائة وكذا في المعجم

الصغير المذهى وقال تسعين فيها ارى (٣) صف - الحسينى *

شرح المعالم في اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية
وكان من اذ كياء العالم وقال تاج الدين السبكي هو وابن نباتة وابن
فضل الله ادباء العصر في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان
عليه في الشعر قلت ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) في الشعر الا قاصر
في النظم جدا ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن
رافع وقال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المتمد *

٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن
البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقي كثيرا على
الميد ومي وغيره ثم رافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق
وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرأ بنفسه
وكتب الطباق وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن
دمشق وصار يعظ الناس بها ويملعهم الواجب من الوضوء والصلاة
في الجامع وفي السوق بعبارة طليقة لطيفة سهلة الساخذ يتلقاها العامة
بالقبول وينجع فيهم كثير اجمع ما هو فيه من القناعة وخفة المؤنة
ومساعدة الفقراء وكان كثير النقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر
للتحديث مات بدمشق في ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) ووقف كتبه على
طلبة العلم واكثرها بخطه منها المجتبى للنسائي والسنن لابن ماجه قال
ابن عسائر (٣) عاتبني على قول الشعر فأنشدته *

يا ايها الصالح بين الوري * هل قارن الا عمال اخلاص
حاذ ودع فكري وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

(١) ر - ف - ما يقرب ابن نباتة باب فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير العلامة عز الدين الموصلي الشاعر المشهور زيل دمشق مهر في النظم وجلس مع الشهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلدوله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية تصفي الحلي وزاد عليه ان العزم ان يودع كل بيت اسم التمرع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بانث سعاد مات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزني يرنى العزم الموصلي *

يقولون عز الدين وافي لقبره * فهل هو فيه طيب او معذب
فقات لهم قد كان منه نباته * و كل مكان ينبت العزم طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا بزواية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤبا خفر حفيرة في الزاوية فبيع منها وجرت منه عين لطيفة فقبل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج صعبة بنت صاحب ماردن في سنة ٧٥٠ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الله الواسطي النعير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الحنف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرس النظمية وشرح الحاوي على القاضي عز الدين ابى السعادات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلى

(١) ر - صف - الضرير (٢) صف - الحصن النافع *

للسيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفية ابن مطي عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجري بفتح المهمل وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن جنى على مذهب الدين النحوى ببغداد وسمع بعض جامع الاصول على تاج الدين بلدجي (١) النحوى واجازله وكان يرويه عن ابن الحامض عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبعوى على تاج الدين عبد الله ابن المامق وقدم دمشق سنة ٣٨ فاخذ عن فضلائها وسمع الحديث من زينب بنت الكمال والسلاوى والمزى وغيرهم وشرع فى التصانيف فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتى ونظم الحاوى الصغير وشرح المفتاح (٣) اثنى عليه ابن حبيب وشرع فى شرح التسهيل لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والدمصور كان زاهدا منقطعا بمكان من جبال الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب فكان يقاسى لذلك شدة فرأى رؤيا خفر حفيرة فظهر له الماء وجرت عين فنسب اليها فقبل له شيخ العوينة بالتصغير وكان له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا تردعها فالغرام دعاها
قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة
مليح البرة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا دينا قال الصفدى

(١) ر - ابن بلدجي (٢) ر - مخ - و البديع و هكذا فى كشف الظنون

كتبت

(٣) صف -- المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهdy به الثقلان
ومن جملة الالعجاز كون اختصاره * بايجاز الفاظ وبسط معان
ولكننى فى الكهف ابصرت آية * بها الفكر فى طول الزمان عنانى
وما ذاك الا (استطما اهلهما) فقد * يرى استطما هم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء فى وضع ظاهره * مكان ضمير ان ذاك لشان

قال فاجاب *

سألت لماذا (استطما اهلهما) اتى * عن استطما هم ان ذاك لشان
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على سبب الرجحان منذ زمان
فهاك جو ابا را فعلا نقابا به * يصير به المعنى كراى عيان
اذا ما استوى الحالان رجح منهما الضمير * واما حين يختلفان (١)
فان كان فى التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير انؤ منين يقول ذا * وما نحن فيه صر حوا با مان
وهذا على الياجاز واللفظ جاء فى * جوابى منشور ابجسن بيان
فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعدعاهما * فليس لسكل بالقرىض يدان
وقد قيل ان الشعر يترى بهم فلا * يكاد يرى من سابق برهان
ولا تنسنى عند الدعاء فاننى * سأبدى مزاياءكم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طنى * به قلمى او طال فيه لسانى
قلت وشعره اكثر انسجا ما واقل تكلفا من شعر الهندي ومات
بالموصل فى رمضان سنة ٧٥٥ *

(١) ر - صف - اذا ما استوى الحالان فى الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر - صف -

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوقق (١) في ذلك رجع في الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات في شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن حمد بن عطاء من معجم الذهبي في علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسيني (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضعة وثمانين وباشرديو ان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثني عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدي الغزي ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابني بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبدالسلام في آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسيناني قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اجاز لي ولم القه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتعانا فاستشاط وقال تمتحنني وانا لي تلميذ ان افتخر بهما اخي وعماد الدين الحسيناني وولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدثنا عنه محمد بن جيدة (٦) الغزي بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وصرف عن القضاء فانقطع على العبادة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسيني (٤) مخ - ابن كامل

(٥) مولده سنة اثني عشرة وسبعائة - شذرات الذهب (٦) مخ - حمزة *

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبدالله بن مصعب ابن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزبيري نجم الدين القهقزى الحنفى الدمشقى كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل فى سنة ٦٦٧ و سمع على ابن الدر جى عدة اجزاء و سمع الموطا وغيره ولم يحدث و قرأ القراآت بالروايات و اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازى والقاضى صدر الدين والعريضة عن الشيخ شرف الدين الفزارى و قرأ على بدر الدين ابن النجوى ضوء المصباح (١) و شرحه اسفار الصباح واعتنى بالادب مهرفى العروض وحل المترجم وكان مطبوعا حاذقا (٢) للنضائل كثير النوادر فى دروسه و قل ان اتفق مجموعه فى واحد قال الصفدى سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريية فقال والله انا قليل الادب ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول فى هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك وكان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك و قرر فى الخطابة القهقزى فخطب به فى شعبان سنة ٧١٨ و الى تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها واعتذر بانها لا يقوم بشرطها ثم ولي الظاهرية سنة ٧٢٢ وكان بقية اعيان الشاميين فى العربية كتب عنه البرزالي من نظمه وصفه بالتميز فى الفقه والعربية وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال و ولي تدريس الركنية

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصباح (٢) لعله حاويا وفى صف - جامعا *

بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقبلا
بالجلل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلقة
وقال الذهبي في مجمه كان من اذكىاء وقته مع الديانة والورع تخرج
به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

ياربة السر هل لي نحو مغناك * من عودة اجتلي فيها محياك

وله

لما غدا قازان نخارا بما * قد نال بالامس وغراه البطر
جاء برجي مثلها ثمانية * فانقلب الدست عليه فانكسر
يشير الى ان قازان بالتركي قدر *

وله

عاتني في حبكم عاذل * يزعم انه حي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لي * فقلت في قاي المعنى قلوب

وله

اضمرت في القلب هوى شادن * مشغل بالانحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوماله * فقل لي انضمر لا يوصف

وله

اليتمس اليتيم اي قلب * سلبت من المقيم غير راض
بلفظ مثل منظوم الآلى * يحاكي حسن منشور الرياض

وله

اقبلت تختال في حلل * وشيها من صنعة اليمين

قرعها على خلاخلها * ما يقول القرط في الاذن

مات في ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد ابن الموثد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة بعد ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور فقلبه واستولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر تعز (٢) بيد المجاهد فحوصر نخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فارسل له عسكريا نجرت لهم قصص طويلة الى ان آل الاصر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحبس سنة ٧٤٢ واحضر كسوة الكعبة وبابا على ابن يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين مالا كثيرا فلم يكتفوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غاب على الملكة وملك ولقب المؤيد فخاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حبس في سنة ٥١ فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد اهل مكة المجاهد ثم استجر القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد وامسك وحمل الى القاهرة بمدان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا مهادة ومصاحبة وكان معه ثقبه (٤) فاغراه ان يستقل بملك مكة ويقرره بها ثانيا فتعصب الامراء لاختيه عجلان نجرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان انهزم عسكري المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبه (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه *

مالا يحملها وخلع عليه وجهه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمته فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة ٥٢٠ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاة بيبغاروس لانه كان سجن بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه نحو مائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راجبا حصانا وهو على شاطئ النيل فعطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكي احربكاء وانه سأل عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقي فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذي اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل في سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسي سمع من ابن عبد الدائم وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتمانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الحبشي بمهمة ثم موحدة نسبة الى حبل من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

(١) صف - سجن معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما في العقود اللؤلؤية ✽ ولازم

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين ابن حجي ثم
حضر دروس القاضي بهاء الدين ابى البقاء وابن قاضى شعبة وقرأ شيئاً
من العربية ولاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده
وسواس فى الطهارة وقد درس بالمجاهدية والمادلية وغيرهما نيابة ومات
فى ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعى ولي التوقيع بغزة
وكان له شمر وسط وخمس البردة ودرس بالجرا حية بالقدس ومات
فى سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحرانى الحنبلى الصوفى يعرف بملي
سمع من النجيب *

١١١ - ع- ملي بن ابى سالم (٢) بن اسمعيل بن ابى سالم بن عفان (٣)
السعدى البصرى (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى
بحاب الشمايل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصارى علاء الدين امام المشهد (٦) مشهود علي
بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات فى
رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبى بمهمل وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد
الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمجمعتين الاولى مضمومة والواو ساكنة
ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعى انه اشعر من المتنبي

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عنان -
ف - عينان (٤) ف - المصرى (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن

امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاطم *

وابى تمام ويشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن
يمجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدى قال
لى مرة يامولا نالما هذا الحاتمي الا كان اما ما عظيم يأتى باسماء شعراء
ما سمعنا بهم مثل الخطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والظماخ قاله
بضم ثم سكون و آخره معجمة فصحفهما معا قال وانشدنى مرة قصيدة
جاء منها بهذا البيت *

والليل اسود كالزنجي حالكة * والبرق سيف له فيه جراحات
فقلت * انتقد و اعليك فتمرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل
ولتب عنه الذهبي موشحا *

اوله

هل لكم من شعور * بافا عى الشعور
حين يلذعن (١) قلبى * من كتيب الخصور
مات جلاء فى رجب سنة ٧٣٨ *

١١٤ - علي بن سعيد الميصرى (٢) ثم الحورانى الشيخ الصالح السطوحى ولد
بعد التسمين واسرفى وقعة قازان صغيرا ثم خلص واقلم بمصر مدة فى
زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية البرانية ثم اقام براويته التى
بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا
طارحا للتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات فى شعبان سنة
٧٧٢ (٣) وكان الجمع فى جنازته متوفرا جدا شبها بجنازة الشيخ يحيى
الصنافيرى (٤) وماتا جميعا فى سنة واحدة وشهر واحد *

(١) صف - يلذعن (٢) ف - المقصرى - صف - المقصضى (٣) ر - انتبن

١١٥ - علي بن سليمان بن احمد الهادي بن المستكني بن الحاكم ولد في سنة ٧١٨ وعهد اليه ابوه بالخلافة فمما جلته المنية ومات في شوال (١)

سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن علاء الدين ابن معين الدين البردانه الرومي ومعنى بردانه الحاجب وكان ابوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزمه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابغا ملك الططر على معين الدين واتهمه بموالاة الظاهر فارسل ابنه عليا الى مصر فقطنها الى ان ترقى قولي نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالاحكام عاقلا محبا في العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الاذرعى ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر الف بيت وله نخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخلمة خمسون بيتا قل الذهبي كان حاكما محسنا لا مور اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتنقل في قضاء النواحي نحو امن ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطعيا بساماعا قلامات بالرملة في ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت في كتاب العثماني ان آخر ما ولي قضاء عجلون قال وكان من اصحاب النووي و ذكر ان صاحب الفرنج ارسل رسولا الى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الجماد لان عيسى ركب الجماد فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السماك (١) الحنفى ولد سنة ٦١ اوقبلها وسمع الاحكام للمجدبان تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك الخزومي واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآت عن مبارك بن عبدالله الموصلى وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى وعلى مظفر الدين احمد بن على الساعاتى (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء الفرضى الكلاباذى والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيداً واخذ عنه ابو الخير الذهلى والنفيف المطرى وآخرون ولما ولي حسام الدين القورى (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلة الحمد لله الذى جعل من غلمانك (٥) قاضى القضاة وله نظم وسط *

فنه

هل ارى للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كنا ما اجتمعنا * وكان التقاءنا مستحيل

وله

يانهار الهجير قد طلت بالاصو * م كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتى (٣) صف - ابان (٤) صف - القورى

ذاك

(٥) ر - ف - علمائك *

ذاك قد طال بانتظار طلوع * مثل ما طلت بانتظار مغيب
وكان قد انتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان قويا بالعلوم الادبية
ومات في سنة ٧٥٠ (١) قال الذهبي كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن *
١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصمدي القطان (٢) ابن عم الشيخ
تقي الدين بن رافع - سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه
ومات في او اخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *

١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو
الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبصرة
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *
١٢١ - علي بن شجاع ٠٠٠ (٣) *

١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيري (٤) الصالح الجليل ولد
سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمرسي وسبط ابن الجوزي وغيرهم
وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *

١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) ببغداد قرأ (٨) علي
الشيخ تقي الدين الزريري وولاه ذكره ابن رجب في طبقات الخنابلة *
١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد
سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)

(١) ر - صف - احدى واربعين وسبع مائة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار

(٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصرى - ف - عساكر العصرى

(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الحراني (٨) ر - صف -

تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

١٢٥ -- علي بن صلاح بن ابى بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجوي القرمى (١) نزيل حلب كان عارفاً بالفتنة والتفسير اقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس الى ان مات بهامة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال في حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان عارفاً بالفتنة والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجماع مقبلاً على شأنه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ديناً كثير العبادة اتفنع به الطلبة *

١٢٦ -- علي بن طر نضاي المنصوري اصر عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات في شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ -- علي بن طريف بن زكي المحجبي (٣) يلقب الكتيلة سمع من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمر وغيرهم وحدث سنة ٧٦٤ روى عنه البرزالي ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

١٢٨ -- علي بن طفريل الحاجب بدمشق كان احد الرؤساء الا بطل نقل من الحجوية بدمشق بسؤاله الى مصر باصرة مائة وكان معروفاً بحسن اللعب بالكرة مقدماً في ذلك وهو واحد من كتاب الساطان في امريلغا اليحيواى وساق وراءه وحده الى ان الجأه الى دخول حماة ومات علي في الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ -- علي بن طينغا (٥) كان ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه في

(١) ر - ف - الغزى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - الحبنى - ر

ف - المحجبي (٤) بياض (٥) ر - طينغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

١٣٠ - علي بن طيغنا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغلب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفاً بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والاصالين وانتهت اليه معرفة الميقات بحب واخذوا عنه وانتقموا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابي البركات قاضي حاب انه كان ياخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحي منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها ومن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابي البركات موسى الانصاري وشمس الدين يعقوب (٢) النابلسي والشيخ شرف الدين الدابنجي (٣) والعز الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طيغنا الكافر من لا يعرف الله فسكت ف قيل انه بعد ذلك صار يعظمه ويقال ان منطاش استرشده في بعض حروبه ف اشار عليه بعدم الالتقي فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملاً لم يكن عليه وضاعة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣١ - علي بن طيد مركز بكافين مضمومتين نهمزاي كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥٠ او ٣٦٠ (٥) وسمع من جده لاه خطيب مراد و عبد الحميد بن عبد الصادى والرشد المطار وتفقه

(١) ر - - طنبغا ي (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الدادنجي

(٤) ويكنى بابن الحسن في شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ *

وبرع وافقى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ود دمشق
واضر بآخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب
سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء
وكان ابوه سكن به في بلييس (١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة
واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الخنيلي المعروف بابن التراكيشي (٢)
علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابى الخير بالشام واشتغل بعذوب
الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر وباحث وجادل ومات بالقاهرة في
شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل
الحموى نور الدين بن تاج الدين الحموى الكاتب سبط شيخ الشيوخ
عبد العزيز بن محمد الحموى كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب
الدرج (٣) في آخر عمره بحماسة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم
حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فمن نظمه *

غفل الرقيب فزارني من سر به * من كان عنى طيفه ممنوع (٥)
اشفقت من ضمى اليه يدي فما * ضمته الامة هجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدى اشتغل
وتمهر ودرس وافقى وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الرسام
وناب في الحكم كل ذلك بصفا وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) ر - نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف - بابن البرانسى (٣) ر
- في الدرج (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع *

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد
وقال انه رآه في المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى
قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال مانعني الا القرآن *

١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣)
المقدسي نفي الدين النابلسي ولد سنة ٢٣ (٤) وسمع من ابن الجيزي وابن
رواج ومحبي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافق مع الدين والخير
والتواضع وانجب ولده عماد الدين ومات في الحرم (٥) سنة ٧٠٢
وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذي مات سنة
٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالى فيه ويعظمه ويقول لم يكن
في اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير
التواضع افق بنا بلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا
بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي
الحراني نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع
الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده
عبد الرحمن سماع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

-
- (١) ر - صف - ٥٩ وكذا في شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من
ف و ر صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠
صف - ٦٣ (٥) توفي ليلة الاحد مستهل المحرم بنا بلس - شذرات الذهب
(٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخا (٨) ليست هذه الترجمة في ر وصف
(٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب ✽

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر
ابن أبي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي
تقي الدين ولد سنة ١٤٤٠ وأحضر على جدييه واسمع على يحيى بن سعد
وإن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيها رئيسا جوادا وولي مشيخة دار
الحديث النفيسية مات في ثاني عشر شعبان وقيل في شهر رمضان
سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البالسي (٢) أبو الحسن ابن
أمين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لأمه عبد الواسع
الابهرى وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *
١٤٠ - علي بن عبد الرحمن بن أبي بكر الوائلي المعروف بابن الفراء مقدم
البريدية بدمشق وكان له عند تتركز نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

١٤١ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن أبي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤)
سمع من الفخر مشيخة العشاري (٥) وحدث وكان مقبلا بقرية زملكا
ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢ - علي بن عبد الرحيم بن أبي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن مراحل (٧)
علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كان ادبيا فاضلا ماهرا
في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا إلا أنه كان كثير التقاب

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تنكره

أحيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العشاري بالسين المهملة - ك

في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول في مصر اذ طال المقام بها * وساء من ملق ملقى على حلقى (٢)
هل فيكم من يرجى للنوال ومن * يلقى لو فد بوجه ضاحك طلق
فقليل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفننا تجري على الملق
مات بدمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ وهو والد ناظر الجامع الاموى
تقي الدين سليمان بن علي الماضى ذكره *

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنى كمال الدين ابن الاثير الشافعى كانت
له اصاله باصميد وكان ابوه حيا كما بقوص فولي هذا قضاء الشرقية
وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الطاهر (٥)
ابن السعطي قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولا في ليس
فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنى فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن
دقيق العيدان يعزاني فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم
فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه
انزل بعزلى ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ *

١٤٤ - علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخاבורى
علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيى
ابن سعد في شيوخ حاب سنة ٧٤٨ *

(١) صف - والتسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى ما يتعب
(٢) لعله - ومن ملق ملقى بها خلقى - ح (٣) صف - ومن (٤) ر - وطالع
الصميد - اشعوم الرمان (٥) صف - ابو الطاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابي احمد البغدادي الحنبلي محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابي الذنية وابن بلدجي وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معرف (٢) ابن السكري عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيدان الصواب في جده الاعلى عبد علي قال وكان من مشيخة الاسما عيلية ولد في المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجيزي وهو جده لأمه وعن جده لآبيه العماد ابي القاسم وعن آبيه الفخر ابن السكري ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسي وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالمقل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه في سنة ٧٠٣ ورجع في جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قد مات علي ما قيل مسموما واستقر بعده اخوه خربندافما اجتمعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذه منه وناولوه رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل منه رسولا فطلب الصالح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافرو ديانة وحدث بالاسل بالاولية عن ابن الجيزي ونقل عن ابن سيد الناس عن

(١) هذه الترجمة ليست في ر - (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به (٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصالح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق الميدان كان يقول عبد المولى (١) جد ابن السكري كان في الاصل
عبد علي سمي بذلك في الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بمدز وال دولتهم
وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات
في اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل العزو خطب بالجامع الحاكمي
واتقت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبد النبي ابن الشيخ نضر الدين خطيب حران وعالمه محمد بن
ابى القاسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطى نزيل مصر ولد
سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابى الحسن بن روزبه وغيرهما
وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سابع عشر
شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه
وتألم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكا في بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن
حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي
نقي الدين ابو الحسن الشافعى ولد بسبك المييد اول يوم من صفر سنة
٦٨٣ ونفقه على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ
الاصلين عن الباجى والخلاف عن السيف البغدادى والنحو عن ابى
حيان والتفسير عن العلم العراقى والقراآت عن التقي الصائغ والحديث
عن الدمياطى والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ
عبد الله النمارى وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكندرية
والحجاز فاخذ عن ابن المواز بنى وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف - عبد المولى لعله عبد علي - ح (٢) د - صف - عنه (٣) صف -

الما وردى (٤) - صف - ابن عطاء *

وابن القيم والرضي الطبري وآخرين يجمعهم معجمه الذي خرجه
 له ابو الحسين بن ابيك وولي بالقاهرة تدريس المنصورية وجامع الحاكم
 والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجاى الد وادار
 وجنكلى بن البابا والجا ولى وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه
 ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفى القاضي جلال الدين القزويني
 بدمشق طلبه الناصر في جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع
 الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليهاء على ما قرأت بخطه في تاسع
 عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليها مع نائبها تنكز فباشر
 القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع
 الاموى فباشرها مدة في سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزويني
 وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدرس
 الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوائل سنة ٤٦ و كان
 طلب في جمادى الاولى الى القاهرة بالبريد ليقرر في قضائها فوجه
 اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون
 العام في سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه في التركات ولا في الوظائف ما يعاب عليه
 وكان متقشفا في اموره متقللا في الملبس حتى كانت ثيابه في غير الموكب
 تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات
 وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم ديناه فالتمز ولداه تاج الدين
 وبهاء الدين بوظائفها وكان لا يقع له مسألة مستغربة او مشكلة الا ويحل
 فيها تصنيفا يجمع فيه شتاها طال او قصر وذلك يبين في تصانيفه وقد
 جمع ولده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصفدى لم ير احدا من

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافلح بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اثلقت فيها عددا وملك الامراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية واخشى ان يترتب على ذلك شر كثير (١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذي بيني وبينك عاصر * وبينى وبين العالمين خراب
قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها في ذلك كأنه يتوسل بها الى الله
فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذي كان دعا عليه فلما رأيت من ذلك
وقرأت من تحت الطمس قوله *

رب اكفنى قراجا * والوله اعرجاجا
ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجاجا
وكتب انه نظمها في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقراجا كان دويدار بعض
نواب الشام اذ ذاك وقرأت بخطه *
الهي ارغون تظا هرجاجا هذا
ليؤذيني مع طيغما بظما له
فيارب اهلكه وحل دون قصده

ليخشى ويجرى عن قريب مشارعه
وبخطه سافر طيغما بالمطالمة في العشر الاخير من رمضان سنة ٥٢
فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل
مدته في نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد
في شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالعاكر التي اطاعته بسبب

الناصر احمد ليلقى الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبقتهم الى
القاهرة فحسوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية
حسام الدين الغورى فرفع بهض الناس فيها قضايا منكسرة (١) فقوض
السلطان الحكم فيه للقاضى تقي الدين السبكي فحكم بمنزله فنفذ
القاضى عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغورى من يومه الى
البريد الى بلاده وذلك فى شوال سنة ٧٤٢ (٢) وقد استوعب ولده
عدة تصانيفه فى ترجمته التى افرد بها وافرد مسائله (٣) التى انفرد بتصحيحها
او باختيارها فى كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
كتب الى ابو الفتح يبنى قرابته ورقة بسبب شخص ان اكتب الى شخص
فى حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته *وقفت على ما اشرت
اليه والذى تقول صحيح وهو الذى يتعين على الماقل ولكنى ما اجد طباعى
تنقاد الى هذا بل تبنى منه اشد الاباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة
وتكلف ما ليس فى الطبع صعب الى ان قول وانا من عمرى كله لم اجد ما
يخرجنى عن هذه الطريقة فانى نشأت غير مكلف بشىء من جهة والذى
وكنيت فى الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف
لى ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولى والذى
نيابة الحكم بغير سؤال فصرت اتكلم بالكلام بسببه واما فى حق نفسى
فلا اكاد اقدم على سؤال احد الا نادرا بطريق التمرىض اللطيف فان
حصل المقصود والارجمت على الفور وفى نفسى ما لا يلزمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكورة (٢) ر - اثنتين وخسين (٣) صف - مسائله

(٤) ر - صف - مع - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب
كشف الظنون كتابين - ك (٥) ر - صف - ولا يبق

في حق غيري من الجانب فكذا نوا يلجون (١) الي فأتكلف فاقضى من حوائجهم ما يقدره الله ولم ازل يكن معي عشرة اوراق اوا كثر ولا اتحدث فيها مع المطلوبة منه الا معرفا (٢) وشغلت بذلك عن مصلحتي ومصلحة اولادي لان اجتماعي بهم كان قليلا بروح (٣) في حوائج الناس ولا يتقضى بها حاجة حتى يزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان آخر ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الاقنيسي فاجابني المطلوب منه بجواب لا يرضاه (٥) خلفت لاسأله حاجة بملها فمات بعد نحو نصف سنة وحصلت لي الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد في نيابة المحلة فمرض من الجلال وولده ما يقتضي (٦) ان خاطري يقربه (٧) فحصل لي ضجر فقد رآه وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربعين يوما فعزفت (٨) نفسي عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت نفسي في حوائج الناس مدة فاربدا ان ارجع نفسي فيما بقي وايضا في نحو عشر سنين لا تحرك تحركة في الدنيا فاحمدها فاخاف اذا تحدثت لغيري ان لا ينجح فاندبم ويتعب قلبي فالعزلة اصلح الي ان قال وليعلم ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطري او مكتسب وهما مفقودان عندي او لحامل عليه من ايجاب شرعي وليس من صورة المسألة او غرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندي او اكتساب اجر بان يكون مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس لا تنقاد اليه في اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

(١) ر - صف - يلجون (٢) لعله مفرقا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف

لتقضى الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) صف - والاحوال ما يقتضي

(٧) ر - صف - تعبه به (٨) ر - فعزلت *

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى الخالطة (١) على جميعها وذلك
بحسب قوة الباعث وضمفه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير
الشيخ تقي الدين ما نصه *

يقول

أتيت لتأمن الدرر النظيم * سلو كاللصراط المستقيم
جمعت به العلوم فيالقرء * حوى تصنيفه جمع العلوم
وكان ينظم كثير او شعره وسط فنه ما وصى به ولده محمدا *

قال

ابني لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع مقال ترشد
احفظ كتاب الله والسنن التي * صحت وفقه الشافعي محمد
وتعلم النحو الذي يد في الفتى * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
واعلم اصول الفقه علما محكما * يهديك للبحث الصحيح الايد
واسلك سبيل الشافعي وما لك * وابي حنيفة في العلوم واحمد
ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطر * واشكر لمن اولاك خيرا واحمد
ومنها قوله ايضا

وخذ العلوم بهمة و تيقظ * وقرينة سمحاء ذات توقد
ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب ولا تل عنه وقف * متاد با مع كل عبرا وحيد

(١) ر - و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر - من كل فهم للقرآن
ومنها مسدد *

ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد
واقصد بعلمك وجه ربك خالصا * تظفر سبيل الصالحين وتهتد
يقول في آخرها

هذى وصيتي التي اوصيكها * اكرم بها من والدمتودد
وعدها نحو العشرين هذا مخنارها *
وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة * الا ثلاث يتتبعها العاقل
حكم بحق او ازالة باطل * او نفع محتاج سواها باطل
له ايضا في الاثر

مشال عم وخال * بقول بنى باخت اخيه * لامة لايه
وذاك لا بأس فيه * في قول كل فقيه فيحله وهو داع * بذالك لا شك فيه
حكي الصفدي انه نظم في سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولي القضاء
يتا واحدا وهو *

قوله

العمر لك ان لي تقسا تسامي * الى ما لم ينل دار ابن دارا
قال وتركتك الى ان اضيفت اليه آخر في سنة ٧٤٧ وهو *
فمن هذا ارى الدنيا هباء * ولا ارضى سوى الفردوس دارا
نم رأيت به بخطه انه نظم الاول في سنة ١٩ (١) والثاني في جمادى الاولى
سنة ٤٧ وقال ان السكل منها اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

(١) صف - تسع (٢) ر - سببا - صف - شايئا *

اذا انتك يدمن غير ذى مقة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
 خذها من الله تنبيها ووعظة * بان ما شاء لا ما شئت بفعله
 وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد ان مضى (٢)
 فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقي الدين الى القاهرة
 واقام بها قليلا في دار على شط النيل (٣) وهو وعوك الى ان مات
 في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت اقامته بالقاهرة نحو العشرين
 يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين في ثالث عشر شهر ربيع الاول ولبس
 الخلعة في النصف منه وباشر ثم عوفي ابوه وركب وحضر معه بعض
 الدروس وحكم بحضوره وسربه وتوجه الى القاهرة في سادس عشر
 شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس ان ولده بهاء الدين
 سعى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده ان يدفن عند
 الامام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من اجابة سؤاله فدفعه
 بسعيد السعداء قال الاسنوى في الطبقات كان انظر من رأيناه من
 اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة
 واجلهم (٥) على ذلك وكان في غاية الانصاف والرجوع الى الحق في
 المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات مراعيها
 لارباب الفنون محافظا على ترتيب الايتام في وظائف آبائهم وقال
 شيخنا العراقي طلب الحديث في سنة ٧٠٣ ثم انتصب للاقراء وتفقه
 به جماعة من الائمة وانتشر صيته وتواليفه ولم يخلف بعده مثله ومن

(١) ر - ثقة - (٢) صف ور - ثم تمائل (٣) صف - ر - شاطي النيل

(٤) ر - صف - ف - شيخون (٥) ر - صف - اجلدم *

ماجرياته انه بحث مع ابن الكناني (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيئاً
في الاصول فلما رجع بعث اليه قاصداً يقول له المسألة التي ذكرها (٢)
ما هي في اللمع فكتب اليه *

سمعت بانكار ما قلته * عن الشيخ اذ لم يكن في اللمع
ونقل لذلك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع
لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكناني (٣) على الجواب تألم تألماً كثيراً وكان اسن من
السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصارى يمتضان من السبكي لكونهما
اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي علاء الدين الكحال
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وتعمان صناعة الطب
وشارك في الادب (٤) وكان خيراً متواضعاً وله تصانيف في الكحل
وغیره ومات في حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨
واحضره ابوه على غازي الخلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم
الابرقوهي ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني واجازله ابن
البخاري وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتاباً في مذهب
الشافعي (٥) وجلس مع الشهود ونزل في المدارس واستقر في زاوية

(١) - صف - ابن الكناني (٢) - صف - ذكرتها (٣) - صف - ابن التتائي

(٤) - صف - الاداب (٥) - صف - ابن حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر النبجي ومات في رابع عشر (٢) رمضان

سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء (٣) المصري (٤) ظهير الدين خال ابن

الملكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *

فنه

اسكنت حبك في فؤاد لم تكن حر كاته الامن الاسكان

انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة * عجا لقلبك كيف لا يلقاني

يا واحد الحسن الذي ما عنه لي * ثان ولالي في هواه ثاني

مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الاردبيلي تاج الدين

ابو الحسن التبريزي (٥) الشافعي ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره

في سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن التوذن وبعض

جامع الاصول على قطب الدين الشيرازي واخذ في النحو والفقه عن

ركن الدين (٧) وعلم البيان عن النظام الطوسي والحكمة والمنطق عن

برهان الدين عبد الله وشرح الحاشية عن مؤلفه ركن الدين السيد

وعلم الخلاف عن علماء الدين النعمان الخوارزمي والحساب والهندسة

عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازي والوجيز في الفقه

عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء

(٤) ر - ابن العنبري (٥) ف - البرزى (٦) ولد سنة سبع وستين وستمائة

شذرات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحدبى (٨) ر - صف - كمال الدين

الصفدى

(٩) صف - عن الصلاح موسى *

الصفي موسى والمصاييح وشرح السنة عن نضر الدين جارا الله الجنداري
وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك الفخر الرازي
واذكرت اليبضاوي وما اخذت عنه شيئا واقيت وانا ابن ثلاثين سنة
وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واتي المشهد والحلة ومراغة
وحجبت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع
الركب المصري وسمع بالقاهرة من الواني والخثي (١) والدبوسي
وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس في
هذة علوم وجرى الاحاديث التي في الميزان للذهبي ورتبها على الابواب
وله على الحاوي حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح
اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن المراقى كان من خيار العلماء دينا
وصروة فاتقن الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى
ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا في الاحكام
وحدث به وحصل له في آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة
الحسامية مدرسة حسام الدين طر نطاي وجد دله ولد حسام الدين بها
تصديرا قلمات المدرس قرره في تدريسها وصنف في التفسير وعلم
الحديث وفي الاصول واقرأ الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد
وكان يرويه عن علي بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه في اكثر
الفنون قرأت بخط السبكي كانت له فضائل من فقه وعربية ومعقول
وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة
من كتب الحديث وشغل في فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

(١) - منح - مف - الحسيني (٢) ر - صف - منح - ومحجب الدين ناظر

الحاوى كله في نصف شهر فرواه عن شرف الدين على بن عثمان المفيد
عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتبي
غير مسرة وذكرنى في تواليفه وحصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين
ابن ابيك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع على
شيوخنا (٣) واعتنى بهذا الشأن ابتغاء كبيراً وحصل غالب مسموعاته
وكان احداً لائمة العلماء (٤) الجامعين لانواع العلوم وكان يشغل في علوم
وصنف في الكلام (٥) واختصر علوم الحديث وجمع في الحديث
بجاميع ولم يكن بهذا الشأن خبيراً ولا با نواعه بصيراً وحدث ببعض
بجاميعه وكان به صمم فكان يقرأ للطابة من كتبه ثم يشرح لهم ومات
بالقاهرة في ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ابيك ودفن في
تربة اعدّها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبد الله بن زيان بن حنظلة السناني بمهملة ونونين الحضرمي
ولد سنة ٦٦٤ وتعماني الادب (٧) وشارك في الفقه وناب في الحكم بجمعات
من الشرقية وكانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فن شمره *

قوله

اسامر النجم اذا جن الدجى * شوقا الى غيد كامثال الطبا
ما انصفت زينب لما ان نأت * وغادرتنى دنفها معذبا
مات في سنة ٠٠٠ (٨) *

-
- (١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها
(٤) صف - الاعيان (٥) ر - في الاحكام (٦) سابع عشر شهر رمضان -
الشدوات (٧) ر - الآداب (٨) بياض †

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن أبي الحسن بن أبي المجد بن ناجي (٢)
ابن سليمان المدلجي الشافعي جلال الدين أبو الحسن العملاوي (٣) ولد
سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب
في الحسك عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في الحرم سنة ٧١٧ *

١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم الحنبلي زين الدين أخو رشيد الدين
سمع من فضل الله الجلي ثلاثة أجزاء أبي الاحوص ومن علي بن محمد
ابن الخطاب بن الاخيمى جزء التراجم لبخارى (٤) ومن مجد الدين ابن
تيمية احكامه ومن محيى الدين ابن الجوزي عدة من توافيه واجاز له
ابن العليق وجماعة وحدث وكتب في الاجازات وكان عاميا وكان اخوه
ينهى عن الاخذ عنه لتهاونه بامور الدين قال عمر بن علي القزوينى تركته
لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين أبو الحسن الشافعي
كان فاضلا يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ *
١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين
نشأ بحلب وتما في الادب فمهر في النظم والنثر والانشاء وكتب الخط
الحسن ورتب في توقيع الدست وكان اخذ عن أبي جعفر بن عبد الله
الاندلسي في العربية وغيرها وقرره يلغا الناصري في كتابة السربح
وفي توقيمه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع
الدست عند ابن فضل الله واستمر الى ان سافر مع الظاهر الى حلب

(١) ر - صف - عبد القوي (٢) ر - باقي (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف العملاوي
والله اعلم - ك (٤) صف - ر - للنجد (٥) ر - البيري *

فلما قتل الناصري وعاد قتل في سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عودته قتل
رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصي وابن التري من الثرى وطبقة
امين الدين في الجو وطبقة البيرو في البير ومن شعره وكتبها الى
صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن يا حبيبى * فيما على حسنه طلاوه
يا حلو يا رائق المعانى * ماراق صحن بلا خلاوه
ومنه ما كتب (١) الى شمس الدين بن المهاجر كاتب السربحمة
وهو قوله *

تهن بملكك (٢) عرس * بعرس خير كريمه
يا مالك امات امال (٣) * احو الها مستقيمه
واقبل غنيمه عبد * يرى القبول غنيمه
فاجابه ابن المهاجر *
يامن غدا اذا ايا د * قد اخجلت كل ديمه
الغنم بالفرم يجزى * والبعيد يحصى غريمه
غنيمه لك خذها * والبعيد عنك غنيمه
وكان بينهما شتان *

١٥٨ - علي بن عبد الله الدومراني (٤) اخذ عن الشيخ عبد الله الفارسي
صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثر اتباعه وكان كثير
المجاهدة في العبادة يقال اقام بياناس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض
واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف - ومنه بهنى (٢) ر - نجلك (٣) ر - امان امانى (٤) ف - الدرراوى

يشرب

(٥) ر - صف - يا بناس (٦) كذا

يشرب ماء واصله من دروية (١) اوقام بصنا فيرومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به ولده عبد الغنى يطعم الواردين والزوار ذكره شيخنا الانباسى *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل السماعات ومد الاسطة ويقصده الاكابر مات في ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٠ - علي بن عبدالله المارديني امير علي النائب كان من ممالك صاحب ماردين وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاوون خبره فاستهدهه من صاحبه فارسله في سنة ٧٢٨ فخطي عنده الى الغاية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدرى واستمر جسد ارام استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها في ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطالان ثم ولي النيابة في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جيدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقر بهم

(١) لعله الصواب دمرية وهي جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء تلقاء الصعيد - معجم البلدان (٢) ر - الرفاعي -- صف - العطيان الرفاعي *

مع الدين والعمقة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة
سوء في جد ولا هزل وكان شيخوياً بالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذى اشار بتقريره نائب الغيبة بقلمة الجبل فى كائنة بينغاروس ثم
اشار بتوليته نيابة الشام فاءتنعفاكرمه لذلك وكان منحرفاً عن تاج الدين
السبكي وهو من اعظم باب المحنة الكبرى التى جرت له فى سنة ٧٦٩
ومات امير علي فى سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦١ - علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل
الايوبى مات فى رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٢ - علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امير الدولة (٢)
علاء الدين سمع على سنقر البخارى نفوت وعلى ابن المعجمى النمانين
للاجرى عده يحيى بن محمد بن سعد فى شيوخ الزاوية بحلب لما دخل
اليها فى سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثى الدمشقي
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لاييه وجده لاه اسمعيل
ابن ابى اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر
وجزاء ابن جوصا والضعفاء للنسائى وحديث ابى القاسم الكوفى والسابع
والثامن والعاشر والحادى عشر من الحنايات والثانى من حديث
عمر بن يوسف الفريانى (٣) والرسالة للشافعي ونسخة وكيع وحديث
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازى موسى بن عقبة نفوت المجلس

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف -

العريانى - ر - محمد بن يوسف العريانى (٤) ر - سعيد *

السابع ومن عمر الكر ماني الثاني من مسند ابني عوانة ومن ابن عبد الدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد ٠٠٠٠ (١) مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوي نور الدين المالكي تفقه ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحج مرات ثم دخل دمشق صحبة القاضي نضر الدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر عمره ولازم شيخه وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء فوليه في صفر سنة ٥٦٠ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي في كون كل منهما عالم مذهب واقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بها وكان ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين وكان نور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم ابن نصر بفتح الصاد وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الفرناطي الموطا رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية وفقههم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

(١) بياض (٢) - عبد الحميد - نيل الابتهاج *

الاطباء بالديار المصرية اتهمت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للمفراء الدواء بفلس و يصف لذلك الداء بعينه للغنى بماثة وكان حسن الصورة بهي الشيبة تام القامة كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يثنى على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة و مما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكاه انه حدث بابنه رعايف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم فعمل فبراً الصبي وان شخصاً شكاه اليه السعال فقال لملك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فسألته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضي علاء الدين بحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذى الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته فحولته الى القاهرة فدفتته بترتهم *

١٦٦ - علي بن عبد الوهاب بن علي بن خلف مات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيد الله بن احمد بن الامام زين الدين ابى الفاخر الشهير بزى العرب احد شارحي المصاييح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن على الفاسى ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صفد فقام بها وقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهراً فى الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل *

(١) ر - المقرئ (٢) ر - صف اى والله (٣) بياض (٤) هذه الترجمة فى رفقط

(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذى ذكره ابن القاضى فى جزوة الاقتباس طبعة فاس

صفحه ٣٠٠ وقال انه كان حياً بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجم *

فنه

ما جاءك الوغد الارحت تكرمه * وما أتيتك الا كنت منجرفا
كذلك الكلب لم يعباً بجوهرة * ومن سجيته ان يأكل الجيفا
وله ايضا

اتى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
نخر جنا فكسفنا * هكذا جرى القدر
ومات في سنة (١)٠٠٠ *

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البعلبي (٢) سمع من ابن الشحنة
شيئاً من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه
بانسماع ومات (٣)٠٠٠ *

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسي
بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة (٤)٠٠٠ وتماهى صناعة الطب
فهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن
العماد (٦) والقطب القسطلاني وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات
بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البعلبي الرزعى
ثم الدمشقى علاء الدين ابن شمر نوح (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة
٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر - البعلبي النساخ - صف - البعلبي النساخ (٣) بياض (٤) بياض
(٥) ر - ابن النجيب (٦) ر - العماد والفقدى والكلبي - صف - العماد والمنفدى
والكلبي (٧) ر - صف - ف - الشمر نوح (٨) هذا وهم ظاهر انما سنة ٦٩١
تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفي سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

المسكر ونظر الجامع وتدريس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع
ولم تطل ولايته (١) لاقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري *

وقال

رأيت القرع في حلب تولى * وظنى انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد مرست ادرى * بلا طعم لما ذا سيروه (٢)
ولما ولي كتابة الانشاء بدمشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى *

فقال

باكر الى دار عدل جلق يا * طالب رزق فاخلير في البكر
فالدست قد طاب واستوى وغلا * بالقرع والقر نبيط والجزرى
والجزرى هو النازم وكان معه في الديوان (٣) والقر نبيط الذى اشار
اليه قد كان يلقب بذلك *

و من نظم علاء الدين ابن شمر نوح *

احسن الى من اساء ما علمت واعف اذا

قد رت واصبر على حفظ المودات

وماء وجهك خير السلتين فلا

تبهه بخسا ولو باليو سفيات

واصنع جميلا ولا تمن به واذا

وليت فاشكر ولا تنس الامانات

فكل ما كان مقدورا استبلغه

- وكل آت على رغم العداآت

(١) ر - صف - مدة ولايته (٢) ر - سيدوه (٣) ف - صف - وكان

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيقاتي ذكر اخيه نجم الدين محمد
ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشافورى علاء الدين
ابن الخراط ولد سنة ٤١٥ هـ وسمع من المسلم بن علان والقاسم
الاربلى والنووى والتقي الواسطى وابن ابى عمرو المقداد القيسى
والفخر على وطبقته وطاب بنفسه فكثر وتلا بالسبع على البرهان
الاسكندراني وشارك في الفضائل وناب في الخطابة وكتب بخطه
كثيرا فمن ذلك اختصار تفسير الطبرى وكان فيه انجماع عن الناس مع
ملازمة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة
وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسى القرشى (١) كان
متصدرا بالجامع الحاكمي وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذى الحجة
سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد ابن الطيورى علاء الدين الحاسب كان
فاضلا يشغل في الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموى
مات في شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفى كاتب المنسوب
علاء الدين المعروف بالثل (٢) حبشى مات في ذى الحجة سنة ٧٧٢ (٣)
وقد جاوز التسعين (٤) ارجه ابن حبيب واثني على كتابته *

(١) ر - المقرئ الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرئ القرميسى و لعل الصواب
القرميسى - ح (٢) ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين *

١٧٦ -- علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائى الحلبي زين الدين بن نحر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل في الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه في الاصول كتابا تركه مسودة فهدم في واقعة حلب مع اللنكية بعده و كان غاب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضى حلب علاء الدين صاحب التاريخ لامه وارخ موته في رابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ -- علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرستاني علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى وسمع من ابن الموازيني واسحاق النحاس وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ -- علي (٢) بن ابى عفان (٣) بن الحسين الخطيبى البغدادي محيى الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغرى وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٧٩ -- علي بن عثمان بن مصطفى الماردينى الاصل علاء الدين ابن التركمانى الحنفي ولد سنة ٦٨٣ وتفقه وتمهر وافق ودرس و صنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء في شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلفته الى منزل القاضى زين الدين البسطامي الذى كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين في الوظيفة الى ان مات في المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجواهر النقي وتخريج احاديث الهداية

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابى عفان (٣) صف - عنان (٤) صف

ومختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكمل
وله نظم وسط فنه قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

ارلها

اذ شغل (١) البرية فيك فاها * فكل عنيك بالخيرات فاها

١٨٠ - علي بن ابي سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣)
ابن حمامة المريني ابوالحسن صاحب مراکش وفاس تسلطن بمدايه ابى
سعيد عثمان في سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيه عا دلا عما شجاعا و امه نوية
وكان كامل السوود شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذاهمة
عالية في الجهاد ونشر العدل ا بطل مكوسا وخور او يقال ان عسكره ازيد
من مائة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل
على جواده و ذلك في شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة في
سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة
بالتعمية عن الناصر مع كاتبه ابن ابي مدين في شعبان سنة ٧٤٥ بمدموت
الناصر بمدة وذلك في ولاية الصالح اسمعيل *

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلى القطان المعروف بابن المسلوب سمع
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وحدث عنه ومات في سنة ٠٠٠ (٦) *

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصارى علاء الدين عرف بابن الرسام
الشاهد روى عن ابن المرسى وغيره ومات في سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

(١) ر -- اشتغل (٢) ر -- اسعد (٣) صف -- محيو (٤) صف -- ٧٣١ وكان

مولده سنة ٠٠٠ وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف -- ٢٧ (٦) بياض *

١٨٣٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومراني ذكره شيخنا
الابناسي *

١٨٤٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
علاء الدين ابن الصيرفي سمع من الفخر وابن شعبان وابن الزين وزينب
بنت مكي وشامية بنت البكري وغيرهم ومات في حدود سنة ٧٤٠ *

١٨٥٥ - علي بن علي بن اسمعيل يعقوب بن الشافعي ابو الحسن النحوي المعروف
بالشيخ علي بيلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا
بغداد وكان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه يلفار يقال له
الشيخ صالح الهسكوري حفظ المصاييح والفصل والمفتاح (٢) وتميز ثم
سكن الروم وولي مشيخة الحديث بهائم ترهد ولبس دلقا ولف راسه
بمئزر صغير وقصد دمشق من سنة بضع وثمانين فاقات من النسخ
وتصدى للافادة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان ديناه خيرا وخرج
قاصدا للحج فمات باللاجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *

١٨٦٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن
الزكي سمع من احمد بن الفرغ (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن
عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات
في شعبان سنة ٧٠٧ *

١٨٧٧ - علي بن علي بن محمد بن ابي سواده بهاء الدين كاتب السربلج وممن
نظمه في تمزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتعزية على هذا المصاب

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان يعقوبا والنسبة اليها البعقوبي (٢) ر -
المقامات (٣) ر - المفرج *

ولكن كلما ثبت سطرًا * محته دموع عيني من كتابي
وله في واقعة غازان فضائل (١) جليلة اثني عليه ابن حبيب وقال مات
سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي قاضي القضاة بدمشق ثم بالديار
المصرية ثم بدمشق وهو الذي امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن
إيلك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء
فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجري (٣) مات أبوه وهو ابن سنتين لان مولده هذا
سنة ٤٣ ثم نشأ هذا على طريقة أبيه ببلده وصار له اتباع ومعتقدون
ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الاصل
ثم الصالحى (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد المؤمن والعز الفراء والتقي
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغارى مشيخته تخرج ابن الحب ومن
التقي سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر
وان القواس وجماعة في سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه
صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢
وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

-
- (١) ١ - صف - قصائد (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريري
(٤) ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة - شذرات الذهب (٥) منح - ٦٧
(٦) توفي في العشر الآخرة من جمادى الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العزيم بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن سعد الانصاري
 المقدسي الجنبلي بهاء الدين ابو الحسن بن العزيم المقدسي الشروطي ولد سنة
 ستين في رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما واشتغل
 فمهر في الشروط واجاد الخط وتمتع بحواصيه حتى قارب التسعين وهو
 يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتواريخهم وكان
 قد شهد عند قاضي القضاة ابن خلكان فن بعده الى ان مات قال السبكي
 كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب او اريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة
 وقد خرجت له مشيخة وحدث فن مسموعاته علي ابن عبد الدائم
 الاربعين للآجري وجزء ابن الفرات والمبعث لهشام بن عمار وجزء
 ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الخانيات وعلي
 الكرماني مجالس المخلدي وغير ذلك ومات في منتصف المحرم سنة ٧٤٩
 وقرأت بخط السبكي كان عديم النظر في معرفة الخطوط والشروط
 والمكاتب الحسكية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا
 عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط المريح ويقرأ الخط
 الدقيق ووجهه احمرا نضر رحمه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول
 ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الكثير من التقى سليمان بن حمزة وسمع ايضا
 من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

(١) ر - كتاب مسجى خطه دفعته اليه - صف - نسخت خطه دفعته اليه - المعنى

اذا اشكلت علي قراءة كتاب لرداء خطه دفعته اليه - ح (٢) بياض وفي شذرات

الذهب ولد سنة بضع وسبع مائة ✽

ومحبة لاهل الحديث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن
مسموعه على التقي سليمان السراثر للمسكرى والفرائض للنووى (٢)
والتاسع من فوائد (٣) الحمادى والمائة السريحية (٤) وجزء ابن الجهم
والطبقات لمسلم والثانى من المحامليات والرابعى لعبد الغنى بن سعيد
وامالى ابن السماك والحدى والطستى (٥) ومن حدث هو وولده
وولد ولده والاربعون لعبد الصابونى (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن
سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابى جرادة الحلبي الحنفى علاء الدين
ابن العديم (اخو القاضي ناصر الدين الآتى ذكره سمع من جده جزء
ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨) السيرة المشامية من البرقوهي
وسمع من بيبس جزء البانياسى ومات سنة ٧٦٢ (٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
علاء الدين ابن خطيب بيت الآباز ولد سنة ٤٧٧ وسمع من جده لايه
ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفار وغيرهم
وحدث وكان مؤذنا بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان
مات في شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

(١) ر - صف وشذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للنورى - صف -

للنورى (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الشريحية (٥) كذا فى ف

واعل الصواب - الحدى والطبسى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابونى - لعل

الصواب لابن عثمان الصابونى - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) ما بين العكفين

اضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبدالله الحموي المطار سمع من احمد بن ادريس بن
مزير الحنفي الحموي جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهير * *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندراني المعروف بابن المحلوبة (١) سمع من
ابي البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطي وغيره قال البدر
النا بلسي في مشيخته كان عالما مفردا (٣) منقطعا منحرف المزاج حتى
انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويولي
امره ويبدل له ما يحتاج اليه من سطحه فتشغفنا بجاره حتى ادخلنا اليه *
١٩٧ - علي بن عمر بن ابي بكر الوائلي الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح
نزيل مصر ولد سنة ٣٧٤ (٤) تقريبا وسمع من ابن رواج والسبط والمرسي
وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ابيك وكان صالحا سهل القياد وتفرد
في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد
تأخر بعده الحنفي لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بأخرة
ثم عولج فابصر ومات في المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع في جزء
شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا
عنه الصردى وابن القربي والمهدوي ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة *
١٩٨ - علي بن عمر بن ابي بكر المرسي (٦) كاتب الحكم بحلب سمع على
سنقر البخاري بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد في مشائخ الرواية
بحلب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ *

(١) صف - المحلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مقرأ (٤) صف - ر - ٣٥

(٥) توفي بمصر عن اثنتين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى

١٩٩ - علي بن عمر بن ابي الفتوح الدمايني (١) اجداد لعبد الرحمن ابن عمر القبايى *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتى ذكره في ترجمة حفيده محمد بن احمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين الشيرازي ولد سنة ٣ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التعميز لابن يونس شبيب اليه واخذ عن البرهان الفزارى وكان يستحضر اشياء سنة ومات في سبعين سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السماك بباب القنطرة من اصحاب النجيب الحراني *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطبائخانة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوبى وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبدالمزيب بن باقلا وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظرا الاحباس وصاها الصاحب ابن حنا وحدث وتفرّد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومسمود الحارثي

(١) مف - الدمياطي (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - زكة *

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لسكل من يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع واللفظ الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة وكان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فماش بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهري (٢) البستي بفتح الموحدة وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء يبيلده (٣) وتما في الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فخرج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قويا بالنحو يحفظ التسهيل وكان سريع الخط (٤) يعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحوا من سبعمائة سطر وينظر فيه في يوم تربيته يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القراءات (٦) والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فحصل له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة ٧١٩ انشدني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي بالقاهرة عنه ملفزا في مسك *

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - القهري (٣) ر - كتب عنه انشاد انشأ يبيلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن ✽ قوله

قوله

كتبتم زموزا ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبله واضحة
فما سم جرى ذكره في الكتاب * فان شئتم فاقرأوا الفاتحة
ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صالحة
وليست بغادية فافهموا * ولكنها ابدأ راحة

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهارا وقد * تبدى له السر في الفاتحة
وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبله الواضحة
وسل قبل تسمع قبيل البروج * يرى ثم كالانجم اللاتحة
بتغيير ثانياه مع قلبه * ومع حذفه ثم بالرائحة (٢)

٢٠٦ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نور الدين
ابن الشيخ شرف الدين يأتى نسبه في ترجمة والده ولد بمصر سنة ١٣
وتفقه على ابيه وعلى برهان الدين السفاقسى واخذ عن الشيخ برهان الدين
الرشيدي في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصى وابن القماح وابى حيان
وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقى الحفاظ بها المزي والبرز الى والذهبي
وسمع على الحجار وعلى زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس
كما يأتى في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين
فلقى منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله
وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ وقبلها مرارا ورأى الشيخ عبدالسلام
ابن سعيد بن علوان المالكى (٤) النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) مخ - الملقى *

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة في الروضة بعد العصر وحضر مجلسه العلماء والصلحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد ذلك في سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر*

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى ولد سنة ٣ او ٥٦ و حضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما واجاز له الكمال الضرير وابو محمد بن عبد السلام ومحمد بن انجب والرشيد المطار وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى مشيخة وكان حسن الخلق كثير التودد قوي الخط (٢) وكان عانى الجندية في وقت ثم ترك وانقطع الى الخير والعبادة وانجر في حانوت ومات في ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلى سمع من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث بعلبك سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال اخبرنى انه سمع بعض الصحيح وكان كاتباً خيراً متودداً مات في رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين وليها بعد ابيه في ربيع الآخر سنة ٧١٢ فمات سبعة عشر يوماً ومات مسموماً (٣) *

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم *

٢١١ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من نقط المنذرى (١) وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢١٢ - علي بن ابى الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبي سمع من ابى طالب ابن المعجمى والتاج النصيبى وغيرهما وحدث سمع منه ابن عتبة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - علي بن ابى الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضى قدم دمشق فآظهر الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموى رافعا صوته بسب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ فى صلاة الظهر فاخذوه بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعنى قال ابابكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧) وعطف عليهم معاوية ويزيد وكرر ذلك فامس به الى السجن ثم احضره بعد فعرض عليه التوبة فامتنع فمقد له مجلس فامر المالكى بضربه بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يبالغ فى ما هو فيه من السب واللعن الصريح فحك المالكى بسفك دمه وذلك فى تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيء برأسه *

٢١٤ - علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه فى البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخانة فدخلها فى ربيع الآخر سنة ٧٢٩ فعظمه تنكروا احبه ثم ترقى علاء الدين الى ان ولي قدسة الف اخيرا وكان فيه ودود تواضع يحضر العقود والمحافل ومات فى جمادى

(١) صف - سمع من المنذرى - ر - لقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى

(٤) ر - عشائر - صف - عماكر (٥) ر - ابى الحسين (٦) ر - صف - فاخذ

واقيم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصري الشهير بالوزيراني عليه ابن حبيب وذكر انه باشر الجولية الثانية مع تقدمه الف بالابواب الشريفة وارض وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بمهمله وكاف وزاي طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطباقي ونسخ بخطه الردي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم المختص كان فيه تمغف وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعمى الشطرنجي ذكر الصقدي في شرح لامية المعجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويطلبهم قال وكان يتحدث معناه ويشار كفا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه شيء مما هو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصري صدر الدين الحنفي ولد في رجب سنة ٤٢ وتفقده وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر من عشرين سنة وانتهت اليه رئاسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

(١) هذه الترجمة في ر فقط - (٢) مخ - ر - الكريحي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغربية - صف - بالنورية والمقدمية *

معظمًا عند الدمشقيين عالمًا بمذهبه . يلح الشكل حسن البشارة
حلوا المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن أبي بكر النساوي (١) الشيرازي يلقب امام
الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره قال ابن
الجزري في مشيخة الجنيد البلياني كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل
وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير
وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم
ابن سليمان (٢) الارموي ثم الصالحى ابو الحسن ولد في رجب سنة ٦٧٧
وسمع مشيخة الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا
حسن الملقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين
وسماته *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمهجة مكسورة
بدها مشاة من تحت ساكنة ثم جاء مهمله نسبة الى شيعة من عمل حلب
للبيغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسياساطية ولد سنة ٦٧٨
بيغداد وسمع بهامن ابن الدوالي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر
وزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمسلم
التنزيل وشرح الممدة وهو الذى صنف مقبول المنقول فى عشر
مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعى واحمد والسته والموطا والدارقطنى
فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان
حسن السمات والبشر والتودد قاله ابن رافع مات فى آخر شهر رجب

او مستهل شعبان سنة ٧٤١ هـ بحلب *

٢٢٢ - علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانقاه (١) بدمشق
وكان فاضلا وقور مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ - علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليويني الشيخ شرف الدين
ابو الحسين ولد في رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن
وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدي والاربلي وجعفر ومكرم
وابن الجيزي والزكي المندري والرشيد العطار وابن عبد السلام وغيرهم
وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحا وسمع
منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من
اللغة حافظا لكثير من المتن عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة
اليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا ماهيا كثير الودلا صحابه
فصيحا مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان
في وقته احد مثله وكان حسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير
الهمة جم الفضائل اتفقت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرار واتفق
انه قدم دمشق في شعبان ثم رجع الى بلده في اول رمضان فدخل عليها
فقير يقال له موسى وهو في خزانه كتبه فضربه على راسه بعصى ثم بسكين
فجرحه فامسك موسى فظهر الاختلال وتجانن وضرب مرارا
وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات في عاشر شهر رمضان (٤)
سنة ٧٠١ وكانت ضربه في اوائل رمضان *

(١) ر - صف - شيخ الخاتونية (٢) ولد بعلبك في حادى عشر رجب

الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفي ليلة الخميس حادى

علي

عشر رمضان بعلبك - شذرات الذهب *

٢٢٤ - علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن سمت وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبد الرحمن بن الحسن السخاوي (٤) *

قوله

ابا الحسن المرضي سرت من التقي * باحسن سيريا ابا الحسينين
ولا عجب ان قام بالحق اهله * وسار علي سيرة العمرين
٢٢٥ - علي بن محمد بن احمد بن احمد الازدي الحلبي (٥) المالكي امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرائدي بالقدرس سفينة من حديث السلمي (٦) والتوكل لابن ابي الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن احمد بن الكنايني (٧) ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *
٢٢٧ - علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن مفرج الانصاري شمس الدين القوي الاسكندري الشافعي ولد في حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الامام وغيرهما وثقه عند الملم العراقي وشارك في الفضائل واختصر الروضة وولي

-
- (١) ر - محمد بن علي بن عبد الله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (٢) ر - الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعائة (٤) صف - السنجاري ر - الحسين السنجاري (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدي الخليلي (٦) ر - صف - الازدي (٧) ر - الكنايني *

مدرسة ابن السديد بقوص و نسخ بخطه كثير من الفقه واللفظ والتصوف وكان ابن دقيق العيد يذبحه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جلس مع الموقعين وذكر ان القاضي اذن له في القعود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن السديد مدرسة الخاتونية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد مدة وكان فقيرا مدقما ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه وكان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال *

ان الذي برأ الحواجب صاغها * نو نين في وجه الحبيب بلطفه
فتتازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجمال بافقه
ثم صعب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بميذاب ثم
شفع له عند القاضي جلال الدين القزويني فاجازه بالافتاء وولاه قضاء
قوة ثم نقله الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه من عيذاب الى الحج
واراد دخول اليمن فمات هناك في المحرم سنة ٧٤٠ قال للكمال جعفر
كان جيد الذهن حاد القريحة مشاركا في الفقه والاصول والعريية
والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابى بكر بن ابى طالب الحموى ثم المصرى المعروف
بابن مريم (٤) خال القاضي عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع
من ابى عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العاصرى وحدث ومات بالقاهرة
في شعبان سنة ٧٤١ *

(١) صف - العقود (٢) ر - صف - مدرسة باسنا (٣) ر - شعيب - صف

سعد (٤) ر - مريد - صف - مريد بمهملتين (٥) ر - ابى عبدالله عبدالله

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن احمد بن عوف فتح الدين الفسائي سمع من ابي بكر الانطاقي ومن خاله التقي ابن دقيق العيد وغيرهما وتمامي الآداب ومهر في حل الالغاز وكان ساكنا غيفا متواضعا ومن شعره ملتزا في كمون *

يا ايها العطار اعر ب لنا * عن اسم شيء قل في سومك
تبصره بالعين في يقظة * كما ترى بالقلب في نومك
مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطي الحنفي علم الدين (٢) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بمزلقان وكان يقال له الركابي لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم ونفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب في الحكم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات في النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكافي الجواد المعروف بابن قندس سمع من ابي العباس بن الحجار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن المعجمي محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجي علاء الدين الشافعي ولد سنة ٣١١ ودخل الشام فسمع بها من ابي العباس التلمساني وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر في القنون وفاق في الاصول وافتى ودرس وحضر درس ابن دقيق

(١) ف - علي الدين - ر - صف - علاء الدين (٢) ر - بالدهلية *

العيد فمظله جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالاً ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن وقال الشيخ نجم الدين الاصفهاني كساعندي ابن دقيق العيد فقال يافقهاء حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال احضروه فنحن بمحمد الله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد وله فلما رأيته قال هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرئني ماها هنا الا الحق وحاقيقته على اربعة عشر موضعا فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه وينظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان نائبا في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في المنطق والرد على اليهود ووصف في الفرائض والحساب ثم تكشف (٢) ولبس فرجية مفتوحة وعمامة مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم وسط *

فنه

اقول لعدلى اذ عاتبوني * وسحب مدا معي مثل العيون
وراموا كل عيني قلت كفوا (٤) * فأصل بليتى كحل العيون

(١) ر - مليون برفع الشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف

(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفوا *

وله ايضا

حياة وعلم قدرة و ارادة * وسمع و ابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة * لدى الاشعري الحبر ذى العلم والتقى
مات الباجى فى ذى القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسى المغربى (١) ذكره ابو جعفر
ابن الكويك فى مشيخته وقال كتبت عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قمر علاء الدين
الانصارى ابن امام المشهد المعروف بابن الفاعى (٢) محتسب دمشق ولد
سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع
من المزمى و بنت الكمال و الجزرى وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه
بهاء الدين ابن امام المشهد ونخرج به وتزوج بابنة ابى النجم قاتب
الحنبل وكتب عنه فى الحكم بالجوزية وتولى تدريس الامينية بعد
وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولى الحسبة فى اوائل سنة ٥٤٠ ثم عزل
نفسه فى سنة ٧٠٠ ثم اعيد سنة ٦٢٠ ثم مرض فثقل فى المرض فتركها وكان له
نظم وسط وفضائل جمة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن
الشكل كريم النفس متوددا ومات فى صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقى علاء الدين ابن غانم وغانم
ابو جده من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم
والزبن خالدا وابن لنبش وجماعة وتماضى الادب وقال الصفدى كتب فى
ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السرب محاب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

(١) ر - صف - المقبرى (٢) ر - ف - الفاعى (٣) صف - سليمان *

جيدة في الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن
 محي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء
 لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما عرف
 احدا في الشام الا ولعملاء الدين ابن غانم في عنقه مائة وكان وقورا مهيبا
 منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملاكانى
 لا يحب ومع ذلك فقال ما اردت ان اذكره الى واحد (١) بسوء الا قال لي
 ما في الدنيا مثل علاء الدين ابن غانم قال الذهبي كان ديناقورا مديح الهيثة
 منور الشيبة ملازما للجماعات ذا مروءة وفتوة وقضاء لاشغال الناس
 لاسيما في دولة الافرم وكانت له يدطولى في النظم والنثر وفيه تواضع
 وترك تكلف ومات على خير وبر وتلاوة وفيه يقول ابن نباتة *
 علوت اسما ومقدارا ومنى * فيا لله من وصف جلي
 كانكم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي في علي في علي

ومن شعره

ساب المهجبة منى * بالجفون (٣) القارات

لوزير والبيت لم ير * م الحشى بالجرات

مات بنبوك في ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عائد من الحج *

٧٣٦ - علي بن محمد بن ابي سعد الواسطي المعروف بالديوانى تلامذ على الشيخ
 علي خريم وغيره ورحل فتلا على البرهان الاسكندراني بدمشق
 وعلى البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة
 بضع وستين ونظم الارشاد للقلايسى لامية سمر موزة ونظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) مخ - صف

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الاخلاق ذكره
الذهبي في طبقاته *

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدي كان ابوه جنديا ونشأ هو
فتعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدي (٢) في الاشتغال بالعلم
فاشتهل هو وحفظ التهجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب
صفد ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يقتبط (٣) به وسمع
بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتوكل له وتولى في حال نيابته
على صفد وتدرّس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان يشارك في العربية
والاصول ويلتغ في الجيم يحملها كافا مشوبة بشين معجمة وكان لواكل
فستقة واحدة عرق كله وهو الذي نشر العلم بصفد خصوصاً
علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضي صفد عمر حتى الحق الاحفاد
بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد
سنة ٥٠٠ (٤) واسمع علي ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) *
٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي الباني بموحدتين
ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع او خمس وتسمين وتفقه وولي
الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الحلية وسمع من البرهان الجبيري
ومات في اواخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العيني بضم المهملة وسكون الواو حدة نسبة
الى بيع النبي المصري الاصل الحلبي وكان ابوه قاضي عزاز فوالد

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدي (٣) ف - يقتبط

هو بها سنة ٦٩٠ وتماثي القراءات وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم - مع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *
فنه

سلاوية القاطن لها - جكرية

قلتني وقوت نمار قلبي بالحب
مسير دمي في خدودي مشبك
ومن اجل ست الحس (١) قد زاد بالسكب
ومنه في الجلنار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالزهرين منظم ومنضد
والجلنار على الفصول كانه * قطع من الرجان فوق زبرجد
قال القاضي علاء الدين في تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج
وجاور بالمدينة وكان اديبا فاضلا ياخذ الشعر وقرأ القراءات وعرض له
في الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر وباشر توقيع
الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمه ومات في غرة المحرم
سنة ٧٩٠ بحلب *

٢٤١ - علي بن محمد بن عبدالعزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابي بكر بن القاسم
ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الثعالبي الشافعي الموصلى تاج الدين
معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ
بهاء الدين الحسين الموصلى المعروف بابن ابي الخير ولد في شعبان
سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابي بكر بن العلم سنجر الموصلى

وتفقه على الشيخ نور الدين (١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ
الحاوى وبحث فى الحاوى على شرف الدين عبد الله بن يونس وحفظ
الفيثى ابن سبطى وابن مالك وبحث فى التسهيل واخذ عن علاء الدين
ابن الترمكلى وشمس الدين الاصبهانى وسمع صحيح البخارى بقراءة
نور الدين الهمذانى وغير ذلك وقرأ على ابن سحيان بعض تصانيفه وكان
ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائلة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما
لكنه فتح عليه واجتهد فى الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بمضى المال
فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فآثرى وتمول وكان اول قدمه
القاهرة تاجرا فى سنة ٣٢ او ٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير
من امراء الدولة واخيرا بالكمال شعبان ثم اخرج به المظفر حاجي
الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له فى ديوان الخاص ثمن مبيعات بمائتى الف
درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب
عن لسان يبيغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت
كبسه واخرج من دمشق فى احد الجماديين سنة ٧٩٩ فتوجه الى حلب
ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى
دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموى ثم فى صحابة ديوان الجامع
فباشر جيدا ثم رتب فى ديوان الاسرى ثم دخل مصر فى سنة ٨٠٠
فبشه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى
قوتها فى صفر سنة ٧٩٢ وكان ماهر فى الاحاجى والالغاز وحل
المترجم والا فاق والكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كافر فى ترجمته - له *

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفا منقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراآت والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجددا من ذهن حاد وقادوله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول *

فمنه قوله

صدعني فلا تلم يا عدو لي * لست اسلو هواه حتى المات
لا تقل قد اسافى الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات
وله من التصانيف وهي كثيرة جدا - النسمات الفاشحة في آيات الفاتحة
واشراق النفس في الجدلات الخمس (٢) الآثار الرائجة في اشرار
الواقعة - كنز الدرر في حروف اوائل السور - سر الصرف (٣) في
سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - التزين في معاني العيون
الانصاف بالدليل في اوصاف النيل - تقع الجدوى في الجمع بين
احاديث المدوى - المبهم في حل المترجم - غاية الاعجاز في الاحاجي
والالغاز - سلم الحراسة في علم الفراسة - تصاريف الدهر في تعاريف
الزجر - اقناع الخذاق في انواع الاوقاف - بسط الفوائد في حساب
القواعد - تنائي المناظر في المرائي والمناظر - رسالة الراضى بين الامير
والقاضى - ايقاظ المصيب في مافي الشطر نج من المناصيب رحمه الله *

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمولات الخمس

وفي كشف الظنون اشراق النفس على حضرات الخمس (٣) ر - ف - مخ -

سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

٢٤٣ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابني اليسر
كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات في سنة ٧٣١ هـ
٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
سمع من ٠٠٠ (٢) ومحمد السمان سرني المسقلاني والخروحتاني وحدث
ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة *.

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الرئيس علاء الدين
ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء في الدولة المنصورية وعمره
احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبى
وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة
والملبوس قوي النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسمى في حوائج
الناس ويقضيها واستمر في توقيع الدست دهرًا طويلا وكان الناصر
يكرهه لانه كان يوقع بين يدي سلالار ايام حجره على السلطان ثم
في ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا
راه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم اتقى وحكى شهاب الدين
ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه
لانه استكتمه شيئا فعرفت به وكان هو اختص بسلار فلما كان الناصر
بالكر ك ثم رجع تقم على كل من كان من جهة سلار وبيبرس وكان
رسلان الد ويدا راولا في خدمة علاء الدين هذا قرتبه وهذبه وكان
خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيئ الناصر من الكرك فولاه
الد ويدا رية فلم يشك احد ان علاء الدين يلي كتابة السر فحكي

(١) هذه الترجمة في ر - فقط (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه *

رسلان قال قال لي الناصر اذا جاءك ما كول من علاء الدين ابن عبد الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر الماكول من عنده فمرفت الناصر فقال سيبت اليك غما واوزا وسكرا ويقول ما عندي من يطبخ فدع المما ليك يشوون لك جفري الامر كذلك فمرفت الناصر فقال الساعة مجهز اليك ذهبيا ويقول لك اريد ان يكون عندك ودبة قال فوقع ذلك فمرفت الناصر واريت الورقة وفيها اني بعت ملكا واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحجج واريد ان يكون ودبة عندك فانه احرزله قال فقال لي الناصر اقلب الورقة واكتب في ظهرها يا علاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال فقلت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة كتب وكان دينا نبيلًا ولشعراء المصريين علاء الدين هذا غير المدائح كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرها وكان جوادا مفضلا لقل ان اجتمعت صفاته في غيره وله نظم وسطر ونثر حسن وهو صاحب رسالة مراتع الغزلان - والمفاخرة بين السيف والرمح - وغير ذلك ومن شعره لما ربت جوامكهم على شطنوف *

يا اميراله من الجود بحر * فهو جار لنا بغير وقوف

قد غرقنا في بحرهم وغم * وطمنا بذلك من شطنوف

ومات في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ - علي بن محمد بن عبد الله الختني (١) الفقيه الزاهد التركي ولد في حدود

(١) الحنبلي بالضم والتشديد نسبة الى الجنب الماكول - شذرات الذهب *

سنة سبعمين وقدم دمشق صغيراً فلزم الشيخ تاج الدين القزاري ثم
ولده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخاري
والواسطي والجماعة ومات سنة ٧١٧ في المحرم ذكره الذهبي في معجمه *
٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب
قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشايخ بها ورجع فأت غريباً فيها
بلغنى قبيل الثمان مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين
ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يعلم حزمها (١) * يا ذا البديهة كالسحاب الماطر
في ابيات *

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي
الحكم بعض البلاد وحدث عن وجيهية وابن المصنف وغيرهما مات
سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المطلب بن سالم المصري المعروف بابن السبع
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء
وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى
وغيرهما وحدث ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخى الممرى (٤) المعروف
بالمرزاي الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

(١) ر - ف - حر بها - صف - جر بها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض في الاصول

وذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو

في رمضان (٤) ف - الق - ح

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البجلي النابلي حدث عن المسلم بن علان

بشيء من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٢ *

٢٥١ - علي بن محمد بن عطاء الرستني النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢)

مع اخ له توأما وكان برأس العين (٣) جده لأمه الشيخ عثمان بن علي
الصرصري ومات بها سنة ٤١٠ وكان ادرك الشيخ عبد القادر وعمره وقدم

علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها - مع من الرضوي الطبري وعثمان بن رشيقي

واب مع علي الرضوي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن الحب في

وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤)

سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني الشيخ نور الدين

المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من

الابر قوهي وغيره واعتنى بالحدیث وقرأ الكثير وكان حسن

القراءة جدا طيب النعمة بهي الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن

وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في

سنة ٠٠٠ (٩) *

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزني عابر المناسبات كان يعرف

بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

(١) - ر - النشار (٢) - ر - ف - صف - ٦٣٥ - (٣) - ر - نواب العسر

(٤) - ر - صف - اوائل (٥) - ف - ٧٣٣ (٦) - ف - المؤدب (٧) - صف - ٦٧٢

(٨) - ر - الخلق (٩) - بياض (١٠) - هذه الترجمة ليست في ر - (١١) - صف -

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس القيمرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين القيمري المدرسة المعروفة يد مشق وقرر تدرسيها له ولذريته العلماء فدرس ولده لما مات سنة ٦٧٥ بمدة مدة ثم مات شابا وخلف عليا هذا فدرس عنه بها نيابة بدر الدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبع مائة واسمع (٢) على النخري ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولدت قوص سنة ٦٥٧ وتفق في مذهب الشافعي ففضل وعلق على التمجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض نواب اخميم المملوك فامتنع خلف بالطلاق فكتب المملوك لله وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسمى في الوظائف عند ابيه مات في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن علي بن ابن القاسم العدوي الصالحى علاء الدين المعروف بابن السكاكرى ولد سنة ٦٤٦ واجاز له عبدالعزيز بن الزبيدي وابن الطليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

(١) ر - صف - كبار (٢) ر - واستمع (٣) بياض (٤) ذكره في شذرات الذهب

فيمت مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي في شهر رمضان بمصر ودفن عند ابيه *

ببعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب
واختلافها وغوامضها وكانت قوي النفس بقي لسانه ثم كبر وعجز
واعتراه النسيان وغفلة وكان يلزم الصلاة في الجماعة الى ان مات
في المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق
والنز (١) ودخلا في اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بمذ لك
بالسيل في بابل في صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر
في الفرائض ومات في شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموي (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب
بنت محمد بن الفخر ابن البخاري ابو الحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن
العراق عليه باجازه من الفخر كثيرا مما قرأه علي ست العرب بحضورها
علي جدها واجازته منه وكانت وفاته في شوال . . . (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدي
الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكارماني وغيره واجاز له
ابن الجوزي وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء
من التواريخ ويذاكرونها ويقول انه حفظ المستظهر في الفقه
وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين
شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل في بيته

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفي ف - اخوه الحسن قالبن ودخلا في

اروية - وهو محرف - لك (٢) ف - الاموي (٣) بياض

الحلواء الفريية الصنعة ويهادى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل
القرن ياروق (١) ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا
شيخنا بدر الدين ابن قوم بالموطأ لابي مصعب بسماعه منه وحدثنا
عنه غيره (٢) *

٢٦١ - علي بن محمد بن غاب بن مري علاء الدين بن ناصر الدين (٣)
الانصارى الشافعى الدمشقى ولد فى رمضان سنة ٦٤٥ وحدث
بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضرب وسمع من ابن عبد الدائم
واسمى علي بن ابي اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن
مالك وكان عارفا بالمرية والحساب ومهر فى الشروط وحصل منها
مالا كثيرا قال الذهبي كان ذا مروءة (٤) وسكون ومات فى صفر
سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من
الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان
يحب لذلك فتدرت وفاته وابوه فى الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين
المالكي ولد سنة ٦٩٨ وتقه على (٦)٠٠٠ وسمع الحديث وبرع فى الفنون
وشارك فى العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق
والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة فى هامش ب - علي بن محمد بن عمر المؤذن كتب
بخطه ان مولده تقريبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف -
نصير الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست فى ر (٦) بياض *

الصمدى كتب الي يستنجز منى موعودا *

قد طال هذا العهد (١) يا - يدى * فانظر لمقصودى وكن مسعدى

انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنيائى التى تغتدى (٢)

بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدى

قال فاجبته

يا من له نظم علا (٣) ذروة * وهادها تملوء الى الفرقد

لقد تطولت ولم تقتصر * ومن بدا فى فضله يزد

واين من قال نهاياته * بمن كما قلت له مبتدى

وكان قد عمد الى لامية المعجم فركب لىكل صدر عجزا ولىكل

عجز صدرا *

قال اولها

اصالة الراى صاتنى عن الخطل

وشرعة الحزم ذادتني عن المذلى

وحلة العسلم اغتننى ملابسها

وحلية الفضل زاتنى لدى العطل

مجدى اخيرا و مجدى اولا شرع

وسوددى ذاع فى حلى ومرتملى

وهمتى فى الفنى والفقير واحدة

والشمس راد الضحى كالشمس فى الطفل

(مات (٤) فى سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة اخيه البد ر عبد الله) *

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تغتدى (٣) ر - اعلى (٤) ما بين المعقنين

علي

من هامش ب *

٣٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي زيل
 خلب سمع نحوه بنت النصيبى و حدث عنها - مع منه الشيخ ابراهيم
 المحدث ومات سنة ٢٨٧ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوي الا نصارى صدر الدين سمع
 من المعين وابن عزون وغيرهما *
 ٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود (٢) ابن حجر
 والد المؤلف (٣) *

(١) ر - قرناص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع
 وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر المسقلا في ثم
 المصرى الكنا في الشافعى قال ولده الحافظ ابن حجر في انباء الغمر بابناء العمرو لد في
 حد ودالعشرين وسبعمائة وسمع من ابى الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقه والعربية
 ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك
 لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على شانه اكر الحج والجاورة وله عدة دواوين
 منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكانت موصوفا بالفضل والمعرفة
 والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوى وله استدراك على
 النووي فيه مباحث حسنة *

وهو القائل

يارب اعزاء السجود عتقتها * من عبدك الجاني وانت الواقي
 والعنق يسرى بالغنى ياذا الغنى * قانعم على الفاني بعنق الباقي
 تركنى لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشئ ولا يتحقق وتوفى يوم
 الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل *

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي
علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد
علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع الابهرى
وغيرهما وتفقه وحصل وافتي ودرس وتعالى الآداب وكتب في ديوان
الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقي معتقلا باذر ييجان مدة
ثم هرب فاخفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في ذي
فقير الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا
به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرسات ثم نظر
ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لمهمات اخوه جمال الدين احمد اخذ
وظائفه مضافا لما يديه وهى قضاء المسكر وعدة انظار وتداريس
وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صا دره
في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تداريس
الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في
القضائل ومات فجأة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي العشائر الحلبي
الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي الماعلى ولد قبل سنة عشرين
بحلب وتفقه بها وسمع من الهادي بكر الهروي المائة الفراوية بسماعه
من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشى وحضر درس الفخر
ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان بن المعجمي (١) اثنى عليه ابن
حبيب وقال ولي بأخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي المزالد مشقى الحنفي سمع من فاطمة

بنت - ليمان واشتغل و نأب في الحكم ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد في سنة ٦٦٢ واشغل بالقرآت والحديث وسمع من ابن أبي الدنيسه وعبد الله بن ورزخ صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد بن احمد وجده لأمه واجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد أقام بقرية يقال لها برقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولحق هناك خلقا كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد والديثي وغيرهما وتعمر في الفنون وصنف التصانيف منها روضة الارب في سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس الماضي في الفقه - وكسر (١) الحساب في الحساب مجلد - والسيرة النبوية - والملاحاة في الفلاحة *

ومن نظمه

زارني في الظلام اهيف كالبدر * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا في الليل تبدوا البدور
مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوي في ربيع الاول سنة ٩٩٧ وقال الذهبي كتب الي عمر وياؤه (٢) سنة ٩٩٧ قاله اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على العز احمد بن يوسف

(١) ر - كثر (٢) ر - كتب الي عن وفاته *

الالكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى احمد بن عمر الباذي بنى صحيح مسلم في سنة ٦٥٠ اناؤيدو على العفيف ابى منصور محمد بن المنى (٢) ابن علي بن عبد الصمد جامع الترمذى في سنة ٤٩٠ انا الكروخى (٣) واجازله النشترى (٤) ومحمد بن علي بن السبائك وابن الحصرى وعلي بن عبد اللطيف الخيمى وآخرون من الموصل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا يدار الوكاله ببغداد - ومع علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه في مدح العلماء وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن الزجاج سنة ٦٢٠ واجازله بافاده ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكى بن ورخز ومحمد بن علي بن شجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم بن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان يتما - ر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية فقال وسأله كيف نجوت من التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ايض اللحية ظهر - هاءه من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن عبدالله بن علي بن ثابت النعمان (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان يجلس للسمع والقارورة مشدودة على وسطه لضيق قوته الماسكة ومات

(١) مخ - الاسكاف (٢) ر - ابن الهيثم (٣) ر - صف - الكروخى - (٤) مخ -

التستري (٥) ف و صف - ابى الحسن (٦) صف - كان شديدا (٧) ر - محمد بن

المنشى (٨) ر - ابن الخير وامل الصواب ابن ابى الخير - ك (٩) ر - النعمانى

في المحرم سنة ٧٣٦ (١) *

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سمع من ابن
علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الحراني الذهبي ولد
سنة ٦٨٩ وسمع من ابي الحسين اليوناني والسفاري روى عنه الحسيني
وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ (٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الرقي الاصل الجبريني شيخ
البلاد الحلبية جلس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان
سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا او كبيرا حقيرا كان او جليلا وكانت
قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ في ذي القعدة وقند زاد علي الخمسين ذكره ابن حبيب
وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد التغلبي (٤)
القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الرابطة
والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والقض
الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا
وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان
وعن عبد الكريم بن خلف الزمكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

(١) منح - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - التغلبي - ر - حميد التغلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الفلكي والموطا وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميانجي
وجزه من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم ابى يعلى وحدث بالكثير
وكان يقرأ بنفسه للامة فلذلك يقال له القارى وتقرء باحزاء واكثر
عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ
تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسماح مات
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصارى الاسكندرى نجم الدين ابن
زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين العراقي
وعبدالرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدراى بنسى
كان عالما عاملا خاشعا ناسكا ناب في الحكم بالثغور (١) ودرس *

٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبدالوهاب الواسطى نخر الدين
ابن البيهق (٢) المعروف بابن الشيرجى سمع من زينب بنت مكى شيئا من
مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقي وازخ وفاته في شهر
المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدى ابو الحسن سمع الابرقوهى وحدث
سمع منه شيخنا وازخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسى الحنفى البغدادى سمع
صحيح مسلم على عبدالكريم بن بلدجى واحكام ابن تيمية على الرشيد
ابن ابى القاسم عنه وولى قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب
ومات في رجب سنة ٧٦٧ *

(١) ر - صف - بالثغر (٢) ر - صف - ابن السبع *

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون ٠٠٠ (١)

مات سنة ٧٤٩ ارخه التقي السبكي *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصلي المعروف بالبالى بموحدة ولام ثريل

دمشق سمع من الفخر ابن البخارى وحفظ التنبيه واشتغل على التاج

ابن القراخ وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع

الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا

بابن الريش (٣) كان ادبيا ماهرا يتوقد ذكاء ويكتب خطا جيدا وكان من

اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شىء

فبث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور *

خليلى ما احلى الهوى وامره * واعلمنى بالخلو منه وبالمر

بما (٥) يستنم من حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله

نقدم فضلا من تاخر مدة * بوادى الحياطل وعشباء وابل

وقد جاء وتر فى الصلاة مؤخرا * به ختمت تلك الشفوع الا وائل

وله

همت برشف الثمر منه فصدنى * عذار له فى منع تخيله عذر

حى ثمره المسئول غل عذاره * ومن عجب غل يسان به ثمر

مات فى قرية حطين من بلاد صفد فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراش الوقاد بالمسجد النبوى ذكره ابن

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الدواد ادى (٣) صف - ف - بابن الرئيس

(٤) صف - الصفدى (٥) ر - ف *

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح - مع من غازی الخلاوی
الغیلانیات مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤)
بأشر في أول أمره عند نحر الدين أقبيا الفارسی بصفد ثم عند أيدمره
الشجاعي وكان إذ ذلك يجمع الفضلاء في منزله ويحسن عشرتهم وفيه
مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء وأخذ السطلي يده
ولبس الثوب القسلي وطاف البلاد في تلك الحالة حتى دخل اليمن
وحصل له في غيبته من الأمراض والفقر والوحشة ما لا يوصف ثم رجع
إلى دمشق ودخل مصر وخدم عند بكتمر الحاجب ثم عند منطاي الجمالي
الوزير ثم عند طغاي صهر السلطان واشتبه بالكفاية والامانة حتى
جهزه السلطان ناظرا بالكرك فقلق من ذلك فاعفى ثم خدم عند
قوصون ثم أرسله السلطان إلى دمشق ووزيرا عوضا عن الصاحب
أمين الدين فلم يقبل عليه تنكروا هاناه وتركه وأقاله لكنه لم يسمعه إلا أمثال
أمر السلطان بفاشر الوزارة بمقة وصاف وامانة زائدة ولم يلبث أن
أمسك تنكروا وجاء الفخري على الحوطة فقام له ابن الحراني بكل ما أراد
ومنعه من أشياء كان يرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت
فأنا أقوم لك به وتوجه معه إلى القاهرة واستقال من الوزارة فرتب
له راتب ثم أن الكامل شعبان جهزه ثانيا إلى دمشق ووزيرا فاتفق
خروج يلغا اليحياوي على السلطنة فقام به على ما أراد ولم يكن من
أذى الناس ثم استقال وتوجه إلى القدس وأقطع به ثم لما أمسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بياض (٣) ر - محمد بن الحراني (٤) صف -

يلبغا امره بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس
منقطعا الى الله تعالى وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسم له
دائرة ولا اتخذ مما يليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام
يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له ويسل و اذا انفرغ سمع
الحديث او طالع في كتاب وكان به فتق في عاتقه فعمم و تزايد
الى ان كان يعلقه في فوطه في رقبته ثم تقاوم امره الى ان قتله ومات
في رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦ - علي بن ابي محمد بن نمين (١) الدرراني الصالح ولد سنة ٦٠٠ (٢) تقرينا
بالصالحية وسمع جزء ابن زباز علي عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعي
وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامر (٤) الفراء
كان مشكور السيرة مات في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبكي علاء الدين سمع قديما
من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتملق هو بال دولة و خدم
الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا في
الطول ضخما الى الغاية خيرا بالامور سيوسا وولي امرة طبلخانة
بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمعرفته وشهامته واول ما ولي الامرة على
غزة في سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدائته اذا نام حرسه اثنان
فاذا اغفا انباه (٦) فاتفق ان غفلا عنه فمات وذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ *

(١) صف - يمين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جومرد
(٥) ر - السر (٦) ف - واذا دعا انتباه - ر - فاذا غط انباه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرئ فيها العلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الديوان بالمعجمة مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكي شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فولياها هذا وكان شرف الدين يأخذ من كل خاتناه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطل ذلك ولم يتناول منه شيئا وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيمان بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي (٢) محيي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن الحسن الاشثاني عنه وجزء من حديث ابي ذر عن شيوخه فيه خطبة ابي بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهدي عنه وحدث بالاجازة عن ابي الخطاب ابن دحية بتصنيفه الذي سماه الصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكو بالباخبار ابن وهب وفضائله من جمعه ومات ... (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثنائي (٤) بن اوس بن

(١) صف - وكان محضر الكلاسة يقرئ ويقال (٢) ر - ف - السلمي (٣) بياض - فكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي بدمشق في بستانه في صفر عن اربع وثمانين سنة. (٤) روشذرات الذهب - علي بن محمود بن ثنائي وفي صف - هان *

قرقین (١) الحرانی علاء الدین (٢) ابن العطار سبط زین الدین البارینی ولد بعد سنة ستین واشتغل على شرف الدین الا نصاری قاضی حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفیه المراقی فی يوم ودرس بمدة اما كن بحلب و كان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الا كابروله نظم ومات فی منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضي علاء الدین قاضی قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٧ - علي بن محمود جد الذي قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة بيت المقدس سداسيات الرازي انا ابن خطيب مرزا وسمع على سنقر القضائي وحدث بحلب سمع عليه ابن عسائر سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (٤) في شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ٥٠٠ (٥) وفي معجم البرزالي ٥٠٠ (٦) *

٢٩٣ - علي (٧) بن محمود بن علي بن محمود التركاني البعلبي واظنه هو تاخر بعد البرزالي زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويري المالكي قاضی القضاة زین الدین ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبد السلام والمندزي وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل اثنين الحكم ثم استقر

(١) صف - قرقين (٢) ر - فرقس علاء الدین (٣) هذا وهم منه لان شرف الدین توفي سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة في الثانية - ك (٤) ر - سعيد (٥) بياض (٦) بياض - وفي صف ذكره البرزالي في معجمه (٧) لعل هذا الترجمة من تمة التي قبلها - ح (٨) ر - صف - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الا ان
الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ واصب القاضي الشافعي
ان يتخذ نائبا مالكيًا من جهته فاستتاب القاضي بدر الدين بن رشيق
ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال
والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت
فقال فيه من ايات *

الى مالك يزونه ونورية * فلا عجب ان كان يدعى متما
وكانت قد وقعت له في سلطة الاشرف كائنة شنعاء في حكمه بابطال
وقف بنت الاشرف ابن المادل املاكها وكان الشجاعى التمس من
القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان
فيه سرورة واحتمال وله دربة بالقضاء وبث الأحكام مات في حادى
عشرى (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين
الاخنائي *

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابى الحسن الربيعى السلامى زين الدين اصله
من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتغنى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢)
ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء المغل تنصرو فحضر عنده جماعة
من كبار النصارى والمغل فجعل واحد منهم يتقص النبي صلى الله عليه
وسلم وهناك كلب صيد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب
فخشمه فخلصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد
(صلى الله عليه وسلم) فقال كلاب هذا الكلب عزيز النفس رأى اشير

(١) ف - حادى عشر (٢) ر - صف - مخ - كمال الدين *

يديد فظن انى اريد ان اضربه ثم عاد الى ماكان فيه فاطال فوثب
الى كلب مرة اخرى فقبض على زرد مته فقامها فأت من حينه فاحسب
بسبب ذلك نحو اربعين الفاً من المفل ومات علاء الدين هذا (١) فى
سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن غيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلى ثم الحلبى
ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك
منه وبصر من الكمال الضربى والرشيد الطار وغيرهما ثم نزل الى ان
اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللقى والضياء وعني بالحديث
وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم
والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحاً مفتياً ولم يزل يقرأ
ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى
وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير فى وقعة التار ووقف ببيتها وملت فى
صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى
ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله
ابن عمر القرشى المدوى المعري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهنية
المصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودى بن جاز فلما آلت

(١) هذا وهم لانه ساء زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شيء
من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالما رستان الصغير بدمشق وحمل الى سفح قاسيون
قدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلا نقط فى ب
ولكن غبشان من اسماء رجال قریش - ك (٥) ر - صف - القصر *

الامرة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه جفلوا الى القاهرة فاقاموا
بها وليلي شعر *

منه

حماية بن الواديين ابني * ادينك في شرع الحجة ديني
حنينك لا يزده الا صباة * كذلك من دون الاثم حنيني

٢٩٨ - علي بن الظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي
الا - كندرا نى ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين
الورقي وابن ابى الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابى طالب ابن
السرورى ومن عبدالله بن الخشوعى، عبدالمزى الكفر طابى والصدر
البكرى وعثمان بن خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه
المعجم الصغير للطبرانى وابن عبد الدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت
شيوخه بالسماح من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل
في الآداب فمر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون
مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بمدسى شديد وكان لسانه
هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع
من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة
بديوان الجامع ومشیخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات
تقرب من المحسنين وقنها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت
له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيها يقول

يا عاتبا منى بقاء ذؤابتى * مهلا فقد افرطت في تسيبها

قد

قد واصلتني في زمان شيبتي * فملي م اقطعها اوان مشيها
و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالخير بين رقيقة * حواشيه خال من رقيب يشينه
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالردؤس غصونه
وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها
اراعى نجوم الافق فيها الى الفجر
حدبتي عال في السماء لا نفي
اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *
ولو كنت انسى ذكره لنسيته * وقد نشأت بين المحصب والحي
سحابة لوم اعدت ثم ابرقت * بسمروبيض امطرت عنهما دما
وله

فكنت بمن محاسنه * الى عرب النقاشي
عذار من بني لام * و طرف من بني سهم
و عذالي بنو ذهل * وحسادى بنو فهم
وله

خليلي لا تسقني * سوى الصرف فهو الهني
ودع كأنها اطلسا * ولا تسقني مع دني
وله

قسما بمرآك الجميل فانه * عربى حسن من بنى زهران

لاحلت عنك ولورأيتك من بني * الحيان لابل من بني شيان
اخبرني ابو الحسن بن ابى المجد بقراءة تى انشد نا الوداعى لنفسه اجلزة
وهو آخر من حدث عنه *

قال لى العاذل المغند فيها * حين وافت و سلمت مختاله
قم بنا ندعى النبوة فى العش * قى فقد سلمت علينا الغزاله
وله

اذا رأيت عارضاً مسلسلًا * فى وجنة كجنة يا عاذلى
فاعلم يقينا اننى من امة * تقاد للجنة بالسلاسل
مات فى رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عن الدين
عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاء
شد الدواوين بدمشق ثم ولاء الظاهر بيبرس وزارة الشام فكان
علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال
الذهبي لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالاصالة ويرمى بمعظم
وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حماني الشرة على السماع من مثله قال
ابن رافع سمع منه الحافظ المزي وغيره و كان قد سمع الكثير وقرأ
بنفسه وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سألت
الكمال الزملكانى عنه فقال اشتغل فى شيبته كثيرا بانواع من المعلوم
وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر
فى غاية الجودة فيه المعانى المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثلها
وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بدمه ولم يحصل
له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يباشر فى الديوان السلطاني

وقال البرز الى باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى ان مات *

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحى اجاز له شيخ الشيوخ بحجة وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ - علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ - علي بن ابى المعالى بن خضر التنوخى المعرى ثم الدمشقي ابو الحسن ولد سنة ٥١ و حمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن وتعلم الحياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وعلى بن الاوحد والمقداد القيسى ويحيى بن ابى منصور وغيرهم وحدث واقرأ الاطفال وكان يلزم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابى اليسر فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في رابع جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصارى الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن الزرير الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريباً وكان يعلم الناس الحساب وانتفع به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢) بحجة وتعماني الادب فتعلم (٣) الشعر قليلا وغلب عليه نظم الازجال فاشتهر بها *

(١) صف - خمس وتسعين (٢) ب - ف - ٦٦٤ (٣) ر - صف - فنظم

فن نظمه في الشعر

ان كانون في الكواين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصديق له ثلاث وجوه * كل وجه منها بالف لسان
وله

يا مرقصا يا مطربا غنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـ... بين يديك عند مصارع المشاق
واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى
اليه في زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب
حماسة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده زجلا قاله فيه التزم امور كثيرة
وهو في نهاية الانسجام وجاء في آخره - ملحون بالف معرب فالتفت
ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بالف معرب (٢)
وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوي الدمشقي كان حاجب العرب في ايام تنكز وله عنده
منزلة عظيمة وكان يتعاضم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل في خدمته
فاكعله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *

٣٠٥ - علي بن ابى الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما
للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح
والفخر الاربلي بالاجازة ومات في الحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ - علي بن منجا بن عثمان بن اسد (٣) بن المنجا التتوخى علاء الدين ابن

(١) ر - حيلة (٢) هاشم ب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون
ثم اشار الى الحلى وقال - بالف معرب - فبقي هذا تنكيبت على الحلى (٣) صفوف
شذرات الذهب - اسعد * زين الدين

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ و في طبقات ابن رجب سنة ثلاث - سمع من الفخرو احمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان كثير الرياسة والرافاة (١) للناس عجباً في ذلك مات في ثامن شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد ابن عبد السلام (٢) بن ابي عاصم عن المؤيد قراءة تين بخط البدر النابلسي كان عفيفاً ديناً زاهداً طيب المطعم والمشرّب لا ياكل لاحد شيئاً ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من انشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المغني في اصول الفقه ودرس بالتكزيّة باقدس وهو والد صدر الدين ابن منصور (٣) الذي ولي القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن خليل ومن طغريل المحسني المذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن الحلبي (٤)) سمعت منه وكان خيراً صالحاً منقطعاً بدرسة ابي عمرو مات في ذي القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين *

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبد السلام (٣) هذا وهم من المؤلف في ما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذي ولي قضاء مصر هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف ما بين الكفين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع اكثر الناس من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابوني وجمفر وغيرهما واجاز له ابو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بعد رحلتي فلم القه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكاري ومات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن الحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد الممارة وخدم عند احمد بن عبادة في نظر الخاص والاقواف ونذبه (٣) السلطان الناصر للممارة المسجد الحرام في شوال سنة ٧٢٧ واصاح ماوهن من سقوفه وجدرانها وساق عين ثقبه الى مكة وانشأ الميضة الناصرية بالمهي ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والمفنة فلم يحصل له في المصادرة كبير اهانة ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكر وطلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسناني الفقيه الشافعي تفقه على بهاء الدين الففطلي والشيخ جلال الدين

(١) - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) - ر - نوبه *

الدشناوى ورع في الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها
وهو اول من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياسة الفتوى بقوص
ودرس بمدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصنوفى فلما مات
هرب اصحابه فغاب هو سبعة ايام يوم ما حفظ فيها المنتخب في الاصول
وكان يحفظ مختصر مسلم للمعزى وجرت له محنة بسبب الخاق اطفال
من نصراني يمجدهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاء سمات
في سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب . . . (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقى علاء الدين ابن القيسراني اشتغل
بالادب وحفظ المقامات والمحنة ودخل ديوان الانشاء وكان في ذهنه
وقفة لكنه كتب جيذا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد
مات هو في شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابى المنى الدمشقى علاء الدين ابن نحلة
الشافعى ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم
وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدرعية والركنية وباشر
نظريات المال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابى بكر التجيبي الشافعى ثم الدمشقى
الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسامة ولجد الاسفرائينى
والرشيد العراقي والنور البليخي وغيرهم واجاز له ابن الجيزى وغيره
وخرجت له مشيخة وطال عمره وتفرد وكان طويلا الروح صورا
وكان له مسجد وحلقة وعجز اخيرا وانقطع ومات في شهر رمضان

سنة ٧٢١ *

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن محلي المدوي تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحلب وليه بعد موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر ساطانا وكان مولده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يمهر كما مهر اخوه ومع ذلك فكان الحظ له لرزاقته وعتله فان الناصر غضب من احمد ونقاد الى الشام فامر اياه ان يحضر اليه ابنته علاء الدين ليقرا البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابوہ بصغر سنه وكان سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اريه واعلمه وادربه فباشره ذلك سنة وشيئا ثم مات ابوہ فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يالحق فيه ولا سيما قلم الثلث فلم يالحقه فيه احد ولا كتبه بعد الولي المجي احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصري وغيرهما وحدث وله نظم وخط وكان يمتق الورق والخبر وينقل القطم بخط الولي المجي وابن البواب وغيرهما ممن تقدم وتاخر فلا يشك من ينظر ذلك من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا الفرد النادر وحكي (٢) شيخنا ابو علي الزفراوي انه حضره والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابى رقية محتسب مصر وكانت رئاسة كتابته المنسوب انتهت اليه فاراه علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتمها حتى كان لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأماها ابن

(١) ر - قاعدة (٢) ر - حكى (٣) ر - انه حضر يعود الشيخ شمس الدين *

ابن رقية وقال اسعد الله الامل التي خطتها فتغير ابن فضل الله وسبه ودعا عليه بالموت فقد رآه الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانين سنة وكان المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ محمد الدين ابن العفيف ولازمه طويلا وكان في حياته من الكرامة في كتابة المنسوب ومات المهاد سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الدمشقي علاء الدين ابن الفورية كان جيدا لخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى ثم عزل عنها مرارا وحصلت له بسبب ذلك كلف كثيرة ثم قرر في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١) في شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيى بن ابي الثناء الذهبي ولد سنة ٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وحدث ومات ٠٠٠٠ (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابوني اسمعه ابو الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابو الحسن المصري الشافعي الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه مسند الشافعي على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة بسبب القبط فتعصبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط لسانه

(١) ر - ومات بعد ذلك (٢) بياض (٣) بياض *

في الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل
وكان بالمشاهرة فطلع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعته
بمد جهد وشرط ان يخرج من مصر فخرج الى دهروط وكان سبب
ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى
قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص عصر شيئا وعلقوه في مجمع
كان بالكنيسة المملوكة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم
الكنيسة والنصارى في المجتمع وتكل بهم وبلغ منهم مبلغا عظيما وعاد
الى الجامع واهان قومه واكثر من الوقعة في خطيبه فبلغ ذلك الفخر
ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشنع القول على
كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخالص وان ذلك
جرى بامرهم (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل
واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه
اغلظ في عبارته وواجه السلطان يقول (٣) اخضل الجهاد كلمة حق عند
سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت
سلطت الا قباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه
ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاي وامسكه بيده
فالتفت الى ابن مخلوف وقل يا قاضي تجرأ علي هذا ما الذي يجب عليه
قال لم يقل شيئا يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عني فقام
وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب
السلطان فقال ابن جماعة قد تجرأ وما بقي الامر ارحم السلطان فازدج

(١) ر - كبيرة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله ✽

ايضا وقال اقطعوا السان فبادر طغاي الدوي دار ليفعل فحضر البكرى وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والخوا على السلطان في السوال في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يكي ويتعجب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكرى عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا مقلدا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوى ان ابن الرفعة اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ونور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان ديننا متمفقا منطرحا للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٢ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حص احد الامراء المشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودغن بالبيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن محمد بن احمد القارى المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفى اللخمي الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ و اخذ القراءات عن تقي الدين ابن الجرائدى (٢) وزين الدين ابن الجزائرى وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسمردي امام جامع الحاكيم ومع من النجيب

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - مخ - ابن الجزائرى

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء
بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه وينظمونه وينسبونه الى الصلاح
وانتفع به جماعة في القراءات وجمع هو مناقب الشيخ عبد القادر وسمى
الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب و عجائب
وطمن الناس في كثير من حكمياته ومن اسما نيده فيها وكان عالما تقيا
مشكورا لسيرة ومات في ذى الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله *

٣٢٤ - علي بن عمر الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله
الانصارى الزرندى ثم المدنى الحنفى نور الدين ابو الحسن ابن ابى المظفر
ابن الزرندى ولد سنة عشر او قبلها وقيد به بعضهم سنة ثمان وسمع من
اسماعيل التفليسى ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز
في الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب
الحنفية ونظر في الآداب وشارك في الفضائل وطلب الحديث وسمع
بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك
في الفضائل وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة في
سنة ٧٦٦ وكان سيفاً (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة
الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادى آشى وابن حريث والزبير بن علي
الاسوانى والجمال المطرى ومحمد بن علي بن يحيى الغرناطى قال ابن
حبيب حدث بحلب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديمة في المفاخرة بين
مكة والمدينة قرأت عليه بحلب في رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

(١) ر - ف - صف - قال الكمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة في تاسع
عشر ذى الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) مخ - لحنفية بالمدينة وهو
اول قضاة الحنفية بها (٥) ر - محبا *

في سابع او ثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابى حامد عبدالله بن عبدالرحمن بن المعجمي العجزمي - مع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان واربعين ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر - ايمان الحنفي نائب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبدالحق ثم نائب في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين الملائي وقدح في حكمه وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدر ابن الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي التاجر - مع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له علم (١) وخدم عند تقي الدين مرلما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن ايمان بن ابى العز بن وهيب (٢) صدر الدين الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر وناب في الحكم ودرس ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المالقي المعروف بابن مصادم اخذ عن ابيه وابى صالح التجيبي وابى محمد الباسلي وغيرهم ذكره ابو القاسم التجيبي في فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارض وافته في سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار (٣) الدمشقي

(١) ز - صف - نظام (٢) صف - رهب (٣) ف - المختار *

علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩ (١) وسمع من اسمعيل بن
ابي اليسر والكرمانى وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما بسجد
الراس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضمف بعصره ونقطع
ومات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي زكي الدين ابن بهاء الدين
الدمشقي سمع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - علي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب ٠٠٠٠ (٣)
سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبايى ييتين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سمع من ٠٠٠ (٥) وكانت له
اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة
ومنع الملائئ الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة
سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصر اثنى الملقب قور كان يذكر انه سمع بعد التسعين شرح
السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث
ايضا بالموارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة في

(١) ر - صف - ف - ٩٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر
وبها مش ب - هو علاء الدين تريبيل القدس كان فاضلا خيرا ولد سنة ٧٠١
والبيتان المشار اليهما *

وعيشكم ما ان زكت مزاركم * ملا لا ولكنى انبجحه لكم امرا
بدت لى امراض اجل جئنا بكم * عن الفرخ من مفهومها قبله العذرا
وقد اجاز لشيوخنا فى الدين المقرئى (٤) ف - رمان - صف - زبان (٥) بياض *
جمادى الآخرة

جنادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى القرضي قاضي اوانا (١) نفقه على الجمل احمد بن علي.

البابصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادى خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين

وله مال يتجر له فيه ويبر منه وصدق وياصر بالمعروف وينهى عن

المنكر ويشفع فلا يرد ومات فى رجب سنة ٧٦٦ بدمشق *

٣٣٧ - علي الدميرى اشتغل بالملم واتقطع بالجامع الازهر وكان يبر الرؤيا

وله فى ذلك باع واسم ويصوم الدهر. ويقرئ الناس القرآن متبرعا

وكان قد سمع من ابن عبد الهادى ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ *

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه

ذوق وتأمل فى كلام ارباب الطريق مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال

وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي القوطى الدمشقى كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات فى

ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربي (٢) احد من كان يمتد بالديار المصرية مات فى خامس

جنادى الاوانى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقينى *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابى علي الحرانى (٣) خال عماد الدين ابى بكر

ابن الكيميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزء الانصارى ومنه

ومن اخيه عمر مذهب ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسمه - بنجر بن عبدالله الآمدى

(١) صف - قاضى القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجاني

(٤) د - ف -

الأصل النصيبى المولد ولد سنة ١٣ - او ١٥ - او ١٦ - (١) - وسمع مع
 سيده عماد الدين عمر بن ابى بكر علي الموصلى من المعين الدمشقى
 وابى الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم
 وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسمعكون ذكره ابن رافع فى
 معجمه وقال مات فى سادس جمادى الاولى سنة ٧٣٨ هـ و كان آخر
 كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن ابى الفضل
 العائى (٢) ثم المصرى ابو اليقظان عفيف الدين ابن حبيشة (٣) ولد
 سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه ابو الحسين بن ابيك و ابن رافع وذكره
 فى معجمه وانشده من نظمه قصيدة *

اولها

لطف قلبى على القوام القويء - سمى حين (٤) اضحى فيه الغرام غربى

وارخ وفاته فى رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ - عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشاثر الحلبي نزيل القاهرة يقال له
 القاضى جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن
 نسيبه ابى حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشاثر برسالة
 القشيري سمع عليه سعد الدين الحارثى وذكره البرزالي فى معجمه *

٣٤٥ - عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافى ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع
 من عبد الهادى القيسى وغيره وحدث مات فى جمادى الاولى (٥)

(١) ر - سنة ٣ - او ٥ - او ٦ (٢) ر - ف - صف - العائى (٣) ر -

جبيشة (٤) ر - حيث (٥) ر - جمادى الآخرة ✽

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن المعجمي كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحماة ونخرا الدين ابن خطيب جبرين بحاب والبرهان الفزاري بدمشق وشمس الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابني بكر احمد بن محمد المعجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزينر وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافقي ودرس وكتب الطباق وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابو بكر بن محمد (٢) المعجمي وابراهيم بن صالح واحمد بن ادريس بن مزينر وابن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي وكان شيخ الخلق امام الزيدية (٤) وله المام قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحاب وانتهت اليه رياسة الفتوى بها مع الشهاب الاذري قال البرهان سبط ابن المعجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتلليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربعة قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طاب فررت به وقت الضحى وهويقرر في كتاب الحيض واستمر الى الظهر فشموا وتفرقوا وتحققوا انه يقى بما ادعاه قال وكان ادبيا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

(١) ف - عبد النعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المنزى

(٤) ر - صف - الزينبية

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة
مات بقوص سنة ٧١٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البلبكي الحنبلي سمع من
ابي الحسين اليوناني وغيره وحدث سمع منه شهاب الدين ابن حجي
وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات في سنة ٠٠٠ (٢) وهو اخو بشر
ابن ابراهيم الماضي (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبدالله الكناني الدمشقي
الصالح زين الدين النقي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع
وجزه ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن القراء وغيره وحدث ومات
في ثامن ذي القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل
الحافظي سمع من ابني لعماس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين
الفراوى انا ابن ابي جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط ابن
الجمعي محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المؤمن امين الدولة
الحلي زين الدين ابي حفص ولد سنة ٧١٠ وباشر ديوان الانشاء
مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تطلق بمذهب احمد ولازم التواضع
واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتقدم دمشق ومصر ورجع الى
حلب فمات بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

(١) صف - بسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن
الفرات الحنفي (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف -
يحيى بن عاصم

٣٥٢ - عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدجلي الشيخ عز الدين النشائي
 تعاني الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي
 وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ
 مجد الدين الزنكلوني (١) ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها
 كان يسكن وقرأ النحو بالجامع الاقر (٢) وصنف مشكلات الوسيط
 (٣) في مجلد بن لم تكمل قال الاسنوي كان اما ما بارعا في الفقه
 والنحو والحساب والاصول محققا دينيا ورعا وكان يحب السماع
 ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان
 ينسب (٤) الى الرافعي شيء مما في الروضة وهو كلام ينفر منه
 السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال السكالك جعفر كان بارعا
 في الفقه مدققا يعرف الاصول والنجوم والتشفي والزهد وكان
 يحضر السماع ويخشم ويطيب ويحصل له حالة ويبيكي اذا سمع القرآن
 ومات في اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق
 عيذاب *

٣٥٣ - عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصاري
 المصري الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس
 اوست او ٦٣٧ بصندا فو سمع من الرشيد المطار وتفقه على ابن
 عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسد يدالتر متي وغيرهم واجاز له

-
- (١) ر - ق - صف -- السنكلوني (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات
 الوجيز (٤) ر - ان ينتسب (٥) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧
 وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح *

المارسي والمندري وبرع في الفقه والاصول وولاه المنصور قلاوون
الخطابة بالمدينة الشريفة نحو اربعين عاما فقد مها سنة ٦٨٢ فانتزعها من
ايدي الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب
ابن عيلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمرؤا في الحكم وكان السبب
في ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا فلما رغبوا على
امراء البلد واقامتهم بالحكام من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم
اماما يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن
احدا ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت
قدمه وصبر على الاذى وصودر مرة فانتزع السلطان بمصر عوض
ما صودر به من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف
الخدام قدماه صفيا يحمونه من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية
نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلعة
وتوجه بها الى الامير منصور بن جهاز وقال له جاءني مرسوم السلطان
بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تعرض
لحكامنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقي آل سنان على حالهم
وغاب الامور الاحكامية من اطة بهم حتى الحبس والاعوان
والاسجلات (٢) وكان السراج يدار بهم ويواسى الضعفاء ويتفقده
الارامل والايام وكان باخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه
الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس في المحرم سنة ٧٢٦
وصلى عليه نجم الدين الاصفهاني ودفن هناك *

(١) ف - من الزحمة (٢) صف - والاستجلاب

٣٥٤ - عمر بن احمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتوح هو عمر بن احمد بن
الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ - عمر بن احمد بن عبدالله بن حلاوات زين الدين الصفدي كان ابوه
تاجرا ونشأ له اخوان احدهما ابراهيم وكان كبير التجار بصفد والآ خر
يونس وكان سفارا وتعلق عمر بهذا بصناعة الانشاء وتدرّب الى ان
صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين
ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بعد ان وقع بين النائب وبين شهاب الدين
ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين
بكتابة السر فباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة
وكان يتجرا على ما لا يعرفه من المعلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر
علما وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السر بطرا بلس لاجل واقعة
وقعت له مع تنكز فاخرجه من صفد واهانه وصادره فتمصب له
علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت
كاتب السر بطرا بلس فكتب له بها على يد بريدي فدخلها في جمادى
الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خيرا بالتنجيم والرمل
والموسيقى وكان ينتمى الى مقالة محبي الدين ابن العربي وكان موصوفا
بالدهاء والمعرفة بالسمي والتحريش بين النواب والقيام بمهمات من
يقصده وينتمى اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتمصب له
حتى انه قال للسلطان لما قال حين ضمف من يصلح لكتابة السر قال اما القاهرة
فلا اعرف فيها احدا واما الشام فلو كان ابن حلاوات جيا
لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع *

ولابسة البلور ثوبا وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل
اذا جلست عاينت شمساً منيرة * وبدرا حلاه من نجوم ليال

وله في المديح

خصت يدالك بستة محودة * ممدوحة (١) في الباس والاحسان
قلم وسهم واصطناع مكارم * و مثقف ومهند وعنان
مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) *

٣٥٦ - عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفقه على
زين الدين الباري واخذ عن ابي عبد الله و ابي جعفر الاندلسيين وكتب
الانشاء بحلب وكان له نظم حسن فمنه ما كتب به الى ابن فضل الله لمعنى
اقتضاه *

ايا بدرفضل قد علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح محبا وداعيا
وما انا ممن يستحيل وداده * فيا ليت شعري لم كرهت وداعيا
ومنه

تقول لي العذراء اذ رميت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنع
تفكه بتفاح بخدي وسكري * حديثي جناحي يروض عن فتاح
ذكر ولده عبد الرحمن انه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن احمد بن عبد النصير (٣) سمع الشاطبية (٤) ومات
بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الحميد الاسكندري المعروف بابن الراوحى

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات في شهر رمضان سنة ٧٢٦

(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية *

سبط

سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال ناب
في الحكم عن المراكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠
وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض النقيسي الحنبلي
عن الدين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الريش
في صفر سنة ١٦ و احضر على الوائى واسمع على ابن الشحنة
والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخارى (١) وحدث ومات
في ٢٠٠٠ (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابي بكر العوفي
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتاني
بالمنشأة الثالثة ولد سنة ٦٩٩ وسمع من محمد بن مشرف و ابي بكر
ابن احمد بن عبد الله بن التقي - ليمان وغيرهم وحدث ومات في المحرم
سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعى التاجرمات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *

٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد
السكرى (٤) *

٣٦٣ - عمر بن احمد بن حرداس الحلبي ناصر الدين الناصري المعروف بابن
الطنباء (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا
واستمر وسمع الحديث و كان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٢) بياض (٣) ر - صف

- ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة

الحنبلي (٥) ف - المعروف الطنباء *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والامراء والفقراء
به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من ابى طالب بن
السرورى وعبد الله بن الخشوعى وغيرهما ومات فى شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ - عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيره والحجار
وست الوزراء وابى الشحنة ايام نيابته ابيه الديار المصرية وابوه
هو الذى اقدمهما وسمع بحكة من الرضى الطبرى وحدث وولى نيابة
الكرك وصند وولى مقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالماهرة فى واقعة
يلبغيات فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ - عمر بن ادريس الانبارى ثم البغدادى الحنبلى قرأ على جمال الدين
احمد ابن على البانصرى (١) وغيره وتفقه حتى مهر فى المذهب وقام فى
اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه
فى ذلك فتمصب عليه جماعة من الرافضة فمات بوفه مدة فصر ثم استشهد
فى سنة ٧٦٥ وتأسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣
ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٦٦ - عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوى العلامة الحنفى القاضى سراج الدين
الهندى كان عارفاً بالاصليين والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه
الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتعين بها وسمع من بعض
اصحاب النجيب سمع منه الصدر الياقوتى وغيره وكان مستحضرا
لنروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهانى وبني التريكانى وصنف
التصانيف المبسطة وشرح المغنى فى اصول الفقه والبديع لابن الساعاتى

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمتم الاخلاق طلق العبارة
ولي قضاء المسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة
طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استغلا لا
في شعبان سنة ٦٩٠ بعد موت ابن التركمانى وكان فيها مقدما مافصيحه له
حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشافعيين على المصريين في النيابة
وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجد توفيقا ان يفسح الطرحة نظير
القاضى الشافعى وان يستيب في البلاد المصرية ويحمل له مودعا لا يتم
الخفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة
الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى
لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلبغا الى ان قتل يلبغا
فصحب منكلى بغا الشمس (٢) والمير علي الماردىنى واسنبغا البوبكرى
والجائى اليوسفى وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الخفية بعد
جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد واضيف له
تدريس التفسير بالجامع الطولونى لما مات البساطامى سنة ٧٢١ وتكلم في
اوقاف الشافعية تجاه الجائى اليوسفى لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا
في نظر جامع ابن طولون واستعاد وقف الطرحى من نقيب الاشراف
بمساعدة الجائى لانت نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام
على الجائى قياما عظيما لما كشف وقف لاشرفية وقد ذكرت ذلك في
ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

(١) ر - صف - قتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التى
مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدى سنة اربع وسبعمائة - شذرات

٣٦٧ - عمر بن آتش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافخاري لقب
براطيش وقيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالأدب وسمع
الحديث بآخرة من الحجاز وغيره وكان حسن الصحبة طاهر اللسان *
ومن شعره

أمر على المنازل وهي تشكو * من الاحباب ما اشكو اليها
كلانا نشكى لهم فراقا * فاعطفوا علي ولا عليها
وله وكان قد احاله يعقوب على ايوب *

بليت بالصبر من ايوب حين غدا * يذكر العيش في اكل ومشروني
وزاد يعقوب في حزني لفيته * فصر ايوب لي مع حزن يعقوب
مات في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٦٨ - عمر بن الطنبغا (٢) تقدم في عمر بن احمد قريبا *
٣٦٩ - عمر بن الياس بن يونس الراغي ابو القاسم الصوفي كمال الدين ولد
بأذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة
وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قباها بمصر خمس عشرة سنة
قال البدر النابلسي سمع صحيح البخاري على المزاحراني والترمذي على
محمد بن ترجم (٣) وسمع على القاضي ناصر الدين البيضاوي المنهاج والغاية
القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ
عليه قديما ويعتب عليه في عدم انصافه له قال البدر واجازني مروياته في
سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي في معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا
له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة

(١) ف - - براطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) منح - محمد بن مزاحم *

وحكى لنا انه جالس خواجه نصير الدين الطوسي وحضر دروس المفيد التلمساني فحكي لي انه قرأ عليه في المواقف للنفري جفاء موضع يخالف الشرع فحاقفته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم فخذ الشرع والكتاب والسنة فلفها واطرحها قال فحقته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابى بكر بن ايوب الدينسرى زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بصر سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابى بكر بن محمد بن على بدر الدين الشرايشى (١) شهاديت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات في رجب سنة ٧٦٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابى بكر بن معالى بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين الميمنى البسطى (٢) التاجر الدمشقى ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخران البخارى مشيخته سمع منه البرزالى وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاتفق بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكر مات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بليان بن عبد الله الجوزى مولى سبط ابن الجوزى ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيان والفخر على وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قد يما سمع منه البرز الى وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخة المعزية

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة على الزري وله نظم
رائق وقال ابو الحسين بن ابيك كان فتيها فاضلا حسن الخلق والخلق
جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناي فلي دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح
ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ *
٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان
مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة و كان قليل الكلام
معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخراسان بالسميساطية في صفر
سنة ٧٥٧ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد
سنة ٦٣ تقريبا واول ماعه للحديث سنة ٧٥ ثم طالب بنفسه وسمع من
الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع
الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا
حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حاسبة
حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها
ثم وصل الى مراغة فمات بها في شهر سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ
الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كنتم الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدري بمن انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث
عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الانتهاز
كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشر بحلب نظر
الحسبة ومشیخة الحديث وعدة وظائف *

ومن شعر •

ماضهم لو ساءحوا بخيالهم * ان كان عزى على البعاد لقاهم
واظنهم سمحوا ولكن طينهم * منع الزيارة خائنا حاشاهم

ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتي

اشاهد قدامه نصبا على الظرف

أخشى لديه فرقة وقسارة

وقد جاءه واو الصدغ للجمع والمطف

٣٧٦ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن القرات - راج الدين
موقع الحكم بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبد الرحيم مات
سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المراغي
ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي المشهور بابن اميلة مسند العصر ولد
سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووه من ارضه بعد ذلك

(١) - مخ - عيدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين

مائة وقال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب *

فانه احضر على المجد بن حملون في الاول من عمره في صفر سنة ثمانين واسمع (١) على الفخر بن البخاري جامع الترمذي وسنن ابى داود والشيخة تخريج ابن الظاهري والشامى وعلى ابن المجاور اما لى ابن شمعون وعلى المزقارونى الذرية الطاهرة وعلى الصورى وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم وخرج له الياسو في مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث اليوم السكامل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث نحواً من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد اسمع (٣) قديماً كتب عنه الذهبي في معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك حياته خصوصاً الشاميين والمصريين ومات في ثامن ربيع الآخر

سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر المحمودى البلبكى شمس الدين سمع من القاضى جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات في رمضان

سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى يكنى ابا بكر ولد سنة ٠٠٠ (٤) واسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنو فى القاضى سراج الدين ابن العماد ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب وحدث وولى مشاركة جامع الحاكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض

ابن رزين واسماعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرها *

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي ثم الدمشقي
ثم الصالحى نزيل صفد ولد في او اخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد
ابن شرف والتقى سائمان فاكثر جدا وكان يحدث صفد في زمانه
حمل عنه الشيخ تقي الدين ابن رافع وذكره في معجمه ومات قبله وسمع
منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده
علي (١) ومات في او اخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابى الحرم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ثم المصري
زين الدين الكتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجاز له احمد بن عبد الدائم
وسمع من اسمعيل ابن ابى اليسر واسعد بن القلانسي وشمس الدين
ابن ابى عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكثر وتفق على البرهان محمود
ابن عبدالله المراغي واخذ عنه التحصيل بعدان حفظه وتاج الدين
القراري وغيرهما واستنابا به ابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وولي
الشرقية ودمياط ثم الغريبة ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فعزل
نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام
في غيره وبالغ في ذلك وتمدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمي
وولي تدريس المنكوتنمية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاء جمال الدين آقوش
نائب الكرك مدرسا الحديث بالقبلة المنصورية وذلك في شهر رجب
سنة ٢٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن سيد

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) صف - ابى

الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتاني *

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا ووم في كذا حتى قال
الكمال جعفر *

بالجاء تبلغ ما تريد فان رد

رتب المعالي فليكن لك جاه

او ما ترى الزين الدمشقي قد ولى

درس الحديث وليس يدرى ما هو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعني
درس الحديث ومنعونا ما نضحك فيه على الاشياخ يعني درس الفقه
لانه كان فيه ماهر اقال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه
ويحرص على تخطئته قلت مرة نقل الرافعي ان الاكثر على جواز النظر
الى الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا
فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعي ذلك وقيل له ان النووي صحيح
العفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنهاج فشرع يقول كلامه
وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا
للنظائر والاشباه ولم يكن احد في عصره يشاركه في الفقه ثم ولي مشيخة
خانقاه طبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكره عنده
وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل على ذلك بانه لما ولي خطابة
الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة
ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب على الروضة حواشي
غالبا تعنت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة في النقل فاذا
احضر واله النقل يقول من اين هذا فلان وكان مع ذلك محققا مدققا

كثير

كثير النقل يستحضر الاشياء والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رحبها الى القضاة الذين لهم من المعاليم في كل شهر كذا وكان يجب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى او غيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدي توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا في سلم وطرقنا الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك مملك قال نعم قال ادخل وكانت في صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحمض بقلب فستق وبنديق ثم احضر طعاما طيبا وانبسط معنا كثيرا ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يولييه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فابى فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارات وملاطفة ومتى فمات ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدل في ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله اننى ما الى وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احدا الا اتاه بما كوله وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكة ويقال ان طالبا بحث معه فطلب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضربه ويقول هذا النقل الذى طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصلح فساد سلطاننا وخذ

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يمرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو
 نبت فيه بالشافعي فاغتاظ وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي
 قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم
 عارفا بالمذهب ما ئلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر
 للقضاء لكن كان في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف
 وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا
 مفيدة ويزبر من يمارضه وكان متصونا متديننا مليح البة لا يخضع لقاض
 ولا لامير وله اخبار في نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط
 البدر النابلسي كنت اعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله
 وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه في يوم نوره زالى
 رباط طيرس فتعجب منى ذلك اليوم وسأله عن مسألة فاجابني عنها
 وهو قول الاستاذ ابى اسحق لا كره (١) ومات في شهر رمضان
 سنة ٧٣٨ رحمه الله وسامحه *

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد
 الكردي المني كان ابوه قد اتصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع
 اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو
 صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق في الغناء ثم
 آل امره الي ان قدم الشام فاخص بتمكز فقر به وصار يعلم جوارى
 عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ
 خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقته ثم رتب له راتبا وصنف الكنز
 المطلوب في الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٧٠٠ (٢) *

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبدالعزيز الاسدي الحمصي ثم الحلبي ١٠٠ (١) وخرج له ابن عسائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالا جازة سمع منه شيخنا بالا جازة الشريف عز الدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي ثم النيني زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدي فهد به ودر به واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فخرج وكان ذكيا فراج في الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطالا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة فكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطالا ثم جهزه تنكزا موقعا بالرحبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكز فكتب له في ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده في الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكز وبطل مرة ثم اعيد في حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضي علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة في سنة ٧٤٧ فقرره في توقيع الدست الى ان مات في صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريشا في الادلال وله شعر وسط وثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتى بما يحمد وكان صبورا على الكتابة لا يسأم منها *

و من شعره

نظرت في الشهب وقد احدثت * بالبدر منها في الدياجي عيون
والروض يستجلى منها نوره * فتعسد الارض عليها الغصون
وكلما صالت به اوراقه * نازعها الريح فلاح المصون
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب الليالي في السما من عيون
٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصارى القرمانى كمال الدين
سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداريلي (١) المغربى سمع بدمشق من المزي وعمر
ابن بليان الجوزي (٢) وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم
ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهر اطويلا الى ان مات في ٠٠٠ (٣) وكان
صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيح الحرانى زين الدين الحنبلى ولد
سنة بضع وثمانين (٤) ومات في طبقات ابن رجب سنة ٥٠٥ و احضر على
الفخر وسمع (٥) على محمد بن عبد المؤمن الصورى ويوسف الفسولى
وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتقه بابن تيمية حتى مهر وناب
عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التى انفرد بها ابن
تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيه ابن المنجا
هذا الذى يحكم به نائبك ان قلت لى انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

(١) صف - الداربنى - ف - الداربكى - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر -

صف - الجزرى (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر -

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب
 اخبرني عن الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال له لم اقض قضية
 الا واعدت لها جوا بابين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق
 ديننا متواضعا بشوش الوجه فقيها فرضيا متبينا وقال الصفدي اخبرني
 عن الدين ابن شيخ السلامية قال رأيت في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى
 قال نعم فقال لي اهلا بعبي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم
 ذكي خير وفقير متواضع بصير بالغة والعريضة مات في اول شهر رجب
 سنة ٧٤٩ مطمو ناقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *
 ٣٨٩ - عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ابو جعفر (١) المالكي مشهور بكنيته
 ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة
 الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود وكان يتوجه مع
 ناظر قامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في
 سنة ٥٢ استقر هذا بعد سمي شديدا وتعجب الناس من اقدامه على ذلك
 لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المعضلات فاستمر هو في قضاء
 المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف امورا كثيرة
 وكتبا هامة هكذا قال الصفدي وقال الحسيني كان جهولا واما ابن حبيب
 فاثني عليه بالغة وحسن التأني وعدم الشرويل انه اطراه لبغض ابن
 حبيب في الرباحي (٤) الذي كان قبله *

٣٩ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحماة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر - صف - ابو حفص (٢) ب - الطنبغا - ف - الطنبغا (٣) ر -

ف - الرباحي (٤) ر - ف - الرباحي (٥) ر - ف - الشيخة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لما تاب
وتزهد وفي ذلك يقول ابن نباتة *

يا ملوك الهدى تهنى بشيخ * تنهادى له قلوب البرية
سرت فيهم برايه طالب الله * فاهلا بالسيرة العمرية
مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من
التاج النصيبي جزء محمد بن الفرج و جزء اسيد بن عاصم وسمع منه
ابن عسائر وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر
مسند الشافعي والصحيح بقوت والثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيد مر ركن الدين احد الامراء العشراوات بد مشق
مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القباي (٢)
المصري الحبلي سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبع مائة
واسمع (٣) على عيسى المظم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتمهيدته وسلك طريق الزهد والعفاف
واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثني عليه ابن حبيب وابن
رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ملجأ للواردين كثير
الايتار والمعروف افي وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في اواخر
ذي الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزني جفيد الحافظ

(١) ر - بخط يحيى بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القباي

جمال الدين

(٣) ر - واسمع *

جمال الدين اسمه جده من التقي سليمان فن بعده فاكثر ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا أعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفى زين الدين سبط القاضى شمس الدين السروجى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولى قضاء الحنفية بعد الحسام الفورى فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بآب التركمانى (١) سنة ٤٨ (٢) واستقر فى تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولى تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منجك وتدريس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولى فى اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور بآتصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو جد القاضى صدر الدين المناوى لاهه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولى الدين عبد الرحمن ابى الفهم (٣) بن محمد النصيبى ثم المصرى التاجر سراج الدين سميع من البرقوهى وجماعة وناب فى الحكم ومات فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسى ولد سنة ٦٧٠ وتفقّه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولى الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ فى المحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزملكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

(١) هو علاء الدين على بن عثمان - ك (٢) صف - سنة سبع واربعين

وصحبهما له ثم صلى مرة فقرأها اردأ من الاولى وكان نحر الدين
ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع المأد المذكور في شرح على
صحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٣٤ هـ

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكي زين الدين الحلبي الشهير
بالزاهد ذكره ابن حبيب واثني عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان
عفيفا كتب في الحكم واذن له في الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ هـ

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري
الصاحب نحر الدين ولد قبل سنة ٤٠٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل
بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتما في الكتابة وكان
ابوه مجد الدين من الصالحاء ثم لاذ نحر الدين بالصاحب ابن حنا وولي
نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولي الوزارة في دولة
كتبغا وبعدها وكان اول ما ولي الوزارة نزل بخلعته الى بيت الصاحب
تاج الدين وقبل يده والسبب في ذلك انه كان ولي ديوان الصالح
علي فلما مرض الصالح اوصى اياه بابن الخليلي فولاه بمدموت الصالح
ناظر النظائر ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير
فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة لل خليلي وعزل ابن حنا فانتقل ابن
ال خليلي الى وظيفته وكان قبل ذلك في خدمته وكان ذلك في
جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الفلاء
وغیره واحداث اخذ مال من يموت وله وارث وتكاف الوارث
اثبات ما يدعيه فالى ان يثبت استهلك ماله في حال علي تركه اخرى
فلا يزال اهل الموارث في المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على
طائل

طائفل فلما تساطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر في رجب سنة ٩٦ ثم اعيد بعد الاعسر في ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا في رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك في شوال سنة ١٠٠٧ ثم صرف عن الوزارة في سنة ١٠١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه في التواريخ بالاشارة العالمية الصاحبية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة في يوم عيد الفطر سنة ١٠١١ وكان لا يمنع سائلا وزر اربع مسرات وصودر ولكن ما اتفق ان كشف له رأس الكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة في ولايته الا في المرة التي فيها كتبغا كما تقدم *

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربيعي المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابى اليسر والمؤمل بن محمد البالىسى (٣) ومحمد بن عبد النعم القواس وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابى جرادة العقيلي القاضي كمال الدين ابن العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

(١) ر - مسند (٢) ر - عبد الرحيم (٣) صف - ف - النابلسي *

عشر سنين و كان اول من اضيف في حماة الى القاضى الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشر تجدد فيها حنفي وهو هذا ثم اضيف اليهما (١) مالكي وحنبلي (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرقة بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى (٣) - سراج الدين ابن القاضى عن الدين ولد سنة عشرين واسمعه ابوه من جده ومن علي بن عمر الوائى وابن المصرى وغيرهما ورحل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمعه من جماعة منهم اسحق الامدى وايوب بن نعمة الكحال وابن ابى التائب وست الفقهاء وتفقه وتقرر فى مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين عصر فى سنة ٧٧٦ *

٤٠٤ - عمر بن عبدالعزيز الطوخى (٥) رئيس المغسلين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ وبقى بعده الى ان مات سنة ... (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى شمس الدين ابن المغيزل ولد بعد الحسين واشتغل بالادب وقال الشعر وكان فصيحاً ادبياً يقال انه لم يكمل التحسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن مدانى المالكي و الحنبلي شهاب الدين احمد الرادوى (٣) ر - البقائى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقي الدين المقرئى (٥) صف - الطرحى (٦) بياض *

شقيق الحراني الحنبلي تقي الدين ابن شقيق سمع من القاسم الاربلي والفخر علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشايخ وكان ديننا صينا قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالي رجل جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتبنا جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ - عمر بن عبدالله بن محمد بن المحب المقدسي احد الاجوة ولد سنة ٢٨ واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبنا (١) وقد حدث عن ابن الرضى وحبيبة بنت الزين وزينب بنت الكمال والجزري وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبد المحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلي محتسب بغداد وقاضى الحنابلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي الوزير ضربا مبرحاً مات في شهره وذلك في صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ - عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والشافعيين القطب واليمري (٣) ومن احمد ومحمد بنى كشتغدى وغيرهم وتفقه وبرع واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب في الحكم فمات سيرته وكان مهيبا صليبا في الحكم ودرس بالظاهرية بعد اخيه عز الدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي ومات سنة ٧٩٣ ادر كنه ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

(١) د - شيئا (٢) صف - احدي وسبعين وسبعائة (٣) كذا بالاصول واظن

على قريبه (١) نجم الدين عبدالرحيم وهو اعلى واسن منه *

٤١٠- عمر بن عبدالنصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوسي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد سنة ٦١٥ و اسمع على ابن النقيروان الجيزي (٢) وغيرها وروى عنه ابوحيان وابن سيدالناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فنه

قف بالحمى ودع الرسائل * وعن الاحبة قف وسائل
واجمل خضوعك والتذلل * في طلابهم وسائل
والدمع من فرط البكاء * عليهم جار وسائل
واسال مراحمهم فهن * لسكل محروم وسائل
قال البرزالي كان كثير الاشعار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد
الفادادى وكان شيخا صالحا لمات بالاسكندرية في منتصف المحرم

سنة ٧١١ *

٤١١- عمر بن عبدالوهاب بن ذؤيب الاسدي نجم الدين ابن قاضي شعبة ثقة واشتغل وسمع من ابن ابي عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وولي قضاء شعبة السويداء (٥) مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *
٤١٢- عمر بن عبيدالله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحى الماوردى خدام الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد في رمضان

(١) ف - قريبه (٢) في الطالع - ابن بنت الجيزي (٣) في الطالع - عمر بن عبدالمحسن (٤) ر - الاسفار (٥) رها مشب - السودان *

سنة

سنة ٦٦٣ واحضر على ابن عبد الله اُمّ وسمع من فاطمة بنت الملك الحسن وحدث سماع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد ابو بكر بن الكميث وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٧٨ وسمع على الفخر ابن البخارى سنن ابى داود وغير ذلك ومن التقي الواسطى (٢) والعز القراء وجماعة وحدث بدمشق والكرك وغيرها وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل بدار الحديث الاشرفية مات في نصف ذى القعدة سنة ٧٦٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبد الحق (٤) المكنى ابو على بن السلطان ابى سعيد كان احب اولاديه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه في الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس فخلع اياه ودعا لنفسه وجمع عسكرا فالتقى به ابو هفان هزم الاب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانته ولده ابو الحسن علي بن اخيه فحاصرها ابو على بتازى (٥) الى ان وقع الصلح على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابى علي ويقتصر على تازى فملك عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فمسكروا وحاصروا ولده فوقع الصلح على خروج ابى علي الى سجلماسة ويسلم ابو هفان فاستقر

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطى (٣) ر - ست وسبعين

وسبعائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبد الحق - ك (٥) بالانقط

ب - سقط اسم الموضع من ف - والصواب تازاوهى مدينة بالمغرب الاقصى - ك *

ابو علي بسجلما سنة ورتب لها مملكة و استخدم جندا وافتتح حصونا
 وخالف علي ابيه سنة ٧٢٠ وملك مرا كش سنة ٧٢٢ وكانت بينه
 وبين ابيه وقعات فلما مات ابوه واستقر اخوه ترك سجلما سنة نفرج
 عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفربه
 في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الا ولاد عبد الحليم وعليما
 وعبد المؤمن وناصر و منصور و ابازيان فاخر جهم ابو عنان بن ابي
 الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلما سنة
 في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن على اخيه فقر عبد الحليم الى بلاد
 التكرور فقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلغا وانزله واعانه على الحج
 فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف
 الجعفري شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقبة ولد بعد سنة ٧١٠
 و اجازله من حماة احمد بن ادريس بن مزيز ونحوه بنت النصيبي
 وغيرهما وسمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صصرى وغيرها وكتب
 الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطابة جامع التوبة مدة طويلة فلما
 عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسيني فباشرها
 واستمر وكان يده تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا للمعاد
 قال ابن كثير وكان من امثال الناس واکارهمهم وقد درس وافق
 وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة وبزة

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك

(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب تقلاع ابن حجر *

حسنة وحج فمات راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣
عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعري (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢
وتفقه على البارزى بحجة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن
نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة
سنة ثم نقل بعد موت الشاج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع
الجليين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبته محاضرة وجهزوها
للناصر تشتمل على مثاب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة
وعاد الى بلغا وكان يمتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما
حضر واتحافوا فاصلح بينهم وردده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان
كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣. وقد حدث عن الحجار
والسيد ومى سمع منه ابن عسائر (٥) والبرهان المحدث ومن عجيب
امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين
ابن كثير فمقته الطلبة وعدوا عليه غلطات وقلبات وتصحيفات وكان
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة مني وكان كثير الصيام
والحج والمدارة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عز الدين بن علاء الدين القدسي الاموى
اخوتاج الدين المعيد ذكره النجاشي قاضى صنف وقال كان احد الفقهاء
مات سنة ٧٤٩ *

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمرى - صف - المقرئ (٣) هامش ب - القاضي
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٤) صف - ر - ف
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمري وغيرهم وتفقه لما لك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو والمورد في المولدوا للمعة في وقفة الجمعة (٢) والدرة القمرية في الآيات النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببلده سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن الدباسي قال حكى لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابي الربيع العباسي الدمنهوري قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطري الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي التراب فكانت فطلبت من الله تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ كتاب الله كان تمسرعلي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول ياتيك فلان التاجر بالف درهم كف بها حالك ومات دخل مكة حتى يفتح عليك بها قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المملوك ولم يفتح علي شيء فلما طلعت الحدره وانا ماش واذا رجل يسال عني فاساروا الي فناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلاً يقول خذ منك الف درهم والقي بها فلا تافقها فخذتها واتيت الى الذي اقترضت منه

(١) ويعرف بالفاكهاني مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -

بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبع مائة ودفن

ظاهري باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جمادى الاولى بالنفعر

الالف فدفتها اليه فقال ما اريد ها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين
الفا فكسدت فلاتساوى الآن النصف قال فلها كان امس رأيت رجلا
عليه ثياب خضرو طافية بيضاء فقال الالف التي بعث بها اليك ابوك
مع الشيخ تاج الدين لاتاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام مني
بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

٤١٩ - عمر بن علي بن عبدالله الهوارى التونسى المالكي ولد قبل سنة ٦٥٠
واشتغل وتفق على ابن احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران في عدة
علوم وكان ذاعبادة وتكشف ومهن اخذ عنه الشيخ برهان الدين
السفاقي وكان يبالغ في تعظيمه ومات في يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٢ - عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقي الطواويسى المعروف بابن
زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشحنة واحمد بن علي
الجليلى صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا في الزمات في ثاني
ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابن عمر المقدسى ولد
في ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث
ومات ٠٠٠ (٢) *

٤٢٢ - عمر بن علي بن عمر بن ابى القاسم البقاسعى نائب الحكيم بمصر ولد
سنة ٧٠٤ وسمع بهامن ابى العباس الحجازى صحيح البخارى وحدث عنه
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط
ابن المعجمي لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

(١) صف - احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (٢) بياض *

٤٢٣ - عمر بن علي بن ممر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق
سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابي
القاسم ومحمد بن عيد المحسن والدوايني والنجم احمد بن غزال وجمع
جمع واجاز له التقي ساجان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل
الفهرست اجاديه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا
محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس *

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادى الازجى البزار سراج الدين
ابو حفص جد صاحبنا قاضى الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله
البغدادى لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريباً وسمع من اسمعيل بن الطبال
وعلي بن ابي القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدوايني وجماعة وعنى
بالحديث ورحل الى دمشق فقرأ بها على ابي العباس ابن الشحنة وجالس
ابن تيمية واخذ عنه وكان تلا ببغداد على عبدالله بن عبد المؤمن وغيره
وحج مراراً ولعاد بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن
القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف في الحديث والفقه والقوانين وحج من
بغداد فمات في الطريق في ذي القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب
في طبقاته *

٤٢٥ - عمر بن علي بن ابي بكر بن الحسن الاسيوطى شرف الدين ابن
شيخ الدولة سمع من العز الحاراني مشيخته وصحيح البخاري وسمع من

(١) مخ - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفي بمنزلة حاجر قبل
الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفساً بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء
حادى عشر ذي القعدة ودفن بتلك المنزلة - شذرات الذهب *

ابن خطيب المزة جزءاً من حديث أبي حفص الزيات وتفرد بالسماع
عنهما في الدينامات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *

٤٢٦ - - عمر بن علي الدمر أوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الانباسي
وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - - عمر بن عمر ابن بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموى زين الدين البديوى ولد سنة ٦٨٥
وسمع الصحيح على ابن الشعنة وسمع بيلاد كيلان من شمس الدين
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيت به ينفذ
بالمستصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة
المصريين باخبارهم فالماه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب
رفيقه ولم تؤذوه وكان في تلك الحالة ملازماً للذكر فمظم في اعينهم
واكرموه واقام معهم مدة بجاهد الرافضة والمبتدعة ثم قدم دمشق
وانفقت له كائنة فسجن بقاعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية
بها واقام بعده خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده
وهما في الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله ان له * الطاف دقت عن الاذهان والفظن
يا تيكن من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذي قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعى
قطب الدين ابن قتيبة روى عن حاتم بن العفيف روى عنه ابو حيان

وغیره من شمرة وهو حسن بالغ *

فمنه قوله وهو سائر

الايا سائر في بطن قفر * ليقطع في القلا وعرا وسهلا

بلغت نقا المشيب وينت عنه * وما بعد النقا الا المصلي

ومنه وهو سائر ايضا

عز منا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالي تساعد

فامهر تهادس (١) الحباب وانه

اذا جليت ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذالك النفس والورد شاهد

وكان حضور النبق فألا مهشأ

لنا بالبقا في المقد والوز عاقد

مات في سنة ٠٠٠ (٢) وسبعمائة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحسانية الانصارى الاندلسى الجزار كان له مع

الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد

الشيخ عبد الله والفقير عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له

مناقب مات في سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابى القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن

ابى المكاتب بن محمد بن ابى الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

او ٦٢٧ ويقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيًا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا في صحبة محي الدين ابن الركي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين في المجون والهلزل والتناديب بمجالس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال المستقلاني وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبد الدائم وحدث حمل عنه البرزالي وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبني سمته قال وهو والد المفتي نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين في جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣١ - عمر بن عيسى بن عمر الباري الحلي ولد بيارين قرية من عمل حلب في سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابي صالح ابن المعجمي وتفقه ع - على البارزي وحفظ كتبًا على مذهب الشافعي وتفقه وبرع وافق ودرس وكان اصل نشأته بعلبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلا في الفرائض والمريية ودرس بعدة اماكن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين الباني وشمس الدين ابن الركي وزين الدين عمر بن الكركي وشرف الدين الداديجني (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للبحر مفيدة ومن انشاده في الفات لعل *

(١) ف - ابن الركن - صف - ابن الولي (٢) ر - احدى وعشرين وسبعمائة وفي شذرات الذهب - في سنة احدى وسبعمائة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف - الداديجني (٥) ر - يقرر *

زداما اورا قبل عل عن غن * اوزد وقل ان ولعت ولان

وزاد عليه

ثم لعلن و لعا فهذه * عشرة واربع لن يزاد لن
ومات بحلب في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابى بكر الكتانى نقيب الحكم سمع من عبد الرحمن
ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث ومات في ذى الحجة سنة ٧٦٣
عن سن عالية *

٤٣٣ - عمر بن ابى الفتوح بن سعد بن علي تقى الدين الصحر اوى الصالحى
نزىل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن التريدى وابن اللتى
وجعفر وحدث و كان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٤ - عمر بن ابى الفتح بن ابى القاسم بن عمر اليونى ولد سنة ٦٢٥ وسمع
من ابى عبد الله اليونى وابن عبد الدائم وغيرهما وولى مشيخة السلاوية (١)
وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوى (٢) قال لبرزالى كان
مباركا بشوش الوجه خيرا مات في اول ذى الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابى القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *

٤٣٦ - عمر بن ابى القاسم بن يونس العدنى بفتح الهملة وسكون الدال
المعروف بالزلى ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سمع من ابن الشحنة
وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مجموعه (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابى القاسم بن ابى الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم العسقلانى

(١) صف - ف - السلاوية (٢) ف - السلاوى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا

الاربعة

مزالدين بن القزاق الحنفى *

الاربعين للفرأوى انامنصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية
وكان مشكور السيرة ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى قال البرز الى كان فاضلا
لغويا شاعرا حدثني بشيء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى
وكان يخطب بالقرية من عمل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين
اسماعيل مات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عز الدين بن
علاء الدين الشافعى تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سماع منه
البدر النابلسى جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان
ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات
ابن ابى الفتح الحموى الحنفى ابن كمال الدين التادى (٣) سمع من ابن ابى
عمر جزءا الانصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن رافع فى مجمع
وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطى الدمشقى سمع من
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سماع منه شيخنا المراقى (٤) ومات فى
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ بالنيرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن
السمين (٥) ولد سنة بضع و سبعمائة و سمع من نخوة بنت النصيبى

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادق (٤) هـ امش ب -
اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلى و لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٥) ر - المعروف

الثاني من المستخرج لابي نعيم على البخارى وحدث مات بحماة في ١٢
جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابى بكر الكومى سراج الدين ولد في صفر سنة ٧١٤

وسمع بدمشق من على بن عبدالمومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزرى
وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابى الحرم الحزيراني الدمشقى صلاح الدين ولد سنة

بضع وثمانين وثقفه الى ان درس وافق واعاد وسمع الحسن بن علي
الحلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له ثروة ومات
في صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد

الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس
قليل الاختلاط بهم قلنا باليسير مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدمايني ثم الاسكندري نجم الدين كان

رئيسا من الكارم مشهورا بالمسكارم مات في سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلقياي

زين الدين الشافعى ولد سنة ٦٨١ تقريرا وسمع من البرقوهي

والدمياطى وابن القيم وثقفه على العلم العراقى واشتغل على الباسجى وغيره

وكان يحفظ التنبيه ونبغ في الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقي الدين السبكي

يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريون لا يمدلون به في الفتوى

(١) في ر - بعد عبد بياض - واعلمه عبدالعزيز كما في ترجمته (٢) منح - عبد الكريم

ابن عبد الرزاق وفي حسن الحاضرة للسيوطي عمر بن محمد بن عبد الحكم (٣) ف -

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لو حلف ان يستفتى افقه الشافعية
فاستفتاه لم يحنث واستتابه القاضي عز الدين ابن جماعة اول ما ولي القضاء
بالبهنسان ثم ولي قضاء حلب فاقام بها قليلا فتمصّب عليه كاتب سرها ابن
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي *

كان والله عفيفا نرها * وله عرض عريض ما اتمهم

كان لا يدرى مداراة الوري * ومداراة الوري امر مهم

ثم ولاه تنكز تدريس النورية بجمص فاقام بها مدة فتمصّبوا عليه فتركها
ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب
الفتوح ثم ولي قضاء حلب سنة ٤٩٠ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء
صفد في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوى كان اما ما في الفقه غواصا
على الممانى منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ارمثله
في هذا الباب قال وكان كثير المروعة وشرحه للمختصر للتبريزي
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه
وبلقيا بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن
عبد الرحمن بن الحسن بن المعجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن
ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وثقته وتمهر عند
نفر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزمكاني وسمع الحديث
بمصر والشام وتميز وتفهن وتصدر الافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا
انه كان فيه رهج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهرة حلب وتقدم

في عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردي كان يقول له والله ما تفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتمل قليلا ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردي بقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قدمات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتضوع
٤٤٩- عمر بن محمد بن عثمان بن ابي رجاء بن ابي الزهرتي الدين بن الصاحب شمس الدين ابن الساموس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات في ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠- عمر بن محمد بن عثمان الدمشقي جمال الدين المجدد تخرج به جماعة في الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جاحي قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١- عمر بن محمد بن علي التركماني ولد سنة ٧٢٧ سمع من ٢٠٠٠ (٢) رأيت بخطه في استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢- عمر بن محمد بن علي الدينوري نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضي الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقرآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

(١) صف - ر - تسع وخمسين وسبعمئة (٢) بياض **

التجويد مات بحكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابي جرادة العقيلي
الحلي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن
المديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الا برقوهي وحدث عنه وتفقه وولي
عدة تدريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كأن وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصاحتها الا غصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها ايها احسن
ورثاه ابن الوردي بقوله

قد كان نجم الدين شمسا اشرقت * بحمالة للديها والقاصي
عدمت ضياء ابن المديم فانشدت * مات المطيع فياهلاك العاصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي (١) شرف الدين
ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللقي ونظر الدين ابن
الشيرجي وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها
ويجلس مع الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث
بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين ديناكريما
حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريرية وله نصيب من ذكر ومشيخة
وكان خطه حسنا مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة
وهو متبع (٣) بحواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر -

حتمت (٤) ر - خمس وستين وستائة

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدى
ثم البعلبكي سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد الممرى كمال الدين العجلونى سمع
الابرقوهى وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن القركاح فى
عدة اماكن ومات بعمرة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابى بكر الحراني
ثم الدمشقى القاضى المعروف بابن باطر (١) اسمعه ابو الفقيه ابو عبد الله
من الشرف ابن عساكرو ابن القواس والقراء وغيرهم واسمعه
البخارى من اليونينى وحدث سمع منه الحسينى وغيره ومات فى شوال
سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن (٢)
ابن على ابن محمد بن ابى الطيب الدمشقى المعروف بابن ابى الطيب اشتغل
وتميز واخذ عن ابى العباس الاندرشى (٣) فى العربية وولى نظر الخزانة
وتوقع الدست ودرس فى اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء
مات بدمشق فى رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البندنجى مشيخته
واظنه حدث به عنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلى الموقع سمع من الابرقوهى وحدث وكان
متواضعا يلقب رضى الدين مات فى شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدى ذكره ابو حيان وانشده *

(١) مخ - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف -
أفديه
الاندرسى *

أفديه عطارا شهى اللهى * احور فتا نا كحور الجنان

بى غمرة منه فىا لیتسه * لوجادلى يوماء اللسان (١)

٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن حبيب وقال توفى سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العرشي (٢) العتي الاسكندراني ركن الدين ابو حفص الفقيه الشافعى ابن جابى الاحباس ولد فى ذى الحجة سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفى عدة اجزاء منها جزء ابن عينة والد عام والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والوانى وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعى ومات بالنفر (٣) فى صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالنصورية وتعانى الخدم عند ايدمرثم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات فى شوال سنة ٧٦٩ مطمونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامة زين الدين الجندى ولد سنة ٨٠ (٤) وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات فى ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن على الآدمى ابن النقيب الحموى سمع من احمد بن ادريس بن مزيز سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

(١) صف - يوماء وبى بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي
لنفر يعنى الاسكندرية - ك (٤) صف - ولبعد سنة ثمانين *

في رحلته الى حماة *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سماع مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بد مشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائي (١) وتما في الادب فقال الشعر الجيد والبلايق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادي الحنفي زين الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) واسمع على احمد بن شيان وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركي زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينيا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين الباريخي واخذ بد مشق عن ابي البقاء والحسباني وغيرها واستقر بحلب يفتي ويدرس وكان يتكسب اولابا لشهادة ثم ترك واقبل على شانه ومات في رابع رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازي سراج الدين الحنفي ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتما في الشهادة ثم ناب في الحكم بالحسينية فلما امتنع القاضي شمس الدين الحنفي الحريري من استبدال الا ما كن التي اراد الناصر استبد الها وصمم على ذلك بعد ان سأل الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

(١) ف - الاسنائي (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض *
المذكور

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم حكم بذلك واحضر له
النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب في الحال الى
السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وابقى
الحريرى في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالاً
وشق ذلك على الحريرى وصنف في منع الاستبدال جزءاً فتمتبه عليه
هلاء الدين ابن التركمانى بعد وانفق ان السراج مات بعد مضي اثنين
وستين يوماً فعد ذلك كرامة للحريرى وكانت وفاة السراج في تاسع
عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ - عمر بن مسعود بن عمر الاديبي سراج الدين المخارحلي نزيل حماة
الكناني (٢) الشاعر المشهور تمانى الآداب ونظم الموشحات ففاق
فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر في تطرده * وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح صيدها ففدا * ينسج متن الغدير كالشباك
ومنه

قالوا هوى بان الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تظفر
فاجبتهم لا تعجبوا الوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر
ومنه

ارى لابن سعد لحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس في مجاد مزمل

(١) هامش ب - صوابه نالك عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكنانى *

وذيوان موشحاته مشهور وله مدائح في المنصور صاحب حماة وولده
الافضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

٤٧١ د - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي
الشيخ زين الدين القرشي ولد في شعبان سنة ٢٤٤ ودخل دمشق
بعد الاربعين وتفقه على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
وعلاء الدين حبيبي وسمع الحديث وتما في عمل المواعيد وتصدى
للافاذة والتدريس وولي تدريس الناصرية فنازعه فيها برهان الدين
ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتا بكية ثم زرعت منه ثم لما
ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتا بكية والناصرية
والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصودرا
واعتقلا بالقلمة قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي كان بارعا في التفسير
يخفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية وكان مشهورا
بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام
والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة وتقموا
عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه
هو الذي ادخله في الفتاه وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة
لا يعمل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن
بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات في الاعتقال في
ذي الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي *

٤٧٢ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المعري زين الدين
ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفق بها فحاق
الاقران واخذ عن القاضي شرف الدين البارزى بحماسة وعن الفخر
خطيب جبرين بحلب ونظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت
وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بقا لب الفاظه واقسم بالله
لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرّة على الفية ابن
معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهدبة فى المسائل الملقبة
وله مقامات ومنطق الطير نظم وثروله الكلام على مائة غلام مائة
مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك
وضمن كثيرا من الملحّة للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية
ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك وكان ينوب فى
الحكم فى كثير من معاملات حلب وولى قضاء منبج فتسخطها وعاتب
ابن الزملاكانى بقصيدة مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم
بحلب فمذّر ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩
بعد ان عمل فيه مقامة سماها النبأ فى الرباء ملكت ديوان شعره فى مجلد
لطيف و ذكر المصفى فى اعيان العصر (٢) انه اختلس معانى شعره
وانشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو
المختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك نعم استشهد المصفى على
صحّة دعواه بقول ابن الوردى *

واحرق ما اردت من المعانى * فان فقت القديم حدث سيرى

(١) هامش ب - رأيت له توضيحا على الفية بن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) د - النص *

وان ساو يته نظما خسي * مساواة القديم وذا الخيري
وان كان القديم اتم معنى * فهذا مباني ومطار طيري
وان الدرهم المضروب باسمي * احب الي من دينار غيري
خما اورده المصفي *

قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه (١)
ولا تقصد الترك في حاجة * فاعينهم اعين ضيقه
فزعم انها من قول المصفي *

ارك هوى الارك ان شئت ان * لا تبلى فيهم بهم وضير
ولا ترج الجود من وصلهم * ما ضاقت الاعين منهم لخير

وهو القائل

تقيل لي تبذل الذهب (٢) * بتولى قضاء حلب
قلت هم يحرقوني * وانا اشتري الحطب
ومنه اخذ ابن عسائر *

قوله

قيل برطل على القضاء * ترغم الحسد العدى
قلت هم يذبحوني * وانا اشحن المدي
انشدني ابو اليسر ابن للصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين
ابن الوردى لنفسه *

اني تركت عهدهم وقروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

(١) ف - مغلقة (٢) منح - قيل لي قم زن الذهب - وتولى قضاء حلب - ف
قيل لي تبذل الذهب - تتولى قضا حلب

ولزمت يتي قانما ومطالما * كتب العلوم وذالك زين الزين

الايات وله في ابن الزملكاني غرر المدائح *

٤٧٣ - عمه بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادى المعروف بالهدفى نزيل الخليل

والد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرد الى ان سكن بلد الخليل بقرى الاطفال

وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمى محدث حلب

سنة ٧٨٠ *

٤٧٤ - عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجيرى زين الدين سمع

من الفخر و ابن ابى عمر وغيرهما وحدث و كان رجلا خيرا كثير

التلاوة ومات في ثامن عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره

ابن رافع *

٤٧٥ - عمر بن يعقوب بن احمد السموذى (١) احد اتباع الشيخ ابى السموذ

كانت له وجاهة وكان مقداما ونال حظوة في ايام المنصور قلاوون وكان

كثير البر للفقراء موصوفا بل مروءة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦ - عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبي

زين الدين ابن سرى بن ابن زين الدين ابن شرف الدين تمانى

الادب وكتب في الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم

ولى كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود فى

سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة و مكارم الاخلاق الى ان عزل

بشهاب الدين الحسينى وصور ابن السفاح (٢) وجرى عليه ما لم يجر

على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

(١) - ر - السدى (٢) كذا ابن السفاح فى النسخ وسماه ابن ابى السفاح فى اول

الزحمة - ك *

في شعبان سنة ٧٥٤ ورثاه الاديب شمس الدين الصفدع (١)
الشاعر بدمشق بايات *

منها

ويحق لي سفع المدامع ان بكت * عين الزمان على فتى السفاح
ومات وهو ابن ستين سنة وزيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عزاز المقدسي
المرداوي (٢) زين الدين الحنبلي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابي عبدالله
ابن الزراد و زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سمع
منه البرهان الحلبي (٣) المحدث وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
معجمه بالاجازة ومات ٠٠٠ (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدي سراج الدين انتقل من صفد الى القاهرة فتتقات به
الاحوال الى ان ولي مشيخة الخانقاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) الملقب التركماني مات وهو امير ملطية في الحرم سنة ٧٦٢
وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة
الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ماتا مرطبلخا ناة ثم ولي نيابة حماة مرة بعد
اخرى وقبض عليه في ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر بتقدمة في

(١) صف - الصفدي (٢) مخ - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسي المرادي

(٣) مخ - البرهان سبط العجمي (٤) بياض (٥) صف - وكان حسن الصورة

والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) ر - عمر باك - ف - عمر باك

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبنى بها الخانقاه التي بالقنوات وباشر
الحجوية بصرامة وشهامة فوقع بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين
السبكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات
بها في صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته في حماة مشكورة *

٤٨١ - - عنبر المنصوري خدم المنصور قلاوون فن بعدده واستقر زمام
الوقف (١) الى ان مات في رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٢ - - عنبر بن عبد الله الساقى العزى الطواشى شجاع الدين سمم من
ابن عزون (٢) والنجيب *

٤٨٣ - - عنبر السحرزى (٣) الناصرى ترقى في الخدم حتى امر ببلخانة واستقر
مقدم المماليك ثم صرف في سنة ٣٥ ثم اعيد اليها في جمادى الآخرة
سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان
سنة ٤٨ وصور وبنى الى القدس وكان متماظما يتماضى الفروسية ويكثر
من لعب الكرة ورمى النشاب ومات في الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ - - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصرى الحنفى شرف الدين
ابو خلف عنى بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابى حنيفة
واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحبة الا
انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لا ائى منى قال الزمخشرى
في اول الفصل الله احمد وما قال ابراهيم او موسى فضبطوها عليه وعمد
بعضهم الى اسئلة من الفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول
ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب المبليط ولم قال

(١) ر - صف - الوقت (٢) ر - غزوان (٣) صف - السنجرى *

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تعليل ذلك وقال له بمض
الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى
به احد من اهل العلم فشرع يتبع الاجزاء و المعاجم و المشيخات
و التواريخ الى ان جمع جزاء سماه شفاء المرض في من تسمى بموض
وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه غيب ورحل الى دمشق
بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ - عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل
العبدى ابو عمرو بن ابى الفضل ومن اهل اشيلية وذوى البيوت
منها اخذ عن ابيه وتلا على ابى الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة
الخضراء واقرا بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير
وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبى
في اوائل رحلته *

٤٨٦ - عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين
ابو الحسن النحوى ثقة على الشيخ احمد بن داود بن مندك وعلى النجم
النحوى ومهر واختصر العالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على ابن مندك
يكثّر الوقعة فيه ويذمه لقلة دينه وانهاكه على الشرب حتى قال فيه
مات *

تعجب الناس حين اضحى * فلا زنى الحال وهو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس فى بطنه الكميث
ومن شعر المجد *

وافى الكتاب فلا عدمت اناملا * رقت على ذاك البياض سطورا
 منظوم درلو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤلؤا منشورا
 لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيراً
 وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
 يا ايها الخبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
 كيف اختار العبد افعاله * والسبد فى الالف مال مجبور
 نعم ولولا الجبر كنت امراً * له الى لقيالك تشمير
 يقيمى الشوق ولكننى * تقعدني عنك المقادير
 فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم ومات
 المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو فى عشر السبعين *

٤٨٧ - عيسى بن ايرحجى (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف
 ابن يوسف بن مساعد الشيبانى المحاربى شيخ الطائفة اليعونية مات
 فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان ديناً صالحاً حسن الملتقى سمعها
 مات بزاويتهم التى على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف
 فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات
 وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ايرحجى من اجل
 الناس صورة وهيئة وله طباع جيدة وسلامة صدر ذكره الجزرى
 فى تاريخه *

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ
 سمع من ٢٠٠٠ (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

(١) كذا فى ب - لعلمه ايرنجى - ك - ف - الرجيحى - ر - ابيحجى

(٢) بياض - وفى ف - ناص *

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذي مات في شوال سنة ٦٧٨ فمات هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهشمي عماد الدين الجهني الصالح ولد في ذي القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم والتجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التمجيز وسافر الى الموصل والروم وخالط الفقراء ولازم الشيخ تاج الدين ابن الفركاح ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ - عيسى بن تركي بن فاضل بن سلطان بن فرغلي الاموي السروجي نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ بابل وسمع من المقداد القيسي وعمر بن ابي حصرون والشيخ شمس الدين بن ابي عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيهم وحدثنا عنه بالسمع شيخنا البرهان الشامي اثني البرزالي على دينه ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ - عيسى بن مروان بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي ابن ابي الحسن التدمري (٢) شيخ البليانية ولد في رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جده والده من اصحاب ابي البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ - عيسى بن حسن البائذي خدم الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه المهجن السلطانية واعتمد عليه فعضمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف - حماد (٢) ر - اثنامري (٣) ف - صف - ٦٣٣ *

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسماية
ازدصر الكاشف في حقه فاحيط بامواله وسلمت الهجن للامير بقر
وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢٢ فاقيم
بمض عرب المائذ عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده
الى الامرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ و سمر ثم سلم
لاهلته ولم ير اجله منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة
وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في امرة العرب *

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان
احد الامراء بدمشق وبيت العطر بن الذاهين المجاهد بن (٢) ولد
في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطلب زيادة في اقطاعه فاجابه
السلطان الى ذلك فادركه اجله هناك ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادى الحنفى سيف الدين المنطقى ولد في حدود
الثلاثين وسنائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع
في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا
وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية
بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفانى وغيرهما وكان سليم
الباطن متواضعا مقتصدا سمحا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على ما نقل عنه السبكي قال وكان قال لي
كان لي وقت بناء المستنصرية سبع اوثان سنين فهذا يخالف قوله

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ

مشوش - ح (٣) نذا في ف - وفي بقية النسخ تسعون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *
إذا أتيت لسيف الدين ملتمسا * علما لترفع ما بالجهل من حجب
خل الكتاب وخدمن لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرئ مجد الدين ابو محمد
البعلبي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني وحدث
عنه بعبك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ (١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٢) بن احمد ابو محمد المقدسي (٣)
ثم الصالحى الحنبلى السمسار المظم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن
الزبيدي وابن اللقي وجعفر وكريمة والفخر الاربلي والضياء في آخرين
وانجازله ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيعي ونصر بن عبد الرزاق
وغيرهم وغمر وتقرء وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمى في
الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على
جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد بآخرة مات في ذى الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن
مكتوم القيسي شرف الدين الشاهد بالرواحية ولد في شعبان سنة ٧٥ (٤)
وسمع من ابن ابى اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن
الاوحد وسمع من المجد بن عساكر وعبد الله بن حسان العامري وغيرهم
وكان ابوه امام البادرائية قال البرزالي رجل جيد يشهد على القضاة

(١) في ب - قال الذهبي في معجمه ابو الفضل بن المعري البعلى القامى الزيات ولد

في ذى الحجة سنة ٥٠٠ (٢) منح - عبد الرحمن بن احمد بن معالي (٣) ف -

معالي بن احمد الطوسي (٤) ر - ف - سنة ثمان وخمس وستمائة *

اتهي

اتهى ثم كبر وضمف واضر وانطلق في ربه وهو واند الشيخ الصالح
بدر الدين محمد مات في ذي القعدة سنة ٧٧٠ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي
الاصل النخلي بنون وممجة ساكنة الشريك بالحبشي (١) ابو عبدالله
المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي البركات الهمداني
ويعقوب ابن ابي بكر الطبري واجازله من بلاد مصر الجواليقي
وابو السمادات البند نيجي ومحمد بن علي بن قناء الشيبانك (٢) ويحيى بن
القميرة والصر صري وآخرون وحدث مدة سمع منه جماعة من الاكابر
ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من اجل ركة *

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي الشافعي شرف الدين ولد قبل
الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩ فأخذ من ابي قاضي شهبة والعماد
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حبيب ولازم القاضي
تاج الدين انبكي ورحل الى صدر الدين الطرابورى بطرابلس والى
جمال الدين الاسناني بمصر وواظب على الاشتغال بالمطالعة وتصدر
بالجامع الاموى في ولاية القاضي وله في الدين بن ابي البقاء والتفت
اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني (٣) وتصدى (٤)
للافتاء بعد موت ابن الشريشي والزهرى (٥) وشرح النهاج شرحا
كبيراً وشرحا صغيراً ومتوسطاً وتعقب على النشائي في نكته واختصر
الروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهملات وعمل كتاب آداب
القضاء وله تعقب على المهملات سماه ١٠٠ رتبة السلم وناب في الحكم عن

(١) ر - بالحبي (٢) ف - الشيبانك (٣) ر - الجاني (٤) ر - منح - تصدر

(٥) ر - صف - الزهرى *

سري الدين وغيره وخلص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين
 وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران
 ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالحج
 للناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد
 وكان في اول امره فقيراً ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت
 فورث منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فاثري وكثر ماله
 ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٠ - عيسى بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطي الاندلسي
 ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصنع الحرير
 ثم صاحب الشيخ ابراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على العمامة
 وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الاذان فصيحاً
 حسن النعمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعراً وسطاً
 قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هناته صويحبي مات
 في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزمان يحقق
 فلما التقينا خلت فوق الذي به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق

٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر
 ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مجد الدين
 ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذري

والرشيد المطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ القرآن (١) على الكمال الضير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ودرس بزاوية الشافعي بالجامع المتيق بعد ابن بنت الجيزي (٢) دهرا طويلا فصارت تعرف بالخشاية واشتهرت به ودرس ايضا بالقراسنقرية والناصرية وافتي وكان كبير المروءة والهمة كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا متمتع الحال وكان الشجاعى يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان دخل الشجاعى المرستان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين و اشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسس ويسكر

تارة من محض * وتارة من مغنر

قال فقال الشجاعى انما قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير نغر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب تاذى فعاتبه على ذلك يوما فقال يا مولانا مجد الدين حسبنا الله فمعد ذلك من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب فى الوكالة الى ان مات قال الكمال جعفر قرأ على الكمال الضير وغيره وسمع من اصحاب البوصيرى وتعلق بخدمة بيليك الخزندار الظاهرى فترقت معه حاله وولى اشياء بعنايته وكان مشكورا فى تدريسه وفناويه حضرت درسه مرات وكان عنده الزين الكتشاني (٣) والوجيزى معيد بن ومات فى شهر

(١) ر - صف - القراءات (٢) ر -- ابن الجيزى (٣) ر - ألكسائى *

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وضمن اخذ عنه السبكي *

٥٠٢ -- عيسى بن عمر بن عيسى الكردي شرف الدين البرطاسي ولد سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شدالدواوين بطرابلس وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمره مدة رسة للشافعية ومات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ -- عيسى بن عمر بن ابي بكر محمد بن ابي المعالي محمد بن ابي بكر محمد ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن السكامل بن العادل الايوبي سمع من عمه جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير الثمانيات ولد في المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان اخرجته الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا ومات عيسى هذا في ٠٠٠ (٣) *

٥٠٤ -- عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين مات في جادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ -- عيسى بن ابي القاسم بن عيسى بن ابي القاسم بن محمد القزويني سمع من عم ابيه محمد بن ابي القاسم القزويني جزء الكديعي في صفر سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره في معجمه *

٥٠٦ -- عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوامش

(١) ر - احدى وعشر بن وسبعائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض *

القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب السرا ذاك علاء الدين ابن الاثير
فيتوجه صاحب القصة الى الدوا دار فيدخل بها العلامة فشت بذلك
حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبسه سبع سنين
الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفي يده
طوافه فتمس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *

فمنه

شكوت الذي اتى سهادا وعبرة

فوكل جفنى انه قط لا يغفو

فلانتلى الاعطاف والخصر رقى الى

ولكن تجافى الشعر واثاقل الردف

مات في سنة ٧٣٢ اوفى التي يدها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق (١) السهر
وردي الواعظ شرف الدين ابو الرضى ذكره ابو حيان في مجاني
العصر وقال انشدني لنفسه بالقاهرة وكان سهر وردي الخرقه له
ادب كثير *

فمن ذلك

ما زال يهوى المقسلا * قلبي الى ابن قسلا

الحمد لله الذي مات ولا قيل سـلا

ومنه

ياسيد العلماء ان موشحى * حرم لكمبته البدائنه تسجد

قلدته من بحر جودك جوهر ا * فاتاك وهو موشح ومقلد

(١) ف - مارق *

قرأت على سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن ابيها - بما
انشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح *

واوله

سأصبر في هواء ولا أبالي ملاما

ولو قطعت في طاب الوصال غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في صريفة ابن ابي
الرضي على هذا الوزن لكنها على الراء بدل الميم مات في ربيع الآخر

سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابي محمد بن صالح بن عبد الله الابلستاني نجم الدين المعروف
بالسيو في كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادى الاولى

سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغاري الصالح المطار

ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن

الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلي وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير

وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا

الى المغارة والى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن

ابي الحاج المنجلاني (٢) القاضي شرف الدين ابو الروح الحميري (٣) المالكي

ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه بيجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوي

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون في

نسبه المنكلا في بالكاف الزواوي وفي حسن الحاضرة الزواوي فقط وهو مشهور

بالزواوي - ك (٣) ر - الحميري *

ثم قدم لاسكندرية فنفته بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام بسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب فى ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق فى سنة ٧٠٧ فاب عن جمال الدين المالكى فى الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فاب فى الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقي الدين الاخنائى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم فى اثنى عشر مجلدا وسماه الكمال الاكمال جمع فيه بين العلم والكمال وشرح النووى وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب فى الوثائق - وآخر فى المناسك - وفى مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن فرحون انتهت اليه رئاسة الفتوى فى المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحج سنة ٧٣٢ بمكان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو ميما عند ولده ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسى سمع من الجلال بن عبد السلام سمع منه شيخنا

(١) صف - فاس (٢) جف - ف - منح - فيها *

العراق وارض وفاته سنة ٧٦٠ (١) *

٥١٢ -- عيسى القاضي شرف الدين الزنكافى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر
وتقدم فى الفقه وناب فى الحىكم بمصر والقاهرة وقلوب ومات
فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ *

٥١٣ -- عيسى المغيلى من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف الغين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان
السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود وبقوله الامام غازان بالقاف عوض
الغين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه
نوروز (٦) الاسلام فـلم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على
رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التار وكان فى مملكته خراسان
باسرها والعراق وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه
على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سمدالله بن حمويه الجوينى
وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل
الحمام فاعتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملاءام فكان
لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ واقته نوروز شيئا من

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦

الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فاس

ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابنى الفداء - طلو (٤) ر -

الدولة (٥) وكان قد ملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستائة - تاريخ ابنى الفداء

(٦) يروز فى المواضع كلها - تاريخ ابنى الفداء (٧) ر - ناصر الدين *

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غاز ان يتكلم
 بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر مما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ
 نفسه بطريق جده الاعلى جنبكزخان وصرف همهته الى اقامة العساكر وسد
 الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين
 الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نساائه
 وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن
 الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه
 فى عقد نكاح صحيح انما كان مساخفا بها فاعتقدت عليها فانها تحل لك فعمل
 ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه
 المصاحبة و كان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا لملك السراى
 فلما استقرت قدم غاز ان تسمى بالقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه
 بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطردها عنهم من بلاد الروم (٢) وقال
 انا اخذت البلاد بسيفي لا بغيري وكان غاز ان اذا غضب خرج الى الفضاء
 وقال الغضب اذا خز تهزاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع
 ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واول
 ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز
 خرج عليه فخاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد
 غاز ان الى الاكراد الذين اعانوا نوروز فاوقع بهم فقتل فى المعركة
 خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الوقعة بخمسة دراهم
 والرأس من الغنم بدرهم والصبي الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعلمه الصواب تلك السنة - ك (٢) صف - بلاد العراق ✽

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية في سنة ٦٩٩ فمكثت الوقعة العظيمة
 بوادي الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر
 واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل في تلك الوقعة لاهل
 الشام من سبي الحرم والذرية وتعذيب الخلق بسبب المال ما لا يوصف
 وهلك خلائق من المذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة
 سبعمائة فاقوع ببلاد حلب اشهر انهم جهز قطلوشاه بالمساكر ليفزعهم
 على حلب وامرهم ان لا يجاوز حصن فلما حضر وجد المساكر قد تقهقرت
 فخر البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا مصرفك انت الكسرة
 العظيمة عليه في وقعة شقحب وذلك في سنة ٧٠٢ وحمل غازان على
 نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف
 العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان ينف عن الدماء لاعتن المال
 وكانت وفاته في ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبي كان شابا
 عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سم في منديل
 ملطخ تمسح به بعد الجماع فتعال وهلك وكانوا اشيعوا موته مرارا
 ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعي *

قد مات غازان بسلاصية * ولم يمت في المدد الماضيه
 وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازي بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطي ولد بحلب سنة
 بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم في كتابة الجيش بحلب ثم
 كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصحبة في

(١) فلحقه حمى حادة ومات مكموذ - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - ف - من

الايام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق عوضا عن شرف الدين ابن هرمن وولى نظر الدولة بديار مصر فلما صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب فى انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجته الى حلب فلما نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضيا فسنقر خير لى من مرافة ابن تعمس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضرب آخر عمره ومات بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد له ابن حبيب قوله *

ان الزمان الذى قد كان يجمعنى * بكم وينشئ مسراتى وافراحى
هو الذى صار ينشئ بعد بعدكم * حزنى ويجعل دمعى مزج اقداحى
٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن العادل الايوبى واد فى جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلعة الكرك وانشأ بالقاهرة وكان كبير القدر محترما عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مرزا والصدر البكرى وحدث ومات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المنيث عمر ابن المعظم فاخرجت جنازتها جميعا ودفنا معا *

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابي محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الله وحدث وتما فى الخط فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولى المعجمى وكان يقول ما كتب احده مثله وكتب غازى الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كابن اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطى
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيه اللسان
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة او نحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصارى الدمشقي الشافعي
الاديب - مع من الشهاب احمد بن ابى بكر القرافى (٢) والارموي
وابى الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن ونظم
الشعر وعارض الصرصرى في اكثر قصائده وكان كثير التلاوة
بشوش الوجه يعمل المواعيد مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقم
من طاقة فاته *

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب شهاب الدين
ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبي ولد سنة ٦٥٩
وسمع من مؤنسة خاتون بنت المالك العادل الكبير وحدث وكان
مرض مدة ومات في ٠٠٠ (٣) *

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن ارتق بن غازي بنالى (٥) بن تمر تاش
ابن غازي بن ارتق الماردنى المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا
فكان لا يركب الا والمحفة صحبته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفرارى (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر

قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتق بن ارسلان بن قطب
الدين ابى غازي بن الجى بن تمر تاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين - تاريخ

ابى الفداء (٥) ف - ابن التى - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع فى كتب

سلطنته بخاردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق
وكان يسكر ويظلم الانسه ينصح السلطان في السر ثم تزوج خربندا
ابنته ولما تسحب الافرم وقرا سنقر صرا به فاكرمها فقتل انها سقيه
ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك للمادل علي
فماش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح
وهو اسرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة (١)٠٠٠
الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وقتله في
ذى الحجة سنة تسع وثمان مائة انقرضت دولتهم بخاردين وكان
ابتداؤها في ايام تتش اخي ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربع مائة
فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه *

٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسبع
الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيانية واخذ عن الشيخ
تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان
حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات
في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ - غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس نخامر عليه الى الناصر
بالكرك فاافاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد
خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخري من بادية الشام قال ابن فضل الله رأته
في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

(١) بياض (٢) ف - غازي بك غانم (٣) ر - المعلى *

اتفك من غمده واول ما برز كريم بنده قد علا شرفا وتلثم بمهامة مد (١)
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة *

خف الله في صب اصيب بنظرة * فؤاده اعش - ساره لا تشب
واني بالحي الخلوف لمولح * وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند العاهل

امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعلم
سنجر الخازن فضربه بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ - غر لسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا

ايض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق

الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهز الستين *

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن

عبد الله ابو سعيد التركي البدرى الظاهري الخزند اوى سمع النجيب

والعز الحرايين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١

سمع منه العز ابن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد

من شيوخنا *

٥٢٨ - غلبك بن عبد الله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجوية بحلب وكان

صارا ما شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه

من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ - ابو الفيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحبشي امير مكة

(١) ف - علا (٢) بالنسخ - غبريان بالنون (٣) ر - ف - غرلو (٤) ف -

اخو

سنة ٧٩١ *

اخو حميضة كان قد ولى امره مكة ووقع بينه وبين اخيه حميضة مناكدة
كثيرة الى ان قتل في المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعا جوادا حسن
الاخلاق *

حرف الفاء

٥٣٠ - فاخر المنصوري شهاب الدين مقدم المماليك امر في سلطنة المنصور
وكان مهاذا اسطورة واخلاق حسنة محترما في جميع الدول دينا محبا
في الفقراء مات في رابع ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣١ - فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد الريني ابو عنان بن
ابي الحسن ملك المغرب ولى السلطنة خمس - نين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٢ - فارس بن ابي فراس بن عبد الله الجعبري الجواني ابو محمد ولد بعد
الاربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث
سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع واخرجوا عنه في معاجمهم
وسمع منه العزبان جماعة وشيخنا البرهان الشائي وغيرهما وكان دلالا
مواظبا على الصلاة ثم كبروا سن واضر بآخرة ومات في سنة ٧٣٦ في
او اخر شعبان بدمشق وبخط ابي جعفر بن الكويك جاوز الثمانين *

٥٣٣ - فاضل بن عبد الله اخو بيفاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة
اخيه اصابته طمعة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوما غشوما جريثا *

٥٣٤ - فاضل بن علي بن فضل الله الخالدي المعني (٢) قاضي القصير (٣) يلقب
كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

(١) ر مات ٢٨ ذى الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور في تواريخ المغرب - ك

(٢) ف - المعني - ر - المعني (٣) ر - القصير *

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري (١) الكردي ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراقي وماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) *

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابي عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابي مسهر وحديث ابن ابي الفراتي (٥) وتفردت بالسماع منه وسمعت علي ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات واربعين الأجرى وانتخاب الطبراني وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث لهشام ومشيخته تحريجه لنفسه وثالث علي ابن حجر وسمعت علي والدها وعم والدها الشمس ابن ابي بكر وعبد الولي ابن جبارة واحمد بن جميل وابي بكر الهروي واجاز لها محمد بن عبد الهادي وعبد الحميد بن عبد الهادي وخطيب مرداوا ابو طاب ابن السروري وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت في شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي القاسم القزويني ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي وهي والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ وسمعت الصحيح من ابن الزبيدي وسمعت من غيره وحدثت قديما من زمان ابن

(١) ر - البكاري (٢) هامش ب - ا جازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر -

صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا في النسخ وسماء

ابراهيم ابن ابي البركات في ترجمته في المجلد الاول (٧) ر - القرشي

عبد الدائم

عبدالدائم وماتت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقا سيون ودفنت هناك
اخذ عنها السبكي *

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابى عبد الله بن
المهندس سمعت من زينب بنت مكى وحدثت سمع منها الذهبي
وذكرها في معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطاء بن احمد بن محمد بن امين الدين
الرهاوى الكندى وهى ام احمد سبطه الكمال ابن عبد سمعت منه جزء
ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم الباسرى الاول من
حديث الجصاص ومن غيرها و اجاز لها ابن عبد الدائم وابن نصر
وغیرها وماتت في جمادى الآخرة او في رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنجى جدها ام عبد الله الدمشقية
ولدت في رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت
وسمع منها البرز الى ماتت في مستهل المحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع *

٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الحرازى والدها المكية سمعت من الرضى
الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالإجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر
القبابى المقدسى وعبد الرحيم بن الطرابلسى صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ في
خمس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ *

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن على الحريرى كانت امرأة صالحة وقد
حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التلوخية وكانت كثيرة التلاوة
والتسبيح ماتت في سلخ المحرم سنة ٧٦٦ *

(١) ف - ابن غانم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر *

٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعمة بن منيع بن مطرف القنوى الصالحى
ام احمد بنت العماد الصالحية ولدت ١٠٠٠ (١) واسمعت على خطيب مرزا
مشيخته تخريج الضياء وحدثت سمع منها عبدالله بن الحب وابن رافع
وذكرها في معجمه وقال ماتت في تاسع عشرى ربيع الآخر سنة ٧١٩ *
٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر المحزومية ولدت
سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابوني (٢) وحدثت ذكرها
ابن رافع وماتت في شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت في ست الفقهاء *
٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت
النجاني (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليوناني جزء
ابى مسلم وحدثت سمع منها القنوى واجازت لابى حامد بن ظهيرة *
٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند
ابى علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٤٧ *
٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم بن عبدالرحمن الانصارية الدمشقية
ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمها ابوها من المسلم بن احمد وكرية
وابن رواحة واجازها الفتح ابن عبدالسلام وابو منصور بن عفيجة (٥)
وابو القاسم بن صصرى وتفردت عنهم قال البرزالي روت لناعن المسلم
وكرية وابن رواحة بالسماع وبالاجازة عن المجد القزويني والفتح ابن
عبدالسلام والمهذب بن فيدة والداهرى (٦) وعبدالسلام بن سكينه (٧)
وشرف بنت الآ بنوسى في آخرين نحو المائة نفس سمع منها العزبان

(١) بياض (٢) ر - ابن احمد بن الصابوني (٣) مخ - البجائي - ف - السحابي

(٤) مخ - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهرى (٧) ف - ابن سلمة *

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت في ربيع الآخر

سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ - فاطمة بنت ابى بكر بن محمد بن طر خان ام محمد بنت الزين سمعت
من النجيب و ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت سمع منها
البرز الى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها في معاجيمهم وارضوا وفاتها
في سابع عشرى رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم ام الحسن ولدت
سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة و جزء ايوب وغير ذلك
وحضرت عليه جزء ابن الفرات سمع منها البرز الى وارض وفاتها في
ثانى شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو (٣) بن الفراء سمعت من ابن
الزيدي ميعادين من البخارى وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧
وقد جاوزت التسعين (٤) وهى اخت العز اسميل ابن الفراء *

٥٥٢ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب
ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب
واتخاب الطبرانى وغير ذلك وعلى جدها الامها التقي الواسطى وامها هى
ست الفقهاء المسندة الماضى ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة
ابى مسهر و جزء ابن ابى الفرات وعلى ابيك الجمالى جزء زكريا البلخى
وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين
ابن ابى عمرو وغيرهم وماتت في ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

ر - تسع وعشرين وسبعائة (٢) ر - فى ثامن رمضان (٣) منح - ابن عمر

(٤) ر - السبعين *

المهبر (١) وابن عبد الهادي *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) أم عمر بنت الناصح
حدثت بالاجازة عن ابن القبيطى وابن ابى الفخار والكاشغرى
والرستاني وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت في تاسع عشر
شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى (٤)
أم محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ وا حضرت على
خطيب مردا واسمعت على ابن ابى عمر سمع منها البرزالي وابن رافع
وغيرهما وقالوا ماتت في حادى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مردا
وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الذائم وعبد الحميد بن
عبد الهادي وحدثت وماتت في سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٤ وقد
جاوزت الثمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن ابى عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت
على ابن عبد الذائم صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وسمعت ايضا من
ابن الزين والتقى الواسطى والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن ابى
اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالي وسمع منها العز ابن جماعة وقال
ماتت في ثالث عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

(١) ر - المهدي (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) منح - ٧١٠

(٤) منح - المقدسية (٥) ر - عبد الله

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبد الله بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبط والمرسى وغيرها وحدث ويقال لها شرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤*
 ٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السلمية ام عثمان الزرعية المقلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها البرز الى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١*

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكافى السبكي اسن او لاده اسمعها معه مسموع ابن الصواف من النساء سمع منها المز بن جماعة*
 ٥٦٠ - فاطمة بنت علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام علي الصالحية حضرت على احمد بن شيبان وزينب بنت مكي سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن*

٥٦١ - فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد الخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين (٣)*

٥٦٢ - فاطمة بنت علي بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

(١) ر - عبد - ف - عقيل (٢) ف - المقلية - صف - المقلية (٣) هاشم

ب - اجازت لشيخنا تقى الدين المقرئ (٤) ف - حوزان*

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى ولدت سنة ٦٤٨
 واجاز لها سبط السافى والمنذرى والشيخ عز الدين ابن عبد السلام
 ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت في ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت
 صالحة خيرة متعبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكية سمعت من
 القطب اليونينى مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن
 ظهيرة بعلبك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحليّة
 اسمها ابوها الكثير من سنقر والماد بالسى وغيرهما وكان مولدها
 سنة سبعمائة وسمعت ايضا من التاج النصيبى وغيره وحدثت بسنن
 ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادية ام زينب الواعظة كانت
 تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يشى عليها ويتمجب من حرصها
 وذكائها وانتفع بها نساء اهل دمشق لصدقتها فى وعظها وقناعتها ثم
 تحولت الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعد صيتها وكانت
 قد تفقهت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر وغيره وقل من انجب
 من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت نغراور بن محمد بن نغراور الكنجى المالمة اخت خديجة
 تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن
 ابن يوسف المنبجى جرء ابن ترئال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

ابن عزون الجملة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوى وسمعت
من آخرين وحدثت سمع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف
شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم
بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجازها ابن الخير (١)
وابن العليق وغيرهما سمع منها البرزالي والعز ابن جماعة وغيرهما
وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت
سنة ٦٥٦ وحضرت علي والدها واجازها سبط الساني وغيره وحدثت
حدثناها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشامي وماتت في تاسع عشر (٣)
جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ولدت في نصف
شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا
عنها البرهان التتوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *
٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابي الفوارس بن احمد بن
علي بن خالد ام الحسن الدربندي ابوها وتدعى ست المعجم سمعت
من النجيب والعز الجرائين ومن الممين الدمشقي وابن عزون وابن
علاق وعندها عنه مشيخته تخريج ابن الحبيلى (٥) والحنة والرد علي

(١) كذا بالاصول - ولعل الصواب ابن ابي الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢)

ر - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين

وسمائة (٥) ف - مخ - صف - ابن الحنبلي - ر - الجليل *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابى الحسن اليعمورى
واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها
ابن رافع وارض وفاتها فى تاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها
ست وسبعون سنة *

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان
ولدت سنة ٧٠٠ (٧) وسمعت على ابن علاق جزء البطاقة ٠٠٠ (٢)
ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ
الذهبي سمعت بافادته من محمد بن مشرف وابراهيم الخزومى وهديّة
بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابوهريرة وغيره وومات
فى سنة ٠٠٠ (٤) وخمسين وسبعائة (٥) *

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكى
ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ تقرىبا واسمعت (٦) على عمر بن محمد
الكرمانى اربعين عبد الخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابى عمر
وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ - فتح بن عبدالله يأتى فى محمد بن نصر *

٥٧٦ - نخر بن عبدالله القبطى احد المسالم الملقب السعيد ولي استيفاء الصحبة
ايام الكامل شعبان ثم ولي نظر الخصاص بعد ابن زبور ثم تنقلت به

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف -

فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر وسمعت
على الوائى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين وسبعائة - انباء الغمر

الاحوال وعود الى ان استقر في نظر الدولة سنة ٥٣ ومات في ١٠٠ (١)
 ٥٧٧ -- فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر
 صحابة الديوان بدمشق و نظر ديوان تنكز مات في شهر رمضان
 سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ -- فرج بن طوغان احد مقدمي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات
 سنة ٧٩١ *

٥٧٩ - فرج بن عبد الله المغربي الصفدي الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد
 كان من العرب و نشأ بصفد ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراءة
 وتعلم العلم وطاف في الشرق ولقي الصالحاء ثم رجع الى بلاده فوجد
 ان حاله قد تغير وسلب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد
 الشيخ عبدالعزيز المغربي ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول
 الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر وقصد بالزيارة من كل مكان وصار له
 اصحاب واتباع وكان يتكلم في العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب
 والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥٩ حكي العثماني
 قاضي صفد انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسي فخرت
 مسألة النظر الى الامر دوان الرافعي يحرم بشرط الشهوة والنوى
 يقرل يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام فقال لي الحق في هذه المسألة مع النوى فصاح الشيخ تاج الدين
 وقال صار الفقه بالمانا مات نخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكي
 ما رأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن في

يتك وقال واخذ عنه انشيخ جمال الدين شبيب الغزى وولى الدين المنفلوطى وريحان الدمشقى وابوبكر بن ثيه العجلونى وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب و السنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظى (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وبنى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقنهسى *

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الخنبلى الجيى سمع الفخر و ابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكى التقي و من مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بها سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قرا سنقر المنصورى كان احدا الامراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طبخانة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلى نزيل دمشق نور الدين الشافعى الفقيه المشهور تفقه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربرى وقدم دمشق فلازم الشيخ شمس الدين الاصبهانى ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريراً بليغا وعلق على المنهاج شرحا فلا وصل فيه الى اثناء ربيع اليباعات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول لليضاوى قال التاج السبكى كان مجموعا على نفسه

(١) هامش ب - الخلاجى (٢) ر - ابن المهتدى (٣) مخ - البيوع *

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة عليّة في التحصيل وكان يدرس دروسا
بديمة وقال ابن رافع كان ديننا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في
ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين
السبكي مات الشيخ العالم نور الدين فذكره *

٥٨٤ -- فرحة (٢) بنت احمد بن عبد الله قريبة محمد بن غالى الدمياطى سمعت
عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها المحدث برهان
الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ -- الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفي الادفوى والجرف
بضم الجيم وبالفاء قرية بادفو كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل
ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ -- فضل بن عالى بن خليفة بن محمود اجاز لفاطمة بنت خليل
المسقلانية ... (٣) *

٥٨٧ -- فضل بن عيسى بن قنديل العجلوني الحنبلي ولد سنة ٦٤٩ تعاني تعبيرا
الرؤيا فهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فن
دونهم يزورونه في المدرسة المسماة وكان مقبلا بها وكان تخرج بالشهاب
العبار الحنبلي مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ -- فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن
رييمة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه
الى بلاد التار وكان مشكور السيرة ماثلا الى العقل حافظا للاطراف
جواد امات في سنة ... (٤) *

(١) ر - صف - الآخرة (٢) ر - ف - فرجة (٣) بياض (٤) بياض *

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن حجاز بن شيعة كان شجاعا مهيبا له رأي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن حجاز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولى بعد (١) ابن عمه مانع بن على بن مسعود ابن حجاز *

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذانى الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فآلم هو واتصل بنمازان نخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استوزره وكان يناصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى فى حقن دماءهم وله فى تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه او ينتقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للملأء والصالحاء وله تفسير على القرآن فسرته على طريقة الفلاسفة فنسب الى الاحاد وقد احترقت تواليفه بعد قتله وكان نسب الى انسه تسبب فى قتل خر بندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معا ذال الله انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت فى ايامه وايام اخيه متصرفا فى الممالك ثم احضر الجلال الطيب ابن الحزان اليهودى طيب خر بندا فسأله عن موت خر بندا فقال اصابته هبضة قوية انسهل بسببها ثلاث مائة مجلس وتقياً قيساً كثير اطفالى بحضور الرشيد والا طباء فانفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فأت وصداقه الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلتته وامر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا الى

كل بلد بمضوء واخروا (١) بقية جسده وحمل راسه الى تبريز ونودي عليه
هذارس اليهودي الملحد ويقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته
بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما سيأتي في شهر رمضان سنة ٧١٦
ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالي وتبعه
ابن حبيب والاول اتقن وقال في ترجمته كان حسن البراءة وطبيب
صادق في القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسعف (٢) بملمه وحكمه
في الممالك وبني عدة من الخواريق والمدارس وكان له من الاموال من
كل جنس ونوع الكثير سوى ما كلفه في صفات معروفه قال وعاش نحو
من ثمانين سنة قال الذهبي كان له راي ودهاء ومروءة وكان الشيخ
تاج الدين الافضل يذمه ويرميه بدين الاوائل وقد ر عليه فصفحه عنه
وفي الجملة فكانت له مكارم وشهقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا
وسبعين سنة *

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابي الفخر بن الصقاعي الكاتب كان كثير النظر
في التواريخ حتى عمل ذيل على تاريخ ابن خلكان في عدة مجلدات
وكان في حدود العشرين وسبعمائة (٤) *

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومي (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبراني كذا

(١) ر - اخذوا - ف - اجزوا (٢) ر - سبق - صف - شغف - ف
سعو - و بالانقط في ب - لعل المراد واسعف - ك (٣) اسمه في كتابه تابع
الوفيات فضل الله بن ابي محمد الفخر عن النسخة المحفوظة في باريس - وعنه اخذ
ابن حجر الترجمة التي سبقت بمعنى ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) ر -

ذكره ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ثم قال وقيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قلت قد تقدمت ترجمته في جرف الجيم *

٥٩٣ -- فلانة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة

على الحجار سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ -- فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادي البغدادي ثم الدمشقي الاديب

ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ قريبا وسكن دمشق قال البرزالي فيه

فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادرائية (٢) وكتب

عنه البرزالي من شعره مات في رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ -- فياض بن مهنا بن عيسى من مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب

من آل فضل ولي الامر من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل

بأخيه حيار في ايام صرغتمش وكان قد دخل عليه فقام جماعة من التجار

وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا في قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم

خفا في الكلام فسيبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣)

فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقعت

بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحي حلب

اتتصر فيها فياض في سنة ٧٤٠ واعيد في سنة ستين ودخل مصر ورجع

بانعام واكرام ثم خشي من كائنة اتفقت فقر الى العراق ومات هناك

في سنة ٦١ وكان سبي السيرة *

٥٩٦ -- فيروز بن عبد الله الصفدي نجم الدين احد الامراء بصفد كان شجاعا

(١) ر - غنائم (٢) ف - البادرائية (٣) ر - ف - نسبي *

مات بدمشق بطالا سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٩٧ - ابو الفتح بن عبدالله بن مظفر بن عبدالله بن ابي الفتح بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن طاهرين الحسين الطاهري الخزاعي اشهر بكنيته ويقال اسمه مظفر فتح الدين عرف بابن قرناص (١) وبابن هنريز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة وسمع من ابن ابي اليسر و ابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة الشيباني العطار والد يوسف سمع من الرشيد العامري من دلائل النبوة وكان فاضلا متعبدا قليل التكلف مات بخفاء في ذي الحجة سنة ٧٢٣ واثني عليه الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي الشجري (٣) الفقيه الحنفي نزيل مكة صحب الشيخ احمد الاهدل باليمن ثم قدم مكة فجاور بها وام بمقام الحنفية ثم تزهده وصار يدور وفي عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ *

٦٠٠ - ابو الفتح الحراني ياتي في نصر الله *

٦٠١ - ابو الفتوح بن ابي الخير (٤) بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالسلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر وبقي فيه عبدالرحيم ابن الطرابلسي *

٦٠٢ - ابو الفضل بن ابي الحسن بن غالي الوزير رشيد الدين الهمذاني تقدم

(١) صف - بابن الطاهر (٢) صف - سبع واربعين و ستمائة (٣) - ف -

صف - السنحري (٤) ر - ابن الحسن - ف - ابو الفتح ابن ابي الحسن *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حب اثنى عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن شقير (١) الحراني التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التي خرجها له ابن بلبان وحدث ومات في سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البعلبي التاجر رضى الدين ابن الجبوني (٢) للمروفي بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين ببعلبك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحوزاني شرف الدين الاذري ترويل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكاري وحدث ومات بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدي شرف الدين الفقيه ولد في حدود السبعائة او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد بالاتباع وحدث وناب في الحكم باذرعوات وغيرها ومات في شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازي بن علي بن شير التركاني الاصل الصالح شرف الدين المعروف بالحجازي سمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) منح - ابن الجندی - ف - الجبوني (٣) منح

- ٦٩٨ (٤) ها مش ب - اجاز شيختنا فاطمة الخنبلية (٥) ر - مشرف *

ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بترية بنى الزكي بمد
والده وكان يخطب بالشامية ويلزم لبس العذبة وامه بنت عز الدين
ابن القاسم بن الربيع اللخمي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم
هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين
ابن بهاء الدين الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله
ابن عبد الدائم وابن عزون والنجيب وابن علاق وغيرهم واسمع
صغيرا في سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطلب
وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابى الخير والمسلم بن علان
وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبعليك ومصر
والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان
ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر (٣) في حجر وخرج لنفسه ولغيره
وتفقه بالشيخ ناج الدين الفزاري وجود القراءات (٤) على الرضى بن
دبوقا وتقدم في معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية
والنفسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع التي نفس
وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي *
ان رمت نفيش الخزان كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالى
ونعوت اشياخ الوجود وماروا * طالع او اسمع معجم البرزالي

(١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس بالمشنة من تحت ودال
مشددة مهملة (الا شيبلى كذا رأيت بخطه الاندلسى الحسن فى آخر مجلد من تاريخ
دمشق لان عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) مخ - بلدانية (٣) صف - نقش
(٤) صف - القرآن *

وقال فيه ابن حبيب *

يا طابا لبنا امت الشيوخ ومارووا * ورأوا على التفصيل والاجال
دار الحديث انزل نجد ما تبغني * لك بارزا في معجم البرزالي
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة
فجمله ذيل على تاريخ ابي شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدقا
وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتعاضدين فلا يكتفم واحد
منهما منه سره لو ثوقه به وبلغ ثبته (١) بضما وعشرين مجلدا اثبت فيه كل
من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي
جالس في شبيبته مدة مع الشهود وتقدم في الشروط وكتب بخطه المبيع
الصحيح كثيرا جدا وحصل كتب جيدة في اربع خزانين وكان راسا
في صدق اللهجة والامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للقرائن خيرا
دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢)
عالمنا بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ
ما لا يوصف وحدث بجملة كثيرة وكان حلما صبوراً متوددا لا تنكر
فضائله ولا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه ويلاطف الناس وله
ودفي القلوب وحب في الصد ورحلو المحاضرة قوى المذاكرة طارفا
بالرجال ولا سيما شيوخ زمانه واهل عصره ولم يخلف في معناه مثله
ولا عمل احد في الطلاب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحا في
اموره متصدا قامة صدق المن يلتمس الاستماع قال وهو الذي حجب الي
طلب الحديث فانه رأى خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فآثر قوله

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) ف - الرد *

في وسمعت منه وتخزجت به في اشياء وقال الصفدى كان يصحب
الخصمين فشكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية
وابن الزملاكانى يذيع سره في الآخر اليه وثوقا به وسمى في صلاح
ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط المزارو بان البان و العلم

وقرأت بخط البدر النابلسى كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع
كريم النفس كثير الحلم ضحوك السن يحتمل الاذى ويغضى عن
من يغض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩
ودفن بخليص *

٦١٠ - القاسم بن ابى غاب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابى الفضل
احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر الدمشقى الطيب
بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ في صفر واحضر في سنة مولده على المشهور
النير بانى وفي الثانية على كريمة وفي الثالثة على محمد بن غسان والاربى
ومكرم وعم جده ابى نصر عبد الرحيم (١) بن محمد وفي الرابعة على ابن
المقير وسمع بمد ذلك من ابن اللقى وابن سني الدولة والعز النسابة
في آخرين وسمع بطلبه من الرشيد المراقى وعثمان بن خطيب القرافة
وشيوخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيعى وابى الوفاء بن

(١) دامت ب - عبدالعزيز - ر - عبدالعزيز بن محمود (٢) هامش ب واجازة
ابن العوام والسخاوى ويوسف بن خليل ونصر بن عبد الرزق الجبلى وخلق بجمعهم
الذى خرج له محمد بن طغرل الصيرفى عن اكثر من خمس مائة شيخ

بسماع والاجازة *

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتساباً وله من وقفه ومملكه شيء
وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتوحد الى المحدثين
وخرج له البرزالي والملائي وابن الصير في كتاب يتصدق ويؤثر
وجمل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرد وارتعش خطه لكنه
متع بحواسه وذنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبوراً على الطلبة
وينسب الى تخطيط في نحاته قرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مائة جزء
ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قتل حدثنا عنه جماعة منهم بالسمع ابو الحسن
علي بن محمد بن ابي المجد دمشق بالقاهرة وخدمته بنت ابراهيم
ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابواسحاق
التوخي وغيره (١) *

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي النجار المحدث
علم الدين ولد في حدود السبعين وستمائة وسمع ببلده وحج فسمع من
العراقي (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت
له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولاً وكتبها وله فضيلة جيدة
قالت وفقت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو
ابن رشيد وكان رحل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلته ابن
رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن
من مروياته ويبين ما سمعه منه باسأنيده ويخرج عنه بعد ذلك شيئاً
من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

(١) هامش ب - ومن سمع منه السبكي (٢) ر - العراقي (٣) قال الذهبي

في المعجم الصغير اظنه بقى الى نحو الثلاثين وسبعمائة *

٦١٢ - القاسم التكرورى احد الصلحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسبح في

الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسى بن سميكان النقيب سمع من النقيب الحراني *

٦١٤ - قان بن ابيك التركماني من معجم الذهبي *

٦١٥ - قائماز ٠٠٠ (١) *

٦١٦ - قبجق المنصورى اصله من المغل كان قد وقع في نوبة الابلستين

لما دخلها الظاهر يبرس سنة ٤٥ (٢) فاعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا

للاجين في ايام استاذهما ولم يزل قبجق مقدما في البيت المنصورى

واستاذه مع ذلك لا ير كن اليه ولا يخرج به معه الى حروب الشام

وكان يتفرس فيه الليل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عسكر

فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالتار فلما مات المنصور

قد مسه الا شرف وكان يستشير به فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين

وقبجق فعلا عليه الى ان طردها وملك لاجين واختار قبجق نيابة

الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه

وبين لاجين فانقلبت الصداقة عداوة الى ان خرج مقدما لمساكر الشام

الى التار لما شاع خبر قد ومهم وخرج قبجق في نجمل زائد الى الغاية

وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه

من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتر فتجهل من ذلك وهرب الى

جهة التار وذلك في ربيع الآخر فلما لم يكن بعد هروبه الا قدر

اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فسيق (٣) بمض البريدية الى قبجق

(١) بياض - ف - قائماز بن قيمك (٢) د - خمس وسبعين (٣) ر - فسار *

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه
 همذان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم
 عشرة (١) امراء واتفق انه وجد قبا^١ واخوته في خدمة غازان فاجتمعوا
 بعد طول الغربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد
 الشام فقصدها وكان من وقعة وادي الخزندار ما كان وكان قبجق
 يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجا منهم احد فاذا
 سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم
 غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي ففطنت لذلك فقلت له يا خوند
 اصعبا بنا لهم فرد حملة فالتان يصبر ويصبر كيف ما يبق منهم احد فكان
 كذلك فلما انكسروا (٣) واراد ان يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤)
 الكمان فلا نسا من (٥) ان يكونوا انزل مواكيدة فيردوا عليكم
 فوقف حتى ابدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جمل الحكم
 بد مشق لقبجق وكان مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع
 بجهده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جمل اليه نيابة الشام فلما كان يوم
 الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم
 غازان ثم قرأ تقليد قبجق نيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة
 وحمص ومما ملات ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه
 نائب الشام ورجل غازان في جمادى الاولى وجعل عند قبجق بعض
 عظماء دولته اسمهم قطلوشاه في عشرين الفا فاعد غازان

(١) - غدة (٢) - صف - الفرقة (٣) - صف - اتشسروا (٤) - ف -

تركيب (٥) - ف - فلا نسا من (٦) - قبجق بامر دمشق †

الفرات جمع قبجق لقطلو شاه مالا و اشار عليه بالمسير الى حلب فلما كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل مجيء غازان فخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت المساكر قاصدة اليه فلحق قبجق ببيرس وسلا ربين غزوة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه سلا رو ببيرس الى دمشق ووصل قبجق الى مصر فامر موه الى ان عاد سلا رو ببيرس فسأل قبجق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل المصريين واستعان عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلا رو ولم يزل ببيرس الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان وقعت وقعة شقوب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق التار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة ببيرس كالمملك المستقل فلما عاد الناصر من الكرك لاقاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا جيد الراى قليل الطمع والظلم رحمه الله تعالى *

٦١٧ - قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجورية في ايام الناصر حسن بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح ومات في سنة ٧٥٦ *

٦١٨ - قجال البريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى مقدمة البريدية ثم ولى امرة طبلخانة ومات في شوال سنة ٧٥٦ *

٦١٩ - قجاليس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه في المهمات ولا يمك امير بالشام غالبا الاعلى يده وكان عارفا بالمهمات وله

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلزمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع تفانها وتزوج بنت الملك وكان يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق عليها نفقات بالغة فلما مات لم تنزوج بعده وكان قويا شديدا بالبأس شجاعا يأكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر منزلة عظيمة فكثرت مهالبه وعظمت حرمة حتى كان معدا للامور العظيمة يتقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يروى منها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قد يدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة عارفا فتقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شيء فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن ووسط جماعة من المفسدين وتتبع من عصر الخرفاراق الكثير منها وكبس باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم منه من كسر جرار خمر وتحريق حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره شكريا زائدا ومكنه تمكينه قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين وكان من مما يليك براني وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة عنيفة وكان شديدا بالبأس *

٦٢١ - قرابغا دودار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان لا يخاف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ *

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) د - ف - سنة ٢٤

قراجا

٦٢٢ - قراجا بن دلفادار بن خليل التركمانى نائب الابستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذى غدر باحمد الشهاب الناصرى ويبيغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان يبيغاروس لما عصى راسه فحضر اليه بمسكوه فلم يزل بهم العسكر المصرى فى يبيغاروس مع قراجا الى بلاده فسار ارغون الكاملى فى طلبهم وذلك فى سنة ٥٤٠ فنازلوا الابستين فهرب قراجا فقبموه وانتهت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو فى هزيئته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فقدر به وجهازه الى مصر فكان آخر العهد به ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٣ - قرا دمر داش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلبغا الناصرى كان من امرائه وعظمت منزلته فى ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهازه مع الناصرى لطرد منطاش فلما اتقوا قتل الجوبانى فى المركة ورجع الناصرى الى دمشق فقرره برقوق فى امرتها وولى قرا دمر داش نيا به حلب ونقل نائبها كمشبا الحموى الى مصر وذلك كله فى سنة ٧٩٢ فلما وصل برقوق الى حلب فى سنة ٧٩٣ صرفه عن نيايتها بجليلان وزجع فى ذى الحجة منها وصحبته قرا دمر داش المذكور فقبض عليه فى السنة المقبلة فكان آخر العهد به سنة ٧٩٤ *

(١) د - بكتلمش *

٦٢٤ - قراستقر العلمى ابو الليث وابوضيفم سجع من تقى الدين اسمعيل ابن ابى اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر ان مولده تقريبا سنة ٤٣٠ وحدث في شعبان سنة ٧٣٢ وعاش الى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النابلسى وهو فى معجم الذهبى مذكور *

٦٢٥ - قراستقر الجو كندار الجر كسى المنصوري اشتره المنصور قلاون قبل ان يتسلطن فيقال انه كان من ابناء نصارى قارة سبي وهو امرد ثم جعله ساقيا ثم رقاؤه وعرف من صغره بحسن التأنى وهو من اقران طر نطاي وكتبها وولى نيابة حلب لاستاذة واغراء به طر نطاي وتوجه للكشف عليه فلم يظفر منه بطائل بل استمر الى سلطنة الاشرف فاغراء ابن الساموس الوزير فلم يزل الى ان صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فامر به امير جندار ثم كان فيمن سعى في قتل الاشرف فلما تسلطن كتبها اخفاها وجعل ينادى عليهما وهما عنده ثم اخرجهما بمدوامهما وعظمهما ثم ناب قراستقر فى السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتمر يغريه به الى ان اعتقله فى ذى القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتمر فى النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب فى الصبيبة ثم ناب فى حماة بمد كتبها ثم نقل الى نيابة حلب فلم يزل بها الى ان رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فعضمه وترجل له وقام قراستقر بتدبير الملكة وصاله الناصر تبعاه فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه فى الشام فوصلها فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر الى ان خرج منها فى سنة ٧١١ فاستجار بمهنا امير العرب ثم توصل الى خربندا ملك التتار فدخل ماردين فى ربيع الاول سنة ٧١٢ فتلقاتها صاحبها واحسن اليهم وكان قد توافق (١)

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خربندا فتلقاهم واحسن اليهم واقطع قرا سنقر مراغة والافرم همدان والزرد كاش نهاوند وتقدم بالانعام حتى عمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قرا سنقر لانه اختبرهم عن مآرهم فكل طالب شيئا الا قرا سنقر فقال اريد امرأة كبيرة القدرات وزوجها فقال خربندا هذا يشير الى انه عزم على الإقامة عندنا فاعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلوشاه وغير اسمه فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قرا سنقر بعد الافرم دهر اودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفر وابه حتى يقال ان الذين هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تظلمه بالاخبار ولم يزل معظم في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان ذا خبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيابة دمشق كان يرتشى ويجور وكان معظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه فانه ضاعف الله بركاته قد احب سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله (الآسرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي سواده الحلبي *

اذ قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كفيل الملك والبطل الذي * له صولة الآساد تحت السناجق
قرا سنقر المنصور في كل مرقب * وحامي حي الاسلام عند الحقائق
٦٢٦ - قراجين المنصورى كان من مماليك المنصور وزرقى في الخدم الى
ان عمل استادارا وكان جيدا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر
شعبان سنة ٧١٥ *

٦٢٧ - قراطى الاشر في الجو كندار اول ما ترقى عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امير بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فمات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردمر امير آخور في ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن في نوبة بيبغاروس ومات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشى (١) من كبار امراء المغل في ايام خربندا تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشى بن اقطوان الحاجب نشأ بصفد على خير وعبادة واعتقاد في ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولى الحجوية بالقاهرة بعد امساكه ثم ولى نيابة صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق في شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرر نه (٢) الساجدار كان من الاويراتية الذين وفدوا في سلطنة كتبغا ثم ترقى الى ان ارسله السلطان الى بوسعيد ملك التتار ثم استقر ساجدارا ثم توجه في الرسالة في سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر في امرة طبلخانة وكان فارسا كريما مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قره العين هاجر بنت على بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية (٤) سمعت من الغز الحرائى (٥) *

(١) ف - قرشى (٢) ر - قرمره (٣) ف - سل - ر - قره العين هاجر

بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض *

٦٣٣ - قشتمر زفر بفتح الزاي والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصوري كان من بقايا ممالك الناصر وتقل في الخدم بعده الى ان ولي نيابة السلطنة بعد قتل حسن، ثم نيابة دمشق ثم صفد ثم اعيد الى مصر ثم ولي نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولي حاجب الحجاب بعد قتل يلبغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠ ثانية ذكره العثماني في تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان ملازما للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحي حلب في ذي القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخوله ثابا بقليل بلعه ان كثيرا من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم من المسافرين فجهز واستصحب عسكريا من اهلبيين فلما وصل الى تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب في مضاربهم فاستاقوا كثيرا من مواشيهم وجملهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا المعسكر مشغولا بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا ما معهم وقتل الامير قشتمر في المعركة ودخل المعسكر البلد دخولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا عارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربي فصيحاً وقد انجب ولده عليا ونبع من ممالكه جماعة وفي الوقعة المذكورة قال ابن حبيب *
تبأ لجيش طمعوا فوقعوا * في شرك العرب والاعراب
وعاد كل منهم مجردا * من الثواب ومن الاثواب

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعائة *

٦٣٥ - قضاة بنت عبد الرحمن تآنى فى مريم *

٦٣٦ - قطر الندى هى سكرة تقدمت فى حرف السين المهمة *

٦٣٧ - قطر امير آخور بالقاهرة فى ايام النصور حاجى فى رجب سنة ٤٨

ثم ناب فى صفد ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها فى سنة ٧٤٩ *

٦٣٨ - قطر الحاج الظاهرى كان من ممالك الظاهر بيبرس وحضر معه

الا بلستين وهو رجل كبير وامره الناصر طبلخا ناة ومات وقد بلغ

الائة وكان ديناعيفا *

٦٣٩ - قطلمتر بك الناصرى احد الامراء بدمشق ثم بحلب مات فى

جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *

٦٤٠ - قطلمتر صهر الحائق ولى نيابة غرة قبل الجاولى ومات سنة بضع

عشرة وسبمائة *

٦٤١ - قطلمتر الساقى الناصرى المعروف بالفخرى كان من اخص ممالك

الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره فى سنة ١٦ وكان يتجاسر

عليه ويحاو به فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا على المكانة الى

ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد فى مرقده ورقة تتضمن

ان الفخرى وطشتمر هما على الفتك به فقبض عليهما فارتجت القامة

وكثر البكاء وامتنع المالىك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر

يتلطف بالسلطان الى ان امره باخراجه الى الشام مع تنكز نائب الشام

فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكانت تنكر حينئذ قد قدم الى مصر فسار

به صحبته فصار يتقرب الى خاطر تنكر بالخدمة والملازمة الجيدة الى

ان احبه فظلمه وامره طبلخا ناة وترضى له السلطان الى ان قد رآه

بامسالك

بامساك تنكر فكان الفخري من جملة من كاتبه السلطان يامره بامساكه
فبأمر امساكه مع غيره ثم توجه الى مصر بإذن السلطان فمظمه
السلطان وامره واستمر في اعز مكانة الى ان مات السلطان قال
الفخري الى قوصون وقام بنصره فاعطاه عشرة آلاف دينار وقيل
خمسة عشر وامره على عسكر وخرج الى حصار احمد الناصر بن الناصر
بالكرك فحاصره واخش في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل
لمسكره شدة فاتفق وصول كتاب اخيه طشتمر من حلب ينكر
عليه ما فعل ويشير عليه ان يوافق الناصر احمد فقبل وحلف لاجد
فبلغ حينئذ خروج الطبقة نائب دمشق الى حلب لقتال طشتمر نائبها
فاغتم ذلك فماد من الكرك من توجه الى دمشق وترك الكرك بغير
حصار واقترض من مال الايتام اربع مائة الف درهم فانفقها وضم اليه
المساكر وحلهم للناصر احمد واستخدم الاجناد ومال الناس اليه وقام
في ذلك الامر بزم وحزم ودافعه (١) نائب غزوة ونائب صفد وقصده
الطنبغا من حلب بمساكر الشام وهي نحو تسعة عشر الف فارس
فلم يظفروا منه بشيء بل مال غالب المسكر الى الفخري ففهر الطنبغا
ودخل الفخري دمشق وملكها وارسل اليه الناصر احمد بالنيابة
وذلك في شوال سنة ٧٤٢ واعطاه مائة الف درهم واربعة آلاف
دينار ثم غدر الناصريه واراد امساكه فهرب فامسكه ايدغمش وجهزه
الى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان
الفخري شجاعا مقداما هية جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان
يلقب الفول المقشور فيقه طشتمر الحص اخضر فلزم طشتمر القلب

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدوا بى قبل طشتمرفانه
لاذنب له فلم يحصل فيه شفاعه وكان قتله فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٤٣ - قتلوا بغا الناصرى المعروف بالمغربى احدى الامراء المقدمين وممن
سفر رسولاً الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات
بعد وصوله الى القاهرة فى رمضان سنة ٧٢٧ وكان ديناً خير احيى
بالركب المصرى مرة وحمدت سيرته *

٦٤٣ - قتلوا بغا الاحمدى نائب حلب مات فى صفر سنة ٧٦٥ وكانت
ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغا فى سنة ثلاث ثم عاد اليها
سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قتلوا بك المنصورى الكبير كان من مماليك المنصور وكان مواخياً
لسلا رولى الشدبد مشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوية بمصر سنة ٩٨ فباشر
الحجوية بمهابة وحرمة حتى كان فى الحرمة اعظم من النائب ثم ولى نيابة
طرابلس فلم يقيم بها وطلب النقلة عنها فاعطى امرة مائة بدمشق فمضى
على عادته فى البذخ والمظنة والافراط فى التجميل والمكازم فقتل
وطأته على الافرم لفرط تكبر قتلوا بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج
بهادر اصلح بينهما وقام قتلوا بك بالشكر انة بالمرج فيقال انه اتفق على ذلك
ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين
ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تزيد على الوصف والخلم فى تلك
الايام مستمرة على الامراء والخواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة
مرة فجر نحو مائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة
وجمىها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين

اليه فضلاء عن حاشيته وبني بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان
 راتبه في الشرب خا ناة في كل يوم من السكر قنطار بالمصري وقس على
 هذا ثم ولي نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة جفافت صفد مدة من
 كثرة ما نحر من الانعام وفضل فلم يجد من يأكله وكان يتزيا بزى المغل
 ويكتب خطا قويا ويشارك في شىء من العربية والفقه والحديث والسير
 و كان ظالما متمديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بمسر وحيل
 ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له في قضاء حقه فقال له
 قطلو بك اذا رأيت الامير يباب الفقير فتم الامير ونعم الفقير واذا
 رايت الفقير يباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية
 كان فرعون انجس (١) منك وموسى خيرا منى وكان ياتى الى بابه كل يوم
 يامر به بالايان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسمعه الا امتثال امره
 ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى المسكر المجهز من
 الافرم عاربة الى الناصر بالكرك قال مع الناصر واحضره من الكرك
 الى الشام وقام له بشمار المملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج
 اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى
 جمادى الاولى سنة ٧١١ وحمل منها الى الكرك فسيجن بها فلم يزل
 فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نوادر
 وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلو بك المنصورى من شعره
 لنفسه *

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا
 وسائلى من شباب الحى حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا كنت انا

٦٤٥ - قتلوا بك بن قر اسنقر احد امراء الطبغا ناة بدمشق وبأشر الحجووية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر فقال له ولما معه من الصناع اريد ان اجري خليجا من بركة الجيش الى سوق الخليل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا مجرى الماء فاخبروا السلطان بإمكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين الف دينار في طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر المال وقرعزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذي اجراه من فم الجزر (١) ومات قتلوا بك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قتلوا بك الشينخي احد الامراء الطبغا ناة بدمشق ايضا مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قتلوا بكر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولي نيابة صفد فأت بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قتلوا شاه الططري كان احدا كبار المغلين مقدم الغل في وقعة يينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها وهي مشهورة وجهازه خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغزاه بلاد كيلان فآذلوهم فقتلوا عليهم الماء فكادوا يفرقون حين هجم عليهم ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قتلوا شاه من جلتهم ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧ (٣) *

٦٤٩ - قتلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

(١) ر - ف - الحور (٢) كذا وفي ف - في وقعة المشهورة وفي ر - في وقعة

شهر المشهورة (٣) في تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبعائة * قال

قال ابن سكر اذنت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥ (١) *

٦٥٠ - قطليجا الجوى الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة في ايام الناصر ثم امر اربعين بعده ثم ولى نيابة حماة في سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها في جمادى الآخرة سنة خمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المأمول *

٦٥١ - قطليجا بن بلبان الجوكندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطلا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفرجلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان في لعب الكرة غاية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجا البكمري كان من مماليك بكثر الساقى فتمكن منه وتصرف في احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرًا ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق في قفجق تقدم *

٦٥٤ - قلوبس بن طبرس الوزيري كان مقبلاً بدمشق مواظباً على الصلاة خيراً ديناً مات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلقله (٢) خان المغلى صاحب الدشت وليها في سنة ٦٢ بعد قتل

(١) مخ - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هامش ب - قلقله - ف - قلقله لعل الصواب قلقله خان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه في تواريخ الروس واسم الذى تسلط قبله بردى بك حبان بكسر الباء والداً بينهما راء ولاشك ان المؤلف حذف في الاسماء - لك *

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروز خان * (١)
 ٦٥٦ - قارى امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بخته وامره
 تقدمه في سنة ٧٣٨ ثم ولى في ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات
 في اواخر سنة خمس او اوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قارى الناصرى اخو بكتمر الساقى امره الناصر بعد موت بكتمر
 وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستدارية في ايام
 الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم
 اخرجته الكامل الى نياية طرابلس ثم قبض عليه في اواخر سنة ٧٤٦
 ونقل الى مصر فكان آخر المهديه فانه نقل الى سجن الاسكندرية
 فقتل في سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتأمر باخرة
 ومات بعثة الصرع في ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *
 ٦٦٠ - قربن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النير بن اخو سليمان كان يذكر انه
 سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده
 سنة سبعمائة *

(١) في صف - ترجمة زائدة وهى قلمطامى بن عبدالله العثماني الدوا دار كان شجاعا
 بطالاتوجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جمادى الاولى فنزل السلطان فضلى عليه وحضر
 دفنه بالقرب من صهر نيجمك وكان مشكور السيرة قليل الشروكان استقر في شعبان
 سنة خمس و تسعين يعنى في الدوا دارية وكان طويلا جليلا بلغ الثلاثين اوجا وزها
 بقليل والله اعلم (٢) مر في ترجمة اخيه سليمان - ابن حمد بن محاسن *

قوام

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطف ام ابراهيم سمعت
من يوسف الفسولى وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن
ثمانين سنة *

٦٦٢ - قوصون الساقى الناصرى حضر مع الجماعة الذين احضروا ابنة
القمان از بك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه
فاشتراه بمائة آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاختيه قوصون
ثم عظمت منزلته عند الناصر وامره تقدمه فكان يفتخر ويقول
انا اشتريته للسلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته
واما غيري فتنتل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر
يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بمرسه
حتى كانت قيمة التقادم التي حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار
وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة
ولما توفي (٢) الناصر تمصّب للمنصور ابى بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير
المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله
واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة
بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجته الى قوص ثم دس اليه من قتله
واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك
ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلعة (٣) وصار يجلس فيها
ويعد السباط بها اعظم من سباط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك
واساء اليه الى ان نار لطلب السلطنة فجهاز قطبغا الفخرى الى حصار

(١) ف - ثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة *

الناصر احمد بالكرك ثم انمكس الامر واغرى الفخرى الامراء
قوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالملكة (١) وانه يقول
في ملكي سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب
الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه
نظامر الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخنائاته ثم امسكوا
قوصون وقيدوه واعتقل بالا سكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر
بغفر احمد ابن صبح فقتل قوصون في محبسه بالا سكندرية وذلك
في اواخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قمح
والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد
يروح معه ثلث العسكر واحضر اخاه قوصون فامره وابن اخيه
بلجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان
الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والخوائض
الذهب والاوراق الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة انف دينار وكان
فيما نهبت له ثلاثة اكياس ملى جوهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف
دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام
والرعاع حتى صاروا يتبايعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح
بسته دراهم الاردب وفس على ذلك *

٦٦٣ -- قلاون الجند اراد . الامراء بدمشق ثم ولي نيابة حمص ثم كان
فيمن فرمغ يلبنغا اليحيساوى فمات معه بحماة في جمادى الآخرة

(١) ر - صف - بالسلطنة (٢) ر - صف - قطلبغا (٣) كذا بالاصل

بعلامة الشك - ف - تالحك (٤) ف - نوبه خام - كذا *

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الد واوين بطرابلس
ثم بدمشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامي احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧
فلم يزل الى ان مات ٠٠٠ (١) *

٦٦٦ - قيران السلاري كان من مماليك سلار ثم استقر نقيب المماليك
السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحراني
شرف الدين ابو اسمعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ وسمع من العز احمد
ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخرج الذهبي وحدث وكان حسن
الشكل مشكور التسيرة سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال
مات في سنة ٠٠٠ (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان الميمشي (٤) ابو اليمن بفتحيتين الشامي
سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزءاً ايوب منهم ٠٠٠ (٥) وسمع
منه منتقى من جزء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابو القاسم بن عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي
شرف الدين ابن الرامي ويعرف بابن المصلي ولد سنة ٦٥٤ وسمع من
ابن عبد الدائم ومن علي بن الاوحد وابن ابي السر وغيرهم سمع منه
البرزالي والذهبي وابن رافع وذكره في معجمهم ومات في سبع
عشر ذي الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق *

(١) بياض (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ف - المنفيش (٥) بياض *

٦٧٠ - أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البصري الحنفي صدر الدين أحد الأمراء الفقهاء كان الناصر يحب خاه نجم الدين لأجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات أعطى أخاه اقطاءاً وتدرّس المدرسة بصرى فكان يلبس قباء وعمامة مدورة ثم ألزمه الناصر بلبس الكاوتة بآخرة فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فباشرها بشهامة وإمانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل بآخرة ومات في أواخر سنة ٧٥٩ أو أول (١) التي بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحج بالناس في سنة ٧٥٦ وعمر بركة الرجب التي هي كالمئدة لبركة عطف فرم في عمارتها من ماله عشرة آلاف وباشرها في الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وارتخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة في خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - أبو القاسم بن عياش بن علي الديلمي ملكي (٢) ولد سنة ١٠٠٠ (٣) سمع من ١٠٠٠ (٤) وأجاز للزم بن جماعة وغيره من بغداد في سنة ٧٠٣ *
٦٧٢ - أبو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سعيد (٥) الإسكندراني ولد سنة ١٠٠٠ (٦) وأجاز من الإسكندرية للزم بن جماعة ومات عشر سنة أو إحدى عشرة وسبعمائة *

٦٧٣ - أبو القاسم بن نصر الله بن نحر الدولة بن يحيى الدمشقي الحنفي نحر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع في الفقه والنحو ودرس بالملكوتية في القاهرة أول ما فتحت ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٨ وله تسع وسبعون سنة *

(١) ر - أوائل (٢) ما مش ب - الرملكي - ر - الزملكي (٣) بياض
(٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض * أبو القاسم

٦٧٤ - أبو القاسم بن يحيى بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب
بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بغيطة (١) دمشق
وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس
ويقروئون ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت
ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج
مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة *
٦٧٦ - كافور المظفرى المعروف بالحريرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة
الشريفة سنة سبعمائة فأرآنا حسنة منها المنارة التى على باب السلام
فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى الكل وكانوا ياخذون نصف الجريد كل
ليلة بعد المشاء فى المسجد ويخرجون بها فجمل بدل ذلك الفوانيس
ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ - كامل بن على الماردى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واشتغل وتعالى الوعظ فمهر فيه
و حجب سنة ٧٠٧ فمقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضرة النائب
و القضاة والمشايخ فى ثانى شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال
البرزالى لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكتبت
من نظمه *

٦٧٨ - كاوزكا (٥) المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات فى ذى
القعدة سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعله غوطة - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزيرى (٤) بياض
(٥) ف - كاودكا *

٦٧٩ - كبك (١) بن عبد الله السمودي (٢) البر يدي (٣) سيف الدين جمع
من النخري ابن البخاري اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزدروى عنه
ولده احمد وبعض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن جاز بن هبة (٥) الحسيني تقدم نسبه في ترجمة
اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولى الامرة استقلا لافى شهر
رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبغا الغلى المنصورى زين الدين الملك العادل كان اسمر قصيرا صغير
اللحية فى حنكة فقط اسر من عسكره لافى آخر سنة ٤٨ (٦) ثم اشتراه
الملك المنصور وتقات به الاحوال وعظم فى دولته ثم ازداد فى دولة
الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى
النيابة للناسر فى سلطنته الاولى وكان هو الملك فى الحقيقة وثار على (٨)
الشجاعى فخاره عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعى ثم آل الامر الى
ان قبض على الشجاعى بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل
نخمدت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة وتسلطن ولقب العادل
وذلك فى حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ ودبر المملكة معه لاجين وقرا
سنقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على
الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق فى ثامن عشرة (٩) ثم دخل
كتبغا دمشق فى ذى القعدة سنة ٩٥ وتوجه الى حمص ثم توجه الى
مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتخاص والازرق وكان ركنى كتبغا فارب

(١) منح - كيل (٢) ر - المسعودى (٣) صف - الرندى (٤) بياض (٥) فى ترجمة

طفيل - ابن شيحة وهو بالصواب - ك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار

(٨) ر - عليه (٩) صف - ثاني عشرة *

كتبغا

كتبنا وذلك في صفر سنة ٩٦ و دخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر (١) وبذل
 الطاعة للاجين فقال هو خشداشي (٢) وما منى له خلاف و دخل الاجين
 الى مصر سلطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت في
 حاشر صفر و شق المدينة في سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم قلعة
 صرخد و اطلق له بعض غلمانه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة
 غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة بعباية بيبرس وسلاح فانها كانت العمدية
 في تدبير المملكة وليس للناصر حينئذ سوى الاسم وكان بيبرس في
 خدمة كتبنا فصار كتبنا بعد زمن يسير في خدمة بيبرس فباشر نيابة
 حماة الى ان مات وكان قليل الشريئثر امور الديانة شجاعا مقداما سليم
 الباطن رفيقا بالريعية ووقع في سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم
 الناس به فان النيل في تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الارنب تسعين درهما
 ثم بلغ في آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يعطر
 ارض الشام ثم تزايد الوباء بالقاهرة حتى ضبط في اليوم الواحد في
 ديوان الموارث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا
 انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والامات الجميع من
 الغلاء وفي سلطنته قدم الاويراتية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان
 فاكرمهم كتبنا وهم على دين الكفر وصاروا لا ياكلون (٤) جهارا في رمضان
 ورأيت في رحلة التجيبي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية
 في استقراره في السلطنة وفيه ان السبب في القيام على كتبنا انه مال

(١) ر - صف - فلم يجمع له الأمر (٢) ر - خشداش (٣) في تاريخ ابن الفداء

ويقال هذه الطائفة الوافدين للعبيرانية (٤) صف - وصاروا ياكلون

الى جنسه من الططر قفطن الامراء لذلك واراذوا قتله فهرب في ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة في المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد السلطنة الاجين فبايعوه وحلقوا له قال في فصل من فصول الكتاب انا لواردا نا القبض على كتبنا ما عجز بنا لكننا ابقينا عليه لكونه كان من اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع فسمعوه واقترقوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بمض ذلك يبلاد المغرب لا شتمت البلاد نارا للفتنة وانقطعت الماش قال وما ذاك الا لقله فضولهم واشتغالهم بما يعينهم وكانت وفاته في يوم النحر من سنة ٧٠٢ (١) وارخه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وم *

٦٨٢ - كتبنا المادلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز بحبه ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء حوائجهم وليس في وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبنا المنصورى راس النوب ذكر البرز الى انه ولى امرة الحج من دمشق في سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيبة بن قرانغان (٣) المغني الجنكلى الماردني يقال اسمه محمد خدم النجم يحيى الشاعر الموصلى من صغره فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان كتيبة لم ليحيى بركة فانشده بديها *

(١) في تاريخ ابن الفداء في ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة

سبعمائة (٣) ف - قرانغان *

قل للذي ظلم لي بركة * ما ياخذ الناس (١) ولولمدها
 ظلمت في اسفله ثرة * لو عاش ذوالقرنين ما سدها
 ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر ديسر وتلم كتيلة الخط
 حتى فاق فيه وقرأ في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ
 كثيرا من نوب (٢) الصفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين
 فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة
 فكان يلزم تعليم الجوارى فتخرج به كثير منهن واتهى اليه حسن
 الطرب (٣) بالجنك المعجمي وكان يسأل في العود الى ماردين فيقيم
 مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته
 عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر
 المروءة (٤) حسن الخلق جميل المشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين
 الكمال التوريزي ما يكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما
 باقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ - كجكن بن لا قوش الجوكندارى احد الامراء بدمشق مات في
 ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ - كجكن المنصوري احد الامراء الكبار بدمشق مات في سنة ٧٣٩ *
 ٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور
 الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر
 سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملكة الى ان حضر
 الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات في سنة ٧٤٦

(١) كذا والصواب انثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح

(٤) ر - المودة *

في ايام اخيه الكامل شعبان •

٦٨٨ - كرب الناصري اخولغاي (١) كان احد الاسراء الصغار بد مشق

ثم ولي نيابة جعبر ومات في سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراي (٢) المنصوري نائب السلطنة بد مشق وبصفد قبلها وكان اول

امره انه كان من ممالك قلاون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي مع قبجق الى العراق قرر هذا في نيابة صفد وصرف منها في سنة سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلار ويبرس بالا مور اف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستغنى هو من الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له من ملك غزة ملك مصر فقال انت لها فامره على غزة فضبطها له

ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب في ليلة واحدة فصبحها بالامساك وامسك اسندمر (٣) ثم حضر الى دمشق نائباً في اول سنة ٧١١ فضيق على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع القضاة والخطيب والمأمرة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل فلما رآهم قال لهم انقضي الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا معه فقرروا فهورول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجوا الحاجب فرد كراي (٤) الى القصر واخرق بالقاضي نجم الدين ابن صصري وبالخطيب فصاح فيه الشيخ محمد الدين التونسي كفرت فامر بضربه فضرب ضربا

(١) ف - صف - كغاي (٢) ر - كراي (٣) ر - اسندمر (٤) ر - كراي *

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يمض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد في الحال وجهر الى الكرك وذلك في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي (١) الى ان افرج عنه في سنة ٧١٧ هو وسنقر الكما الى خضر الى بليس فلاحاهما مغلطاي الجمالي وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقداما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدي وقرأت في تاريخ البرز الى في حوادث سنة ٧١١ وفي الحادي والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي (٢) الناصري من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده والخلة صحبة ارغون في ٢٥ (٣) فكري التقليد ولبس الخلة *

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبد الغني الحنبلي المشهدي يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسمو به من النسائي وسمع - علي الحسن ابن الحسين ابن ابي علي بن جبريل بن عزاز الانصاري الاربعين المخرجة من حديث ابي الحسن (٤) ابن المقير وكان نقيب الحنابلة بالاشرية وكان احد العدول ومات في سنة اربعين ثمان مائة قرأته بخط البدر النابلسي *

(١) ر - كراي (٢) ر - كراي (٣) ر - خامس وعشرينه (٤) مف -

ابن الحسين *

٦٩١ - كستاي بضم اوله وسكون الهملة بمدها مثناة ترقى في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرا بلس في ربيع الآخر سنة ٧١٥ وبشرها بمهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرا بلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) و كان شديد الباس قوى البدن (٢) كان يأخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمه في رمانة *

٦٩٣ - كشتغدي الخطائي المزمى (٣) الصير في اسمع ولديه محمدا واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه العزبان جماعة وغيره ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٤ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البجلي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة يميلك *

٦٩٤ - كلبى بن ماجد العاصرى المقيلى من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يفد على السلطان وياتى بالخليل العربية (٤) في سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدنى لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

لعمر سليمان انها يوم ودعت * نعيم نفوس فى الورى وعذاها
لقد اصبحت من خلف رملة عالج * فهل بعد هذا البعد يد نواقبراها

٦٩٥ - كلدى بالك خاں المنلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

(١) ر - ست وعشرين وسبعمائة (٢) ر - البدن (٣) مخ - المزمى - فب
المزمى كلاهما تحريف - ك (٤) ر - العربية * عند

عند خاني خان (١) خاف منه فهرب الى بلاد الجر كس فاقام عندهم فلما قتل
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا خضر من
بلاد الجر كس فملك الدشت ثم قتل في سنة ٧٦٣ واستقر بمده ممای *

٦٩٦ - كمال المهازي الشيخ كمال الدين كان من المعجم فقدم حلب واستقر
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *

٦٩٧ - كمالية بنت ابي الذكر (٢) احمد بن عبد القادر بن ابي الذكر الدر او
الا سكندراني ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين
الدر او مشيخته نخر بيج منصور بن سليم واجازها احمد بن عمر
القرطبي وابن ابي الفضل الرسي والشيخ عبد السلام (٣) والمذري
والسفاقي وآخرون ومات في العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ *

٦٩٨ - كند غدي العمري و الى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات
بدمشق سنة ٧٤٥ *

٦٩٩ - كندر داس الزراق المنصوري كان يتولى النفط وغير ذلك وهو الذي
تولى عمارة الماذنة المنصورية لما تهدمت في الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على
الشواني المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة
المذكورة مقابها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزم موهم الى ان
اخذوهم اسرى ووجدوها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالاصل - ر - جاني خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر -

اني الذاکر (٣) صف - و الفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان *

موايا بالشراب ثم تاب لما حجج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطناله عناية بالكتب العلمية واقتنى
منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة ٧١٤ *

٧٠٠ - كوكاي (١) صهر تنكز نائب الشام كاتب متمولا جدا مات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ في جمادى الاولى *

٧٠١ - كوكي المحمدي (٢) احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
سنة ٧٣٠ *

٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مشاة احد الامراء
بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة ٧٤٩ *

٧٠٣ - كيكادي بن عبدالله دمشقي عتيق ابن الشيرجي سمع من الفخر
ابن البخاري جزء الانصارى وحدث ذكره الذهبي في منجمه ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومي احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة
شقوب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

٧٠٥ - لاجين الحموي استادار الملك المؤيد ثم امير بدمشق مات بدمشق
في صفر سنة ٧٤٦ *

٧٠٦ - لاجين المنصوري المروفي باصفير احد الامراء الطليخانة
بدمشق وولي نيا بة البيرة ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى
دمشق في صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *

٧٠٧ - لاجين بن عبدالله الذهبي ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسي مما انشده لنفسه *
 ميلوا عن الدنيا ولذاتها * فانها ليست بمحمودة
 اتبعوا الحق كما ينبغي * فانما الانفاس معدودة
 واطيب الماكول من نحلة * وانخر الملبوس من دودة

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يمتد بالقاهرة جاوز بالجامع
 الازهر سبعين سنة ومات في رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *
 ٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السمودى سمع من
 الفخر ابن البخارى متقى الضياء من الغيلانيات وغيرها وحدث
 بالقاهرة ومات في ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزير باج (١) الجاشنكير احد الامراء
 بالقاهرة سجنه الناصر بعد محيئه من الكرك فاقام سبعة عشر عاما
 ثم افرج عنه في ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ و كان يعمل في اعتقاله
 الصوف المرعى وينتبه (٢) كوافى فتباع لحسنها باز يدنم ويتصدق به
 وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينيا خيرا مات
 في ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين الغيمى والى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهما كلفيا
 فيما يليه التزم لتكز يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد المسكر
 الشامى اليها ووفى بما التزمه وشكا منه آل مهنا وبالغوا في ذلك
 ورافعوه فلم يقد فيه ذلك وكان مبدرا سفكا للدماء ينوع للناس

١ - سيف - الزير تاج - ر - الزير باج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجه *

المذاب مات بالرحبة في شهر شوال سنة ٧٣٤ *

٧١٣ - لاجين الناصري امير آخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام
المظفريه امير آخور وفي الايام الكامليه ثم اخرج الى دمشق بامر
مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامر مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١
وخلف مالا جافورته واده ومات بعده باربعة اشهر *

٧١٤ - لاجين الملائي تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايلام
المظفر حاجي ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعي ذكره البدر النابلسي
في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبدالله مولاة الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمعت
علي ابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت مات في
ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الحسين *

٧١٧ - لولوب سنقر الحراني ابو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن
عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي
والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه
البرزالي *

٧١٨ - لولو الفندشى الحلبي غلام فندش بقاء مفتوحة ونون ساكنة ودال
مفتوحة بمدها شين معجمة كان في اول امره جزارا وربما دار باسقاط
القمم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضمان حلب
فصار يؤذى الناس ويرافهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك
وكان نضر الدين ناظر الجيش يصدّه عن مراده ويكذب به عند السلطان

الناصر فلما مات نحر الدين حصر الى القاهرة في سنة ٣٢٢ قدام السلطان
ورمى بين يديه ديناراً ودرهماً وفلساً وقال يا خوند الدينار للمباشرين
والدرهم للنائب والفلس لك ففضب السلطان وطالب الجميع من حطب
فلما وصلوا وتبرأوا مما رافهم به حاقهم والتزم بنماين الف دينار فسلموا
له فكان يقعد في ديوان الوزارة ويماقب ويضرب ويمذب وبالغ في اذى
الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجه فسيره السلطان الى حطب وصيره
شاد الدواوين بها فبالغ في اذية الناس ايضا الى ان باعوا المولادهم ثم
احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته
في الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بحجرات
وطغيان زائد الى ان اخذ بما كس النشو الذى كان يساعده فتكلم مع
بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبالغ ذلك
النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان في سنة ٧٣٧ واحيط بماله فصور
ثم افرج عنه بشفاعة تنكر واخرج الى الشام على شد المداد في سنة ٧٣٩
ثم توجه الى حطب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر ثابثا
عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب في تاريخه
ولي شد الدواوين بحمل فبادروا صادر وتنمر ونجيد ونهى وامر وهمز
وهمر وعزل واهان الاسراء الاكابر وروع الحرم والاصاغر
وضرب بالعصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط
وفيه يقول زين الدين ابن الوردي *

الؤاؤ قد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزل
كبرت فكنت محترما فلما * صفرت سحقت سنة (٢) كل لولو

(١) صف - ر - في اذى اهل حطب (٢) ف - يستحلف سنة *

٧١٩ - لؤلؤ بن عبد الله السبال الخواتمي عتيق رضوان المغلى سمع من
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المتقى الصغير
من الغيلانيات انا ابن طبرزد وحدث ومات (١)٠٠٠ *

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلبي اليوناني سمع من غريب (٢) البعلبي
مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارض وفاته سنة ٧٦٠
يعلمك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق *

٧٢١ - لؤلؤ بن عبد الله (٣) ابو الدر عتيق القاضي ابى محمد بن محمد بن علاء
ابن حسن بن علاء الاذرى الحنفى سمع من مولاه المذكور واجاز له
ابن عبد الدائم سمع منه الذهبى والسبكى *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينه (٤) نحر الدين الوزير القبطي ولى وزارة الشام اولاً
ثم نقل الى مصر واضيف اليه الخاص وكان كاتباً مجيداً عارفاً لكنه كان
ظالماً جاعاً للمال كثير الانفة مستطيلاً على الاكابر بجاء يلبغا وقد خلف
لمامات ييوت الاموال حاضرة بالذهب والفضة والاهراء بالفلال
حتى قيل انه ترك تكفية (٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلبغا لشاد الدواوين
فاذقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابه وغمرت بالزيت
واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابى شاكر القبطى المصرى نحر الدين
صاحب ديوان يلبغا وولى الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخاص

(١) بياض (٢) ب - غريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قزوينه

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابني اسحاق القبطي (١) ناظر الخااص بد مشق مات

سنة ٧٧٥ *

٧٢٥ - ماري حاطه بن منشا بن مغابن منشا موسى بن ابني بكر التكروري

ملك التكرور ملك بعدايه وسارسيرة قبيحة وبالغ في التبذير والفسق

حتى مات في سنة ٧٧٥ وولي بعده ابنه منشا موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفي اللبناي (٢) سمع من التاج

عبدالحائق بن علوان والشهاب الا برقوهي وغيرهما وحدث وكان

حسن الفكاكة والمزاح وكان من صوفية الخائفة الاندلسية وذكره

الذهبي في معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير

ببصرو والقاهرة ودمشق وحماة والا سكندرية وكتب بخطه وكان

له انس بالفن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوي

ملك الهند ولي في سنة ٧١٦ وقتل في سنة ٧٣٦ وقام بالملك بعدة

مملوكه خسرو التركي *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصي كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة

والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عن غاب

من امامة واعادة اذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج ففرق في البحر

سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك النصوري زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضر ثم قدح

(١) صف - ابني اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) منح - الشامي - ف

الكتاني *

فابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٠ - مبارك شاه وزير خربندا قتل في شوال سنة ٧١١ وسيأتى ذكر سبب

قتله في ترجمة محمد بن علي السارجي *

٧٣١ - مثقال بن عبدالله الاشرفي المسمودي الصلاحى (١) سابق الدين

ابو الخير مات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العزبان جماعة *

٧٣٢ - مثقال بن عبدالله المغيرة احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق

في مشيخته وقال سمع من ابن مرزوع (٢) بدمشق وحدث وكان كثير

الصدقة والتلاوة *

٧٣٣ - مثقال بن عبدالله الحبشى الملقب سابق الدين احد النجباء من

الحبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشرف شعبان ابن

حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته وبني له بين القصرين مدرسة مليحة

مشهورة وكان محبا في اهل الدلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه

يلبغا مدبر المملكة فضر به ستمائة عصي واصر بنفيه الى اسوان وقرر

مكانه في مقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلبغا بمد ذلك

ان نكب في سنة ومات سنة ٧٧٦ *

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة الفسافى المكي

ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرني انه من ذرية

جبلة بن الايهم وانشدني *

من شعره

ما حلت عنده ودي في محبتكم * ولا تكلفت في حبي لكم كافي

(١) - الصالحى (٢) - مسروق (٣) - حسن (٤) - صف - وارتقت *

ولا

ولا اردت بشعري تقا انكم وكفى

فلم اردتم ومتم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبد الله المراقى الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر

صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الى

المظفر بابن قرناص فاخر الاستيدان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوحاء الى الاغر الا يلج

ملك توغره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالموسج

قال فلما مثل بين يدي المظفر استنشد هما له فغيره *

ملك يزين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا ينفج

فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولي اليك *

وهو القائل

ركب الله فى فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران والجنات (٥)

اوجه القوم بالمكارم حفت * وفر وج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها

فكانى فى الود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبعماية *

(١) لعله - ولا اردت سوى بقياكم وكفى - فلم اردتم وقتيم بعدها تلقى - ح

(٢) ف - توغره (٣) ر - مسيجا (٤) صف - بنى فلان (٥) ر - الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالقيوم
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات
في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالح الصحر اوى الفيحي روى
عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آباؤهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذري ثم الدمشقي
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماسة وابن
النسبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن
الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المازدي واخذ العربية عن ابن مالك
واشتغل في الفنون فهدو درس بالسبيلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب
مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي
الذي احضر توقيعه غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين
ابن الحريري فخرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع
به البريدي الى الاذري ثم صرف الاذري بعد سنة ونعل القاهرة
في سنة ٧١٢ فرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالي
كمال الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢
احضر على الرشيد المطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسماعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالسبيلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام

وحدث ومات بد مشق في خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف بابن
العماد و بابن الناسخ القاضى شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر
عند الكرماني وسمع من ابن ابي عمر والفخر وابن القسطلاني وغيرهم
وحدث ومات في ١٧ ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن
الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابي الخير وعبد الوهاب
المقدسي وغيرهما وحدث سمع منه القاضى عز الدين ابن جماعة
وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر ٠٠٠ (٢) *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردي الهكاري ثم الدمشقي
الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر
وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكيمة و ام بمشهد علي بالجامع الاموي
وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر في صناعة الحساب ومات في
تاسع ذى القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن
ابن عمر القباني المقدسي *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجاري الاصل المصري المعروف
بابن الاصفهاني ولد بسنجار وطلب العلم ففاق في عدة فنون واتفق
الرياضي والحكمة وصنف فيها القصايف الكثيرة وكان يحل اقلدس
بلا لكفة كأنه تمثل بين عينيه وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى

(١) ذكره في تاريخ ابي الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس

وسبعين وستمائة (٤) منه ساعد *

يتعجب الخذاق في الفن منه فانه يأتي الى المريض بخواص ومفردات بغير
 كيفيتها فيتنا ولها فيبراً وكان مع ذلك كله مستحضراً للتوارخ واختيار
 الناس وحفظه للاشعار وله في فنون الآداب ايضاً تصانيف قال ابن
 سيد الناس ما رأيت من يعبر عما في ضميره باوجز من عبارته ولم
 ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقي والمزائم شيئاً
 لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضاً في معرفة
 الجواهر والمقاير حتى رتب بالمرستان والزم (١) الناظر بان لا يشتري شيئاً
 الا بعد عر ضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط
 المنسوب ولم يكن ماهراً في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى
 اسنى المقاصد وهو كتاب تقيس ونخب الذخائر في معرفة الجواهر
 واللباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان كثير التجميل
 في ملبسه ومركبه وكان في الآخرة قد امتنع من التردد الى المرضى وهو
 القائل في كمال *

و لقد عجبت لما كس للكيما * في كحلّه قد جاء بالشعاع

يلقى على العين النحاس يحيلها * في لمحّة كالفضة البيضاء

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المغافري (٢) المربني (٣) ابو عبد الله

مستدعي اللبني (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم ووسط

ولعنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن حازم بن صخر

(١) ر - التزم (٢) ر - المغافري (٣) م - المرسي (٤) ف - اليف *

ابن حجر الكنانى الحموى البياضى الشافعى ولد بجماعة سنة ٦٣٩هـ واجازه
 فى سنة ٤٦هـ الرشيد ابن المسلمة ومكي بن علان واسماعيل العراقى
 والصفى البراذعى (١) وغيرهم وسمع فى سنة خمسين من شيخ الشيوخ
 بجماعة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنقيب وابن
 علاق والمعين الدمشقى والرشيد المطار وابن ابى عمر والتاج القسطلانى
 وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتلقى منه ومهر فى الفنون ودرس
 بالقصرية (٣) بدمشق ثم ولى قضاء القدس فى سنة ٨٧هـ (٤) ثم نقل
 الى قضاء الديار المصرية (٥) فولىها فى رمضان سنة تسعين عن ابن
 بنت الاعرن فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فاعيد ابن بنت الاعرن
 وصرف هو وبقي معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام
 بعد الخواتى فى سنة ٩٣هـ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت
 شرف الدين المقدسى وكان مات فى اواخر رمضان سنة ٩٤هـ ثم ولى
 مشيخة الشيوخ مع التدريس والا نظار ثم ولى قضاء الديار المصرية
 ثانيا مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فساد من
 دمشق فى تاسع عشر صفر ووصله فى مستهل شهر ربيع الاول
 وخلق عليه فى الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها
 الى ان حضر الناصر من العسكر لكفصر ففى سنة ٧٠٩هـ وقام عوضه
 نائبه جمال الدين الذرى فباشر سنة وشهر اثم اعيد ابن جماعة فى
 صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

(١) ب - البرذاعى (٢) ف - من ابن ابى القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق
 (٣) ر - العمريه (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) مخ - سم القضاء الاكبر بمصر *

والكاملية والزواية المنسوبة للشافعي واضربا خرة ثم استعفي
فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقيل انه اقام مدة بعد ان
عصي بياشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمم ولما صرف
استمر معه تدريس الحشائية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب
من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ في المحراب طيبا واجتمع له من
الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في
عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا بالغة
واصوله ذكيا فطنا مناظر متفطنا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل
حسن الهدى متين الديانة ذا تعبد واوراد وكان في ولايته الشانية قد
كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضره
فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع
في النفوس وجلالة في الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمتا
مستدير اللحية نقي الشيبة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج
مراارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسعودا فيها
ويقال ان النووى وقف على فتيا بخطه فاستجادها وهجاه النصير
الحماي بمقطوعة وناولها اياها فحلم عنه واحسن اليه وهي *

قاضى القضاء المقدسى * صاحب الامور المطاعة (٤)

سأله عن ابيه * فقال لي ابن جماعه

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين
جانب وحسن اخلاق ونحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

(١) ر - بمنزله (٢) ر - كثير (٣) ر - متعففا (٤) كذا - *

يخط البدر النابلسي كان علامة وقته ولى القضاء والخطابة والتصدير الكبار ورزق الحظ في ذلك وبعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصدا في مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التريية من غير عنف ولا تخجيل ومن ورعه انه لما ولى تدريس الكاملية رأى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت (١) جتمع ما كان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فعد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع في جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي وانقطع في منزله قريبا من ست سنين الى ان مات في جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد جاوز للثنتين بربع سنين واشهر *

٧٤٧.. محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلبي ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصي الثاني والثالث من امالي ابني احمد الحاكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٧٤٨.. محمد بن ابراهيم بن سنبل بن ايوب بن قراج بن يوسف المقرئ (٤) حافظ الدين بن تاج الدين القيصرى الحلبي الخنفي كان عالما مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراءات وعن شمس الدين المقدسى ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

(١) ر - المنبت (٢) ر - لا يبيت (٣) توفي في جمادى الاولى ودفن قريبا من الامام الشافعي - شذرات الذهب (٤) ف - المعري *

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء المسكر بحلب ثم
بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات
في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود في وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم (٢)
المدلجى ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ٠٠٠ (٤) ومات
في حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥)
ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب
والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة ٧١٦ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضي شمس الدين
ابونصر ابن الشيرازى سمع من جده احمد ٠٠٠ (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابى العيش
ابو عبد الله الانصارى النيرباني ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمداني
جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي والعز ابن جماعة بالاجازة
وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبد العزيز ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الشيخ القدوة ناصر الدين
ابن شيخ الحرامية ابى اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق
سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين
سنة نقلته من سير النبلاء *

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غانم (٣) ر - سنة ست وخسين وستمائة (٤) بياض
(٥) ر - بابن الحكم (٦) بياض (٧) ر - الجمالى *

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماخ ولد بدمشق سنة ٦٩٨ وسمع بهامن وزارة صحيح البخاري ومسند الشافعي بقوت يسير ومن المقرئ تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزري والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابوني وبالا سكندرية من ابي العباس ابن العشاپ واشتغل بالفقه وافتي باذن الامام شرف الدين البارزي وناب في الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفى بها في المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لمبد الرحيم ابن الطرا بلسي صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي (١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمعية القائد واشتغل بالفقه فجهز واخذ عن الاصبهاني والقرافي (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب في الحكم بالقاهرة وقلوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجمبري ودرس بالشافعي والفاضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبة ثم ولى اعادة المنصورية ونياية الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النياية واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد واللازمين للخير الكمير وقال الاسنوي في الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر دينيا مهيبا مصيما في احكامه لا يحابي احدا قليل الاجتماع بالناس ملازما لصلاتي الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهورا

بالتخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصى والحسن بن على الصيرفى
ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النعجوانى شمس الدين شيخ خانقاه
سعيد السعداء مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣٨ *

٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى المعروف بابن الخباز كتب عنه
البد والنابلسى بالشام من نظمه فى سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده فى رجب
سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن فتيان الانصارى السعدى
البلبكي الدمشقى ولد فى ١٣ ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضى
ابن سنى الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سنى الدولة وعلى
ابن النشبي والنجيب ابن الصفار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبى
فى معجمه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعى
المصرى ولد فى مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب
وحدث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشى الذهبى ولد
سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفى ومؤمل البالى والرشيد العامرى
فى آخرين وحدث باربعين الصوفية لابى نعيم وبجزء الانصارى وغير
ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين الملائى وهو خاله وحدثنا عنه
الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلى بغزة ومات بالقدس
سنة ٧٤٤ *

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن رويل (١)
 الانصارى الفرناطى المعروف بابن السراج الطيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ
 الطب على ابي جعفر الكرى بن وبنى عبدالله الرقوى واخذ العربية عن
 ابي الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابي جعفر بن الطباع وسمع
 الكثير من ابي جعفر بن الزبير والف كتابا فى النبات وفى الرؤيا وفى
 فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجاسة
 والدعاية له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب وكان كثير
 الحظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجاناً ويعينهم من
 عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن القاضى شمس الدين
 ابن عطاء الحنفى الدمشقى سمع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق
 فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحى
 ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره سمع منه الذهبى
 وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢)
 وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر عز الدين ابن العز (٣) الصالحى
 الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم التريغيب
 والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن
 الدرعى وغيره ومهر فى الفقه ودرس وخطب بالجامع المظفرى وكان

(١) ف - الرويل (٢) ر - صف - اشعار (٣) ر - ابوالعز *

على سميت السلف خرج له ابن الحب مشيخة وحدث بهامات
في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسيقاً في ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطيب ولد
سنة ٥٠٠ (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على
ابن النفيس وسمع الحديث من الدمياطي وعلي بن القيم وغيرهما وسمع
البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا
في الحكمة والنجوم وكان يشبث الكيمياء وكان يلثغ بالراء لغة مصرية
ولازم الشيخ شمس الدين الاصمعي وهو كبير في سماع الشفاء لابن
سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب
وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان
كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل
الناصر ان يفيقه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخاص
فقال الناصر نحن نعرف انه يا نفع من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو
عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره
ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا
ضخما فاحتيط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله الابلي بمدة وموحدة مكسورة كان
ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له
محمد هذا في سنة ٦٨١ فرثه عن جده وتفقّه واشتغل فھر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشرين رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) ر - فاحيط *

العقلية والآلية حتى فاق أقرانه في ذلك ثم أكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان أبوه فيه ففكره ذلك ولبس مسحا وتسحب في زي سائل ورافق بعض الأشراف فكان يحتمل كثيرا فاستحي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئا من الكافور فحصل له في عقله خلل وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور الى العراق فزوده وارسله الى بلاده فعاد الى تلمسان واخذ بفاس عن خلوف المغيلي اليهودي وكان ابرع اهل عصره في فنون الحكمة واخذ عن ابي العباس ابن البناء ثم تصدى للاشغال فاثال عليه الطلبة وانتشر ذكره واقام مدة بتونس يدرس ويفيد واقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد الى تلمسان فقربه ابو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ اخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي امين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من اعيان الدماشقة جوادا ممدحا مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن ابراهيم بن علي بن باق الاموي المرسى الاصل الغرناطي ثم المالقي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتباً ادبياً قرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقاً ثم ائرى بآخرة ومات في اواخر المحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن ابراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين بواب دار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابن اليسرومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسي وقال
مولده سنة ٦٥١ *

٧٧٠ - محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شمس الدين الصهيوني
ولد باللاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطف البعل شمس الدين
سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم للعمل للخطيب
انا اسمعيل بن ابني اليسر وحدث به عنه ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بغا (٣) البغدادى الاصل الدمشقي
ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ واحضر على ابن الزين نسخة تمام
وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مررد وغيره وحدث سمع
منه الذهبي والسر وحي (٤) وابن سند وشيخنا العراقي وآخرون قال
ابن رافع كان يلقي القرآن وله تصوف بالخالونية وخطب بجبل سمعان
قاله ابن سعد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بدمشق
ذكره ابن رافع (٥) *

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابني سعد الرقي ثم الدمشقي
الشافعي ولد سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبدالدائم روى عنه الذهبي في
معجمه وقال ولي قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا
مدروسا مات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبدالله بن عدلان

(١) منح - عمر - ب - عنم (٢) بياض (٣) ر - صف - بقا (٤) ر -

البرزالي (٥) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✽

الانصارى المالكى جمال الدين ابو عبد الله الاسكندرى ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابي عبد الله المرسى روى عنه المقاتلى وابن عرام وابن جماعة
وابن البورى (١) وغيرهم ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *
٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصى نفعه على ابيه وولى القضاء بسنود
ثم استوطن القاهرة وولى العقود الحكيمية ومات فى سنة ٧٣٤ (٢) *
٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شجاع الخالدي البغدادي
ابن الحامى الحنبلى ولد سنة ٦٥٨ ونفعه للحنا بلة وسمع من التقي علي
ابن عبد العزيز الاربلى وجماعة واجازله ابن ابي الدنية وابن ابي الجيش (٣)
وغيرهما مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين
ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسى فى معجمه قصيدة نبوية سمعها
منه بدمشق فى سنة ٧٣٢ وهو من اقارب القاضي ع-لم الدين
الاخنائى *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سري (٥) الطحان ولد فى
شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرندا واحمد
ابن عبد الدائم ومات فى ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحى
الجنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريبا

(١) ف - للنودى (٢) ف - ٢٢٤ (٣) د - صف - ابن ابي الحسن - ف - ابن ابي
اليسروا بن ابي الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٢٣٩ (٥) د -
صف - مرى (٦) ف - وافدين غانم - صف - واحد بن غانم - (٧) د - وافد بن سعيد

(٨) د - خمس

وسمع الكثير من ابن ابي عمرو وابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالي والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائماً لا يقر قال البرزالي عادته الى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد في العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وطلب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرز الى والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسامه منه مات في شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزاءه وتحول ولده عبدالله الى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن ابي اليسر وغيره ومات في شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة او نحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي ابو عبدالله البالى (٢) كان فاضلاً اديباً عارفاً بآداب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول الى مالقة فقطنها الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٢ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العز عبدالله بن ابي عمر محمد ابن احمد بن قسامة انقضى ناصر الدين الحنبلي المعروف بابن الفرائضي سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وابي الحسن بن السكاكري وهو اخو شيخنا العماد ابي بكر بن الفرضي سمع منه ابو حامد بن

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البلتنسى - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيره واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده
لابيه وهو سميه وسمى ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الوائى امين الدين ثم الدمشقى الحنفى
المؤذن ابو عبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر
و ابن مؤمن (٣) و جماعة و كتب و كتب و حصل الاصول و كان ابوه
رئيس المؤذنين و قد تقدم ذكره قال الذهبي كان من انبه الطلبة واجودهم
تقلامات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر و نصف قال
شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأيت فى المنام على
باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك قال بخير ورأيت داخل
الحانوت خيمة فقلت له اخبرنى عن الفخر البعلى فقال لى هوفى السماء
التي فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
البعلبكي قال الذهبي ختم وهو صغير و سمع من سنة ٦٩٤ و بعدها من
ابى الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبع مائة فسمع الكثير
بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد و خرج و رحل
الى مصر ثلاث مرات و خرجت له جزءا متتقى حدث به غير مرة
واجازله الابرقوهى وغيره و كان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع
طبق الدنيا بالسمع وصار عالما حافظا وقال البرزالى كان يعرف العوالى
ويفيدها للرحالة و كان يشهد على الحكام ثم ترك و كان يسمى فى مصالح
اهل الحرمين *

(١) صف - عمر بن عبد العزيز (٢) هاشمى ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلىة

(٣) صف - منح - ف - و التقى بن مؤمن (٤) صف - على الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالحى ابن النعمان (١) المعروف بالخفة ويصغر فيقال الخفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسينى وشيخنا وآخرون وكان يلقي القرآن بالجامع المظفرى ومات بالصالحية عن سن عالية في عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولى استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولاه سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعى والصدر البكرى وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات في ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصارى الفرناطى المعروف بالصادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ٥٠٠ (٤) واخذ عن ابى جعفر بن الزبير وسلك على يد ابى عبد الله الساحلى وكان حسن السميت ظاهر الوضاعة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيمياء ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بباطل وكان محببا الى اهل الثغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تالف النخل على اليسوب معلنين بالذكر مهرولين يفتشون

(١) ر - ف - صف - منح - ابن البقال (٢) صف - سبع واربعين وسبعائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مشواه بأفدا نهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في ارض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس الانصارى الخزرجى البليانى (٢) المقدسى الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى في الثانية وعلى الفخر وابن المجاور في الثالثة وسمع (٣) على ابى الفضل بن عساكرو اجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذييل عليها شيخنا العراقى وخرج له فهرست مرويات بالسماع والاجازة ومات بالقاهرة في اواخر ذى القعدة سنة ٧٩٦ (٤) *

٧٨٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى (٥) الفرائضى المعروف بالبليانى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى الوائلى الحضرمى وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة مفزعا في المشكلات ببلغ الخطبة يشارك في العربية والاصول والفرائض وغيرها مات مدرسا بالمدرسة النصرية في ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الاوسى الرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريدا دهره في علم الحساب والهيئة

(١) ر - بافواههم (٢) منح - القبايى - ف - الشامى (٣) صف - اسم

(٤) ها مش ب - حد ثناعنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد

الزركشى الحنبلى (٥) ف - من - الن -

والطب والهندسة اقرأ بفرناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون
في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابيكار الأفكار في الاصول قال
وتصانيفه كثيرة مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ -- محمد بن ابراهيم بن محمد (١) الملكى الحسينى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان متفصحا ثرئارا مقبول الصورة ظاهر الالبهة توسع في التسرى
جدا وكان ينسب الى التهور وقرأ لعاصم وتفق للشافعى ونسب الى
بعض التشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابى سعيد بن
عبد الحق المربى خف عليه فتأثله مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية
الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في الحرم
سنة ٧٣١ قتله بهض مما ليكه فقتل بدمه وخلف مالا عظيما جدا يبلغ
حد نواب الملوك قاله ابن الخطيب قال وخلف ولد ابارع الجمال كريم
النفس صمد ول البشرجا لس السلطان مدة ومات شابا سنة ٧٥١
بالطاعون *

٧٩١ -- محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعى الرئيس
فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل بفصل فنونا
من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب
في ديوان الانشاء فتنقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان
بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى
بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات
دلت على سعة بابه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه العلامة
شمس الدين الفمارى واثى شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى على

فضائله ومات بظاهر القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف

السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ابو الفضل بن السكّال (١)

ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب

وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩٩

مطعوناً وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد (٢) بن ابراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الطحان ولد سنة ٦٤٥

وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مر د ا وابن عبد الدائم مات

سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معافي المتعنى (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات

الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه يعطيك سمع منه

القاضي (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد بن مالك الشيخ

ناصر الدين الجعبري ولد بقلمه جعبر سنة ٥٠٠ تقريبا وسمع من الرضى

ابن البرهان والتجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم

على الناس ويذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والكلام على

الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر ومات في ٢٤ شهر الله المحرم

سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت

علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة في منح

فقط (٣) صف - البعلی - ر - ف - منح - البعلی ابن اخي المتعنى (٤) ر -

الحافظ *

حسن الصورة والمنظر وقرأت بخط شيخنا أبي الفضل - مع منه ناصر الدين الفارقي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ابن عشر حينئذ وكان أبوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو كان أبوه من أهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مكي النويري قاضي المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوى في طبقات الشافعية وقال كان خيرا بالمذهب مستحضرا لدساتيس في الروضة ضئينا بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية ومات بالمحلة في صفر سنة ٧٥١ والنويري منسوب الى النورية قرية بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزي ثم الدمشقي سمع من ابن مشرف والتقى سليمان وغيرهما وبصر من الحسن الكردي وحدث واجازله ابن الموازي وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات في صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكري سعد الملك ابن النبيه ولد في رمضان سنة ٦٣٣ ومات في ٢٧ شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى جمال الدين الكعبي الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد في ذي الحجة سنة ٦٣٢ وكان ادبيا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب الرسائل

(١) كذا - وفي صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود *

المشهوره المعروفة بعين الفتوة ومراة المروءة كتب له عليها ابن النحاس
وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحماني
والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج
الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواشي على الكامل
لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *

ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يعنيه يوم اتردد
ولكنه ينبو عن الشمس طرفه * وكيف به لي قدرة وهو ارمد
وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن خراب
بامرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب
فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من
رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السروجي في مشايخ
المزبان جماعة *

٨٠٠ - محمد بن ابراهيم بن يحيى المالكي الصنهاجي ثم دمشقي كان فاضلا صالحا
ام بحراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٢ *
٨٠١ - محمد بن ابراهيم بن يحيى الجعبري الاعياي (١) امام مشهد ابني بكر
بجامع دمشق مات في ذي الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة
لا يمشي الى احد *

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المعتمد المعادلي
شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات في ربيع الاول
سنة ٧٤٢ *

(١) ب - بلا نقط - ف - الاعيان - صف - الاعيان *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي
 الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعمائة (١) وتفق على علاء الدين
 القونوي وتهر بالشيخ ركن الدين (٣) بن القوبع وتقدم في فنون وكان
 قوي النفس فاستطال على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى
 الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعي
 ثم ولى تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية
 ملازما للقراءة والاشتغال صبرا على ذلك جدا بحيث يتمتع من
 الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣)
 وسمع الحديث من محمد بن غالى وابن القماح والطبقة وذكروا ان سبب
 تركه للمسرورية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرستها ان يكون
 عارفا بالخلاف قال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول
 سنة ٥١٠ وكان مطموس العينين يبصر باحدهما قليلا وكان يعطى الاجرة
 لمن يطالع له قال الاسنوى في الطبقات كان عجولا محترقا للناس
 كثير الوقيعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيها نحويا مفتيا (٤) مواظبا
 على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال
 الشيخ علاء الدين حبيى كان يتناظر هو والفخر المصري فكان من
 حضر لا يفهم كثيرا مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت
 له اول النهار جمى فصر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته فصلى
 المصربا لمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتا في ثالث عشر جمادى الآخرة
 سنة ٧٥٢ رحمه الله *

(١) ولد سنة احدى وقل ثلاث وسبعمائة - شذرات الذهب (٢) مخ - صف -

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) - سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندراني الشاذلى سمع من حسن الكردي وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية فى اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي وابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطي وابن المجاور والد مياطي والمراقى (٣) وابن دقيق العيد والبرقوهي وغيرهم قال الجعفرى (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فنه ما كتبه عنه البرز الى من ايات *

الحق قد اعطيني ما احبه * واطلبه من امردنيائى والدين وقطعت عن كل الانام مطامى * فذمك تكفينى الى حين تكفينى

وخرج له البرز الى مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبى كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا فى نفسه لكن فى تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا فى الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات فى واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت و سياتى ولده نصر الله بن محمد *

(١) ر - صف - رعوف (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القرافى

(٤) ف - صف - الصفدى (٥) صف - ر - ف - وسط *

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابى الفتح بن ابراهيم بن ابى الفتح الفهرى الوزير كان نبيا نشأ فى السعادة ثم صاهر رضى انا النصرى مولى بنى نصر صاحب الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وبأشر مباشرة مذمومة الى ان قبض عليه فمات غربقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم الاصبحى ابو عبد الله القرطبي يلقب الحردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشية وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جليلة ومات فى آخر عام ثلثين وسبعمائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجبلى الدمشقى الحنفى ولد بعد الستين وسبعمائة وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطى وغيرهما واشتغل فى الفقه ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن صصرى مدة حكمه قال الذهبى كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون بأشر مشيخة الاقراء بالتربة العادلية مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسقلانى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره ابن سرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعففا خاشعا وكان ينوب فى الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك بالمدينة النبوية حدث عن ابى اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجبلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

(١) ف - الجرودن (٢) ر - الجبلى - ف - الحنبلى *

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ - محمد بن ابراهيم المعجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشبهة اعجم اللسان متحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن ^{ثمانية} *

٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع من ابن المقير وابن الجبزي وابن وواج وغيرهم وطالب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال القاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البليسي قاضي بليس ولد سنة تسعين وستمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبدالله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذى القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضى ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه المزو ابن خطيب المزة وتقى الدين ابن رزين في آخره و اجازله ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وثقة ومهر وافتى ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي والده عز الدين امتنع من اعتنا به فاقبل على

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني وام به وقرأت بخط البدر النابلسي كانت اعجوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع في مسائل التنبيه (١) وكان مفتنا (٢) في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محبا في العلم واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظما عند السكبار سريع الحفظ بعيد النسيان قاله الاسنوي وقال كان حافظا لتواريخ المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلته حد ثناعته سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالمراقبي وابن الملقن ثم ظهر له انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا فماد يحدث به عن ابن عبد الهادي كالتقوم مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الفرناطى ابو عمرو بن الحافظ ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم في بعض الخدم الخزنية (٣) في حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم ابو الحسين (٤) بن ابى الربيع وابو عبد الله الغافقى ومحمد بن صالح الكنانى (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقنا (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن

ابن قدامة ابن مقدام المقدسي ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابى عمر
المقدسي ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر علي بن
البخارى مشيخته تخريج ابن المظاهرى ومسنند الامام احمد بن حنبل
يسير وهو ٠٠٠ (١) والشمايل للترمذى والسادس والسابع من أمانى
الجوهري ومشيغة الجوهري الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن
علي الواسطى ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن الكمال
عبد الرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبد المؤمن
الصورى ومن عيسى المغارى فى آخره وسمع من الفتح ابن الجاور
وزينب بنت مكى وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك وزينب
بنت المعلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر
مسموعاته سمع منه القدماء وذكره الذهبى فى معجمه الكبير وعمره دهر
طويلا حتى صار مسند عصره وتفر دباكثر مسموعاته ومشايخه وكان صبورا
على السماع محبا للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل
الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة
الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسمعة انفس
بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا
للمصريين فدخلت فى ذلك ولم اظفر لى منه باجازة خاصة مع امكان
ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياسوفى مشيغة وحدث بها
وأخر من سمعها منه البرهان سبط ابن المعجم *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع

من ابن مسلمة والمرسي وخطيب مرزا ينفذاد وحدث ومات في
رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبري ثم المكي محب الدين ابو البركات كان حفيد الرضى امام المقام ولد
بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبد الله الحلي ومن الوادى آشى
وعيسى ابن الملوكة وغيرهم واجازله الحجار وابن ابى التائب والشرف
ابن الحافظ وابو نعيم ابن الاسودى وآخرون وحدث وكان من
بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذى الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الفيومى شرف الدين ابو الفتح - مع
من القاضى جمال الدين ابى بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطى كتاب
تحفة الراغب تخرجه الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قرأه عليه ابو محمود
القدسي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهان (١)
سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين
الياقبي (٢) وثقة ودرس وياشر العقود و الخطابة نيابة عن
الحر ازي بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارخه شيخنا
ابن - بكر *

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولى الدين الدياجي المعروف
بالمفلوطى وكان يعرف ايضا بان خطيب ملوى (٤) ثقة بابه وغيره وانشأ
على قدم صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصب (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمائة
(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب * المنطق

المنطق والاصابن والفقه والتصوف كثير النواضع والا نظرا ح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى والبند نيجي وغيرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من المؤمنين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الانصاف خيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل اراد يلغاهدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى رضاه وتغير عنه (٢) الخشائية وكان يحيل الى مقالة ابن العربي ويدندن حولها في تواليفه وبحمحم ولا يكاد ينصح وكان يحضر الساعات ويرقص احيانا وتقل العثماني الصفدى قاضى صفد في طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لي ثياب من الجنة اوتخو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل مطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايها افضل الامام او انو ذن فقال ليس المنادي كالمناجي ومات في ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) *

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقي امين الدين روى عن ابن ابى اليسر من البخارى وتوفى في المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة *

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - و حضر عنده (٣) ر -

صف - خامس عشر (٤) مخ - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الاسيوطي (١) القاضى عز الدين ولد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد الرحيم و النصير بن الطباخ و السديد النزمى و بحث فى مختصر ابن الحاجب الفروعى على الفقيه ناصر الدين الانبارى قاضى الاسكندرية و اخذ المنطق عن سيف الدين البغدادى و قرأ بالسبع على النور الكففى و قرأ اجزاء عدة عن الرضى و تصدر للاقراء و تخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولى قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة و مات فى شعبان سنة ٧٢٥ وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدى الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء حدث عن عز الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي و قال قرأت عليه فى الفقه ٠٠٠ (٣) *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين المعروف بالزيرباج (٤) الحلبي سمع على المز ابراهيم ابن صالح بن المعجمي و حدث سمع منه اليا سوفي و الحاضري و سبط ابن المعجمي وغيرهم و مات سنة تسعين و سبعمائة *

٨٢٧ - محمد بن احمد بن احمد بن عمر النشائي سمع من ابي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي *

٨٢٨ - محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن شيرين الجذامى القرناطي قال ابن الخطيب كان من اهل الخير و العدالة و العفة (٥) حسن الخط له حب

(١) مخ - صف - الاميوطى (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض
(٤) ف - بالزير تاج (٥) صف - والفقه

في الادب وولى القضاء ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول *

فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب * اذا لامنى سمحت باقتراب
ابذل جهدى فى طلاب الملا * فبذل الجهد حميد المآب
مات فى آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٩ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين
ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال
روى للناعن الفخر علل الترمذى قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل
شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ - محمد بن احمد بن افيكين كان كبير شهود القيمة ومات بدمشق
فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبدالله الاقشهرى
منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى
المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى
ابن منتصر (٣) بقاس وغيرها وجمع رحلته الى المشرق والمغرب فى عدة
اسفار وجمع كتبا فيه اسماء من دفن بالقيع سماه الروضة قال القطب
الحلبى تناولته منه وحدث عنه ابو الفضل الزيرى قاضى مكة وجاور
بالمدينة ثم اتخذها موطناً الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) *

٨٣٢ - محمد بن احمد بن بصخان بنو حدة وسكون المهلة بعد ها معجمة

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستائة (٣) ر - صف.

معاصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - من سبع وثلاثين *

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد الثمانين من العز ابن القراء والعز الفاروقى والليمونى (١) وغيرهم ، عنى بالقراآت فقراً على الرضى بن دبوقة والفاضلى والد مياطى والا سكندرى وشرف الدين ابن القركاح والمجد التونسى وقراً العريسة ودخل القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجراً فى حانوت ثم تدم دمشق وتصدى للاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط فى الاقراء الى ان قرأ (٢) بادغام الراء فى اللام من قوله (والحمير لتر كبوها) وزعم ان ذلك يخرج من الشاطبية مع اعترافه بانه لم يتله احد فقام عليه ابن الز ملكانى وساعده المجد التونسى وغيره فطلبه ابن صصرى وعمدله مجلس فباحثوه وحاققوه فلم يرجع فتنه القاضى من الاقراء بذلك وكانت ذلك فى سنة ٧١٤ فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد واقراً بالجامع ثم ولى مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسى وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل البلد بالقراآت وكان وقوراً مهيباً بهي الحيا شامخ الانف ظريف اللبس له ناموس وقعد و اذا أقرأ لا يتحنج ولا يتنخم ولا يلتفت واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم الا مصلوقة ولا الحلوى الاسكرية ويقال انه لم ياكل الشمس قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب النعمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان يصلح له قطائف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح فاصلاحها بقطر النبات فغضب والزى احضرها باكله ووقع بينه وبين الذهبى لكونه ذكره فى طبقات القراء ببعض ما ذكر فكتب بخط غليظ على الصفحة التى بخط الذهبى كلاماً اذعق فيه حق الذهبى بحيث

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتقم الذهبي منه بأن ترجمه في معجم
شيوخه ووصف ما وقع الى ان قال فحى اسمه من ديوان القراء وكان
له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجهات شيئاً وكان يدخل الحمام وعلى
رأسه قبع لباد غليظ اذا تغسل رقبته واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك
ضعف في بصره وكان له نظم نازل قلق الى الغاية كقوله *

ارحموا معذبا حين يبكي فقد فقد * الله وقلبه من لبيب وقد وقد

مات في خامس ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة المالقي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح
مسلم عن ظهر قلب وبلغ غالبه سندا ومثنا بالجامع مع عذوبة لفظ
وطيب نعمة ويضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت
له بذلك سوق مع ديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابي عبدالله
ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البليكي ثم الدمشقي القصير ولد
سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبدالدايم وسافر الى بغداد لاستنقاذ ولده
من اسر التتار وحدث بها وكان ديناً مواظباً على قراءة القرآن مات
في جهادى الاولى سنة ٧١٠ *

٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحى اخو الشيخ تقي الدين
عبدالله المقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن
فيل ومن ابن عبد الدايم جزء ابن الفرات والاربعين للآجرى
و جزء ايوب و جزء ابى الشيخ و جزء بكر بن بكار والمبث لهشام

(١) ف - بيم - صف - بسمع (٢) ف - عودة - مخ - نخرة *

وعو الى قاضى المرستان وجزءا فيه مواظ و آثار للشيخ نصر المقدسى
والاول من حديث على بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة
وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى
وابن ابى عمر واسماعيل بن العسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر
الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين
ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص
والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجما مقتصرا على
الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان
تنكز يركب اليه ويزوره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر
النابلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز
ملك الامراء يدخل عليه وهو يخطط الثياب واحدى رجله منصوبة
والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شىء يهدى اليه
على الحاضرين ولا يقتات الا من الخياطة ومتع بحواسه وخرج له
الذهبي جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بساما لين الكلام امارا
بالمروءة له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف
مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه الملائى وابن سعد والمز
ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابواسحاق التنوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج (١) مات سنة ٧٤٩ *

(١) بياض - قال الذهبي فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو
عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى تقييد دار الحديث سمع من عمر ابن القواس
وغیره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليك كثيرا للناس
وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الذين سمع من ابن عبد الرحمن وجماعة ومولده بعد

٨٣٧ - محمد بن أحمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السامري
ابو عبد الله ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلاً
جميل اللقاء على قدم الايثار له قبول في القلوب فكانت الخاصة لا تمتعه
والعامّة تمتعه وكان لقي في رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة
الشاذلي وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيخه و شيخ شيخه
وحكايات لهم وكان قرأ على ابي جعفر بن الزبير وحرس البساتين
مدة ومات في شعبان في الطاعون العام ٧٥٠ وله اثنان
ونمون سنة *

٨٣٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن انقرات
الحفي تقي الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان
عنه سراج الدين يفضل في ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انها كان قد
اتهمت اليها الرياسة في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوباً فعرش
احد فيه على لجنة مات في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ (١) نحو وولده
تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ - محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسان الاولسي (٢) الشاطبي
ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن ابي محمد بن برطلة وغيره وجازله ابو الحسين
ابن السراج وطائفة وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً سكن تونس ومات
في رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن ظافر بهاء الدين ابن ابي المنصور
الازدي المالكي درس بالقمحية بمصر وناب في الحكم ومات

(١) بياض - وفي منح - سنة ٧٦٤ (٢) د - منح - صف - الاولسي -

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤١ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن أبي الركب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفة بحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوى مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٢ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسى ابو الطاهر ابن صفوان الملقب قال ابن الخطيب كان خبيراً بطريق القوم عابداً خاشعاً ناصحاً (١) بأن في مواعظه بالجنائب وقد حج وكان يتكلم على منازل السائرين للهوى وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعلق على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به منى اليه فلم يكن * في البعد من بعدى يصح به قربى
وكان به سمى كما بصرى به * وكان به شانى لسانى مع قلبى
ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقى ماء لوضوئه فتردى في الحفرة
فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته *

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين ابو عبد الله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من ابي بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الآمدى وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى كان بعد السبعين وسبعمائة وله

شعر حسن *

فنه

ايا من لروحى ملك * تططف لصب هناك
ويا متلقى فى الهوى * اغث مغرما حى لك

٨٤٥ - محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن علي بن عمر الانصارى السعدي جمال الدين الطرى المدنى ولد سنة ٦٧٨ و حضر على ابى اليمن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله نظم وكان احد الرؤساء (١) المؤذنين بالمسجد النبوى ومن احسن الناس صوتا و صنف تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة فى الفنون وغاب فى الحكم وفى الخطابة وفضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف بالمليقات فندب من مصر ثلاثة وكان والده احدثهم فلما مات ابوه استقر موضعه وبقيت فى يد آله ومات بالمدينة الشريفة فى سبع عشر (٢) شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٦٧٦ و برع واداه (٣) فى الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ - محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابى بكر الفارقى الاصل للمصرى بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ وحفظ التنبية وقرأ القراءات واعتنى به الشيخ جمال الدين ابى الظاهرى لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج له اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث بها مرارا وخرج به ابراهيم بن القطب الحلبي معجما فى مجلدين قرأت بخط البدر التناسى كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فانفقته وتنعم ثم املته وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى من

(١) صف - دروس (٢) ر - سبع عشر (٣) هـ مش ب - يعنى المحافظ عفيف

للدين عبدالله ✽

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والنقذى وابن خطيب الزرة
وحدث بالكثير وكان ديناً خيراً كثير الرواة محباً للسمع سار إلى
اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات في
ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسمع منهم
ابو المعالي الازهرى وقرأت بخط شيخنا العراقي ثنا عنه ابن الملقن
وغيره قلت وابن الملقن من شيوخى *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البكي (١) ابو عبد الله
ابن العماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ بمرسية على
ابى الحسن بن لب الدانى وسمع من ابى عبد الله البرقوتى (٣) وابى
عمرو بن عيسوب (٤) اللخمي وابى بكر عتيق ابن رشيقي وشارك في
فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلاني
وابو اليمن ابن عساكر وغيرها والف الملقن في القراءات وشرحه بالمتع
قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضياً * بما قضى الله تلقى النجاح
واسلك طريق الجد والهج به (٥) * فهو الذي يرضاه اهل الصلاح
وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧١٢ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقي الحنبلي المقرئ (٦)
شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع على ابن ابى عمر وابن عساكر

-
- (١) صف - منح - البكي (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفيرقوتى
(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى
(٧) - منح - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ *

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن
شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة
سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم
بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذي الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن
خليل بن زيد بن منجك الغافقي ابوبكر الغرناطي اصله من اشبيلية
وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره وكان جهورى الصوت قليل
البهت في الحيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غلب عليه ثم اتصل
بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما
الى بحاية في البحر فخرج عليهم الفرنج فقتل هذا حتى استشهد في
سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلصوا وعاش ولده الى ان مات في
رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضال بن يوسف بن هارون
المقبى الكاتب سجي (٤) الدين هو القائل *

يا بلك تاج الدين قد جئت مهديا
جواهر نظم لم ينلن تاجر
ولكنها زادت بذكر الك بهجة
وفي التاج انى (٥) ما تكون الجواهر
وقال

تقول فتاة الحى عجل بمودة * ولا باب رزق الله فهو يدافع

(١) ر - ابن علان (٢) توفي مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد

(٤) ف - سخي - صف - تقم (٥) ر - انه - صف - اولى *

فقلت لهم لا تحبوه بحاجتي

يضيق فرزق الله لا شك واقم

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغزنوى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير و التمنف تصرف في القضاء بجهاات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات في شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن نحر الدين ابن الشيرجى كان كثير العبادة و باشر نظر الايتام في ايام القزوينى بدمشق و كان موصوفاً بالعقل و الرياسة و السكون و التواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع و سبعين و سمع من ابن خطيب المزة و محمد بن عبد الخالق و محمد بن عبد الله ابن ابى الزهر الصرغندى (٢) و غيرهم و حدث سمع منه شيخنا ابو الفضل و آخرون مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمي ابو عبد الله المراكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشبيبة جميل الصورة حسن اللبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال و آخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) و قد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقى الدين المالكي قاضى مصر (٥) مات في

(١) ف - ٧٥٥ (٢) منح - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة

بنت خليل الحنبلى (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) منح - رحلة الوقت

ذى الحجة

في النشروفي علوم اللسان *

ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقي (١) *

٨٥٦ - محمد بن احمد بن شبل الحر يري البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧
واراه التار صغيراً فنشأ ببغداد وتفقه له لك وكان كثير الاشتغال
والاشغال وافق ودرس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة
الموت في شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن احمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير
التلاوة وخيرا ومات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن احمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيباني الدمشقي سمع
من ابيه وابن ابي عمر سمع منه الذهبي والمزبان جماعة والملائى وشيخنا
ابو اسحاق التنوخي قال الذهبي كان فاضلاً حنفياً متميزاً مات في ذي
القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن احمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ابو عبدالله
شمس الدين القزولى ولد في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من ابي الحسن
ابن القيم قطنة من صحيح الاسماعيلى ومن حسن بن عبد الكريم سبط
زيادة جزء الجاردي (٣) ومن الهادي بن المقدسى جزء ابن اشته ومن
عبدالله بن ربحان جزء من امانى ابن مطيع ومن زينب بنت الاسعردى
مسند الشافعى وحدث وسمع منه الفضلاء وكان حسن الخط ام
بالخاتمة البيهريية (٤) مدة ومات في اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له
منه اجازة يعنى من الرجال عبدالله بن عمر بن العزيز بن جماعة *

(١) مع - وذكر انه شرح التسهيل هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٢) ر - نعلب (٣) ر - صف - الجارى (٤) ر - التد مرسية *

٨٦٠ -- محمد بن احمد بن صفى بن قاسم الغزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥
وسمع من ابى العباس الحجار كتاب السنة للالكائى وحدث سمع منه
البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحاب وقد قرأ عليه بعض الطلبة
شيئا من مستخرج الاسماعيلى باجازته من ابن الصفي المذكور فالتبس
عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات
قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك
بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ -- محمد بن احمد بن طهر بن عبد الله الامام ابو عبد الله ابى السى المقرئ
امام مسجد السبعة تلا على الشرف الفزارى ولازمه وتصدر للاقراء
فتخرج به جماعة وكان محققا للقرآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمعة
وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر
المانين *

٨٦٢ -- محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكى المصرى الشيخ
تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره
من اصحاب البوصيرى واقرانه ومن الرضى ابن البرهان وغيره
وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس
والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القرآت وصنف خطبا واشتهر بقرآن الاقراء
وأخذ عنه الائمة قال الذهبى كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا
صاحب فنون صحب الرضى الشاطبى مدة وتضلع من اللغة وله خطب
انشأها وجودها وكان كيسا طويلا الروح موطأ الاكفاف كبير القدر

(١) ر ثلاث وعشرين وسبع مائة (٢) ف - الباشرى

وتأله عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان في اجازة فقال اشهدني شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والسناد ملحق الاحفاد بالاجداد تقي الدين بكذا في سنة ٧١٩ وكتب ايضا في حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيلتي الرواية والدراية المنتهى فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين تقي الدين وذلك في سنة كذا وكتب التقي المذكور في آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بحضور من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرأ بذلك ويقرأ به حيث حلا و كان ذلك في سنة ٢٤ وكتب التقي السبكي في هذه الاجازة اشهدني شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة (١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مباليا الى ان قال وذلك في ذي القعدة سنة ٢٤ وقال الاسنوى كان شيخ القراء فقيها مشاركا في عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة لعلوا لسناد والدراية وقال ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات التقي الصائغ بعد ذلك بقليل في ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٦٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البجلي ابو عبد الله بن القويمى (٣) بالقاه والتصغير سمع من القطب اليوناني جزء ابن عينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) مخ -

وحدث عنه في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى المالقي ابو عبدالله الساحلي قال ابن الخطيب قرأ على عبدالمعظم بن السى (١) وعلى ابي عبدالله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابي القاسم المرید وكان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير و انواع القرب من الصلاة والصوم والذكر و القراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بما لقيه وغرناطة وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكانت له شهرة كبيرة حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد الاصغر والمحبة الاكبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين وممن سلم على يديه ابو الحسن بن الجباب وله كتاب الحجبة في رسوم الحجبة ومات في شوال سنة ٧٣٥ *

٨٦٥ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشى الجعبرى ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبدالله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢) وسمع من ابي العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين ابن الفر كاح ومحيى الدين ابن جهيل والاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة بالادب افنى ودرس في اماكن ببلاد مصر والشام وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

(١) ف - السبى - د - السرى - صف - السنى (٢) في شذرات الذهب -

وانذ في سنة ٧٠٠ اوفى التي بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس لقاء للدرس
ينقب ويحمر ويحقق *

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من

ايعان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس (١) الصالحى
٠٠٠ (٢) *

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصى تاج الدين الدشناوى
ولد سنة ٤٦٠ وتفق بهايه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطى وسمع
من الرشيد العطار والمذرى وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ
ودرس بالمزنية وغيرها بقوص وحدث وافتي ودرس وكان قوى
الجنان فصيح اللسان *

ومن شعره

ليت يدا صدت حبيباً اتى * للوصل يشقى غلتي غلات
فضيت قدما معه عيشة * يا ليت فيها مدتي مدت
وله

هجرت عن قصة الطيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه
والحال ابدت لمن يميزها * تعجبا ساء مصدر او صفه
مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمرى
المنبجى الاصل الدمشقى شمس الدين ابو عبدالله ولد سنة ٧٠٦ وسمع
الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن
معالى المطامى وابى نصر بن الشيرا زى والقاسم بن عساكروست
الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعى بسماعه من ست

(١) - صف - عياش (٢) بياض

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازيني واسحاق النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهادة بنت المديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابي بكر المقدسي وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٠ *

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجلي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من الزبداني الصالحى الحنبلى سمع محققا من المرسى وخطيب مردا وغيرهما واجازله ابن القبيطى وكرامة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدي في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخارى مررات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضى ان مولده سنة ٣٦٠ وانه كان له اخ باسمه فهو الذى سمع من ابن الزبيدي ومات قد عاى قال الذهبي سألته سنة ثلاث فذكر ما يقتضى ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر قال وكان لى اخ من اقران القاضي تقي الدين سليمان مات صبييا قال الذهبي كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان اذا جاء قال لنا مرة اشتهيت ان انفرج في الخلق التى يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلمة ووقفت اتأمل المرامى التى فى ابرجة القلمة واظن انها الخلق التى قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان ذينا قنوعا مات فى صفر سنة ٧٢٢ *

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوى احد فضلاء الطلبة مات فى صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضى الواح مات قبله

بشهر من السنة *

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابني البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الد نيسرى الاصل ثم الموصلى الدمشقى شمس الدين الباجرى اشتغل بالعلم ودرس بمد رسة جده الفتحية وكان كثير القناعة فلما كان فى رمضان سنة ٦١ ادى عليه انه قال ليس كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا وانحو ذلك فعززه القاضى تاج الدين السبكى بكشف رأسه ونودى عليه من المادلية الى الشامية البرانية ثم - جن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن الكفرى ان يحكم با سلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانزل عن جهاته ففرقها القاضى و اقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها للاماد الحسابى فى مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضى الى ان صالحه فى أواخر عمره وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٦٥ *

٨٧٢ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (٣) بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسى الحنبلى ولد سنة ٦٤٤ و سمع من خطيب مر داو الصدر البكرى ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدائم وغيرهم واحضر على المرسى و كان يخاطب الفقراء ويحضر الغزوات ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم المازى الموقت ولد قبيل التسمين (٤) وحفظ الشاطبية وعنى بالقراآت والعربية ثم برع فى الهيئة والحساب والفلك وعمل الاوضاع الفريية من الاطرلابات والارباع فكان

-
- (١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن
(٤) ف - السبعين *

لا يلحق في ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بنى موسى و كان
قرأ على ابن الاكفاني بالقة هرة ثم سكن دمشق و كان اصطرلابه يباع
في حياته بمشرة دناير و ازيد و الربع من صناعته بد ينارين وله رسالة
كشف الريب في العمل بالجيب و نظم متوسط و كان من ملازمته للشمس
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة و مات في اوائل سنة ٧٥٠ *
٨٧٤ -- محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن
عبد الله النويري ثم المكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة و خطيبها ولد
بمكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين
الطبري و عيسى بن عبد الله الحبي و ابى عبد الله الوادي آشي و عيسى بن
المولك و غيرهم و سمع بالمدينة من جمال الدين المطري و الزبير بن علي
الاسواني و سمع بدمشق من احمد بن علي الحريري (١) و الحافظ المزي
و تفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب و العلامة تقي الدين السبكي
و التاج المراكشي و اشتهر ذكره و بعد صيته و انتهت اليه رئاسة الفقهاء
الشافعية بالاقطار الحجازية و استمر في القضاء نحو من ثلاث و عشرين
سنة و انتفع الناس به و حدث بكثير من مسموعات و مات في ثالث
عشر رجب سنة ٧٨٦ و هو متوجه من الطائف الى مكة و دفن بالملاة
روى عنه ابو حامد بن ظهيرة و تفقه به و كان بطريه و بثنى عليه و قد
سمعت خطبته مرار اولم اسمع عليه شيئا و يقال انه كان يستحضر شرح
مسلم للنووي *

٨٧٥ -- محمد بن احمد بن عبد العزيز الجبرتي الاصل الحجازي المدني الشهير
بجدده و لى نظر الحرم الشريف و كان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

٨٧٦ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القوانوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وفقه وافق ودرس واعاد بدارس وكان مدرّس المقدمة داخل باب الفراديس وخطيب الجامع اليلبغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن احمد بن عبد القادر بن رافع الدمشقي المالكي جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابى الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشد عنه لنفسه *

ازل ذا السمع عن قال وقيل * فقول الناس زور بالدليل
ذئاب في ثياب ابن تراهم * فكن حذرا بجهلك يا خليلي
وقال كان عالما متقللا يكتب مع الشهود بقدر ما يكتفي به اياما وينقطع في منزله دائما عمل المراوح فباعها للمفقتة وثقة عياله وله يد طولى في تمبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطئ *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد القوي الكتاني (١) ٠٠٠ (٢) *

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد اللطيف جمال الدين الرندي (٣) التكريتي الاصل ثم الدمشقي نزل مصر كان من ذوي الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حج اصابه خلط اقعده منه فلما دخل الى المدينة استغاث عند الحجر فوجد خفة فقام يمشى ولم يساوده ذلك الالمات

(١) ر - الكتاني (٢) بياض (٣) ف - ر - الزيدى *

في ذي القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب بن مكي بن طراد الانصارى الخزرجي المكي (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر سنة ٧٠٢ وسمع من جده لأمه الصفي الطبري ومن عمه الرضى وعثمان التوزري وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سمع منه شيخنا المراق وغيره وتفرّد بيمض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي فينسب لجدد لأمه وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبد الله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة (٤)٠٠٠ وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتعمّن الآداب والنظم والنثر ثم ولي كتابة السربحلب فباشر هامة ثم عزل عنها وقدم القاهرة فتجول شافيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء حلب ثم صرف با بن ابى الرضى في فتنة يلعبها الناصري فلما عاد الناصر الى ملكه رحل اليه وسمى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب فلم يجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفته التدريس والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري * بالجهل منه الى كم

(١) صف - الجزري (٢) منح - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا العزبن الفرات (٤) بياض وفي الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولي كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ ✽

علي

علي نحت القوافي * وما علي اذا لم (١)

٨٨٢- محمد بن احمد بن عبدالله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البجلي الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذي وشهد عند (٣) الحكام وياشر القضاء بيمض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الواني *

٨٨٣- محمد بن احمد بن عبدالله بن رالدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهري اسمه ابوه من المز الحرائي وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ١٠٠٠ (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *
٨٨٤- محمد بن احمد بن عبدالله المطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا ناب في القضاء عن ابي البركات البلقيني (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطمونا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥- محمد بن احمد بن عبدالله القاضي بدر الدين ابن الجبال الحنبلي ولد سنة ٦٥ في ذى الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر علي بن البخاري

(١) زيادة في - ر - وله مدح في شيخنا برهان الدين الانباسي لما ولي مشيخة

سعيد الدعاء * وله

سا مرني في جلق صاحب * قباله من صاحب ما كر

ورام اضلا لي بتنميته * قات فما خطبك يا سا مرني

وله

لله درحام البشر حيث انت * تطيرا لهم اذ تبيض من افقه

اكرم به واردا عم الهناء به * وطار الزموم البشر في عنقه

(٢) بياض (٣) منح - علي (٤) ف - جلال الدين (٥) بياض (٦) ر - البلقيني *

وعلى غيرهما وسمع من ابى الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي
ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع
وتصدر للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الخط منموضا عليه
من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التقي
السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقي الحنبلى وحكى عن
تقى الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له *

تحالف الناس والزمان * فحيث كان الزمان كانوا
عادانى الدهر نصف يوم * فانكشف الناس لى وبانوا
يا ايها الممرضون عني * عودوا فقد ما ود الزمان
وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت بخاء الخبر اول النهار وعنده
جمع كبير فاقبل ذلك الجمع فى الحمال ثم جاءت الولاية آخر النهار قال
فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر
سنة ٧٤٩ *

٨٨٩ .. محمد بن احمد بن عبد الملك القشتالى ابو عبدالله قال ابن الخطيب
ا قدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى
الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن
السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة
وذكر بينه وبينه سراجمات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضى
الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسعردى ثم الدمشقى نزيل القاهرة

(١) توفى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ١٤٧ *

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥٠ او نحوها وسمع بد مشق من ابن
غدير وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقّه وبرع في الفنون ودرس
بزاوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله
بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية
فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني
وادعى عليه عنده واتصل له ابن فضل الله الى ان استنفذ من يد القاضي
المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بعد ان سعى من الكلام وله
ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تساني تمقيد الالفاظ
فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور
وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية
الخلاوة لفظا وفي المعنى سم نافع قال الاسنوي كان عارفا بالهنة والاصلين
والعربية ادبيا ذكيا فصيحاً ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كائنة الكمال
جعفر الادفوى مقامة حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفدرأيته بمكة
وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نبيك قال لا تخموا احدا طاف بهذا البيت
اي ساعة شاء من ليل او نهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل
يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احد الاذكياء ولد في رجب
سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن

سمعد وطبقتهم (١) وتفقه بآبن مسلم وردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدي لو عاش كان آية كنت اذقيته سألته عن مسائل ادبية وفوائد هربية (٣) فيحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوي الحاذق ذو الفنون كتب عني واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقد احصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع في الفنون وكان جبلا في الملل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسيني درس بالصدرية والضيايئة وتصدر رتد حدث الذهبي عن المزي عن السروجي عنه وقال المزي ما للثقيت به الا واستفدت منه ونقل الحسيني هذا الكلام عن الذهبي انه قال في جنازته وله كتاب الاحكام في ثمان مجلدات والرد على السبكي في رده على ابن تيمية والمحرر في الحديث اختصره من الامام بخروه جدا واختصر التلخيص لابن الجوزي وزاد عليه وجرده وشرح التسهيل في مجلدين وله مناقشات لابي حيان فيما اعترض به على ابن مالك في الالقية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرع في كتاب الملل على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لمئات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات في طائر جادي الاولى سنة ٧٤٤ *

(١) منح - وطبقتهم وطلب بنفسه في سنة ٢٦ فآثر (٢) ر - صف - في الحديث

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبد الوارث البكرى ناصر الدين اخو صا حينا
عبد الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة
بدرس الشافعى بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله
بقليل سنة ٧٧٤ *

٧٩٠ - محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلانى شهاب الدين
ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ١٠٠٠ (١) وثمانين وستمائه
واسمع على الفخران البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز
له القطب القسطلانى والعز الحارثى وابن الانماطى وشامية بنت البكرى
وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيرى ناظمها سمع منه شيخنا
المراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرون وكان حسن الشكل
والملبس ظاهر الحشمة يمد من اعيان البلد ولى نظرييت المال والاحباس
وغيرهما ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٩٢ وهوبقية
البيت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعى شمس الدين ولد سنة ستين
او بعد ها بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام
ابن الخليلى وغازى الحلوى والعز الحارثى وابن ترجم والمبساطى
وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن
السكرى وجعفر التزمنتى والشهاب المراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس
والاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافى وناب فى الحكم عن ابن

(١) بياض (٢) مخ - لمنتصف ربيع الاول (٣) ف - مخ - القرانى *

دقيق الميد و باشر وكالة امير موسى ابن الصالح (١) في سلطنة الجاشنكير
 و توجه رسولا الى صاحب اليمن في اوائل سنة ٧٠٧ و عينه بيبرس
 الجاشنكير و كانوا ارادوا غز و اليمن ف اشار التجار بتاخير ذلك و بالمراسلة
 فاجيبوا فمين شمس الدين سنقر السعدى و الشيخ شمس الدين ابن
 عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نقم
 ذلك عليه و لم يرتفع له راس في سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن
 فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يمتفوك (٢) ماتوا
 ثم قدر انه ولى قضاء العسكر في ايام الناصر احمد و كان قد شرع في
 شرع مختصر المازنى شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقى و كان افقه
 من بقى في زمانه من الشافعية و كان مدار الفتيا عليه و على الشهاب
 الانصارى و قال الاسنوى كان اماما في الفقه يضرب به المثل مع
 معرفة بالاصلين و الزبية و القراءة و كان ذكيا نظارا فصيحاً يعبر عن
 الامور الجليلة بالعبارة الوجيزة مع السرعة و الديانة و المروءة و سلامة
 الصدر و قرأت بخط البدر النابلسى كان علامة و قته متفتنا في علوم
 كثيرة و كان نظير الشيخ زين الدين الكتباني في الفقه و يزيد عليه بالعربية
 و القراءات و التفسير و لما حج الجلال القزوينى استنابه في درس الفقه
 بالناصرية و كانت العادة ان يقرأ القارى آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم
 عليها ابن عدلان كلاما و اسما بحيث يظن من سمعه انه بيته وليس كذلك
 فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين و كان بين ابن عدلان
 و بينهم منافرة مشهورة مات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ و قد اسن *

(١) ر - صف - ابن الصالح على (٢) صف - ف - يعرفونك *

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطى ثم الدمشقى امام
الكلام ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وطلب
بنفسه وكتب الطباق ومهر فى القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان
دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النعمة الى الغاية وكان
الناس يتبركون به ويتنافسون فى تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوى
على خير وعبادة وله سمع وصمت وشكل تام وصوت مطرب
ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات فى ثمانين شوال
سنة ٧٠٦ فجاءه قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فصار
يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بتليل
وصلى الفجر ثم غشى عليه فصرى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ
شمس الدين القرمى العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا
وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام
بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شأنه من
العبادة والتخلي عن الدنيا والانتقطاع وادامة الذكر والملاوة الى ان
شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريها
جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجمي دخلت القدس سنة ٧٨٢
فرايت الشيخ محمد القرمي يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها ركعتين
ثم ركعت فاخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحي وكان
قريبا منه فى الصف ليس بينهما الا ماسع شخصا واحدا انه قرأ فى الست
ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين المشائين

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن
احد من الناس انه تعبد عبادة الاتعبدت نظيرها وزدت عليه و كان
وجيها عند الخاصة والعامّة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعته
انشدنا قاضي المسلمين ابو سعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا
الشيخ محمد القرني لنفسه *

اسير وحدي بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستهما ما ظا مئاصدا
ولا رفيق ولا خل يؤنسني * خلعت نعلي مني شاطئ الوادي
اد ثاني الحب منه ثم قربني * كذاب قوسين اودني ورا الهادي
ومن شعره

ما زلت اقيم مذهب المشق زمان

حتى ظهرت ادلة الحق وبان

ما زلت اوجد الذي اعبد *

حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ - محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار بن عبدالله التركماني الاصل
الفارقي ثم الدمشقي الحافظ ابو عبدالله شمس الدين الذهبي ولد
في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله في تلك السنة بعناية اخيه من
الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن المطار احمد بن ابى الخير وابن الدرجي
وابن علان وابن ابى اليسر وابن ابى عمرو الفخر على وجمعهم وطلب
بنفسه بعد التسمين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف
القسولي ومن بقى من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة
واخذ

واخذ عن البرقوهي والد مياطي وابن الصواف والغرافي وغيرهم
 وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع
 المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام
 فاربى فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا اوقطة من سنة
 سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وملخص
 التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير
 ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذا به واجاد فيه وله الميزان في نقد
 الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج
 لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة
 من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة وخرج
 لغيره من شيوخه ومن اقاربه ومن تلاميذه ورغب الناس في تواليقه
 ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا وولى تدريس
 الحديث بترية ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في
 المخرجة تذكر نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جهود المحدثين ولا كودنة
 النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *
 اذا قرأ الحديث علي شخص * واخلي موصفا لوفاة مثلي
 فما جازى باحسان لاني * اريد حياته ويريد قتلي
 قال الصفدي فانشده لنفسه *
 خليلك ماله في ذا سراد * فدم كالشمس في اعلى محل
 وحظي ان تمشي مدى الليالي * وانك لا تميل وانتم لي
 قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق في اسم خليل قرأت بخط البدر النا بلسي في مشيخته كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تنفي عن الاطّاب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بها مع دمشق في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي (١) الضرير المقرئ في المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل و كان قد أضر قبل موته بسنوات و كان يغضب اذا قيل له لو قد حلت عينك لا بصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف بصرى ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من ذى القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكاري عماد الدين ابن تقي الدين اخو القاضي عز الدين قاضي بليس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد الدماطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التستري (٢) الاصل المديني ابو عبدا لله شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ في ربيع الاول وسمع من ابى عبد الله ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجازله عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيى القتيبي والوافي والدبوسي وزينب بنت شكر في آخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث في حلب في سنة ٧٧٣ سمع منه بهاء بن هان الدين سبط ابن العجمي ومات ليلة النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقي احمد بن ابى البراء الحراني شمس الدين بن الصارولد

(١) ف - القرافي (٢) صف - الشيرازي (٣) هذه الترجمة في فقط سنة

سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخاري وحدث عومات سنة ١٠٠٠ (٢) •
 ٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن بر طال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩
 واخذ عن ابيه وخاله ابني عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني
 ومحمد بن عيسى القاسي وابي بكر بن خميس وابي علي بن ابني الاخوص
 وابي القاسم بن الطيلسان (٣) واجازله بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين
 قال ابن الخطيب كان من جملة الفقهاء عارفا بالتوازل ذات زاهة مفرط
 الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي
 المهجة مقتصدا متقللا من الدنيا قديم العدالة قوالا بالحق متمفقا مقتصرا
 على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آباءه وولي قضاء
 مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة •
 ٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني الاصل الحلبي بدر الدين (٤)
 ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمطم
 سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن
 هشار وبرهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للمسلم دينيا يسترزق من
 وقف عليه وتجر في البزنجاب وعليه وضاعة يقبل الانقياد لا سماع
 مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ •

٩٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله الهواري المالكي
 الاحمي ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن عيش والفقهاء على
 محمد بن سعيد الرندي والحديث على ابني عبدالله الزواوي ثم رحل
 الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف القرطبي فكان ابن

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - الطيلساني (٤) كرو هامش ب - زين الدين •

جابر ينظم والغرناطي يكتب ثم نبع الغرناطي في النظم ايضا لكن المكثّر هو ابن جابر ونظم الحلة السيرة في مدح خير الوري على قافية الميم بديمية على طريقة الصفي الحلّي وشرحها صاحبه ابو جعفر ثم حجّاورجما الى الشام فاقاما بدمشق قليلا ثم نحووا الى حلب وسكنوا البيرة فاستمروا بها نحووا من خمسين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا اذ كرلى ذلك صاحبها (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وقال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ٠٠٠ (٢) نظم ابن جابر فصيح نطرب وكفاية المتحفّظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالما بالمرسية اتفّع به اهل تلك البلاد وحدث به عن الزى والجزرى وابن كميّار (٣) وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريرى قاضى حلب واجاز لمن ادرك حياته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠١ - محمد بن احمد بن على بن الحسن بن جامع الدمشقى شمس الدين ابن اللبان المقرئ ولد سنة عشر اوسنة ثلاث عشرة وقرأ على ابي حيان القراءات بالثمانى يعنى مقتصرا على منظومته فى السبعة وعلى منظومته فى قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١ ثم رحل الى الاسكندرية فقرأ على المرادى ابن العشاب ومهر فى ذلك الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ ببعضها فى الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن الشحنة وحدث عنه وعن وجيهية بنت على بن الصميدى الاسكندرانى وغيرها وكان قد طلب بنفسه وقتلو كتب الطباق وحدث ودرس بترية

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كامل - ر - هاميل

ام الصالح ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات ابو بكر الكلاعي

قال ابن الخطيب كان من بهية ابناء المشايخ ظرفا وادبا ومروءة وله خط
بديع ورواية عالية ومشاركة في فنون من قراآت وفقه وعربية وادب
ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف ابيه في الخطابة والامامة

واقرا ببلده وكان اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لامة
وخال ابيه الحكيم ابي جعفر بن الخطيب المذحجي وابي عبد الله بن برطال
وابي اسحاق النافقي وعلي بن عمر القيجاطي وآخرين واجازله ابو العباس
ابن الغماز ومنصور بن عبد الحق بن احمد المشد الى وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازي ثم المصرى الرفاء الشيخ
شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصى والميدومى
والقلانسي وجماعة واكثر عن الزاين جماعة وحدث وكان ساكنا منجمما
كثير المجاورة وكان يلقب محلم الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل
لابي عبد الله بن الحاج منه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٩٢ *

٩٠٤ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الغنى الرقى المقرئ الحنفى شمس الدين
ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع
على الفارونى (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وبرايم بن

(١) في صف - ترجمة زائدة وهي محمد بن احمد بن علي بن سليمان المعري عرف بابن
الركن له قصيدة رائية سهاها الدرة الخفية في الفاظ العربية وشرحها شرحا مبسوطا
سها الذبالة المضية ثم اختصر ذلك الشرح وسها ضوء الذبالة فرغ من تأليفه في شهر
ربيع الاول سنة ست اوثمان وسبعائة (٢) ف - الفارق *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدثوا
واقراً ودرسوا وافقوا قال الذهبي عني بالسماع ودار على الرواة وتبرز
في الفقه والقراءات وروى الكثير قال وكان عالماً فاضلاً متواضعاً
تصدّر للاقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس
مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢
وكان تصدّر للقراءات بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوي ابن عم الشيخ جمال الدين
الاسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديماً ببلده اسنا وغيرها
ونقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جداً
وكان بارعاً عالماً عاملاً شرح مختصر مسلم والاقية واختصر الشفاء
ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن علي صبر الدين بن ولسمع
عمر الجبر في الحبشى ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلد
يقال لهساوفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل
من بني عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين
نحت حكم الحطى ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته
فلما اولاده منهم صبر الدين علي في سنة سبعمائة فقويت شوكة
وخرج عن طاعة الحطى ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الحطى ولده
احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم
اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الحطى عن احمد فولاه ما عمل
من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابو عوضه ابنه الآخر واسمه

ابوبكر وخلف احمد اولاد منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد
فاشتغل حق الدين بالعلم وتقدم فيه فهاجره بده على وعمه ملا اصف
حتى الزمه بالاقامة في عمله واخرجه لجباية بعض البلاد فحق من ذلك
وجمع الناس على العصيان على صمه فانتصر حق الدين وكان عمه استنصر
بالخطي فانجده فقتل العم في المعركة وانهم الجيش وصار حق الدين
الى جده فتأدب معه وامده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها
وحل واسكن بها اكثر اهل مدينة وفات واستمر على محاربة جيوش
الخطي حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون وقعة كلها
يتنصر عليهم فلما كان في الوقعة الاخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان
مقدما شجاعا عجولا ملك تسع سنين واستقر بعده اخوه سعد الدين
ابو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير
المقري اخذ القراءات عن المرز الفاروق وصحبه مدة وجاور معه بمكة
وسمع من عبدالله ابن مروان الفاروق وغيره وكان ماهرا في القراءات
حارفا بطرقها مستحضرا تصدر للاقراء بجامع الحناكم وكان سيي
الخلق بذى اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقريين على مزاج فيه
ولم يلب وبلفني عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرأ
منه فزجره وقال اتقدم مني مقعد القابلة هلا جلست مزجر الكلاب
مات في رابع الحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان مقرئا كاتبيا يلغا كتب وقيد واخذ (١) عنه اقرا

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن النماز وابو جعفر بن الزيات
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان
سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الفسافي من اهل مالقة ابو بكر ابن حفيد
الامين قال ابن الخطيب كان اما ما جليلا حافظا للفروع والفقه يدرس
مختصر ابن الحاجب في الفروع عمره وكان قد عرض له كله في مجلس واحد
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مثابرا على الخير قليل التصنع مات في
سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروجي قال ابن الخطيب كان يشارك
في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابى البركات ثم ابده
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولي الخطابة بفرناطة بعناية
السلطان ابى الحجاج واستقر اخيرا بسلام ثم بالغ ابن الخطيب في
النقض منه والخط عليه وبقى بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابى علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكني مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من
القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكني *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا
في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضي
عز الدين المقدسي ثم المصري جمع من الهاد محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقي الدين بن القاضي *

عبد الواحد المقدسي وتقى الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرهما
ودرس للحنابلة بالمنصورة وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان
يعتني بالخليل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا
ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات
في ذي القعدة (٢) سنة ٧٩١ *

٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين
ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث ٠٠٠ (٣) *

٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء
ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق ٠٠٠ (٤) *

٩١٦ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في الحرم
سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه
عبد الرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا ٠٠٠ (٥) *

٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرحاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع
من ابن عبد المؤمن والفاروقى وابن عساكر واجاز له التقى الواسطي
وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي
الفقراء وهو الذي عمر الجوامع القوقاني بالمزة واول من خطب فيه
عماد الدين ابن كثير سنة ست وأربعين اثنى عليه ابن رافع والحسيني
وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

(١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة - شذرات الذهب

(٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض

(٥) بياض (٦) ر - ف - صف - مخ - اسم وخمسين وسبعمائة وفي هامش ب

اجاز شيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلي *

٩١٨ .. محمد بن احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتح الدين ولد في رمضان سنة ٦٢ وتفق به بايه وغيره ومهر في الفقه والادب وناب في الحكم ثم ولى قضاء صند مدة لطيفة وكان كثير التخييل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة بخفاء وابعداه فاحتاج لقيام الصورة ان ينوب عن القاضي عز الدين الاشمونى بمدة الحلة ثم حصلت بينهما ايضا منافرة فعاد عنه الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن لطائفه انه سمع نحر الدين ابن القابلة يقول كان والدى يدعوا لله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله دعوته بخفت انت كذلك وكان المذكور احبب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال بخفت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير نحر الدين ابن مكاس بييتين هذا ثانيهما *

دعوت الله ان يأتى نجيبا * اجيب دعاك فيه فصرت بختى
قال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دونى فجاء مرة مجلس فوق فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرا صريق (١) قال ما حالها قال ما فيها اكثر من الشعر فقلت لاجل ذا علفت في وجهك مخلاة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت لحيتي فقال له هذه الغنية الباردة وله كتاب تنف الفضيلة في تنف اللحية الطويلة *

ومن نظمه قال ابو حيان انشدي لنفسه

تظافر الموت والفناء * هذا العمرى هو البلاء
والناس في غفلة وجهل * لوفطن الناس ما اسوا

وله

عاقبه محمد ثا * شرد عن عيني الوسن
حديثه ووجهه * كلابها عندي حسن

وله

نظمتك من شمر كاجبولة * لاغروا ان صيد بها شاعر
لا حكم لنا دار لكنما * حسنك والحكم له نادر

كانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبيد الكريم بن عساكر بن محمد (١) بن احمد
ابن محمد ابن سليم بن مكيوم القيسى بدر الدين السويدي الاصل
الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الحاوى وطلب الحديث
وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخارى بالجامع بعد الظهر
في رمضان ولازم الهامد الحسينى فتنقه به واخذ النحو عن العنابى (٢)
وبرع فيه وتصدر بالجامع مدة وافقى واعاد وكان ديناً خيراً عاجداً
كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للمعقر والبر والصلة لا قارىه مع
نراهة النفس والتواضع والانجماع مات في جمادى الاولى سنة ٧٨٧ *

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمي المرسى الاصل الفرناطى قال ابن
الخطيب كان سخياً (٣) وقوراً مليح الشكل وولى الاعمال ومهد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القبايى - ر - العنابى (٣) صف - شيخنا (٤) كذا

وفى صف - شعر

الملوك وله حظ من الادب و نظر في الطب و كانت وفاته بالمرية في
جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢١ - محمد بن احمد بن فتوح الصغوني بمهمة ثم معجزة ابو الفضل
معين (١) الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣
وهلم جر اوسم من التقي سليمان ومن بعده و كان دينيا عاقلا فاضلا
حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابي المظفر ابن السمعاني ومات
في ذي الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد على الستين ذكره ابو جعفر بن
الكويك في مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر العمري تقي الدين
الحرازي ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لاه
الرضي الطبري واخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وتفقه على والده
وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحجة واجاز له ان يفتي ويدرس
وحدث ودرس وافتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولى القضاء بعد وفاة
القاضي شهاب الدين الطبري والخطا به بعد الضياء المجوى ثم سمى عليه
ابو الفضل النويري فولى عوضه القضاء والخطا به في سنة ٦٣ ولزم
الحرازي بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان في احكامه
عفيفا زاهوا مات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله الملقب قال ابن الخطيب
كان عالما فقيها قرا وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملته ونفص
يده من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر على

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخمسين (٣) ر - العطار *

ملازمة الدين والتواضع والافادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والايثار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابي القاسم بن سيد هم بن ابي الخير الدمشقي ناصر الدين الدجاجة ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من البرقوهي حيزه ابن الطلبة وتغاني الشهادات وصار يشهد في القيمة وتمول سمعوا منه ومات في شوال سنة سبع وخسين وسبعمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي والد قبل الاربعين وستمائة ومات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبي في معجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصاري ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ وسمع با فادة والده من الحجار والواني والد بوسى والخنى وابي بكر الصنهاجي والحافظين القطب الحلبي وابي الفتح اليمعري والقاضي بدر الدين ابن جماعة وغيرهم واخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزي وغيره وخطب بعد ابيه بجامع ابن الرافعة ودرس بدرس الحديث بالقبه البيرونية وبدرس الفقه بالشرقية وغيرها مدة طويلة ومات في اول ذي القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة ولم يقدر على السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذامي ابو بكر اصله من اشيلية وولى جده قضاءها وانتقل ابوه عند تغلب العد سنة ٤٦٠ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة وبها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

وولى القضاء بعدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن
 المشارة طيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينا فاضلا اديبا منقطعا مقتدرا
 على النظم حتى تعددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقحه
 ذكره بذلك واكثر منه ابن الخطيب واثني عليه وقال قرأ على جده لأمه
 ابى بكر بن عبيدة الاشيلي وسمع من ابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله
 ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله
 ابن ربيع وابى علي المشد الى وابى اسحاق بن عبد الرافع واجازه ابن
 دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطى
 والا برقوهى وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد
 من شعره كثيرا وقيد وفاته في ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ -- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى ابو عبدالله الشيبى (٤) من
 نسل اميرشيبية (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات
 ببرالعدوة في ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة
 ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧)
 ابو الوليد التجيبى الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه
 وجده معا في سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق
 بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذ منه في دفعة واحدة عشرين
 الف دينار وعلقت له كتب جليلة وسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس

(١) صف - اشعار (٢) مخ - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعمائة

(٤) ر - ف - السبق (٥) ر - سبة (٦) صف - ابى حفص (٧) ر -

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بحراب المالكية وسمع من
الفخر وغيره وكان وقورا دينيا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا
من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نياحة الحكم فامتنع وكانت
له عدة كاملة من السلاح والخيول اعداها للفراسة من ماله قال الذهبي
في ذيل المبر كان نبيلاً من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب
ومحاسنه جمة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة حسن الفضيلة
متين الديانة والتأله منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي
الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد
سنة اربع او خمس وتسعين وستائة واحضر على ابن القواس وابن
عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن
في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على
ابيه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافق وولاه
الملاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس
البادراية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدرسا وافتاء
الى ان ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب
في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوي الصغير على المنهاج
ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطب
ونظم وقد حدث بعصر سمع منه شيخنا المراقى وله شعر حسن *

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة تسع ومبشرين ومبهما ٢

فنه

ومذراى الابد ان فى شركة * ابطلها من بعد اخذ العيinan
وقال ان كنت تكلفتنى * فت غراما وعلى الضمان
ولهو نقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشى
يامن غدا بالمرذذ الوعة * ما انت فى حبههم بالمصيب
فى الخرد المين الذى تشهى * منهم ويفضان نحو الحبيب (١)
وقال

وبأت تناجينى بدر حديتها * فكاد جفاها ان يذكرنى حينى
واذكرهما غنج الدلال فاعرضت * وقالت حديثى رده قلت من عيني
٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد المسقلانى ابو الفتح الطولونى امام
الجامع الطولونى ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه
الشاطبية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسماع
عن التقي الصائغ ومات فى المحرم سنة ٧٩٣ *
٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمى الطنجالى المالطى
ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه فى الوقار والاحتشام والورع تقدم
خطيبا ثم قاضيا يبلده فكان غاية فى النزاهة والعدالة وكان عارفا
بالفرائض والحساب واستبقى من القضاء فاعنى ومات فى رجب سنة ٧٥٢
وابوه فى قيد الحياة *

٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم بن الحسن بن الحسين بن ادریس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابي عبد الله الحسني الاشعبي ولد سنة ٦٩٧ (٢) وقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هاني واخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريث وغيرهم وتعماني الادب ونظم الشعر ورتب في ديوان الانشاء بفرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بفرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره بالمهاجرة والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف في رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس في الفقه والعربية ثم ولي قضاء وادي آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بفرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلاص وبقى على القضاء الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب في الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا في الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابويحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشريعة راكب في متن دعوى عريضة في مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته في المواقف عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولي خططا نبهة منها خطة الاشتغال مع ردائة خطه ٠٠٠ (٥) قلت رأيت ولدهذا بالهاهرة شامخ الانف عريض الدعوى في الطب

(١) صف = القاسم بن ادریس بن الحسين بن ادریس بن الحسن بن الحسن بن

علي (٢) منح - ٦٦٧ (٣) صف - جمع بين (٤) ر - ف - الاكحل

(٥) بياض *

تقدم عند يشبك (١) المتحدث في الدولة الناصرية فراج ثم خمل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله ابن اخت سراج الدين ابن شحانة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روزبة القلانسي وابن الخير والثؤن بن القميرة ومن ابن بنت الجبزي وصالح المدلجي والضياء المقدسي وابى المعالي ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كرمير التلاوة صاحب نواذر ودعاة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرني انه تلا بمكة ازيد من الف ختمه وانه اتكأ في الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمه قال الذهبي لله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات في ذي الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الغساني ابو يحيى كان خيرا (٣) مرضيا ذكره ابن الخطيب *

وانشده

اذا الافوام خصوا بالعطاء * وفازوا بالهبات وبالثراء
واضحى حظنا منما لمنى * فنع الرضا عين العطاء
وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الاربعين *

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي قال ابن الخطيب لقي (٤) ابا الحسين بن ابى الريمع و ابا القاسم العمري و ابا علي بن ابى الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات في شهر

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخانه - ر - سحانه (٣) ر - جيدا

ربيع الاول سنة ٧٠١ *

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد المحسن
المسجدي ابو المعالي ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك
واحمد بن كشتندي وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد
ابن فائد (١) الهلالي الاسكندري المالكي كمال الدين المعروف بابن
الربيعي قاضي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع
من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابني الحسين السفاسي وسمع
بمكة من عيسى الحجي وحدث سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل
وغيره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالح
الدمشقي المعروف بابن الدجاجة ناصر الدين سمع من ابرقوهي
وحدث روى عنه الحسيني في معجمه وقال تغريباً خرة ومات في رجب
سنة ٧٦١ وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الحافظ ابني القاسم
ابن صاكر *

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف
بابن النصيبي تاج الدين ابو المسكارم ولد في رمضان سنة ٤١ وسمع
من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابني طالب بن العجمي وجماعة
وتفقه للشافعي ودرس بالمصرونية وولى وكالة بيت المال بحلب وكتابة
الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤتمن ابن القميرة وحدث
واتفقت له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف ابن جزي (٢) الكلبي الغرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلى من المكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون من عربية وفقه واصول وادب وحدث تقدم خطيبا ببلده على حداثة سنة فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن سحمون (٣) وقرأ على ابي عبد الله بن العماد ولازم الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابي عبد الله بن ابي طاهر بن ربيع وابي المجد بن ابي علي بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة

ومن شعره

لكل بني الدنيا سراد ومقصد * وان مرادى مسحة وفراغ
لا تبلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون به لي في الحياة (٤) بلاغ
ففي مثل هذا فليس افس اولوالنهي * وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما اليش الا في نعيم مؤبد * به العيش زغد والشراب يساغ
تتل في الكاثة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن خميس (٥) الانصاري قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابي رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابي الاحوص ومحمد بن ابي عامر

(١) منح - رؤساء الحلبيين - (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - سحمون

(٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس *

ابن ربيع وغيرهم وكان احدهما عصره وصنف النفعة الارضية (١)
في المروءة المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن
زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرجى البعلبكي الفقيه الشافعي
ابو عبد الله بن زيد ثقة على (٢) ٠٠٠ ودرس وافتى وكان فقيها عالما
مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجاز سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة ومات سنة (٣) ٠٠٠ *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدي ابو اليسر ولد في
ذي الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى عز الدين
ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨٠ وا حضر على زينب
بنت مكى والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا نحاسا لثاميا فميتا جماعا
للكتب وولى حاسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا
رئيسا كثير الحشمة والمروعة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قلت وهو والد للشيخة ام الحسن فاطمة التي
اكثرت عنها في رحلتى الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن سرور التميمي التونسي اصله من
غرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابى الخباز (٤) وابن
عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شرف الدين

(١) مخ - الارجية (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - الخبار *

ابو السعود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب نحر الدين بن الصاحب
بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الدزخراي
وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشرقية بمصر
وكان آخر من بقي من رؤساء مصر ومدريسيها مات في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصري تفتقه وولى الحسبة
بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجاءة وهو بين القصرين راكبا على
بقلته وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن علي الفسافي الماتقي ابن ابن عم محمد بن احمد
ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل
والعلم استظهر جواهر ابن شاس و كان من حفاظ المذهب وكان
معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سذاجة وشدة انكار على
البدع تصدق لللاقراء بالجامع ومن شيوخه ابو علي بن ابي الاحوص
وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن في
القرائض وجزء في تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه
وفقد في الكاشفة المظني بطريق قلت وكان ذلك في سنة ٧٤١ واخوه
ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ على ابي محمد الباهلي وروى عن الخطيب ابي عبد الله

(١) بياض (٢) ر - صف - وذلك في آخر سنة ثمان وخمسين او اول سنة تسع
 وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مقللا - (٤) منح - معظمها متبركابه (٥) صف -
هامش ب - السداد (٦) ف - نوادر *

الطنجالي وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمائة مدة وتصدر
بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات في ذى الحجة

سنة ٧٤٩ *

٩٥٢.. محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض
السبتي قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعماف واستظهر كتباً
كثيرة وكان آية في الحفظ ثم مات شاباً سنة ٧٥٠ *

٩٥٣.. محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمي الفرائضي قال ابن الخطيب
كان قديماً بالمرية مشاركا في الاصلين اخذ القراءات عن الاستاذ
ابي الحسن ابن ابي العنيس (٢) وقرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله
ابن رشيد وابي جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء
فأخرجوه الى افريقية فاقام بهائم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣)
فمات في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٥٤.. محمد بن احمد بن المتاهل العذري قال ابن الخطيب كان حسن الخط
ولى الاشغال السلطانية فلم يحمده سيرته وكثر ذاموه حتى يرصده (٤)
ليلا فاصيب بمرحاة ثم مات في حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل *

٩٥٥.. محمد بن احمد بن ابي عمرو محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس
اليعمري صلاح الدين ابن اخي الحافظ فتح الدين سمع بافادة عمه من
حسن الكردي والحجار سمع منه شيخنا وارخه في صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦.. محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبري (٥) نجم الدين

(١) ر - ف - صف - منح - فرج (٢) منح - ابي العيش - ف - ابي العنيس *

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصدوه (٥) صف - الطبري ثم المكى *

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية
بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسى
التلمسانى شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بهامن
ابى بدر بن ابي عبدالله بن الامام و اخيه ابى موسى ١٠٠٠ (١) و حج
سنة ٣٦ فلقى بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن على الاسوانى
وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل
الواسطى و جمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطرى وهو يومئذ مؤذن
المسجد الحرام و احمد بن محمد الصنعمانى (٢) نائب الحكم وشرف الدين
محمد بن محمد الاميوطى (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله المغيثى
وموسى بن سلامة الشافعى المصرى الخطيب و اعين التونسى الشاعر
يكنى ابا البركات و عبد الوارث بن عبد الواحد بن ابى زكون التونسى
يكنى ابا فارس وغيرهم و اخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحلبى والزين
احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى والفخر عثمان التوزرى ونجم الدين
محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن الحب الطبرى والجلال محمد ابن احمد بن
الاقشهرى وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسى وصالح الاسنوى
والقطب الحلبى و البدر الفمارقى والجلال القزوينى و احمد بن منصور
الجوهري و يحيى بن المصرى و احمد بن محمد الحلبى والحافظ فتح الدين
اليهمرى والشيخ اثير الدين و تقى الدين الاكفانى و احمد بن ابى بكر
ابن طي و محمد بن كشتغدى و محمد بن غالى و احمد (٦) بن عبيد الاسعدى

(١) بياض (٢) ر - الصفاني (٣) ف - الاسيوطى (٤) صف - المنتقى (٥) ر - صف

الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد * (٤٥) والوادى

والوادي آشى والتاج التبريزى وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس
من الشيخ على بن ايوب بن منصور القدسي وبالخليل من ابراهيم بن
عمر الجمبرى وبد مشق من شمس الدين ابن المسلم قاضى (١) الخابلة
وبرهان الدين الرازى وبالا سكندرية من احمد بن محمد المرادى العشاب
وعز القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندى (٢)
وابى عبد الرقيق وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع الزيتونة
هارون بن التلمسانى والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣)
وبيجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه
فى تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفى قال ابن الخطيب بعد ان وصفه
باللطف والنزاهة والوقار مع الدعاية والتعصب لاصحابه واخوانه
ومعرفة الصحبة للملوك والتهدى الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم
انه مشارك فى فنون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير
السداد فارس المثير وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتغل
على السلطان ابي الحسن فخلطه بنفسه ورسد له فى سنة ٧٤٨ فلما نكب
ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد فاقام بالاندلس بعد ان كان
مقما بتلمسان وسجن بالمطابق مدة فاكرمه سلطانها وذلك فى سنة ٧٥٢
فقلده الخطبة واقامه الاقراء بالمدرسة ثم توجه فى سنة ٧٥٤ الى فاس
فاستقر بباب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك *
انظر الى النوار فى اغصانه * يحكى النجوم اذا التفت (٤) فى الحلك

(١) منح - بد مشق من الشمس الفرارى ومحب الدين المسلم (٢) ف.

صف - منح - الزبيدى (٣) ر - والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف.

حيا امير المسلمين وقال قد * عميت بصيرة من بغيرك مثلك
يا يوسف احزت الجمال باسره * فمعاسن الايام توتى هيت لك
انت الذى صعدت به اوصافه * فيقال فيه اذا مليك او ملك
قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خالص فتوجه الى
الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن
مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥
فقرر فى الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣
قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فخلت بها ولقيت من ملكها
الذى لم ارم من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما وفضلا
وجودا وتلفا ورحمى واجرى علي وعلى ولدى ما قام به الحال وقلدنى
دروسا ومدارس واهلنى بقول بحضرته وكتب ذلك فى سنة ٧٥٠ قلت
واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز
لمن ادرك حياته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن
مرزوق القاهرة وحج بعد العشرين وكان قد وقع لى شرح الشفاء
بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا ونم الرجل هو معرفة
بالربية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة
والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله
حفظه الله تعالى *

٩٥٨ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد
ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمي امين الدين بن جمال الدين
ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين بن ابي المعالي الوزير ابن العميد بن ابي يعلى (١) الدمشقي
الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ هـ واجازله الديمياطي
وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعطى بالآداب وقرأ
على الشهاب محمود ووقع في الدست في اواخر دولة تينكز وكان
يسند (٢) النية في كتابة السر وولى وكالة بيت المال مدة وولى
قضاء العسكر مدة ودرس بالعصرونية وغير هاشم ولى كتابة السر
سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى
كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدي وانتقل الصفدي الى دمشق وكيل
بيت المال وموقع الدست فلما كان في اثناء سنة ٦٢٠ هـ اعيد ناصر الدين
المذكور الى كتابة السر واهين امين الدين المذكور و صودر على نحو
ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج
عنه فطرح الرياضة وصار يمشى بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر
ثم ضمف يومين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن
كثير كان آخر من بقى من رؤساء دمشق *

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرزاوي الصجراوي ولد
سنة ٦٥٨ هـ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلى الكرمانى
بجالس المخلدى الثلاثة وعلى عبد الواحد (٤) بن الناصح جزء المؤمل
ابن اهاب وغيره و مجلس ابي مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ
شمس الدين ابن ابي عمرو اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخاري

(١) ر - مؤيد الدين بن ابي المعالي الوزير ابن الحميد ابن يعلى (٢) ف - يشد

(٣) صف ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه *

وإن الكمال مات في جمادى الأولى سنة ٧٤٣ هـ *

٩٦٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمود العقيلي عن الدين ابن القلانسي ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر وغيره بأشر الحسبة و كان مهابا مطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على المشترا ديا وولى نظر الخزانة بدمشق و كان كافيا فيما يتولاه متبثا في امره لما صودر الشمس غيريال الوزير طلب منه ان يحمل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عن الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له في كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتنا ولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثني على دينه وثباته مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن أحمد بن محمد بن مسلم الحراني ابو عبد الله ابن البناء مؤذن اليفمورية بدمشق سمع من ٠٠٠ (٣) *

٩٦٢ - محمد بن أحمد بن محمد الوهراني (٤) المغربي ولد بالاندلس سنة ٧١٥ و كتب خطه في استدعاء بخط ابن سكر سنة ٧٨٠ (٥) بركة *

٩٦٣ - محمد بن أحمد بن محمد الاسمردي (٦) ابو عبد الله الغرناطي المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ ونشأ محبا في الفضائل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وشارك في الفضائل و كان شاهدا ثم رقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابن الجيوش ثم ابي

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة

اسطر (٤) ر - محمد ٠٠٠ الوهراني (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعري *

الوليد

الوليد فلما مات ابو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع ابى الوليد واستقر الحروف وزيرا فتمكن فى دولة محمد بن ابى الوليد واخذ فى ابعاد الكبار بحيث انه عمد الى قائد الجيوش عثمان بن ابى العلاء فعمل عليه حتى اخرجه من غر ناطة فقلب ابن ابى العلاء على اندرش برغبة اهله وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩٠ تمر محمد بن ابى الوليد وهياً للمحروق من قتله ورجع ابن ابى العلاء الى غر ناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن ابى الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن ابى العلاء سنة ٣٣١ قبل ان يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازى عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ٠٠٠ (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات فى الطاعون فى شعبان سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندرانى شمس الدين ابن الفوية كان اديبا ظريفا تمانى الآداب فهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وترهدهو القائل *

اعجابنا (٣) قد اصبحت قلوبهم * وجد انجب اخانقاه حانقه (٤)
لا تمجبوا فالكل كلب نائج * ولا يحب الكلاب الا خانقه
وله فى نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

ياربنا الى صاحب * بالذنب مدحوشى
غطيت منه عورة * يا خير بر مشفق

(١) بياض (٢) ر - وولى تدريس وعدة صف - وولى التدريس وعدة
(٣) صف - احبا بنا (٤) ف - خافقه *

وسُتريت منه ما مضى * يارب فاستر ما بقى
مات في الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذى طارحه ابن نباتة
بالموشع الذى اوله *

اجر نامن سو الف الخشف * والنواعس الوطف
فاجابه ابن القوية بموشع اوله *
زهرا م الزهريانم القطف * من كما ثم السجف
ووقع له فى خرجتها *

وغادة دون حسنهما الوصف * يثقلها عند خطوها الردف
قالت وامواج ردفها تطفو

هذا الثقل رد فى * يعتمد خلقى * امسى ينقطع خلقى
قلت وهذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المارج فعملها خرجة
موشحة له يقول فى آخرها *

هذا الثقل فاعتب. * على انقصا عى خلقى

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد المذرى المالكي (١) ابو القاسم المعروف
بالوادى آشى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة
ظريف المجالسة لقي جملة من الصالحين وحدث عن ابى عبد الله بن لب
بنوادر واقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ *
٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمسانى الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابى حاتم بن ابى القاسم المزنى
وابى عبد الله بن حريث (٢) وابى عبد الله بن الحصار وابى رشيد
وابى جعفر ابن الزيات وابى عبد الله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن المرحل وابن الزبير وابن سمعون (١) وابن النماز وابن هارون ومن مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولى الحسبة بفرناطة قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب وكان مشاركا في الحديث والادب قائما على حفظ كتاب الله طيب النعمة به حتى يقال ان رجلا فاظت نفسه اشجو نعمة ولم يؤثر عنه في احدى وقعة مع اتصالة بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢) وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النباهوى سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٦٩ قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سمالك وابن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدما في صناعة التوثيق كثير الخوض على الصدقة مقدر اباها لكالك الاسرى نفع الله به خلقا كثيرا في ذلك مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن قتيان الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من ابن عمر والفخر وابن علاق (٥) وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الادب وولى نظر الجيش عند الافرم وحفظ لديه ثم صدر بعده وكان حسن المباشرة مات

(١) ف - صف - سمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بماض قدر ثلاثة اسطر

(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - من - صف ابن علان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن احمد بن محمود بن ابي القاسم بن الزقاق ويعرف بابن الجوخى (٢)
المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة و ابن عبد الله ثم وغيرهما
قال البر زالى كان من اصحاب المروءة وله صدقة ومعروف وكان الثناء
عليه جميلا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد احمد بن الزقاق
المسند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصرى الكاتب علم الدين
ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل
القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المظم وطائفة وحدث ونشأ
في خدمة عمه محيى الدين كاتب قبجق و ناب عنه في ديوان تنكز
وامتقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفا دربا واستخص
اخيرا بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يجب ان يطلع كاتب
السرى عليها فيأتى بمراده غالبا فاعجب به الى ان سمى له في كتابة السرى
بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضا عن جمال الدين ابن
الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا وتوجه معه
الى مصر فشكره السلطان و اطب فيه نخل السلطان عليه تشريفا
بطرحة فمظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى
راجع السلطان وقال له فيما قال يليق ان يلى كتابة السرى شخص قبطي
فلم يسمف له الناصر طليبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حق
السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ و ضر به

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الخوجى *

بالعصبى ضرباً مؤلماً واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم أفرج عنه
وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلاً الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك
للحروطة عليه فاستعان به باشارة السلطان له حتى اطاعهم على جميع ما يتعلق
بتنكز وباللعن في ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقررده في استيفاء الصحبة
فما شر الكتبة احسن معاشرة ثم ولى وزارة الشام بعد التناصر
في سنة ٤٤٤ فباشرها بحزمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت الدولة
وهو مستمر في عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة
وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسينى كان وجيه الشام
في وقته وكان جميل الصورة اتيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف
اللباس كثير التأني في المأكل والمشرب والملبس ومات وهو في
وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ .. محمد بن احمد بن منصور الجوهري ولد في سنة ٦٨٩ ٠٠٠ (١)
ومات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ .. محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوي بقاف
ونون الصالحى ولد سنة ٣٥٠ وجمع من ابن عبدالحق بن خلف حضورا
وابن قيرة والمرسي والبلداني واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعي
وبعيش ابن على النحوي وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات في
الحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ .. محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبي ابو عبد الله بن ابى الفضل
المعروف بالشاطر ولد سنة ٠٠٠ (٣) واسمع على عمر الكرمانى وابن

(١) بياض قدر سطين (٢) صف - ٧٣٧ (٣) بياض *

ابى عمر وغيرهما وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني ابو الحسن
الغربي (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابى جعفر بن الزبير الثقفي
بالاجازة وقرأت بخط ابى عبدالله محمد بن احمد الغرياني انه ولد بمدينة
تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة
الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبه اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه
بالاجازة لان اياه مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان
التميمي ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبدالسيد التميمي
وابراهيم بن عبد الرافع الرمي قاضي الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن
البراء (٣) التنوخي واسماعيل بن منقذ (٤) الاصبحي واسماعيل بن
عبد الله الغرياني (٥) وابوبكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمي ومحمد
ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصاري ومحمد بن الحسين القرشي الزبيري
ومحمد بن عبد العزيز القرشي الزبيري وعلي بن منتصر الصدقي
وابوبكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى (٧) وابو جعفر
احمد بن ابراهيم بن كردوس المتصفي وابو العباس احمد بن ابى طاب
الحجار والرضي الطبرى امام المقام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته
والقاضي بدر الدين ابن جماعة واجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه
واكثره مختلف سأينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

(١) بياض (٢) ر - المغربي (٣) ف - الفراء (٤) صف - معبد (٥) صف -

الفرناطى (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - المومنانى *

المشرين من ذى القعدة سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندراني ابن البورى (٢)
جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩٠ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق
ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٦٧
بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سماع على الدمياطى
وابن الحسن العراقي (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي
سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الاسكندراني نضر الدين الموقت ابن
السيورى سماع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندراني وحدث
وهو من مشيخة البدر النابلسى وسمع منه تقي الدين بن عرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الثنيبي
الشريف كمال الدين الجافرى الدمشقى كان ينسب الى جعفر الصادق
ولد سنة بضع وسبعماية وسمع من العفيف اسحاق الآمدى (٥) وست
الوزراء وابن الشحنة فى آخرين واكثر السماع وكتب الطباقي وذكره
الذهبي فى المعجم المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع
ولى كتابة السر (٦) بالرحبة وو كالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى
دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وبارش ديوان تنكز وحج ثم نقل

(١) بياض وارخه فى ميل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره فى شذرات
الذهب فى من مات سنة ٧٩٣ وقال مات بتونس فى ذى القعدة عن ٩٠ سنة واشهر
(٢) ف - النورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - الغرافى (٥) مخ - والحجار
(٦) ر - الدرج *

الى غزوة فولى كتابة السربها ثم الى مصرفات بها في صفر سنة ٧٦٢ *
 ٩٨٢ - محمد بن احمد بن يعن الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وولى قضاء طرابلس فكان
 اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد
 شافعى وكانت ولاية هذا في حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبحا
 في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمي نزيل
 مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا - هل اللقاء عطا فاعلى الضمءا حسن
 السمعت كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابى علي بن ابي الاحوص
 وابى جعفر بن الطباع وابى الحسين بن ابى الربيع واجازته المحب الطبرى
 وابو اليعمن بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات في جمادى الاولى
 سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ - محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن
 شمس الدين الترندي المدنى نزيل كازرون من بلاد المعجم يكنى
 ابا الخير كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها
 فتحول الى شيراز الى ان ملئت به الدنانير وسبعمائة (٢) خلصته من مشيخة
 الجنيد الكازرونى فخرج الجزرى ومات ابوه بالشام هو وولده عبد الله
 ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده في الفرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابى البقاء الحسينى (٣) السبتي ابو عبد الله اصله من صقلية
 من بيت علم وادب ونا له محنة من صاحب سبته يحيى بن ابى طالب
 اخرجه الى الاندلس فاسرته الفرنج فاقتداه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بستة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرنا طلة ثم انصرف الى المدوة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى بن ابي طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ الحنبلى ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقي سليمان بن جزء ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المظم مشيخته وجزء يبيى والبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن الفوي وآخرون ومات في سنة ٧٧٤ *

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن علي الربعى الشيبانى الاسوانى الاصل الاسكندرانى الشافعى تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه الملقى ولد في ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار والشريف موسى بن ابي طالب والعلم ابن درادة والتاج ابن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتي وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المظم وابن عبد الله ثم وابن النحاس ويحيى ابن سعد ومن مكة الرضى الطبرى وغيرهم وحدث وافى ودرس وصنف وخرج وتفرّد بأشياء من مسموعات وكانت وفاته في سنة ٧٧٧ *

٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقي المعروف

(١) صف - ثلاثين وسبعمائة (٢) مخ - ثامن شوال (٣) صف - الكرمانى *

باب الحسام الصابوني رأيت بخطه في استدعاء لابن سكر (١) مؤرخ

بسنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية العثماني

الدمشقي الشافعي سمع من ابن ابى عصرون واشتغل بالعلم وكان حسن

الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر

ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن يوسف المازي شرف الدين الحريري (٢)

الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن

الشيرازي فرف بعدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم

المختص وقال حصل وقراً ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل

الاجزاء ودرس بالقليجية وقرأ بالسمع وكتب الخط الحسن ومات في

شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن ابى الفتح بن احمد بن رسلان البعلبيكي

شمس الدين بن امين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام

من عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائي

رواية ابن السنن وحدث به بالشام وقدم مصر سنة اربعين وسمع

منه بعض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن احمد بن ابى بكر الحراني كان شيخنا حسنا كثير التلاوة

والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج

في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن احمد بن ابى بكر الرقوتي المرسى ابو بكر قال ابن الخطيب

كان عارفاً بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم على مرسية أكرمهم ملكهم وبني له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالسنتهم ويقال إن الملك أدنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال أنا أعبد واحداً وقد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي لو عبدت ثلاثة ثم استنقذه ثانياً الملوك من بني نصر وأشاد بذكره وأخذ عنه الجمل الفقير وكان يعد له لمن يفد عليه من أصحاب الفنون فيجاريهم فيغالبهم غالباً ولم يزل على ذلك إلى أن مات *

٩٩٣ - محمد بن التقي أحمد بن أبي المزاهر أبي شمس الدين ابن الصاد (١) ولد سنة ٥٠٠ (٢) وأسمع - علي الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) *

٩٩٤ - محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان أكبر من أخيه المستكني مات في حياة أبيه الحاكم مسجوناً بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكني *

٨٩٥ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سيده (٤) ثم ابن أبي الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجية ولد سنة ٦٧٤ (٥) - اسمع من الأبرقوهي جزء ابن الطالبة وتعماني الشهادات وكان يشهد في القيمة وتقول سمعوا منه ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ - محمد بن أحمد بن أبي نصر الدباهي البغدادي الحبلي كان تاجراً ثم ترك وتزهّد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم

(١) ف - الضيف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - مخ - سيدم (٥) مخ - ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وثأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواظب نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مرأوفيه صفات حميدة حدث عن النشئرى بالاجازة ومات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابى الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقي الصالح الحبري ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الخمسين من البخاري وابن عبد الهادي والعماد ابن النحاس والبلداني والصدر البكري وابراهيم بن خليل والفقيه اليويني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجرب ويرتقى وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضمف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابى يحيى بن ارقم النميري (٤) الوادي آشي ابو يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابى محمد بن هارون وغيره وكان احدهم الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فمات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشي قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام في الصنائع من غير تدرب ولا حيلة انتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج اخلوطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانداز بالكوائن وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الآخر (٢) صف - الوارد (٣) صف ٧٣٦

(٤) ف - الكتمري (٥) منح - وجد اول *

شمر واولها

يقول سييتنى وبمحمد ربى (١) * مصل على هاد الى الناس ارسلا
 وصار يتحدى بالاعلام بالكائنات فاقبل الناس عليه اقباهم على الممخرقين
 واتفق انه اصاب فى بعض القضايا فاخذ هموا عليه حتى سئل مرة فى
 مسألة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص فى كتاب فى مألقة فكان كذلك
 وكان ابو الحسن بن الجباب يظهر زيفه وينهى عن تصديقه وقامت
 له سوق بغير ناطة وتلمسان ومات فى اول سنة ٧٣٧ قات ووقفت على
 الزارحة عند شيخنا القاضى ولي الدين ابن خلدون وكان يوم انه
 يعرفها ولا يعترف بها صريحا وانسخها منه جماعة وذهبوا بها واظلمت
 على ان بعضهم ينظم البيت الشمر فى الحال ويدعى انه من استخرجه
 والعلم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصال (٢) اليمنى جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن
 وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصغار وشرح
 التنبية وعين لقضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله الياضى ولبس
 منه خرقة التصوف وذكره الاسنوى فى الطبقات وقال مات فى سنة
 ٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن ادريس بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعى احد
 الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز
 للواحدى مع المشاركة فى العربية والاصول والحساب وكان لا يستغيب
 احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضرته مع ملازمة الاشتغال والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر الدنيا حبيج وزار وعاد الى قوص فتوفى بها

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٤ - محمد باك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردي وكان جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد اخوه محمد وفي سنة ٧٦٥ ثار عليه خواجه علي شاه احد الامراء الكبار بالروم فوقع بينهما فضيف امر محمد باك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده بمسكر كبير بمناية يلغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل المسكر الى قيسارية فقوي بهم محمد باك ووقعوا بخواجه علي فكسروه فقتل علي شاه ورجعوا فعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض ائقاهم ورجعوا سالمين ومات محمد باك سنة ثمانين او بعد ها واستقر ولده وهو صغير وكفله بعض الامراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابنا بن هلاكو بن تولى بن جنكز خان المغولي السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خر بندا (١) ومعناه بالبرية عبدالله ملك العراق وخر اسان واذريجان بعد اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان حسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة في بلاده ذكر الائمة الاعلى وكان جوادا سمحا يؤثر اللاب ويحب العمارة انشاء مدينة (٢) جديدة باذريجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهله ولم يسفك فيها دما ثم رحل عنها بقتله بغير سبب ظاهر وكان معه في حصارها الافرم وغيره من

(١) لكن اسمه بالغلطية خر بندا بالراى ومعناه الثاى وهو الصحيح - ك

الامراء

(٢) صف - مدرسة *

الاسراء الذين فروا اليه من الناصر وكان فيما يقال قد رجع عن
الرفض واظهر شماراهل السنة فقال بعضهم في ذلك *
رأيت لخربندا الامين دراهما * يشابهها في خفة الوزن عقله
عليها اسم خير المرسلين وصحبه * اقد رايت هذا التسن كماله
وفي رحلته عن الرحبة يقول الوداعي

ما فرخر بندا عن الرحبة العظمى الى ارطمانه شوقا
بل خاف من مالكمهاته * يلبسه من سيفه طوقا
ولما رحل عن الرحبة التمس القاضى والامير وطائفة اصحاب
الموظائف من الناصر عز لهم لاجل اليمين ففعل مات خربندا في
شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته في ترجمة رشيد
الدولة فضل الله الطيب *

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النائب كان احد الاسراء
الطلبخانة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرأ على ابي حيان
في المربية وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات
في شعبان سنة ٧٢٧ (٢) *

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدرى الخزندارى ناصر الدين الدمشقى يقال له
ابن الدقاق ايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ واسمع على
محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث وكان قد حفظ كتباً للحنفية
ونزل في المدارس وجلس مع المدول وكان حسن الخلق والخلق
ويذاكر باشياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءاً من ذلك ونسخ

(١) في تواريخ الفرس انه مات في مستهل شوال سنة ٧١٦ - ك (٢) كانت وفاته

يوم الاربعاء سابع عشر شعبان - تاريخ ابن الفداء *

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥ او ٧٦٦
حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره وارض ابو جعفر بن الكويك وفاته
في سنة ست في رجب (١) *

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى المناوي الشافعي
تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرها
وتفقه ودرس بالمشهد الحسيني والشافعي وغيرها وحدث واثاب في
الحكم وولى قضاء المسكر ووكالة الخاص وكان قائما باعباء الحكم في
غالب ولاية القاضي عز الدين بن جماعة قد ألقى اليه مقاليد الامور كلها
حتى في الاقاليم قال الاسنوى في الطبقات كان على نمط اخيه وبهجه
وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضاء يوما واحدا بسؤال ابن جماعة
بعد استنفائه فاعفى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد
عز الدين وحصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور
السيرة مها باصارما لكنه قليل البضاعة في المعلوم مع صرامته في القضايا
والعمل بالحق والنصرة المادل والدربة بالاحكام والاعتناء بالمستحقين
من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات ويده
تدريس الشافعي قرر مكانه بمنابة (٣) القاضي عز الدين بن جماعة فقام
عليه ابن اللبان وتغصب معه جنكلى ابن اللبان وغيره من الاسراء الى
ان عزل السلطان تاج الدين المناوى وقرر ابن اللبان عوضه فاستمر
بيده وكان ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضاء بحيث كان
الاسم لى الدين وامور القضاء بأسرها بيد تاج الدين ومصرفه فلما مات

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) بياض (٣) في ج - بمعاينة

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١)
سنة ٧٦٥ *

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن نصر السروجي الحنفي المديني المدل
شمس الدين سمع من ابي محمد بن علاق الميمني (٢) وحدث وتفهق وكان
يجلس مع الشهود بمكة ان القمح ومات في شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة
البدر النابلسي *

١٠٠٨ محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن حنظل الحنفي شمس الدين
ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكرا انه سمع من قرابته الضياء
صقرو من يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الا عن النجيب سمع
عنه بالافاهرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا ايض امر الوجه نقي
الشبهة نظيف الثياب وكان يلبس ايسس الفقراء واهتم به الامراء يقوم
بمحقوق الوارد بن الى حلب و يمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز
وكان يأخذ الفصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ
وصولها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعر اوصارت له دولة
او صورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في شهادته مات
في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول اما كني حلب حبيبا * يعزوني (٣) دمشق واهل مصر

دعوا صيد الحامد والمعالى * فقد صاد الجميع ندى ابن صقر

وله فيه

ياسا ثلي من حلب لا تطل * والله لولا شمسها المجتبي

(١) ر - الآخر وكذا فرشذات الذهب (٢) ر - واليمن (٣) كذا وفي ديوانه

- مقالة محتلى خبر وخبر *

لم يلق راجي طيب زبدة * ولم يعادف لبنا طيبا
وله فيه ايضا

حي الله شمس المكر مات من الاذى

ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

لقد ابقت الايام فيه (١) لا هلهما

بقية صا في المزن غير مشو به

كان سجا ياء اللطيفة قهوة

حباب حميا هاتجا مشيه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البليسي عماد الدين تفتة على

ابن الرفة والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة

وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فمزل ودرس بالملكية والافستقرية

وكان صبور اعلى الاشتغال مولما بالانجاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال

بالحاوي ويكثر المحبة للفقراء والايام وكانت دروسه لا تمل لكثرة

تفنته وكان مقلا من الدنيا قال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير

من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ هـ *

١٠١٠ - محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدى تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين

لؤلؤ الموصلبي نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة

عشرين وسبعمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بدرجة

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيه (٣) ر - وهامش

القلبية

ب - الاول *

القليجية بد مشق وانقطع في آخر عمره بداره مدة ومات في شهر ربيع
الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن اسمعيل بن حمزة القلا نسي التميمي نجم الدين كان كتب
في ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت يده
اوقاف وانظار وكان لا يأكل الا من وقف والدته ولا يأكل من وقف
والده . وجده شيئا وكان مؤتمنا بالغ السبكي في انشاء عليه في مباشراته
وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك
الناس علي وقف لنا اب الشام يوما ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن
الجامكية الا من الكسوة لا غير فتمجبوا من ذلك ورجع هو ففرض
فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سليمان بن طحطا القاياني الثقي
كال الدين ابو بكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رايت بخط
شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحرائين ومن محفوظ بن
الحامض وغيرهم واعاد براوية الشافعي بالجامع والمجدية وناب في الحكم
وطاب بنفسه وقرأ ابن رافع كان اماما محدثا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن اسمعيل التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين
الاسنوي واطراه في العلم والفهم ثم ضمه بقلة الدين والرفض وترك
الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيتهم مع
المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فائقا في الاصلين

والنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب واليضاوى والطوال
والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فقام بها قليلا
ثم رجع فكان يصيف بهما ان ويشقى ببغداد ومات بهما ان سنة زيف
وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٦ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١)
الدمشقي الانصارى العبادى من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن
الخباز ولد في رجب سنة ٦٦٧ (٢) وبكره ابو فاحضه على احمد بن
عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهم ففرد
بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند
بكامله ومن القاسم الاربلى عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابى الخير
وابن الصابوني وابن الصيرفي وجمع جم من اصحاب الكندى وحنبلى
وابن طبرزد واجاز له عمر الكرمانى والنووى وغيرهما وخرج له البرزالي
الى مشيخة وسمع عليه هو والمزى والذهبي والسبكي وابن رافع
والعلائي وابن جماعة والحسينى والمراقى وقال كان مسندا الآفاق في
زمانه وفرد برواية مسلم بالسمع المتصل وكان صدوقا مؤمنا محبا
للحديث واهله وحدث قد يجمع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر
بحدث نحو من سبعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسندا دمشق في عصره
اكثر عنه شيخنا المراقى وذكر لى انه كان صبورا على السماع وكان
يكتسب بالنسج (٤) قال فكانا نقرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة الى

(١) زاد في شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر (٢) في الشذرات

سنة ٦٦٩ (٣) صف - وزرقى (٤) د - صف - بالنسج

العصر مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) ومن مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلي واحضر في الاولى على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبلي الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النسيب العلم لابن خيشمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخليل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القنعة للخراطي وجزء التومل وثاني الجصاص والجامع للخطيب والثاني والخامس والتاسع من الحنائيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غنائم الحلبي ولد في شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طبر بل المحسني اجزاء من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك المحسن واجازله جماعة من اصحاب ابن طبر زذ وحدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشار الحلبي السكاك سمع من طبر بل المحسني سنة ٥٥٠ (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

(١) في الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) مخ - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الخباز هذا عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى النخعي ابن البخاري وابن ابي عمر - اجاز لشختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - مخ - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قدر سطر ونصف *

بجامع الطنبغا (١) ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون
سنة اثنى عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع
الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء
مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن
الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدي
المعروف بابن التتبي بمثنائين الاولى مكسورة بينهما نحتانية ساكنة ولد
سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسالة صعبة
الشيخ عبدالرحمن الطواشي (٤) ومات الذي ارسله وحبس الرسل
فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى
ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو
ولغة سمع من ابن بنت الجيزي وابن المقير وغيرهما وحدث روى
عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تركن الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واعتنم البدارا

فان اخا الجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جفل به فرس فوق فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي ولد

(١) صف - القلمة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر الحرم سنة

الايين رستانة - شذرات (٤) د - صف - الكواشي

بخط

بمحاب سنة ثلاثين تقريبا واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى
القاهرة فقطنها واثاب في الحكم ومات بحضرة الجامع الطولوني

سنة ٧٦٤ (١) *

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبدالله الاخميمي نقر الدين عرف
بان يياض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهد على القاضي
بدر الدين ابن جماعة في شهر سنة ٧٠٦ *

١٠٢٤ - محمد (٢) بن اسمعيل بن -ودكين بن عبدالله السوري المصري الحنفي
ابو عبدالله بن ابي الطاهر الجندی ولد سنة ٦٤٤ بمجبل الصالحية وسمع
من ابن ابي اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من
الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصفد سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبكي
وانشد عنه من ابيه *

وفي كل شيء لنا عبرة * ولكنه ابن من يعبر
وكل بحث على ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

وبه

تتاني من احب وقد قضينا * من المجران ما ماتم عاما
وحل لثامه فرأيت بدرا * تبدى عند ما شق النما
وقال تمن بي يا من تنى * وذاق لهجري الموت الزؤاما
فلما ان مددت اليه كفى * لوى عنى واظهر لي احتشاما
وولى وهو يمج من دلال * فار جفنى واعدمنى المناما
١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب بن

(١) ر - اربع وتسعين وسعمائة (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ب #

شاذى ابن مروان ناصر الدين بن المادل بن العزيز بن المعظم بن المادل
 الايوبى المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ وسمع جده لأمه ابن
 الخزانى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وغيرهم وحدث ونفرد قال
 شيخنا العراقي كان مولده فى سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا
 بسميد السعداء قل لى شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القارى
 الطيبة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال مامناه كأنى
 ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط وحلف ان لا يحدتهم قلت وكان
 يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى
 سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقي وجمال الدين
 الرشيدى وآخر ون (١) *

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن
 رجا التنوخى المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبدالله ابن المكيين
 ابى الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن القوى كرامات الاولياء
 ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو العلاء الفرضى وابو الفتح
 ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية
 ومات فى اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شهاب
 ابن ايوب الملك الافضل بن المؤيد بن الافضل بن المظفر بن المنصور
 بن المظفر تولى سلطنة حماة بعد ابيه سنة ٧٣٢ وكان ابو لهبة المنصور
 فغيره هو لماولى السلطنة وكان الناصر قرره فى مكان ابيه وامر النواب

(١) هاشم ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٢) مخ - ابو الطاهر *

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان
الناصر وافدا فاکرم وفادته وخلع عليه التشايف الفاخرة وكان كثير
الاستحضار الامثال والاشمار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم يزل
مسرورا في مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام
بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون
من اقطاعه ولما ولى الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا
وقرر في نيابة حماة طعز دمر وكان طعز دمر المذكور مملوك المؤيد والد
الافضل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات
في ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت
مرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضمها فيه ويحملها الى حماة
لتدخن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعت والدته في ذلك التابوت
بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا في نهار موته ثم توجه
والده الى مصر فاعطى امرة سبعين فمات قبل خروجه من مصر
والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تغرب عن مغنى حماة مليكها * واودى بهامن بعد ذلك حماته
ومامات حتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى
الدمشقي عز الدين بن ابن ضياء الدين ابن الحموى ولد سنة ٦٨٠ وسمع
من الفخر (١) ابن البخارى وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم
ابن ابى عمرو واحضر على الرشيد العاصرى والحق الكبار بالصغار قال
الذهبي في معجمه مكث جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عن به ابو

فاسمه كثيرًا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قلت أكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عتيل الانصارى الخزرجى ولد في ثامن المحرم سنة ٧١٥ وقرر في السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه في سابع عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام في تدبير دولته وزيره المنتخب عليه عثمان بن ابى الملاء الى ان فتنك به وهو بعد في سن الشباب لم يقتل خده وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالاً وخصالاً وشجاعة مفرماً بالصيد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبه على عيبه وعيوبه ويلم بالمنادرة (٣) وكانت له في الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤) وحصن قشتال وغير ذلك ولم يزل في عزرة وعزومة الى ان كان في ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به الجند وكلمه بمتاب لطيف ثم اتبعه بسكلام غليظ وبادر بعضهم فطمه فقتل حينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشمراء فاكثروا فن ذلك قول الشاعر ابى بكر بن شيرين *

عين بكى لليت غادر وه * في ثراه ملقى وقد غدر وه
دفنوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه
انما مات يوم مات شهيدا * فاقا موارسما ولم يقصدوه

(١) مخ - مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخسين وسبع مائة - وفي هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) في الاطاعة نسخة المتحف البريطاني - ٧٢٥

(٣) ر - بالنادرة (٤) في الاطاعة - باغة (٥) صف - نجبه *

١٠٣٠.. محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
 الانصارى الخزرجى باقى نسبه فى الذى قبله ابو عبد الله ولد فى رجب
 سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لثيم الخلق كلهما بالا أحداث يتخطفهم من
 الطرق ومولعاً بالصياد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج
 يوسف بن ابى الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ١٠٠٠ (١)
 وولى بعده قام اهل الدولة على هذا الزمونه ان لا يدخل القلعة لسوء
 سيرته فصارت تصرف على عادته السيئة فى البلد وضواحيها ثم راسل
 ام زوجته فامدته بالمال وسمى فى تصيير الملك لولده اشقيق زوجته فثار معه
 الجهال والدعار فهجموا على القلعة فى اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا
 نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الولد
 المذكور وقام هذا فى خدمته وبذل نفسه وتبذل حتى كان يمشى بين
 يديه فى زى الشرط ثم حسن له التبسط فى اللذات فانصاع له وانهك
 وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى
 نفسه موها للمبالغة فى الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان فى رابع
 شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة
 وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يلبس الصوف ويظهر التوبة ونازله
 ملك الفرنج فضايق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية
 وباع المقار ثم توجه السلطان ١٠٠٠ (٢) الى جهته فانهزم بعد ان استولى
 على الذخائر وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة
 الى صاحب قشتالة الفرنجى متذمماً به ضامناً له اتلاف الاسلام واستباحة
 البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبد الله
ابن عبد الحق واستولى على مامعهم من النفائس - ثم امر بهم فاخذتهم
السيوف جميعا وذلك في ثاني (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب
ما يحكي عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرق فقالت ان كان ذلك
ليلا بعد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة اذ لم يبق
هناك سارق وكان استوزر علي طريقته محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح
فقاى الناس منه شدة شديدة في ابدانهم واموالهم ثم قبض عليه
واعرض في شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى
وامر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشقر
الوكيل ذكره الصفدي فقال ركبته الديون فشنى نفسه وكتب في
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب
اصحاب الديون لانهم كانوا هدوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١
بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهل الكلابي الحلي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن
جميع من ابن القواس وسع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث
سمع منه شيخنا العراقي وارخه في رمضان سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزنكواني محب الدين خفيد الشيخ
مجد الدين ثقة وسمع من ابو موسى وغيره وحدث وكان متواضعا
وله معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٣٤.. محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك
وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشرة بدمشق
وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥.. محمد بن اسند صر الجوكندار احد الامراء العشر اوات بدمشق
مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦.. محمد بن اضحى الهمدانى ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب
كان خاتمة اهل بيته فضلا وتواضعا قرأ وتأدب وقفا اثر سلفه
في الوزارة ومجالة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧.. محمد بن افتكين مدرس الاقبالية مات في سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقبه
ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

١٠٣٨.. محمد بن آقوش المطروحي قال البرز الى مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩.. محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امرة عشرة بحلب
ثم ولى نياقة بعلبك ثم حصن ثم ولى امرة طليخانة بدمشق ومات
بها في شوال سنة ٧٩٢ *

١٠٤٠.. محمد بن ايبك الطويل ولى شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك
وولى في آخر الامر امرة بصفد ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٤١.. محمد بن ايبك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن ١٠٠٠ (١) *

١٠٤٢.. محمد بن ايد غدى بن عبد الله الحلبي (٢) البزى سمع من ابن
النصواف مسموعه من النساءى وحدث ١٠٠٠ (٣) *

١٠٤٣ - محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات في حادى عشرى شوال سنة ٧٦١ بالمقبية *

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعى (١) قال البرزالي طلب الحديث مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيراً ضعيف الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفى بالمرستان فى الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ بدمشق *

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاد فى الحنفى الحلبي ولد سنة ٩٢٨ وسمع من ابن علاق وابن المديم وتلا على الفاسى وتقدم فى القراآت وقرأ بالروايات وكان عارفاً بها حسن المناظرة والبحث وقرأ الناس زمناً بدمشق واعاد مدارس الحنفية وقرأ العربية وشرح قصيدة الضرصرى الطويلة فى مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم ومات فى شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٩ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعى نقيب السبع المعروف بابن الطحان ولد فى ربيع الاول سنة ٩٥٢ وسمع من عثمان خطيب القرافة جزءاً ومن الزين خالداً ويوسف الاربلى وغيرهم وكان فاضلاً حسن الخلق لكن فيه وسوسة فى المياه وكانت تفقه وقرأ بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبى فى سير النبلاء ومات فى رجب سنة ٧٣٥ (٢) ورأيت فى مشيخة ابى جعفر ابن الكويلك انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبدالله الاشقر الزرعى سجع

(١) مولده قبل الستين وستمائة - المعجم الصغير للذهبي (٢) ز - وهامش - ب

الكثير

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين *
 ١٠٤٨ - محمد بن بادى بن ابى بكر بن عثمان بن بادى الطيبي بكسر المهملة
 وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل فى فنون وأدب الاطفال
 مدة وكان محل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق
 وتارة ببيروت وتارة بطرابلس ويقرأ الحديث بالجامع ولا نمل
 محاضراته ومن نظمه *

قالوا أتبكى والديا ر قريبة * وانكأس تجلى والشباب لجمما
 فأجبتهم نيران قلبى صمدت * كأسى فتقطر من جفونى أدمما
 مات ببيروت فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن ردى بن نصر بن بردى بن رسلان البعلبى ولد سنة ٩٧٨
 وسمع من التاج عبد الخالق والزكى (١) المصرى وغيرهما وكان احد
 العدول يملك ويقرأ على كرسى بالجامع ولديه فضائل ومات فى
 أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو المجد (٢) - جميل *
 ١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا جارفا تنقلت به الاحوال
 ومات فى الطاعون فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا فى جمادى الآخرة
 سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتمر بن الجوكندار اتهمت اليه الرياسة فى لعب الكرة
 فلم يكن فى زمانه من يجاربه الاعلاء الدين قطليجا فكانا اذا اجتمعا
 رأى الناس منهما المعجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعوه
 أخى ومات عقب مجيئ الناصر من الكرك فى جمادى الآخرة

سنة ٧١٠ *

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين *

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بدر الدين القرندي الكاتب المجود كتب على ابن خطيب بعابك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضم المحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يعني (١) ولا يغلط وإنما قيل له القرندي لانه تزيارهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو و اياه في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد فبقينا نعطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه و اخر جوه من بينهم فبقى عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاجب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما انتهى بها عن كتابة ما يريد السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ القرآن على عبد الواحد بن ابي الشداد واخذ عن ابي عبد الله بن برطال ويعقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في غط من يستجاز وهو حسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء

١٠٥٦ - محمد بن بلبان البدرى احد الامراء الطليخا ناة بدمشق
ولى الحجوية ومات فى سنة ٠٠٠ (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بلبان ناصر الدين ابن المهمندار احد الامراء بحلب ونائب
القلمة بهائم كان ممن عصى مع يلغا الناصرى على برقوق فلما خرج من
الكرك وظفر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسم الثروة
جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بلبان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن
زين الدين ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على جده لاه وعل احمد بن شبان
وزين بنت مكى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبدالله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين
الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاشتغال من صغره حفظ كتبها واخذ
عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه
ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخة من الروضة مجلدا بعد مجلدا فلقها
على الموامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقيني
وذلك فى سنة ٨٩٩ وملكتها بخطه ثم جمعها القاضي ولى الدين ابن شيخنا
العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي
من اطراف الموامش فى نسخة الشيخ وجعل لسكل ما زاد على نسخة
الزركشى زاياء وعنى الزركشى بالفقہ والاصول والحديث فاكل شرح
المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ
عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيتين ثم توجه
الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

من التوسط للاذرعى كثيرا لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطاب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرح البخاري فتركه مسودة وقفت على بعضها وخلص منه التنقيح في مجلد وشرح الاربعين للزوى وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتب طول نهاره ومعه ظهور او راق يملق فيها ما يهجه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزياح في سوق الاحاديث باسا نيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٦٠ -- محمد بن بهادر الشجاعى ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ١٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ -- محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى على تقي الدين البعلبى المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليونى وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى مشيخة الخانقاه الشبلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ -- محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة (٥) بن همدان الدمشقي القاضى شمس الدين ابن النقيب الشافعى ولد سنة احدى

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - سبتين (٤) ف - الفريد - مخ - الفريضة

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخارى واحمد بن شيان وابى حامد بن
 الصابونى وزينب بنت مكى وغيرهم ولازم الشيخ محي الدين النوى
 حتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضى شمس الدين لا بد ان تلى درس
 الشامية فولياها مدة وكان يظن انه يلى قضاء الشام فولى قضاء حمص
 ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت
 له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا
 عالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس مجبا
 فى الصالحين وقد افنى ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
 المقدسي وكان له ذكر قبل السبع مائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة
 قد يما وتفرد وتقدم اهل طبقة بالموت وكان يعرف شرح العمدة
 لابن ديت العيد ويترئه جيدا وولى قضاء حمص فى سنة ٧١٨ ثم قضاء
 طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان
 من قضاة المدل وبقايا الساف مات فى يوم الجمعة الثانى عشر ذى القعدة
 سنة ٧٤٥ (١) فانت اخذ عنه شيخنا برهان الدين البعلبى بحلب واذن له *

١٠٦٣ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبي
 نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد فى
 حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفرانى
 ويوسف الساوى وابن الجهمزى ويوسف بن خليل فى آخرين واجازله
 الكاشغرى وطائفة وبطل حياوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرد
 بيهض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه السبكي *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسى ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من جده السراجيات الخمسة والمائة الفراوية واربعين الاجرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث وصحيح مسلم واقتضاء العلم للعمل ومشيجته تخرجه ابن الظاهري وعو الى قاضى المرسى والترغيب والعمدة وجزء البرقي وانتخاب الطبراني وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب مرداوارضى ابن البرهان وابن ابى عمرو والفخر وغيرهم قال الذهبي حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ *

١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساجى سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سميع جامع الترمذى على الفخر ابن البخارى وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابى بكر بن احمد الزعبي الملقب بميلة (٤) ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليده الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سميد بن حرير الزعبي الدمشقى شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي ولد سنة ٦٩١ وسمع على التقي سليمان وابى بكر بن عبد الدائم والمطمم وابن الشيرازى واسماعيل

(١) صف شوال وفي الشذرات - توفي في شوال بدمشق عن ثيف وتسعين سنة

(٢) ر - ف صف ٦٥٩ (٣) ر - شمس (٤) ف - صف - بمثاله منح - بمقله

ابن

(٥) يباض *

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن ابي الفتح والمجد التونسي
وقرأ الفقه على المجد الحراني وابن تيمية ودرس بالصدرية وام
بالجوزية وكان لايه في الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جريئ الجنان واسم العلم عارفا
بالخلاف ومذاهب السلف وغاب عليه حب ابن تيمية حتى كان
لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل
مع ابن تيمية بالقلمة بعد ان ادين وطيف به على جبل مضر وبابا لدرة
قلما مات افرج عنه وامتنع مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في المختص حبس مرة (١)
لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الاشغال ونشر العلم
ولكنه معجب برأيه جريئ على الامور وكانت مدة ملازمته لابن
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان
ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة حسن الخلق
كثير التودد لا يحسد ولا يحقد ثم قال لا اعرف في زماننا من اهل العلم
اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويذكر كوعها وسجودها
الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها
امور يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس
مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غدتى لولم اقمدها
سقطت قواى وكان يقول بالصبر والفقر ينال الامامة في الدين وكان
يقول لا بد لاسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

مفرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يسمون
 منها بعد موته دهر اطويلا - وى ما اصطفوه منها لا تقسم وله من
 التصانيف الهدى واعلام الموقمين وبتائع الفوائد وطرق (١) السعادتين
 وشرح منازل الحائرين والقضاء والتقدروجلالة الافهام فى الصلاة
 والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح
 وحادى الارواح ورفع اليدىن والصواعق المرسله على الجهمية والممثلة
 وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو
 طويل النفس فيها يتعمانى الايضاح جهده فيسهل جدا ومظمها من
 كلام شيخه يتصرف فى ذلك وله فى ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن
 حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢)
 آلاف بيت - ماها الكافية فى الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل *

بني ابى بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضه اثم
 بني ابى بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
 بني ابى بكر جهول بنفسه * جهول بما سر الله انى له العلم
 بني ابى بكر يروم رقىا * الى جنة المساوى وليس له عزيم
 بني ابى بكر لقد خاب سميته * اذا لم يكن فى الصالحات له سهم
 بني ابى بكر كما قال ربه * هلوع كنود وصفه الجمل والظلم
 بني ابى بكر وامنا له غدت * بفتواهم هذى الخليفة تأثم
 وليس لهم فى العلم باع ولا التقى * ولا الزهد والدنيا لديهم هى المم
 بني ابى بكر غدا متمنيا * وصال المالى والذنوب له هم
 وجرت له محن مع القضاء منها فى ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

بجواز المسابقة بغير محال فانكر عليه وآل الامر الى انه رجع عما كان يفتي به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت جنازته حافلة جدا ورثت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه انزل منزلة فوق فلان وسمى بسنن الاكابر قال له وانت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج الممرى فخر الذوات الكاتب سمع من العز الحرائى وشامية بنت البكرى وابى صادق بن الرشيد الملايى وغيرهم واجاز له النووى والقاضى شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقى ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى ثم الصالحى الحنفى ولد في المحرم سنة ٦٧٦ واسم على الفخر ابن البغارى والعز بن الفراء ومحمد بن عبد الله من وآخرين وجلس مع الشهود وحج في آخر عمره قال شيخنا سمعت منه وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وارخه غيره في ثمانى عشرى (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢) *

١٠٧ - محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقى بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فائقه وناب في الحكم في البلاد فلم يحمد وأخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقينى فجاءت كتب اعيانهم مسجونة بالخط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

(١) ر - ثمانى عشر (٢) اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلىة *

للمدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من اصولها وردّها الى قواعدها الا انه كان سيئ السيرة في حكمه وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يحويل للمستفتي بما يوافق هواه ويستجمل على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابى بكر بن ظافر (١) بن عبد الوهاب الحمدانى بسكون الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالديار المصرية واشتغل ثم قدم القاهرة فقطنها وولى قضاءها وكان تنكز بحبه ويهظمه وكان وقورا نظيف الثياب طيب الريح كثير التجميل والصمت قليل الاذى مات في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابى بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحى المقرئ الخمار المروى بابن الطويل كان شيخا معمر اذاهمة وجلادة وملازمة للجماعة سمع الصحيح من ابن الزبيدى وحدث قديما مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان واودى *

١٠٧٣ - محمد بن ابى بكر بن عبد النعم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين الدمنهورى ثم الفقاوسى ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المصافى وغيرهما ومات في ذى الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البورى بالاسكندرية وهو آخر من حدث عنه *

١٠٧٤ -- محمد بن ابى بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصارى الدمشقى الكنانى
ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد فى رمضان سنة ٧٣١ وسمع
عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن الزى تفردها واجاز له ابن اللتى
وابن المقير وابن الصفر اوى وجعفر وآخرون وحدث بالكثير حدثنا
عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالاسماع ابو الحسن بن ابى المجد وكان
منور الشيبة حسن السميت سهل القياد (٢) ومات فى ذى الحجة
سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقا سيون) *

١٠٧٥ -- محمد بن ابى بكر بن علي بن ابى محمد بن عبد الله بن طارق الابلى
بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادى بردا الاصل ثم
الصالحى عن الدين المعروف بالسوق ولد سنة ١٠١٢ او يقال سنة ٨٢٢ وكان
نجارا ثم حجارا بالقلمة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نساء وتفردها بالاسماع
من ابن القواس والعز الفراء واحمد بن مؤمن وعلى بن محمد بن بقاء
وطائفة وحدث بمجم بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
عن ابن القواس وقطعة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك
وله اجازة من عمر العقيقى وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه
نور الدين القوى باجازته من الفخر فغلطوه فى ذلك وهو من بيت
رواية مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر
ابن الزى بن جماعة (٣) *

١٠٧٦ -- محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندى النوجا باذى الحنفى قاضى

(١) صف - مشرف - منح - شرف (٢) صف العبارة - ر - الانقياد (٣) هامش

ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفى

المفل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفقّه ببلاده و قدّم ببغداد مراراً وروى عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصح سماعه منه وكان صدرًا معظماً كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق أنه لما اكمل عمّا نين سنة عمل و ليمّة حافلة فمات بعد ها بجمعة في شهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندي والسراج القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعد ها جيم وبعد الالف موحدة و بعد الالف الثانية ذال موحدة من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابى بكر بن عمر الدينورى العجمي الصالحى ولد سنة ٥٠٠ (٢) واسم على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزرى الاول من افراد ابن شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ٥٠٠ (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابى بكر بن عياش بن عسكر الخا بورى صدر الدين ولد في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني والشيخ برهان الدين ابن الفركاح والشيخ زين الدين الكتفاني وغيرهم ودرس وأفاد وولى قضاء صفد وطرابلس وبهامة وسمع بمصر من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ان رجلا جاء الى الفخر المصري بفتيا فقال من ان قال من صفد قال ليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخا بورى هو أعلم منى فسله ورد عليه الفتيا حكاهما العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

(١) ف - الباجوري - ر - مخ - الباخري - صف - الباجوري (٢) بياض

(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين

الطابة بقصدونه ليأذن لهم في الافتاء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو
عالم طرا بلس ومفتيها بعد الوقعة الكائنة بهامع القزنج في - اربع عشري
المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السمدى
الشافعى علم الدين ولد في رجب سنة ٦٩٤ وسمع من ابي بكر الانطاطى
والابرقوهى وغيرهما ولازم الدمياطى ثم شهد بالخزانة السلطانية وولى
قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوى
وكان عالما دينيا وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثالث عشر ذى القعدة
سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته في قضاء دمشق قال الذهبي نفقه وشارك
في الفضائل وكان عالما ذكيا صينا زها وافر الجلالة حميد السيرة
متوسطا في العلم محبا في الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن ابي بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذى قبله ولد
سنة ٦٩٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى الكثير
ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان
ابن عمر المتيجي وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم
وتتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه
في اشياء وحضر مرة في دار العدل فنظر اليه السلطان فتفرس فيه انه
اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى
ان يمالج نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدم عينيه فابصر قرأت ذلك
بخط البدر النابلسي وذكر في ترجمته انه قرأ (١) صعيح البخارى في مائتي
وعشرة مجالس في مدة سنتين قرأة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابد اولوا استمر
اعمى حتى يموت ومما اتفق من سمعته لما ولي القضاء ان القاضي
شمس الدين الحريري الخنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية
فانكروا لايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بدم اهليته
واكمله واخذه في مكة وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بقلته
فتهشمت عظامه وحمل على الاعناق الى منزله فاقام مدة معطلا من
الركوب والحركة مشغولا بنفسه عن الاخنائي وغيره فتمت ولايته
وقرأت بخط البدر التالسي ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن
الركوب لمذار المجلس لا يحسن الا بك ومات في الطاعون العام في اول
سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابى بكر بن مجلى البطرني قال ابن الخطيب كان جم القضاة
حسن العشرة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غرناطة وحدث
سيرته وكان كثير المال جدامات في صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن سليمان الخزومي المالكى المعروف بابن
الدمايني سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره وحدث سمع منه
شيخنا العراقي بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان بن ابى الحسن شمس الدين (١)
ولد سنة ٦٥٥ واحضر على ابراهيم بن خليل وابى طالب بن السرورى
وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وابن الناصح وكتب النسوب
وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حدثنا عنه
جماعة من شيوخنا بالاسماع مات في ذى القعدة سنة ٧٣٥ (بسفح قاسيون

وبه دفن) *

١٠٨٤ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ثم البغدادى
سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ١٠٠٠ (١) وحدث ببغداد
مات في شبان سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٠٨٥ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن
قوام بن منصور بن معلى البالى ثم الصالحى نور الدين بن نجم الدين
ولد سنة ٧١٧ وسمع من ابن الشحنة والفييف اسحاق وغيرهما وتفقه
ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ
وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء
في مذهب الشافعى وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق
وقال ابن حبيب كان له ورع وديانة ومناقبه مات في او اخر
ربيع الآخر او اول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن أبي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكي
المنذرى وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن أبي بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصارى الهشمى (٣) ثم
الدمشقى الحنبلى سمع من الفخر على وابن السكال والتقى الواسطى وغيرهم
وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التردد
قال ابن رجب صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤)
سنة ٧٥٥ *

(١) بياض (٢) في الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - الهيو،

(٤) توفي في رابع شوال بدمشق ودفن بالبواب الصغير - شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني الشيعي ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطلب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن المراقى والرشيد بن مسلمة ومكي بن علال في آخرين وتلا بالسمع ومن مسموعاته مسند انس للحنيني على اسمعيل عن السلفي ومن فوائد ابى النرسي (١) بالسند عنه روى عنه البرز الى و الذهبي وآخرون من آخرهم ابو بكر بن المحب (٢) وبالاجازة شيخنا رهان الدين التنوخي واقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن جهماز مدة طويلة ولم يحفظ له سب في الصحابة بل له نظم في فضائلهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة دلم قال ابن تيمية هو ممن يتسكن به الشيعي ويتشيع به السني وقال الذهبي كان حلوا لمجالسة ذكيا عالمافيه اعتزال وبنطوى على دين واسلام وتميد سمعا منه وكان صديقا لابي وكان ينكر الجبر وينظر على القدر ويقال انه رجع في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته عدة سنة في سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطوائف في معرفة الطوائف يتضمن المظن على دين الاسلام واورد فيه حديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان وضع الكتاب يدل على زندقه فيه وقال في آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذوه

(١) مع - ابن الزبيبي (٢) مع - ابن المنجا (٣) ر - واقعد

تقى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين
ابن كثير الايات التي اولها (يا ممشرا الاسلام ذمي دينكم) الايات
ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار بن ابي الفضل شمس الدين ابن الرقاق
سمع من ١٠٠٠ (١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفي سنة ٧٤٩ *

١٠٩٠ - محمد بن ابي بكر السنجاري محيي الدين المازني بالمسجد النبوي كان
يدري الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين
كثير السعي في قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن
الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل
سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) المحسني ناصر الدين الجزري ولد بمصر وخرج
مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم منه في الحرم سنة ٤٢ ثم ولي
ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به
الا حوال ثم اتقر مشير الدولة في سنة ٥٤ بمصر وقدم مع الوزير
موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة
وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدوي (٤) صاحب الجامع بالبياضة داخل باب
القناة بحلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة بضع وثمانين
وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازميت القزويني شمس الدين احمد الفاضل قدم للحج فقام

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيليك (٣) بياض (٤) ف - بيليك السدوي *

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تازمرت بالجاي الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له - وق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ *

١٠٩٤ - محمد بن عمر الساقى كان ديننا حيرامات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس ونما نون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن نعيم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمعبر منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبدالرحمن بن محمد السوامي ثم وفد بعد موته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القمامات ومن نظمه *

اتذكر ليلي عهدنا المتقدم * ام البين انساها عهودا على الحمى
وهي قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه على باب البحر
بعدن فر خادم هندي اسمه جوهري فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند
فذكر اياتا فيها مجون مات في سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ - محمد بن ثابت الحبشي الحنبل طلب الحديث ولكنه مات شابا في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن قطب المصري المالكي نفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات في رابع شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابى الشفاء بن ماضى قطب الدين القدسي المعروف بالهرماس ولد قبل التسمين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في سنة ٦٩٤ على ابى العباس بن مرسى وولى الامامة بالجامع الحاكمي ثم

اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما
أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متها بالتجمل في ذلك وربما
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فامر مستنبيه
بمزاله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه وبين ابى امامة
ابن النقاش وسمى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى
صحبا السلطان وحظيا عنده وسميا في ابعاد الهرماس واستفتيا عليه
ولم يزل اباه حتى ابعده بعد ان ضربه بالمتقارع ونفاه الى مصيف وكان
شهما مقداما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصيف لقيه
العماد ابن كثير فاثني عليه و ذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى
القاهرة بعد الناصر حسن و اقام بها وكان الشيخ بهاء الدين ابن
خليل يكثر الخط عليه يملن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق ومات
في اثناء شهر سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسي الوادى آشى الاندلسى شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد
سنة ٦٧٣ (١) في جمادى الآخرة بتونس وتفق على مذهب المالكية
وسمع من أبيه وابن النماز وابى اسحاق بن عبد الرقيم وخلف بن
عبد العزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامى وابى محمد بن هارون
وقرا السبع على ابى القاسم بن ابى عيسى الالبيرى و احمد بن موسى
ابن عيسى البطرني وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق
والرضى الطبرى بمكة والجمهرى بالخليل وعلى بن عمر الوائى بمصر

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج البخاري وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود العشرين ثم رجع فجاء في بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنعو واللغة والحديث والقرآن سمع منه شيخنا ابو اسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد الشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار رواية الوقت وكان عظيم الوقار يتصرف في شيء يسير من المال في التجارة واسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مرارا عن ابن النماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر الناكسي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطمونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسنت سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ *

١١٠٠ - محمد بن جامع السلامي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ هـ و

اخو الزاهد عمر بن جامع الماضي ذكره *

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ في ١٣ صفر *

١٠٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل الباسي المروفي بالزجاج سمع من

محمد

محمد واسمه ميل ولدى عبد المنعم بن الخيمى واحمد بن عبد الكريم الواسطى
ومحمد بن عبد القوى ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائى وحدث ومات
في شوال سنة ٧٤٠ ومولده بيا لس سنة ٦٥٦ *

١١٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعى كان احدا
المتفهمة بالقيصرية حسن الشكل والصورة والتودد مات في شعبان
سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجون
القناتى الشريف تقي الدين الشافعى ولد سنة ثيف واربعين وستمائة وجمع
من عبد الغنى ابن بنين و ابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة
و درس بالمسرورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان
وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته
علما ورزق منها ابنين جاء اعالمين وهو القائل في الزلزلة التي وقعت
سنة ٧٠٢ *

مجاز حقيقةهما فاعبروا ولا تمروا هونوها تن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا زلزلات لم يكن
قال التاج الباربارى (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقي في نفسى شيء لكونى
ذكرت اسماء سور من القرآن في نظمي فانيت ابن دقيق العيد فقلت
يا سيدى نظمت بيتين فامهما فقال قل فانشدتها فقال لى لوقلت وما حسن
كهف لكن احسن فقلت له يا سيدى افدتنى واقتيتنى ولتقى الدين

(١) في الطالع العيد - من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان وابى اسحق ابراهيم بن

عمر بن نصر بن فارس (٢) روهامش ب - التبريزى *

ايضاً الفز في العين *

ومحجوبة عند المنام ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها
لذبة ضم لا اطيع فراقها * ورب ليال في هواها - هرتها
وله في شيخ منحى مطيس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *

كالعين شيخ منحى * مطيس اعرفه

تقو يسها كظهره * ورأى هاتر فرقه

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمى شيخنا بن الدين
الراقى لان والد شيخنا كان يخدمه كثيراً فلما ولد احضره له فبارك فيه
وسماه باسم جده الا على فمادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلى بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد
سنة ٦٩٧ بد يا بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفق له الحنفية
ثم تحول حنبلياً وسمع من الحجار والوانى وآخرين وحدث واشتغل
في عدة فنون وتخرج بان سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه الساف
وتقل مذاهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظماً متوسطاً
كتب على طبة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلى * محمد بن جنكلى

فاغفر له ذنوبه * فانت ذو التفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتد للفظ السهل ويطرب للذات
التي للمتأخرين كلوراق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف
ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفاً بالشرنج والتزد وكان
كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمخالصة

كثير

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس
وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال
متيامن بهواه يذوب صباة ويفنى وجد امع الفقه والصيانة وخرج له
ابو الحسين الدمي اربعمائة حديثا حدث بها قبل موته وكانت وفاته
في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف
والقلم وكان يجمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقلل
المثرة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفا
بكل جميل *

١١٠٦ - محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان
سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصاري ذكره الذهبي وقال
مات في شعبان سنة ٧٤٥ (٨) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي
الشافعي ولد ببیت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب
الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث الشافعي وتفقه
وناب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابي حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد المهمة الحكيم
بدر الدين كان فائضا في فنه اثنى عليه ابن حبيب وقال كان قدوة
الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المروفيين بالمرقان
مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن نيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابي الحرم بن نيهان النيرباني ابن الرداد (٣) ولد

(١) منح - ٧٤١ (٢) صف - الالباء (٣) ر - الزبرماني ابن الرداد *

سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الله ثم مشيخته نخرج ابن الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الا - تادار في محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخشمي الخبلي بد والد بن ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابي الحسن بن هارون والسراج القوصي وعمر ابن عبد النصور (٢) والحسن بن عمر الكردي وغيرهم سمع منه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسي وغيرهم ومات قبل التسمين (٣) وسبعمائة *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصارى القمي شرف الدين سبط الرضى ابي بكر بن ابي عمر القسطنطيني سمع من النجيب الخراساني ويحيى ابن تميميت والعز بن عبد السلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلاني وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجاري خطيب المدينة النبوية ودرس بمصرو القاهرة وبالثنر وانقطع اخير او سلك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يورخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١

(١) مباح (٢) ر - عبد البصير (٣) صف - السبعين *

ارخه البرز الى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسراييل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير
بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع اية الى طرابلس وسمع من
الفخر بن البخاري بقراءة البرز الى جزء الانصاري وكان كاتباً
في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلال بن عبد الله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر
وبعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقا سيون وسمع من الفخر بن
البخاري مشيخته وحدث بهامرات بالقدس والمرة وغيرها واقام بحجة
مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من
تاريخ حلب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن
محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد
في جادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وثقه الى ان برع ودرس وافق وناب
في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروق
وجاءه وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن
الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتما في الآداب وشرح الدرديدية والمعة
واختصر محاح الجوهرى بفرد من الشواهد ومن نظمه *

(١) هامش ب - اجاز لمبغنا تقي الدين المقرئ (٢) ر - ان البخاري *

ما اسم اذا عكسته * رأيته في نفسه (١)

كذلك ان ضاعفته * لم يختلف بـكـهـ

قال الذهبي برع في النظم والنثر وقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاعقة وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو التي بيت في الصنائع والفنون وكان يقرئ في حانوته اقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحماسة وغير ذلك ولوانصف لكان من كبار الموقمين لاجتماع الآلات فيه مات في شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة للمصري مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن المصري الحبشلي ظهير الدين كان رئيس العراق في دولة اباؤمن بعده وافر الجلالة محترم الحساب ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا مروءة وجود ومكارم وجاء له مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتعرفهم ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدي عنها شيئا وكان على بابيه نحو عشرة خدام وبلغ من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فاصدقها اثني عشر الف مئتمل ذهباً واتفق انه كان وعد غلامه بزواج بنت جارية له ثم بداله فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك ظهير الدين ففرج فضربه القاتل بسكين في خاصرته فماش بعدها ليلة واحدة ومات عن توبة ولنا به في شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي نزل القاهرة ولد

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتي سنة ٧٢٢ قريبا *

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمعه من شرح الاصبهاني ومن شرح تاج الدين السبكي (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسني (٧) الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن نيف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التونسي الاصل نزى بمصر ابو عبد الله عرف بابن الامام الجزائري وكان يعرف ايضا بالرصدى ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن المديم ولاحق الارناحي سمع عليه الدلائل للبيهقي وغيرهم اخذ عنه السبكي ومات بمصر في ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسناني ثم المصري الشافعي عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة ٦٩٥ واشتغل بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولحق الشرف البارزى (٣) بحماة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره قال اخوه في الطبقات كان فقيها اما ما في الاصلين وغيرهما نظارا محاثا فصيحها حسن التمييز عن الاشياء الدقيقة بالمعارات الرشيدة دينا خيرا كثير الصدقة والبر زقيق القلب مطرعا للتكلف مؤثرا للتعسف

(١) مخ - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوي وجمع تفسيراً كبيراً مات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسيني (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البارزى *

كثير التخييل (١) من الناس ولم يفتح عليه في العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المتبر في علم النظر وشرحه و حياة القلوب في التصوف وشرع في شرح المنهاج للبيضاوى ويقال انه الذى اكله اخوه ودرس في الخشائية (٢) وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات في رجب

سنة ٧٦٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن ع-لي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي الحسينى ابو علي بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذارأى صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصد ه احد فرجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط وكان الحاج والمجا ورون يدعون بحياته لشفته عليهم وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جرعة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بعين الاجلال وتترآه كراى الهلال هو يمد عنهم بمد الصائد من نطفه وينفر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

(١) صف - التخييل (٢) ب - الحسابية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) د -

اراك طبيب المستفرقين (١) وانني

لمن بيت اهل الخير بيت محمد

وها دارى البطحاء فى بطن مكة

وفيهامانى اذاموت ومولدى

ومن زمرم القبحاء وردى على الظمى

فهل تم ماء فى المياه كموردى

مات بمكة فى ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلى عليه صلاة الغائب

بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفى ولد فى

سنة ٥٠٠ (٢) وسمع من ابيه والعز الحرافى وابن خطيب المزة وغازى

والاررقوهى وابن الصواف واحضر على ابن الانماطى وقرأ بنفسه

وكتب وخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطى وغيره وولى

مشيخة الحديث بالمعارقانية مات فى نصف ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسراييل الخبرى عرف بابن

النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق

بدمشق وغيره فآخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المزي

والنضوى وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال

كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيراً وقراءته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جبريل الحارثى (٤)

جمال الدين ابو عبد الله ابن محيى الدين ابن قاضي الزبدانى القتيه

(١) كذا (٢) بياض (٣) ر - متوج (٤) ف الخلفى *

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٢٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباقي بخطه ومن مروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لابي شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفر كاح شيخه يثنى على فهمه وعلى فتاويه المهررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثيرا المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع معروفا بقبضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفر كاح والكمال الزمלקاني واذن له في الافتاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ *

١١٢٩ .. محمد بن الحسن بن محمد العناني الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضع وسبعمائة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امرء ثم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم وثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ هـ بقاءة *

١١٣٠ .. محمد بن الحسن بن محمد المالقي المالكي نزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ المريية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرح في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولى مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ *

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي ابو عبد الله البزار وني زريل
تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التلميم اخذ عن
القاضي أبي الحسن الصغير وأبي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بغرناطة
وسبته وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات
بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني
سمع الكثير وكتب بخطه كثير او كان صالحا لمات في صفر سنة ٧٠١ *
١١٣٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن (١) الغزي الشافعي الضريبر بدر الدين
ابن شمس الدين امام الجامع الاقر ولد سنة ٦٥٥ وسمع على النجيب
وابن علاق وعبد الملك بن أبي حامد بن المعجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا
برهان الدين الشامي بالسمع منه ومات سنة ٧٠٠ (٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسائي احد الامراء العشرات بدمشق وكان
احد الحجة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١١ *

١١٣٥ - محمد بن حسن العثماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان
حسن البزة ساذجا ينظم الشعر ويذكر كثيرا من المسائل الفروعية
والفرضية مع حسن العهد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته
في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل بن أبي المحاسن بن عبد الله بن حرب
ابن طلائع الكناني شمس الدين البهنسي زريل حلب سمع من سنقر
الصحيح بفوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجيزي بطريقته *
١١٣٧ - محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

عبد الله بن خلف الكناني الاسكندراني المعروف بابن الصفي الحو
شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصفي ولد
سنة ٦٤٦ و - مع من منصور ابن سليم و حدث و قرأت بخط البدر
النا بلسي كان من الصالحين المنقطعين *

١١٣٨ - محمد بن ابي الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثي البغدادي
الخبلي ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسعودا الخاني في السماع
بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا لمات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *
١١٣٩ - محمد بن ابي الحسن بن ابي بكر بن ورد الفسافي اللوشي ابو عبد الله
قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلي بنظم الشعر وبلي
الشعر به فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة القضية الى الشول والغفلة
ثم ولي القضاء ايا ما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة و كانت
وفاته بالمرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور
شمس الدين الحلبي المعروف بابن النعال (١) ولد بالحلبة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ وتغافل في الآداب ففهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه
ابوالمعالى ابن عشار من نظمته ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن
محمد الهاشمي يعاتبه من ابيات *

كل للشريف المرتضى علم الهدى

وابن الخطارف من ذؤابة هاشم

ابن حقي عندكم وولاكم

دينى ولم احمل عقودنا نسي

ومن نظمه

يا صاحبي بارض النيل لى قر * جمال بهجته أبهى من القمر
ورد الحدود ورمضان اليهود على * بأن القدود به قد لى مصطفى
وكان فى حد ود النماين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسى يكنى أبا أسيد، سماع من ابن

الصواف وسمع منه شيخنا المراقى وأرخه فى رمضان سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون (١) بن أبى محمد

ابن حسون (٢) بن موسى القرشى القوى سماع الخليليات من ابن عماد
وكان أبوه قاضى دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا

عمر وتفرد مات فى المحرم سنة ٧٠٣ وله تسم وتما نون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهر وطى

ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدرسته وإنما سماع هو وهو كهل من

ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنها وكان يذكر انه سماع من

ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا المراقى لم أقف على ذلك مات

فى نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكى علم الدين سماع من

ابن الجيزى وابن مضر ومهر فى الفقه وناب فى القضاء بالاسكندرية

وافقى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات

فى المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشارة بن عبد الله الشبلى عن الدين

(١) ف - ر - صف - حسون (٢) صف - حسون *

الحنفى ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخارى مشيخته والجزء
الذى اخرج له الضياء وحدث و مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨ وله
اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصارى (٢) الشيرازى ثم المدينى
شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص
الفتحاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفه
قرأهما عليه ابو المعالى ابن عسائر ثم ضرب على ذلك فى ثبته وكتب
مقابل التاريخ اخبرنى العفيف عبد الله ابن المطرى المؤلف ان محمد
ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عسائر بمد
ذلك فى سماعه للتأليف فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير
واواما الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن ع- لي بن سلام الدمشقى كمال الدين كان
فاضلا اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات فى شوال سنة ٧٦٣
وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسين بن زيد الحسينى شمس الدين قاضي المسكر نقيب
الاشراف صاحب الشريفة بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

(١) هامش ب - اجاز شيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبلىة (٢) صف -
الانصارى كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم فى محمد بن احمد بن
الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسينى المعروف بابن ابى الركب انه نقيب
الاشراف وواقف الشريفة بحارة بهاء الدين فيحرر الصواب فيها - وارخه سنة
ثلاث وستين وسبعمائة - ك ✽
قبل

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات
سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابى اليسر
وغيره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها
مدة وكان خيرامات في ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنى اخذ عن بهاء الدين
اللقطي وجلال الدين الدشنواى والشهاب القرافي وشمس الدين
الجزرى الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثنى عليه ويقول ذكي جدا فاضل
ولى الحكم بادفو وكان ناظما نائرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غمر يب النقا قلبي بنار الجوى يكوى

و جيدي عنكم دائم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربيعى التكريتى
ثم المصرى شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب
المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده والده تاج الدين
محمد في سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهبيا *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسينى الشريف ابو القاسم
قال ابن الخطيب كان نسيجا وحده وسامة وصراحة وفصاحة وظرافا

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكانة ودخل
غرناطة رسولاً عن ابى عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب
مخاطبا اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابى محمد بن
عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله
ابن عبد الواحد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيرا
فن ذلك قوله من ايات *

لا تعجبين لظبي قددها أسدا * فقددها أغيد من قبل سحنون
وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بذلك
فى الحرم سنة تسع *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجمة وكتب
بخطه كتابا فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبى يؤذيه ويخلق عنه
حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالىسى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *
١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى
ابوه كتابة السربحلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم
ولا نثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسن بن حميرى الفرناطى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان فاضلا صالحا مشهورا بالكرامات يقصده الناس فى الشدائد لبركة
دعائه وكان اصله من يباة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التعبير

(١) ب - ثمان واربعين وسبعائة (٢) ر - ف - صف - النورى (٣) ر -

احدى عشرة وسبعائة (٤) صف - وقرأ المتن وجودها وقرأها *

في شرح الاسماء الحسنى لابي القاسم القشيري وكان يتقوت من عمل يديه
في الحلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه - مع صبي يقول لاخر اذهب
الى الحبس فقتل الخطابي وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراجه
المحاييس فكان ذلك بيركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابي الفتح الحراني التاجر
المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٩٨١ وسمع جزء البانياسي بقراءة
الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية
حاضرا في سنة ٩٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهرى شيئا
من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات
البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن
القواس والعتيمي وآخرون وذكر البرزالي فيمن سمع سنن ابي داود على
الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحراني فيحتمل انه
سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك او هو عمه وهو آخر من حدث عن
عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات في ربيع الآخر
سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين وقد اجاز لمبد الله بن عمر بن عبد العزيز
ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابي الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين
حضر في الرابعة على بيبرس العديني جزء البانياسي انا الكاشغري
وذلك في سنة ٩٨٥ وحدث به في سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عسائر
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

(١) صف - باب المنيع (٢) ر - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر -

حمدان *

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفهاني امين الدين الشافعي كان
 قضيها فاضلا متدينا ولي الحكم بما كان من الصعيد ومات سنة ٧٢٢*
 ١١٦٠ - محمد بن حمزة بن محمد الفرجو طي مجد الدين كان فاضلا دينيا (١)
 من نظمه

يا سيد اسندني جا هـ * بحجاب عز به جاني
 عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي
 مات بفرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين
 ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى
 كتابة سر حلب فباشرها من اوائل سنة ٣٣ الى سنة ٣٩ فصرف
 واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقفي الدست بعناية الامير طاجار
 ثم ولي كتابة السرب دمشق سنة ٤٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل
 فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاو الستين
 وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لاهل الخير قال غيره وكان يحب
 قضاء جوائح الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي
 ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع
 من ابني الحسن البند نيجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز
 وبرع في الفقه وافتي ودرس وجمع والف كتاب ميدان القرآن
 وتاب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

قياماء عظاما وحاقي عنه و غضب منه البلقيني فانزع منه الناصرية ثم
استعادها لغزى بمرسوم سلطاني ولما عاد تاج الدين استتابه وعظمه
وكان قد جمع زوائد المطالب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يديم
الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان
يستحضر الرافعي وغالب ما في المطالب مع مشاركة في الفنون ودين
وعباداة ولين جانب رحمه الله مات في شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي
ابن شاد بن خليل بن عبد الله الاربلي الصوفي سمع من غازی
الخلاوي وابي بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعي ان جده
الاعلي شاهين وكان كثير التلاوة مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله
سبع وستون سنة *

١١٦٤ - محمد بن خليل بن علي الارمني الاوسي الطودي كمال الدين ابن
علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابي الوفاء وعبد الله
ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابي الحرم بن علي بن شبل بن
حسين بن الهيثم (١) الشافعي البغدادي ثم الاقصري كان من جملة
اصحاب التقي الصائغ قرأت اجازته للشيخ زكي الدين ابني بكر بن عمر بن
ابراهيم بن عيسى القوصي بقوص في سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه
الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام
ومحمد بن حمزة بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن
محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

(١) ف - هاشم - ر - ابراهيم (٢) كذا ولعل الصواب سنة ٧٢٥ - ك

بعض اصحابنا قوص بعد الاربعين وقد عمى وقرأ عليه بالسبع واجازه
ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابى بكر بن محمد المراغى الحنبلى المؤذن
بالخاقاه الصلاحية شرف الدين بن صفى الدين سمع من ابيه وغيره
وحدث ١٠٠٠ (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف المراغى (٢) الموصلى الحكيم شمس الدين
الكمال الفاضل الاديب تعانى الآداب ففاق في النظم وسلك طريق
ابن حجاج ومنهجها بطريقة متأخرى المصريين ياتى باشيء مخترعة
وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة فى الفن وله ارجوزة - ياما عهود
النظام فى من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية
توجه مرة صحبة الامير سلال الى قوص فاتفق ان بعض الخصيان الذين
فى خدمة الامير توجه الى التزعة فى بستان مع شخص من اتباع الامير
يقال له الخليق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقبتهما فهض
ابن دانيال فقال ياخوند احلق ذقن هذا القواد واسار الى الخليق
واخص هذا الخادم واسار الى الخصى فضحك الامير سلال وسكن
غضبه واعطاه الاشرف فرس اليركبة اذا طلع القامة للخدمة فرآه على
حمار اعرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعث الفرس وزدت عليه
واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سلال وقد قطع الوزير راتبه من
اللحم فتعارج فقال مالك قال لى (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه
وحكى ابن سيد الناس قال اجترت به فى جماعة فقالوا اتالوا اتمازح معه

(١) بياض قدر سطرين (٢) ر - وهامش ب الخزاى (٣) ر - ما بك قال بن *

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل في حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات
فقال لا الا ان كان منكم من يشتهي ان يقود طلبا للشواب فليجيء قال
فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدي عن ابن سيد الناس
وقرأت بخط السكّال جعفر اجتاز الوراق والجزار بابن دانيال وهو
شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكا كير عندك
فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شعر فنه القصيدة التي *

اولها

قد نجا سرت اذ كتبت كتابي * طمعا في مكارم الاصحاب
وهي طويلة والقصيدة التي اولها لما ابطت المنكرات *
رأيت في النوم ابا مره * وهو حزين القلب في مره
وهي طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائمة (١) *

قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق
كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق

وله

يا سائل عن صنعتي في الورى * وضيقتي فيهم وافلاسى
ما حال من درهم اتقاؤه * يأخذه من اعين الناس

وله

كم قيل لى اذ دعيت شمسا * لا بد للشمس من طلوع
فكان ذلك الطلوع داء * يرقى الى السطح من ضلوعى

وله

لقد منع الامام الخرفينا * وصير حدهما حد الثمانى
فما طعمت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل فى القنانى
مات فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٧ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسى المصرى ولد فى
ربيع الآخر سنة ٧٠١ وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن
الشحنة وكتب مرة كتبه محمد ويدهى عبدالله بن داود سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة وذكره فى معجمه ولم يؤرخ وفاته ولمعها كانت
بمد النمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن على بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين
ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الامجد اشتغل
بالفقه فخر فى مذهب الحنفية وتعمانى الآداب فشارك فى العربية واتقن
الرياضى وآلات المواقيت وكان فى حل المترجم آية وولى نظر الجيش
بصفد ثم طر ابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا عن احمد بن شيبان
وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل فى خبايا مصر *
لله در الخليج ابن له * تفضلا لانزال نشكره
حسبك منه بان عادته * يجبر من لانزال يكسره
وقال فى واقعة جرت تظهر من النظم *

وذى شنب مالت الى فيه شمة * فردت لاشفاق القلوب عليه
فالمت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه
وقالت بدا من فيه شهد فهنى * تذكر او طانى فلت اليه

خالت يد الايام بينى وبينه * فمفرت اجفانى على قدميه
مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
شرف الدين ابو الفضائل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤ وسمع
من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى واسحاق
بن طرخان والرجا بن شقيرة والضياء وابن الصلاح في آخرين وحدث
قال الذهبي في معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات في رجب
سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخنا علاء الدين ابن ابى المجد بالاجازة
واخذ عنه السبكي *

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلى التاجر ولد
بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشاطبية وسمع من ابي جعفر بن
الموازني وتما في التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان
مهييا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خيرا بالامعة
قال الذهبي قل ان رأيت مثله في الدين والمحاسن والوقار والايثار
علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتباً كبارا بدمشق وبغداد
وكان له حظ من تهجد ومروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون
اليه وثوقا بعلمه وورعه ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه
الحاج منتاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصرى ثم الدمشقي شمس الدين
ابو عبدالله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابى مروان عبدالله
ابن القدوة ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد التونسي المعروف

بالمرجاني عن النجم ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصارى عن
عبد الله بن رتن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبدالله بن سكر
فى سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ - محمد بن داود ناصر الدين ابن الزبيق كان امير عشرة بد مشق
ثم ولى نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصقمة القبلية وكان صارما
مهييا ومات فى شعبان سنة ٧٥٦ *

١١٧٣ - محمد بن د مور بن مصطفى الرومي ضياء الدين زريل الصالحية
سمع من ابن ابى عمر وحدث و تفقه و كان له مسجد يؤم فيه فى
الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالي فى معجمه مات فى رجب
سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ - محمد بن ابى الدر بن احمد بدر الدين ابن السنى (بتخفيف النون) التاجر
كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان
الشيعة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطم فبعث بعض اولاد
ابن المعجمى بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السنى دينار
عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السنى فقال رده فلما
اعاده قال له من هو سيدك قال ابن المعجمى قال و وضع سيدك اصبعه
فى المسل قال نعم فبدده وقال خذ دينار استاذك رده اليه فاعاد ذلك
على استاذه فقال اردنا اهانتك فاهانتنا مات فى سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ - محمد بن ذى النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب
الاسمردى سمع من النجيب الثالث والرابع من امالى الخلال ذكره
ابو جعفر بن الكويلك فى مشيخته وارىخ وفاته فى المشر الاخير من

ربيع الاول سنة ٧٣٦ *

١١٧٦ - محمد بن رافع بن ابي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نمعة
 ابن فتيان بن منير بن كعب السلمي تقي الدين ابو المعالي ابن رافع
 الصميدى الحوراني الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق
 ولد في ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمه
 من التقي سليمان وابن بكر بن عبد الدائم وغيرهما واجازله الديلمي طي
 وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائحي وفاطمة بنت سليمان وغيرهم
 وحُبب اليه هذا الشأن فاكثر جداعن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه
 في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالقوائد
 ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيل
 على تاريخ بغداد لابن النجار في ثلاث مجلدات او اربع رأيت بعضه
 بخطه وكان قد حدث له وسواس في الطهارة خرج به عن الحد وكان
 استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام في كنف السبكي وكان يفضل عليه وكذا
 ولده تاج الدين وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرز الى
 وهو كثير القوائد ورأيت من حرصه على الطاب ان نسخ تخريج
 احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لي شيخنا الحافظ
 ابو الفضل العراقي ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجعه في معرفة
 اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي في المعجم المختص سمع
 من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمه من
 القاضي سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابي حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتي *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهبان (١) بد الدين الدمشقي كان ادبيا وله نظم مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلى زين الدين ابن الوعاد كان ادبيا فاضلا يكتب بالخطاطة ويتقنع ويتمقف وكان قد لقي اباعمر وبن الحاجب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشده في مجاني الصرعة مقاطيع حسان فمنها *

نار قلبي لا تقرى لهبا

وامننى احقان عيني ان تما ما

فاذا نحن اعتقنا فارجمى

نار ابراهيم بردا وسلا ما

وله

اشكو الى الله قصا صايجر عني

بالصد والهجر انو اعاً من النصص

ان تحسن القص يناء فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص

وله

رأيت حبيبي في المنام معاني

وذلك للمهجور مر تبة عليا

وقد جاد لي من بعد هجر وقسوة

وما ضرا ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاض المحلة ارسل

الي يقول اعد الي الكتاب الذي استعزته مني فقلت له لم استمر من احد

كتابات فاعاد السؤال فكتبت اليه *

غنيتم فاطمنا كم غناكم فاغتتنا

قنا عتنا عنكم ومن قنع استغنى

الا مالكم سدتم فسات ظنوا نكم

ومن عادة السادة ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شر قية حليلة

تروح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال فما استتم قراءتها الا وقد وصل البر يدي يطلبه ان يتوجه الي

حطب قاضيا مات على رأس السيمامة *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسي الخنفي بدر الدين

ابن شرف الدين الواعظ - مع من ابن مضر والنجيب وغيرها

وحدث بالمسبل بالاسكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

الكويك في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن ابي الزهر بن سالم بن ابي الزهر النسولى الصالحى ولد سنة ٦٥٤ وسمع على خطيب مرزا و ابراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سمع منه الحافظ الملاى ومن قبله وآخروهم شيخنا ابراهيم بن التوحي وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *
 ١١٨٢ - محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمى الاصل اليمنى ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيى الطبرى والفخر التوزرى والرضى الطبرى والصفي احمد اخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ابي الحسن بن هارون مسند الدارمى ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم وعبد الرحمن بن مخلوف والنقي (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على ابي محمد الدلاصى وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٩٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن ابي الدر الدمشقى عز الدين سمع من الشرف ابن عساكر وحدث ومات فى صفر سنة ٧٩٥ *

١١٨٤ - محمد بن ابي النجاسالم بن سلمان البكرى التونسى المالكي سمع منه ابن عرام مات بعرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكداني 'الغزى الشيعى شمس الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من ابي سليمان والمطعم وابن الصواف وبنت شكر وعلي بن محمد بن هارون النعلبي وغيرهم وحدث

(١) ر - المؤدب (٢) ر - العتي (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بيان *

وافقي ودرس وحكم بالقدس ومات سنة ثيف وثمانين وسبعمائة وهو
اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٩ - محمد بن سمادة بن عمر بن سمادة بن احمد جمال الدين الفارقي
ثم اليمنى احد كبار التجار ولد سنة ٩٥٣ هـ مع اخيه يوسف
وتعاني الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا
قدره وعمر عمرا طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ هـ وله خمس
وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بقر (٢)
ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله
ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل
المشيرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حفاقة تصدير
بالجامع وولى الخطابة ببعض الجوامع *

ومن شعره

كان لى عذر على عهد الصبا * وانا آمل فى العمر سمة
فدعوتنى ساعة ابكى على * عمر اصبحت ممن ضيمه
وكان مولده فى صفر سنة ٧٢٢ ومات فى حدود التسعين رأيت تقييد
وفاته بخط بعض الطلبة فى الهامش (٣) *

١١٨٨ - محمد بن سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلى (٢) فى نيل الابتهاج
طبعة فارس ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بقرى - وفار - صف -
ابن تقى (٣) توفى ثانى عشرى ذى القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة - نيل
الابتهاج *

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النخيع (١)
 الحنبلي روى عن الفخر وزينب بنت مكي وتفقه ولازم ابن تيمية
 واذن له وكان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا واعتقل مع ابن تيمية ومات
 في ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ بدرج الحجاز الشريف وهو راجح
 يوادى بني سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي بدر الدين (٣) كان
 يكتب المطالعات بدويان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات في
 شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شعاع بن عبد الله الصفار المصري النحاس
 سمع النجيب وحدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابي غانم البالسي شمس الدين ولد سنة ٣٦٠ يالس
 وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي وحدث بها
 وكان ينسب الى التشيع ومات في ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل المرية
 يكنى ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وغيره وتما في
 الادب فن شعره قوله *

جمال ذى النفس ان تتضع * فاعمل على تحصيل ذاتك
 فهذه الايمان في وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع
 ذكره ابن الخطيب واثني عليه *

(١) ر - صف - مخ - النجيب - (٢) وحمل الى المدينة النبوية فدفن بالقيع

وكان كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عز الدين (٤) ف - سعد الله (٥) ر -

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد ياتى *
 ١١٩٤ - محمد بن ابى سعد الحسنى ابو نجي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم
 فى محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالكى
 ابو القاسم بن عيسى ولد فى ذى القعدة سنة ٩٥ وتمانى الادب قال
 ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مليح
 الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولى القضاء بيمض الجهات ومات
 فى ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائى تاج الدين الحلبى ولد سنة بضع
 وتسعين وكتب الانشاء بحباب وولى نظر بملك ثم نظر الدواوين بحباب
 ثم سكن دمشق وولى بها نظر اليوت (٢) وغير ذلك واحصاه الفالغ
 فاقدم نحواربع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق
 والملبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب
 الكتاب منكوسا من الحسيلة الى البسملة فى أى معنى اقترح عليه مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبدالله الحلبى رأيت له جزءا جمعه فى مخالفة
 اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الارار فى مخالفة اهل
 النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متقنة يدل على معرفته وتبحره
 وحدث به فى سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه فى الزيادة على اسد
 الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن
 غيره وهو بخطه *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار في واقعة غازان ثم خلاص فوصل الى دمشق في صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافر فلم يتمتع (١) به ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المنى (٢) الحلبي بدر الدين الحنبلي زيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقي بن مؤمن والابرقوهي والعز بن الفراء وآب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات في شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابى الحسن بن علي العرضي الشاغوري امام الدولة وناظرها ولد بعد السبعين وسمع من احمد بن شيبان جزء الانصاري ومشيخة العشاري وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق في آخر سنة ٧٥١ او اول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن سليمان بن احمد بن ابى علي العباسي كان ولي عهد ابيه المستكفي ولقبه القاسم بأمر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها في ذي الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سرياً (٦) يقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتماني الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخاصكية شابا وسيما يدعى اباشامة زعم انه شريف ومعه نسبه فاسر الى صديقه هذا انه شريف فتمى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القاسم من ماله *

(١) ر - يتمتع (٢) ر - ابن المنى (٣) مخ - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي زيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقييات ومن المظفر بن القوي وام بسجد قداح (١) وحدث وكتب في الاجازات وعاش نحو امان ثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة اربعين وستمائة ومات في ذي الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبيا للفتية وسماعها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصي شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب في الحكم وكان تفقه بمصر ورحل الى دمشق في آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زايا والياء سينا وكان يسفه في مجلس حكمه مات في شوال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسي الشافعي ناصر الدين ابن الحسام ولد في نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عكر الاول من الهاشمي واول مشيخة الميسوي ومن زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمي ومن الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء وحدث بيت المقدس وغيره ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) *

(١) ف - قراج - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش

ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا تقي الدين المقرئ *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عز الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥٠ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر والفخر وأبي بكر الهروي وغيرهم وأجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على أبيه وغيره وناب في الحكم عن أبيه وكتب في الفتوى وكان عاقلاً متودداً وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧٠ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سوسر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضي ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبط مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتما في الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صارماً مهيباً راقم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي وظهرت في أيامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصلت له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشر التسمين وعزل قبل موته بعشرين يوماً بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضياً الاحكام ثباتاً عارفاً بالمدح ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي *

١٢٠٨ - محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي نوح الشيباني النهرماري البغدادي ابو عبد الله ابن أبي المحامد سمع

(١) ولد في عشرين ربيع الآخر = شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بترية جده

بيضا

ابن عمر - شذرات *

بغداد من عبد المغيث (١) بن أبي تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجعفري (٣) ثم الدمشقي تقي الدين ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجار والمزني وكان صاهرا اليه تزوج بنت المزي وقرأ عليه وطلب بنفسه وسمع الكثير وسمع اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين وكان يتكسب بالشهادة (٥) *

١٢٠١٠ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد الموفي زيل مكة (٦) كتب عنه ابو محمود المقدسي (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق في سنة ٧٤٢ *
لقد حل في قلبي اقرية جلقى * لهيب له في جانبي وقررد
ولو لم يكن دمي كنوز الكان لي * لهيب لعمري فوق ذاك يزيد
وذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٢١١ محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي ولد سنة ٦٨٧ في رمضان *
١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضي شعبة والهاد الحسباني وعلاء الدين حجي واخذ النحو عن الغنابي (٨) واشتغل في الاصول وكان اجمع اقراؤه للفنون وتصدر بالجامع ودرس نياية بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

-
- (١) ب - المغيب (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صف - الجعبري وكذا في المعجم الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) مخ - مات شابا سنة ٧٤٥
(٦) ر - ف - صف - الرملة (٧) ر - صف - المقدسي (٨) صف - القباقي *

بديمة منها شرح المختصر في ثلاثة اقسام وجمع بين قواعد الملائي
وتمهيد الاسنوى بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه
كثيرا وكان شديد التمسك على الخبالة ولم يتهيا له ولاية منصب يناسبه
مع كثرة عياله وافتقاره مات في ذى القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمر والاذرعي بدر الدين الزرعي
ولد قاضي القضاة جمال الدين (١) الزرعي سمع من الفخر ابن البخاري
وزينب بنت مكى وجاءه وصحب كريم الدين الكبير فباشر به في عدة
انتظار بالقاهرة وآخر ما ولى نظر القيوم ومات بها فجاءه في آخر
جادى الآخرة او اول رجب سنة ٧٣٤ *

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين
ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتساى الادب فلم يهر و صحب ابن الخليل
الوزير فاهمه انه يستخلفه فى الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب
فى ديوان الانشاء وكان يستمين بتاج الدين عبد الباقي الجاني ينشئ
له ما يحتاج اليه ثم ولى نظر ديوان الرابع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء
دمشق يمازحونه فى معنى الوزارة فيظن هوان ذلك جدد ودخل بعض
اكابر الاسراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له
الساعة بدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفها طوال فارهمه انك
سمعت انه يلى الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل
عنك فتوجه اليه وعرفنى مايقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه
واسراليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل فى اثناء ذلك ان الزمكاني
فتخطى لجلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فمجب

وسأل

(١) صف - كمال الدين (٢) ف - - الدباغ

و-أل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام
مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن غانم بلغني انك لما كنت بمصر
سميت في ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت
وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج في آخر عمره ومات
سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ٢٠٠٠ (٢)
وقرأ على ٣٠٠ (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى والالفية ثم ولي قضاء
المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف في القراءات ثم ولي قضاء القدس ثم ناب في
عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ٤٠٠ (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان الرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا
ماهرا في صنعة الحساب وعمل المواليدي مات بعد العشرين وسبعمائة *
١٢١٧ - محمد بن سماك بن عبدالحق بن احمد بن عبد الله بن سماك العاملى
قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد
وغيرهما وكان مشهورا بالاهراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له
محنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن
شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبى الدارائى ثم الدمشقى ولد سنة ٥٠٠ (٥)
وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدنا ثم اتى
التجارة فى الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير نفرد فى
صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

(١) صف - الحلى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض *

مروءة مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

١٢١٩ - محمد بن شريق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلي شمس الدين ابو الكرم بن ابى الفضل السنجاري حفيد الشيخ عبدالقادر ولد في رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالخيالى بمهله وتحتانية خفيفة نسبة الى الخيال بسنجر نزلها جده الاعلى عبدالعزيز في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن وتفقه و سمع بدمشق من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث بدمشق وبغداد والخيال وكن مشهورا باصلاح والعبادة والسماح ولم يس كفه (٢) ذهباً ولا فضة في طول عمره من الجود المفرط والحشمة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام والمسلمين ومات في سلخ ذى القعدة او في اول ذى الحجة سنة ٧٣٩ واولاده الحسام عبدالعزيز والبدر حسن والمز حسين والظهير احمد قال الذهبي كان ذا زهد وصلاح واتباع وصورة كبيرة في تلك البلا. ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخيروله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب و جلالة ترفيه اثاروله وجاهة وللمناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادى (٤) بالعين المهملة الكلاني الشيخ شمس الدين القرظي مهر في القرائض والحساب الى ان فارق الاقران وصنف في ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

(١) ف - منح - شريق (٢) ر - يكفه (٣) كذا (٤) منح - عادى *

من طرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان عجبوبة
في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من باعن
ومن نظمه *

سأت الله خلاقي * بنور جماله الباقي

بأن يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين (١) *
١٢٢٦ -- محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن
الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامع الحماكم ولد بدمشق سنة ٦٤٧
وتعاني الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره وبلغ
الفاية في قلم التحقيق (٢) وفصاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيها
وكان تام الشكل حسن البزة متأنقا في اموره يتكلم بعدة السن وكان
يسمع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلامذته
كان يحاكي خطه فكان هو يشتري المصحف من تلميذه باربع مائة
ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشتري منه بالف وكان يتهم
في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان
اخوه علاء الدين مدرس البادراية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل
شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى
استكتبه ربعة بليقة الذهب فخل له فيها الفا وستمائة دينار فقبل دخل في
الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى بيبرس فقال متى يعود
آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحماكم
ولا نظير لها في الحسن واثابه الجاشنكير بادخاله ديوان الانشاء

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال
تبيت عنده وما تنتجز وبلغ كاتب السرشرف الدين ابن فضل الله عنه
كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب و عجل الى صاحب اليمن
وهدد قوائمه وزعرع اركانها وتوعده ثم لطف القول حتى لا يأس ثم
عد ييمض تلك المظلة وعرفه ان اصطناعنا لايه قبله منعنا من تجهيز
عساكر اولها عندنا وآخرها عنده والافلو شئنا لازايها عن سرير ملكه
وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقراً على السلطان فبهت ابن
الوحيد وسقط في يده وارعد ولم يدري ما يقول الا انه استغفر وطلب
المفوح حتى رق له وقال لا تعد تكثر فضولك و كان ابن الوحيد ينظم
ويثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه ييس مع معرفة جيدة بالمرية
واللغة وله قصيدة في مراضة لامية الحجم سماها سرد اللام ووقع بينه
وبين محي الدين البغدادي مباحثة فعمل له محي الدين المنشور المشهور
واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدي
وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره
ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادي
اخبرني الثقة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصيح معه وقال
ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم
لاثالث لها تين السجيتين وقد عززت بها ثالث وهو بغير المليح قبيح قال
وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فجرد السجع يمكن
وقوع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لها ثالثا وهو
بغير نهم هم وقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه •

ارانايراع ابن الوحيد بداثما

تشوق بما قد انهجته من الطارق

بها فأت كل الناس سبقا خبذا

يمين له قدأحرزت قصب السبق

فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قداضر *

يا شافعا شفعم العليا بحكمته

فساد من راح ذاء لم وذا حسب

بانت زيادة خطى بالسماع له

وكان بحكيه في الاوضاع والنسب

لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب

مر صعبا بل أتى ابهى من الذهب

فكذت انشدلو لا نور باطنه

انا الذي نظر الا عمى الى ادبي

فلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته وكتب اليه *

نم نظرت ولكنت لم اجد اذبا

يا من غدا واحد في قلة الادب

جازيت مدحى وتقريظي بمغيرة

والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

الى ان قال *

خالفت وزني عجزا و الروى معا

وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفدي احتز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطله) ولم يفده ذلك
مات في شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام
الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابه
المثل وكان سافرا الى العراق واجتمع مع يافوت الكاتب وقال ابن
الزملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد
من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المقاصد
ومن نظمه *

يقولون لي من ارغد الناس عيشة

ومن بات عن سبل المخاوف ناثيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى

وصار بحكم الله والرزق راضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين
الصوفي سمع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت
بالقراءة جد امات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الدبري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير
وكان مقرئا بالسبع عارفا بم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذى الحجة
سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمع بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه
وغیره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنيكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - الفرضي (٢) مخ - شنيك *

مات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢١٦ - محمد بن ابى الفتح شيبان البجلي مات في شعبان سنة ٧١٤ *
 ١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدنى القرئى شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١)
 وسمع على الزبير بن على الاسواني والجمال الطبرى وابن عبد الله ابن
 القصرى وقرأ بالروايات واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢)
 وابن مخلوف وعمر العيني (٣) وكان عارفا بالقرآن فاضلا خطب بالمسجد
 النبوى وام به ومات في المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ناسر بن حامد سماع الفخر وحدث ودرس
 بالصلاحيه و كان فاضلا مات بدمشق في ثمانى عشر ذى الحجة
 سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ - محمد بن صالح بن ابى الملا (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن
 ضب الاسدى الكفرطابى ثم الحلبي شمس الدين ولد في - بلخ ذى
 القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدرسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من
 الفخر ابن البخارى شيخه و - بن ابى داود والترمذى ومن احمد بن
 شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره
 قى الدين بن رافع في معجمه ويض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناصر الدين ذكره ابن حبيب وقال
 كان يلزم العبادة لا يعبأ بالدينا و اقام مدة لا يأت كل لحاولا فاكهة ومات
 على ذلك سنة ٧٣٤ *

(١) صف - ٧٠٣ (٢) مخ - شكر (٣) ب - القبرى - العتي (٤) صف - ابن
 الملا (٤) مخ - ٦٦٢ (٥) ف - الشرفية - ر - صف - الشرفية *

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمم على اييك الجمالي وابن عبد الله اثم وعمر الكرمانى وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجي وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حاسبة الصالحية مات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامي المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمم من الرضى الطبرى والفخر التوزري وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات في آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفلح بن جابر السامري سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبد القوي مات في شوال سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ - محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ وتما في الاشتغال فهر في علم الرمل والافاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة ماعل محاضراته وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فارهم شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف في كل علم سواء عرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له تصنيفا في اصول الدين خلط فيه المذاهب اشهرها بمزليها بحشوها بصوفيا بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحاط طريق ابن سبين وتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الحطابى الا فى ذكره واصيب الشيخ بسببه فان ضيفات عندهم فرأى النجم معه ذهابا فتمه لما سار

فقتله إلا وأخذ ذهبه فبلغ ذلك الصائب فطلب الشيخ فضر به الف
مقرعة فيما قيل فاعتلله ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان
يبعث ويغلق الباب بينه وبينه باقوال الى ان قدر الله على النجم بتسميره
فامن حينئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن اسم بالها لك فيقول
جرى للشخص مع المهالك كيت وكيت وكانت حكماياته عنه لا تمل لانه
كان نعمة او يوردها بمباراة عمرية حسنة جدا وله السيادة في علم الفراسة
اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *
للنفس وجهان لا تنفك قابلة * مما تقابل من عال ومستغل
كمنحلة طرفاها في مقابلة * فيهما من اللسع ما فيهما من العسل
وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فرآه احسن منظرا فزيدا
ورآه احسن منه بدرافه ومن * غم يذوب ويضمحل كما بدا
وكان صبورا على الفقر والوحدة كثير الآلام والاوجاع مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفد *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبازي سمع من احمد بن
شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواحلي النقيب حدث عن الفخر ومات في صفر
سنة ٧٤٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طرطاي الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بمصر
جيدا سليم الباطن واجازله الدمياطي والابرقوهي وحدث ومات
في رجب سنة ٧٣١ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزى ولد سنة ١٠٠١ (١) ومات ١٠٠٠ (٢) وآخر

من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبانى المقدسى *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقى الخوارزمى ناصر الدين ابن الصيرفى

ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب

الطبايق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطم وغيرهما

وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا

وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد

اهلها ثم سافر الى حماة فمات بها فى ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

١٢٤٠ - محمد بن طغلق شاه الهندى ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملوك عن

ابيه وكان ابوه تركيا من جماليك صاحب الهند قبله فتنقل الى ان ولى

السلطنة واتسمت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمبر ويخطب

له بمقدشوه وسر نديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح فوجات كثيرة

حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويحتم منها بالذهب (٥)

ما لا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا لما يحفظ الهداية في فقه

الحنفية ويشارك في الحكمة واهدى له شخص عجمى الشفاء لابن سينا

بخط ياقوت في مجلد واحد فثابا به عليه بمال عظيم يقال ان قدره مائة الف

مقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر في مقلة ذهب زنتها الفاق مثقال

مرصعة بجواهر قوم بثلاثة آلاف دينار وجهر مرة الى السلطان مركبا

قد ملئ من التفاضيل (٦) الهندية الفاخرة الفاخرة واربعة عشر حقا فمئلت

(١) بياض ونى منح ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - طغريل (٤) صف - بالهند

(٥) ف - بنجم - صف - وكانت خزانته مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاصيل

من فصوص المساس وغير ذلك فاتفق ان رساله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا
فاتمى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على
الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك
وجرى ما يطول شرحه وكان مع سمة مملكته عنيانا لانه كوى في صلبه
وهو حدث لمة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه
كان له الف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الاطباء والحكماء
والندماء والعلماء والمغانى المدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب
له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت
وفاة في حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ .. محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥
وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المتقى من مشيخة الامام
ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن
بأخا نفاة الصلاحية (٢) بحلب ويؤم بالمصريونية وكان يباشر الاكابر مع
الطرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير
على الحجاز وابن ابى التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم
الحفاظ واسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في
سنة تسم واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن التائب كان امير طابخانة بدمشق
وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قاضيا سموه خدود ابن طينال

(١) ر - صف - فقهى (٢) ر - صف - السالحية *

لحسن وجنته واحمرار خديه وورث من ابيه مالا جزيلافاذهبه في الترف
ومات شابا في رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ - محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومي المالكي شرف الدين
المعروف بابن خطيب الفيوم تفقه وناب في الحكم بجامع الصالح ثم ولى
قضاء المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ - محمد بن عاصر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ
يسموناه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه
باب اللباب ومات في حدود سنة ٧٤٠ (١) عن سن عالية *

١٢٤٦ - محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسي المالكي
صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلبي (٣)
وست الوزراء وغيرهم وقرأ الاصول على القونوي وولى حسبة القاهرة
ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ - محمد بن عبدالله بن ابي المجد ابراهيم المرشدي اصله من دهر روط
ولد سنة بضع وسبعين وقرأ في الفقه على الضياء ابن عبد الرحيم وتلا
بالسمع على التقي الصائغ وتفقه ثم انقطع في زاويته المشهورة بمينة بني
مرشد وكانت له احوال وهمة في خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم
كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع
في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى
ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساق جملة من الذهب
فمالجه في قبولها ودسها معه في ما كول جهزه صحبته الى السلطان وحين

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعالب صف - الثعالب *

في هيئة كبيرة و تلامذة فكان ينفق في كل ليلة عليهم تارة الف و تارة
اكثر و ضبط عليه انه اتفق في ثلاث ليال ما قيمته الف دينار و في خمس
ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة و عشرين الف و اجتمع بالسلطان فمظمه
و لم يقبل منه شيئاً و عاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه و تاتيه فلم يسأله
لا حد حاجة ولا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش
و كان الناظر (١) هو الذي عرف السلطان به فتخيل الناصر منه و قال
هو لاء يتقارضون الثناء قلت و ما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان
رادا للظلم و دافعا عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته و كان كل من انكر عليه
حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس و ابن جنكلى بن البابا
و غيرهما و انكر و اعليه ان في زاويته منبرا للخطيب فيصلي الناس الجمعة
و الجماعة ولا يعصلي معهم و كان اذا قدم عليه احد فجاء وقت الصلاة اشار
لمن يتعاني الاذان ان يؤذن و لمن يتعاني الامامة ان يؤم و لمن يتعاني
الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم و كان امر مبدنا
ربعة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة
و كان يفتي بمفظة لا بكتابه قال الذهبي كان صاحب احوال و اختلافات
الاقاويل فيه و يحكي عنه عجائب في احضار الاطعمة و كان يخدم الواردين
بنفسه و لا يقبل لاحد شيئاً و كان يتكلم على الخواطر و كان قليل الدعوى
عديم الشطح حسن المعتقد و كان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من
خلوته و لا يدخلها احد غيره قال والذي يظهر لي انه كان مجذوبا و اعظم
شأنه في الدولة جد احتي كان يكتب ورقته الى كاتب السر و والد ويدار
و غيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون ردها و كانت بات

في عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضى حضوركم
فحضروا فدخل خلواته فباطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك في رمضان
سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي
يحكى عنه لم يسمع بمثله في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية
صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان
الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهي شيئا مما
لا يوجد الا في القاهرة او دمشق فاذا حضر واغاب هنيهة واحضر لكل
واحد منهم ما اقترح واكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم
ولا عرف له طبخة ولا قدر ولا مفرقة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر
نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لواتاه في اليوم الواحد
من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهي قال ولا يخلوا اكثرها من مجزفة
ولسكن اشتهاؤها وشيوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة
متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع
ما كان يأتي به كان يعمده به قاضي فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان
القاضي لا يتقدر على عزله فطالت مدته وانبسط يده واكثر من
التجارة والزراعة والولاية ترعاه لجاهه بالشيخ فتعت احواله واتسعت
دائرته فلم يكن له شغل الا تلقى من يقبل زائرا للشيخ فينزله ويحادثه
حتى يقف على مافي خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب
مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمده به قال وعلى الجملة فكان ذا بر ومعرفة
ومعروف وطريق غير مألوف رحمه الله تعالى *

(١) ر - صف -- ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة *

١٢٤٨ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن
 حطمد بن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين
 المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧١١ وسمع
 من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزي بسماعه من جعفر سمعه
 منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *
 ١٢٤٩ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن
 احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسى ثم
 الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابو بكر بن المحب الصامت ولد
 سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار
 وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المظهم وابى بكر بن
 عبد الله ثم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن
 الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الامدى وابى
 الزراد وابن مزيز وآخرون واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت
 شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردي والشرىف الوسوى والدشتى
 وابن درادة ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدواليبى وغيرهم وكان مكثرا
 شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وفاد وكان عالما
 متفنا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة
 الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته
 وكان يكره ان يلعب بذلك وتفقه الى أن فاق الاقران وافق ودرس
 وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

(١) مولده سنة ٧١٢ - المعجم الصغير (٢) صف - وابن درادة محمد

وعبد المحسن *

١٢٥٠ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسي الحنبلي سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في سنة ثمانين واجاز في سنة سبعين لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الابن شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعنه الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوي *

١٢٥٢ - محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ هـ وسمع من جده وابيه وعثمان التوزري *

١٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن أحمد البزدي (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتي وكان بعد الثمانين وسبعمائة نقلته من مشيخة الجنييد الكازروني تخرج الشيخ شمس الدين الجزري واطن انه سقط بين جده أحمد وبين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد الهكاري ثم الصلبي بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصلات وكان أبوه مدرسا بها تولى التدريس بعد أبيه بعد ان استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولي قضاء بلده وتنقل في ولايات القضاء بالبر الى ان ولي القدس وآخر ما ولي حمص ومات بها في شهر رجب سنة ٧٨٦ هـ ولم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان القربان في ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبد الله بن البابا بدر الدين الشاعر الشامي توجه الى

طرا بلس فمدح النائب فاجازته فمات في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان
فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه *

كأن الرياض واغصانها * تمايل في الورق الاخضر

قباب الزبرجد منصوبة * يظلمها العنبر بالجواهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج الماتقي كان شاعرا يستجدي بشعره مدح
ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لمسامات
واستقر ابنه في المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تشر اليوم البنود * وتحت لواء من تمشى الجنود
فبادر الملك فقال على رأس الذي بين يديك نخجل الشاعر وانقطع
واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد
الاربعين وسبعمائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن
احمد بن حسن الاربلي ثم الدمشقي الرزازي شهاب الدين ابو الفرج
ابن المجدول سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابى اليسرو ابن البخاري وابن
ابى عمرو ابن الانماطي وعبد الواسع الابهري وغيرهم واكثر ودار على
الشيوخ وكتب الطباقي وتفقه الى ان افتي ودرس وجود العربية وتعماني
الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المكتوب نظرة واحدة عرف
فساده من صلاحه وكان ينوب في وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولي
القضاء بعد ابن جملة في ذي القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزويني
ومات بسبب وقوعه عن بقلته فمريض اسبوعا ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر *

بغلة قاضينا اذا زلزلت * كانت له من فوقها القارعة
واظهرت زوجته بعده * ضائقة بالرحمة الوااسمه
وهو الذى قال فيه ابن نباتة *
كم من صديق قد جاء يسألني * فى البر والمسكر مات والحلم
عن ابن صصرى وعنك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم
قال الذهبي لم يحمى فى احكامه ولم مات لم يمل له جزاء واودى اصهاره
وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله الزرزارى عفيف الدين
ابو عبد الله بن المجدلخو القاضى شهاب الدين الماضى ذكره وهذا
هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وثمانية فى الحرم واسمع على ابراهيم
ابن خليل جزءا من حديث ابى بكر المروزي بسامعه له من اسمعيل
الخبزي و شيخ الشيوخ وغيرهما وحفظ التنبيه واشتغل الى ان ولى
تدريس الكلاسة بعدييه وكان صالحا زاهدا مات فى ربيع الآخر
سنة ٧٢٥ وهو اخو الذى قبله .

١٢٥٩ - محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بالمدرسة
العصرونية فى ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزءا من عرفة من شيخ
الشيوخ وحدث به مرارا ذكره الزملى فى فقال حسن السميت كثير
الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ التنبيه فى صغره وام بالقيصرية
اثنتين واربعين سنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٩ بدمشق *

١٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن سالم العراقى شمس الدين امام الاسدية بحلب
سمع من سنقر صحيح البخارى ذكره محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ

حلب سنة ٧٤٨ هـ

١٢٦٩ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد
 السلماني قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى
 ابا عبد الله ويلقب لسان الدين ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣
 بلوشة وكان سلفه قديما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني
 الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول
 جده الاذني سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبد الله في
 نعمة طائلة ثم ولي الوزارة بلوشة ورجع وخدم في المخزن بغرناطة
 ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القرآن على ابي عبد الله بن عبد الولي
 العواد حفظا ثم تجويدا لابي عمر وقرأ القراءات (١) ايضا والعربية على
 ابي علي (٢) القيجاطي وابي القاسم ابن جزى وابي عبد الله بن الفخار وتادب
 بابي الحسن بن الجباب وسمع من ابي عبد الله بن جابر واخيه ابي جعفر
 وابي البركات بن الحاج وابي محمد بن سلمون واخيه ابي القاسم وابي
 عمرو بن الاستاذ وابي بكر بن شيرين وابي عبد الله بن عبد الملك
 وابي عبد الله بن حزب الله وابي العباس بن يربوع وابي محمد بن
 ايوب المالقي خاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم واخذ
 الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب
 وتويع بالشمر فنبغ فيه وترسل قفاق اقرانه واتصل بالسلطان ابي
 الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن الاحمر فدحه وتقرب منه
 واستكتبه من تحت يد ابي الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) و الصواب ابو الحسن علي بن عمر - ك هـ

في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة
واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع ما يملكه حتى كان
في جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل
ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته
واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابي عنان المريني بفاس ليستجده
فدحه فاهتزله وبالع في اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على
السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امنا واستؤصلت نعمته وقد وصفها
بانها لم يكن بالاندلس مثلها من تفجر الفلاة وفراة الاعيان وغبطة
المقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب
الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة وبيع جميع ذلك
وصاحبها البخس ونقصها الخوف وشمل الطلاب جميع الاقارب واستمر
مسجوننا الى ان وردت شفاعة ابي سالم بن ابي عنان فيه وفي صاحبه
وجعل خلاصه شرطاً في مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانته الى فاس
وبالغ في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة
سلا بعد ان دخل مراکش فاكرمه عما لها ثم شفع له ابو سالم مرة
ثانية فردت عليه ضياعه بقرناطة الى ان عاد سلطانته الى السلطنة
فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذنه في الحج فلم يجبه وقلده
ما وراء بابه فباشره مقتصر على الكفاية راضياً بغير النية (١) من اللبس
هاجراً للزخرف صادعاً بالحق في اسواق الباطل وعمر حيث شد زاوية
ومدرسة وصلحت امور سلطانته على يده فلم يزل في ذلك الى ان وقع
بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الفزاة منافرة أدت الى نفي عثمان

المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا
له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة
فيه من الحسدة واستشعر في آخر الامر انهم سمعوا به الى سلطانه
وخشى على نفسه المبادرة فاخذ في التحيل في الخلاص وراسل اباسالم
صاحب فأس في اللحاق به وخرج على ان يتفقد المغفور الغريبة فلم
يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فاس
سنة ٧٣ فلقاه ابوسالم وبالغ في اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى
بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسمعوا به عند سلطانه
حتى اذن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه
وتنسب اليه واثبتوا ذلك وسألوه الحكم به فحكم بزندقته واراقة
دمه وأرسلوا صورة المکتوب الى فاس فامتنع ابوسالم فقال هلا
اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر
على حاله بفاس الى ان مات ابوسالم فلما تسلطن بها ابو العباس بعده
اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ
ذلك سلطان غرناطة فارسى وزيره ابا عبدالله ابن زمرك الى
ابى العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى عند القاضي
فباشرا الدعوى ابن زمرك في مجلس السلطان واقام المينة بالكلمات
التي اثبتت عليه فمزره القاضي بالكلام ثم بالعتوبة ثم بالسجن فطرق
عليه السجن بعد ايام ليلا فخنق واخرج من القيد فن فلما كان من
غدده فنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرة وقد احترق
شعره واسودت بشرته وذلك في شهر سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الايات المشهورة التي منها *
 قتل للمدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسيحان من لا يفوت
 فمن كان يشمت منكم به * قتل يشمت اليوم من لا يموت
 وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك
 الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل
 على نظم وثر في غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته
 قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن تواليف ابن الخطيب
 التاج المحلى في ادباء المائة الثامنة والا كليل الزاهر فيمن فضل عند
 نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء
 بالمغرب وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وله طرفة المصنف في دولة
 بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب في علالة الاعراب اربعة
 اسفار وديوان الشعر في مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور
 والتعريف بالحب الشريف واليوسفي في الطب مجلدان ورقم الحلل في
 نظم الدول ارجوزة ونثره لوجع لزيد على عشر مجلدات ومن شعره *
 ولما رأيت عزمي حشيشا على السرى

وقد راها صبرى على موقف البين

انت بكتاب الجوهرى دموعها (١)

فما وضت من ذمى بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

رمدت عينك هذا عجب * اوعين الشمس تشكو الرمد
وله

افقد جفني لذيد الوسن * من لم ازل فيه خلع الرسن
هذاره المسكى في خدمه * ابته الله النبات الحسن
وله

ماضني ان لم اجي متقدما * السبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدار بع البلاغة بلقما * قارب كنز في اساس جدار
وله

حلفت لهم بانك ذويسار * وذوثة وذو كف امين
ليستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليمين
وله

جلس المولى لتسليم الوري * ولقرط البرد في الجواحتكام
فاذا ما سالوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام
وله

ان الهوى لشكاية معزوفة * صبر التصبر من اجل علاجها
والنفس ان ألقت مرارة طعمه * يوماضعت لها صلاح مزاجها
وله

قال جوادى عندهما * همزت همزا ازعجه
الى متى تهمز بي * ويبل لكل همزه
وله

طال حزني لنشاط ذاهب * كنت أسقى زمنا من حانه

وشباب كان يندى خده * نزل الثلج على ريحانه
وله

يا من باكناف فؤادى رتع * قد ضاق بى عن حبك التسع
ما فيك لى جدوى ولا رعوى * شح مطاع وهوى متبع
وله

انكرت لما ان حل عارضه * فقال لى حين رابه نظرى
الم تقل لى بانى قر * فانظر الى وبرايب القمر (١)
واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من
كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاحاطة الاما يتعلق بقصة
وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب
بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياع يوسف بن
عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار فى الخامة جزءا من حديث
الخرق بسماعه على الخشوعى انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو
فى الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعى قطب الدين بن وجيه الدين
سمع من جده لاه عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع
شياً فى السيرة النبوية وحدث به وناب فى الحكم وولى عدة ولايات
وكان عاقلاً فاضلاً حسن الشكل مات فى رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين
وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابوري مات بطرابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٣ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عبد الاحد الحنبلّي ابو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيهرس العديبي جزء البانياسي وكان ابوه خادم الصوفية بحلب وكان يدويعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد ان عمى وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيم الشامية روي عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو اخو الذي بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرقي الفارقي الاصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولي مشيخة النجيبية وكان شيخا مباركا مات في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري الحنفي شمس الدين بن تاج الدين الطيب كان قاضيا له نظم وولي تدريس الاطباء بالجامع الطولوني ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر الاخيمني الصالح العابد المشهور مات ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن ارقم (٤) النعميري الوادي آشي ابو عامر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابي العباس بن عبد النور وابي

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ر - في رابع شوال (٤) ب - ارحم *

عبدالله ابن ربيع وابى جعفر بن الزبير وابى بكر بن عبيدة وابى عبدالله
ابن حرب وغيرهم وكان مشاركا في فنون من فقه وادب وعريية
كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين
وسبعمائة *

١٢٧١ - محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن رضوان بن الصواف الكنا في المصري
سمع من الرشيد المطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧٨٥ *
١٢٧٢ - محمد بن عبدالله اخوه - مع من الرشيد ايضا *

١٢٧٣ - محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن فضل الله العدوي ناسر الدين بن
صلاح الدين ابن عم كاتب السر علاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع
وسبعمائة - اسمع على التقي - ليمان والمطم والطبقة فاكثر وخرج له ابن
رافع مشيخة وولى شد الاوقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا
بالخير وكان بزي الجند وقد تأمر بدمشق طبخا ناة واخرج في آخر
عمره الى اذنة ذات بها في ذي القعدة سنة ٧٩٤ ومدحه ابن نباتة وغيره
اتنى عليه ابن حبيب *

١٢٧٤ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٩١ *

١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن احمد المرشاني اليمني اخذ عن
المفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندی له اجازات من الاكار وكان
صورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد في المحرم سنة ٧٠٣
وخطفه ولده محمد فكان على طريقته في الاقراء والتعليم الى ان مات
سنة ٧٢١ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته

جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان قدولى القضاء
بمدن وله شهرة في تلك البلاد *

١٢٧٦ - محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالقادر تقي الدين الشهير بالاطرياني
ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الدمياطي واسمع البخاري علي وزيرة والحجار
وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوي وحدث بصحيح
البخاري ومسند عبدوالدارمي عن زينب بنت شكر وكان متواضعا
حسن الاخلاق كثير البذل والايثار ثم اضر بآخرة ولزم بيته اخذ
عنه شيخنا العراقي وابن ظهيرة ومات في يوم الاحد ١٢ صفر
سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٧ - محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان القاضي صدر الدين ابن القاضي
جمال الدين ابن القاضي علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ٤٤
واسمع علي الميدي والقلانسي واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد
الجيش وكان يتوقد ذكاء ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما
جيذا ردلى القضاء في شبوبيته فسار علي سداد وكان يلزم الشيخ
اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندي وكان
فاضلا حسن الزمى ومن نظمه ما كتبه علي الحوض الذي انشاء بكوم
الريش *

سررنا به حوضا انم بناؤه

لنكتسب الاجر الجزيل من الرب

وبروى به الطمان عند احتياجه

وما هو بالمقصود يوما علي الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابي المعالي بن ابي
الخير بن ذاك بن احمد بن الحسن بن شهر يار السكازروني الاصل المكي
جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي
الطبري وحدث عنه وتما في الميقات فمهر فيه ونظم فيه ارجوزة توفي
في شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن علي بن مظفر نخر الدين ابن بهاء الدين الحلبي
ولى نظر المشهد النفيسى ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامية
في سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولى نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٦ بيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبدالله بن علي بن المعالي بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن
ابن ابي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصلى الدمشقي
سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابي نصر بن الشيرازى وولى امامة
العادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان ٠٠٠ (٢) ثم اضر وكان
خير اسما كناية لازم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعالي يلقب
جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقتين
ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعى وقد اجاز للتقى سليمان
واخر من حدث عنه بالسباع الخضر بن عبدالرحمن الازدى الدمشقي
وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان
فاضلا دينيا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٢) بياض *
ومات

ومات شمس الدين في سادس ذى القعدة سنة ٧٧١ *

١٢٨١ .. محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسى ولد سنة

(١) ٠٠٠ واسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ .. محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد

العماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل وبابن المرحل زين الدين ابن

اخى صدر الدين تفته ومهر في العلوم حتى كان يضاهى دروس عمه وكان

عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة

من ابن دقيق العيد ودمشق من شرف الدين الفزارى واسحاق

النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد

الحسين ثم قاىضه شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس العذراوية

وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم

الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالي فقال مشكور السيرة محمود

الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفه

بالانجاء والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مديما للاشتغال

وعينه القاضي شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر

فماقه عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا

عن كمال الدين الزمكاني وافتي وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان

مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان

يبالغ في الخضوع لبعض (٢) ٠٠٠ واذا صلى تفرصلاته ذكر ابن رافع

انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده

في العذراوية ولده عبدالله وناب عنه نور الدين الازدى بلى ثم درس

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة *

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له خمول ففارقها وتوجه الى حلب فأت بها سنة ٧٤١ (١) *
 ١٢٨٣ - محمد بن عبدالله بن عوض الهوري سمع من أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء *

١٢٨٤ - محمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن نغر الدين القرطبي الأصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسعين وأجاز له في سنة ٩٥٠ أبو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن إبراهيم المقيمي وآخرون وسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث بالسير ومات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ٧٧٢ *

١٢٨٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي أبو عبدالله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شى يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ بجال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند والصين ورجع على اليمن فنج سنة ٢٦ ولقي من الملوك والشايع خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلص فرجع الى المغرب فحكى بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا أبو البركات ابن البليقي حدثنا بفرائب مما رآه فمن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في كنيسة اثني عشر الف اسقف ثم اتقل الى المدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى -

ابن مرزوق ان ابا عبد الله بن جزي غمها وحررها بامر السلطان ابي عنان
وكان البليقي رماه بالكذب فبرأه ابن مرزوق وقال انه بقي الى سنة
سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم
احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوادا محسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الانصارى الفريابي (١) ابو عبد الله
ابن الحنّاد (٢) وانشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *
حاص النصيح ولا تحفل بذى عذل

وحادث الدهر بردا بالشباب بلى

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر الخزومي
الحلبى الاصل المعروف بابن القيسراني شرف الدين ابن الصاحب
فتح الدين الخزومي ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم
وابراهيم بن خليل والفقيه اليونيني وغيرهم وتغنى بالكتابة وولى كتابة
السرب بحلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا
ديننا متواضعا كيسا كثير المحاسن مات فى رمضان سنة ٧٠٧ وذكر
الصفدى عن ابن سيد الناس ان ابن القيسراني توجه مع السلطان فى
وقعة غازان او غيرها قال فرأيت فى المنام كأنه منصرف عن الوقعة
وقد انتصر فاخبرنى بالفتح فظمت بيتين فاستيقظت واتا أحقظهما *
المدح جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر
وكتب اليه اعلمه بذلك فكتب لى جوابا فيه *
له آمر بالرشد فى بقظاته * وفى النوم يهديه لخير الطرائق

فان قام لم يدأب لغير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق

١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبدالصمد
ابن ابى بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد
الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر فى الحديث على جماعة من اهل
المصر واسمع على جده لامة الشيخ تقي الدين السبكى كثيرا من
تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالعدراوية سنة ٧٦٩
وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضى تاج الدين فلما
امتنحى سعى هو فيها من القاهرة فوليه استقلاله قال الشهاب ابن
عجى كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه
ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات فى شوال
سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسينى المكرانى الايلى (١)
سمع من على بن مبارك شاه بشيرازو اجاز للجنيدي البليانى ذكره ابن
الجزرى فى مشيخة الجنيدي وكان لقبه نور الدين وقال مات فى شعبان
سنة ٧٩٦ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذي قبله ذكره ابن
الجزرى (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف
ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاق فى الخططة ولد
سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخارى جزء ابن نجيت ورايع الحنايات (٤)

(١) ر - الايسى (٢) صف - فى مشيخة الجنيدي (٣) ر - شمس الدين المحب

وحديث

(٤) مخ - الخريبات

وحدث بكرة بني اسرائيل وتفرده بالاجزاء الثلاثة وحضر علي
السيف علي بن الرضي اربعين حديثاً منتقاة من موطأ يحيى بن بكير
 واجازته في سنة ٩١ وبعدها جماعة وحدث حدثني عنه ابن الشرائجي
 وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابازرة عنده ومات في ثاني
 ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه
 الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر
 ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في
 شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محيي الدين بن
 جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العماقولي اخذ
 عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رياسة العلم
 والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد
 ممن أوتي الحكم صيباً وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات
 في رابع (١) عشرى رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في
 المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوى في طبقاته *

١٢٩٤ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن
 فرتون ابو القاسم الانصاري المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ
 عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله
 ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وحج فاحظه
 عن الرضي الطبري وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

العيد والد. مياطي بمصر وعلى المشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية
وامتحن واصيب ومات في شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر
على عيسى المطعم وابي الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى
وزينب بنت الكمال والمزى وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس
مع الشهود تحت الساعات ومات في ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه
المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضورا *

١٢٩٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى ابو عبد الله ابن الصائغ قال ابو البركات
البلقيني كان سهلا دمث الا خلاق ذوو باعجا للطلاب وتما في الضرب
بالعود فنبغ فيه ورجل الى القاهرة فافرا بها العربية الى ان صار يقال
له ابو عبد الله النحوى وكان يلقب ١٠٠٠ (٢) وكانت اقامته بالصالحية
المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى العشرين والخطيب
ابى على القيجاطى ولازم اباحيان واتفق مجاهه ومات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي
فاق في معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات
سنة ١٠٠٠ (٣) وتسمين وسبعا لثة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبد القادر
كمال الدين ابو الفيت ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار
واسماء بنت صبرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سعد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٧ *

وتفقه ودرس بالمهادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها في ذى الحجة

سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد *

١٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدى ابو القاسم المقاتلى قال

ابن الخطيب كان فاضلا حلوا لنادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ *

١٣٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المكارم الحموى الاصل المسكى الشافعى

ضياء الدين ابو الفنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة

وسمع من جده لاه الرضى الطبرى واخيه الصفي ومن الغيف الدلاصى

ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصمى وتفقه على

السراج الدمنهورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستمعى وولى

لخطابة قدر سنة وولى نظر الخزانة ايضا وهو الذى قام على الياقنى بسبب

ميت قاله من قصيدة *

فيا ليلة فيها السمادات والمنى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر

فكفره وشمع خليه وتها جرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات

مبطونا في آخر الحرم سنة سبعين وسبعمائة *

١٣٠٩ - محمد بن عبد الله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ

سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان

نجم الدين الطبرى انشده خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة فى الوزن

والقافية منها *

رقى لجسم رقى من دنف الهوى * وشقاه ما يحويه حر شفاهاك

(١) صف ٧٣٣ وفى هامشها - ذكره المؤلف فى الابناء فى من توفى سنة ٧٧٢

(٢) هامش ب - قال الباقينى اللية التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر

(٣) صف - محمد *

و كان قيميا بالمعروض عارفا باللب بالعوذ مات بالطاعون العام

سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ - محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسي ابن الصائغ صاحب تخميس البردة
ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٠٣ - محمد بن عبدالله بن مطرف العمري المديني وزير ودي بن جاز صاحب
المدينة اثني عليه الشهاب ابن فضل الله في ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابي بكر الحثيثي النزارى (١) الصرد في الاصل ثم
الزبيدي القاضي جمال الدين ابو عبدالله الرعي الفقيه الشافعي ولد سنة
عشر و سبعمائة وتقه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من
الفقيه ابراهيم بن عمر العلوي وشرح التنبية في نحو من عشرين مجلدا
ودرس وافتي وكثرت طلبته ببلاد اليمن واشتهر ذكره وبعديته وكانت
وفاته سنة ٧٩١ (٢) يزيد اخبرني جمال المصري محمد بن ابي بكر يزيد
انه شاهده عند وفاته وقد اندلع لسانه واسود فكا نوايرون ان ذلك
بسبب كثرة قيمته في الشيخ محي الدين النووي رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ - محمد بن عبدالله الاربلي بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣)
وتما في الادب فھر في النظم وعمره طويلا وكان يدرس بمدرسة
مرجان ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

(١) ر - الفزارى (٢) هامش ب - ذكر المصنف في انباء العمر ان الرعي المذكور
توفي سنة ٧٩٢ وان شرح التنبية له في اربعة وعشرين مجلدا اهداه للملك الاشرف
صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا
اربعة آلاف مثقال - وكذا ذكر وفاته في شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد
محمد
سنة ثمانين وستمائة - شذرات

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة وكان على طريقة مثلي كثير البر والايثار وتفقد الاخوان متسع المات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا قبراً مفقوداً ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبدالله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماماً فاضلاً انتهت اليه رياة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *

١٣٠٩ - محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن تقي الدين كان ابوه قيم الشبلية بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واهل مع وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم وغيرهما وطلب بنفسه بعد الثلاثين فاكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن ابي حيان وابن فضل الله وغيرهما وجمع في الاوائل كتاباً سماه محاسن الوسائل وفي احكام الجان كتاباً سماه آكام المرجان وفي آداب الحمام كتاباً بالظيفاو كان كثير الفوائد وولى قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل قاضيه اشمس الدين ابن نمير الحنفي بيده اللصوص وكان الشبلي بدمشق فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسمى في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نبهاء الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير وعنى بالرواية وقرأ على الشيوخ وكتب عني وقال ابن حبيب كان يتثبت في احكامه ويحقق ما يبيده على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقاتل وكان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افاد والف وتقع ومات
وهو على قضاء طرابلس في صفر سنة ٧٦٩ *

١٣١٠ .. محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصري
ويعرف ايضا بابن الشاهد الجمالى كان فقيها ما لكي المذهب تولى شهادة
ديوان شيخو فمظم في زمنه وولى بعده افتاء دار المدل وشهادة الجيش
ووكالة الخاص وخرج مع الحجاج في رجب فوات في رمضان بعقبة ايلة
في سنة ٧٧٢ *

١٣١١ .. محمد بن عبدالله الصوفي الشيخ بهاء الدين الكازروني قدم من بلاده
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريري فسكن في الروضة
في الزاوية المروقة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويمتقدون بركته
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة في وقته
في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده ويهجروا اهل ايمهم خصوصا
المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهله ان
يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم
البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجل اهل عصره صورة فذكر لي
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربي وغيره ومما اتفق له من
المعاني ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالى قال حضر ناجزته فلما
دلى في القبر خرج الذي يلحده فاذا به من اجل الناس صورة فاشتغل
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في
ذي الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف
والشبابه

والشباية *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفته ومهر وناب في الحكم

بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في

معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير المخالفة لاقرانه في الفتوى

وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني

وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندى شمس الدين الصفوى مولى الشيخ

صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء

البيتوته والنصف الاول من اربعي المؤيد الطوسي وسمع من ابى

جعفر الموازنى المصاحفة للبرقانى ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التنبيه

في صغره وتعلم علم البناء كيم قفاق في ذلك وكان محبا للحديث واهله

واجاز له عمر بن القواس والنقيب عن الدين الحسينى وابو الفرج بن

وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهم ومات في

المحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبد الاحد بن يوسف الآمدى المعروف بابن الرزير (٣)

الحنبلى شمس الدين خطيب الجامع الكريمى كان فاضلا عابدا قال

الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في

المحراب مات في سابع عشر شهر ر مضان سنة ٧٤٣ وله ثلاث

وثمانون سنة *

(١) منح - شرف (٢) توفى عن ثمان و سبعين سنة - شذرات (٣) ر - صف

بابن الوزير

١٣١٤ - محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى
 ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين أبو البقاء ولد في ربيع الأول
 سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وست الوزراء والوإني والدبوسي والخثي
 وعبد الله ابن علي (١) الصنهاجي والمزى والبرزالي والجزري وغيرهم وأخذ
 عن الشيخ علاء الدين القونوي والقطب السنباطي والمجد السنكلوني
 والزين الكتتاني وغيرهم ولازم إباحيان ومهر في العربية والفقه وأصول
 الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه
 في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وأفتى
 وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريه وولى قضاء الشام مكانه في
 شعبان سنة ٥٩ فقام شهران ثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة
 ستين جاء أمر السلطان بأن ينفي إلى طرابلس فخرج من دمشق في
 ليلة الثاني عشر ولكن اعتنى به النائب فابق عليه جهاته وفسح له أن
 يستتب فيها ثم أعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة وناب عن
 عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوي أضيف إليه بعد
 قضاء المسكر والنظر في الأوقاف ونيابة الحكم وذلك في سنة ٧٦٥
 ثم ولى القضاء استقلالاً بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦ (٣) فباشره
 إلى أن صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٧٣ ثم فوض إليه قضاء
 الشام فباشره إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط
 الشيخ بدر الدين الزركشي سمعته يقول قرأت الكشف بعد دسعر
 رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع أنه كتب على

(١) ف - ر - صف - علاء الدين علي (٢) صف - في العربية وفي علم الحديث

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلى وعلى المطالب لابن الرفعة
وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القطان انه كان ممن اخذ عنه وانه
كان يضح اذا توجه عليه البحث وغاب من لقيناه كان يباليغ فى وصفه
بالتحقيق والحدق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد الجبار الارمنى معين الدين الفلكي المعروف بابن
الدويك كان يتعمق النظر فى الافلاك ويعمل التقويم وينظم الشعر
ومات سنة اربعين و سبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم
الصالحى سمع الفخر وابن ابى عمرو عبد الرحيم بن عبد الملك واسماعيل
ابن العسقلانى وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث مات فى صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيمان (٢) التيملى كان ابوه رئيس الموحدين
عند ابى عصيدة ثم نكبه فقر ابنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقمة جبل الفتح وسار
فى الرسلية عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النابلسي سنة ٧٣٢ وكان مولده
سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الخزومى المصرى

(١) هامش ب - سمع عليه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخاري واجاز لشيخنا
التمقى المقرئ (٢) ف - صف - سليمان (٣) ف - سياح - صف - الساح

الدلاصى ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلا نافع على ابي محمد بن اب سنة
 خمسين ثم تلا على ابن فارس وسمع الشاطبية من ابن الازرق وقرأ
 دهرابمكة وكان صاحب حال وتأله واورد احيا الليل سنوات وتفقه
 للمالك ثم للشافعى ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبدالحق بن عبدالكافى بن عوض بن سنان (٢) السعدى (٣)
 سمع من ٠٠٠ (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعز الحزانى وابن خطيب
 المزة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبد الغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبدالحق بن عيسى الخضرى (٥) المصرى شمس الدين قدم
 مع القاضى علاء الدين القونوى من الديار المصرية ثم خرج معه الى
 الشام فولاه قضاء ببلبك ثم نقل الى قضاء صفد فطلب منه النائب
 اقترض شيء من مال الايتام بغير رهن فلم يوافق فخرى بينهما كلام
 فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فبلغ ذلك القاضى تقي الدين السبكى فتلقيه
 واكرمه وجيزه الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كلة لاهزل
 فيه ولا يمكن احدا ان يذكرك عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود
 السيرة فاضلا وقد شغل الناس بببلبك وصفد وحمص ومات في شعبان
 سنة ٧٤٧ قال العثماني قاضى صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع
 القاضى علاء الدين القونوى *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبد الملك بن عبد الله بن علي بن
 الوارث الغرناطى قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولى
 القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بمشهر (٦) *

(١) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بياض فب

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجيزي وابي الفضل بن الجباب (١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمر وومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمدا الاصغر يلقب بنجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بمدة في سنة ٦٩٣ ذكرته استطرد او اما محمد بن عبد الحميد الهمداني فسياتي ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبد الحميد (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ *

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمداني ثم المصري الازدي المهلبى ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والتجيب وغيرهم ودمشق من ابن ابى الخير وابن ابى عمر وغيرهما واكثر جدافقه وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجماً منقبضاً ضئيلاً بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجد ميتا وما علم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سنة سبعمائة وسمع من جدته

(١) ر - صف - الحباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبد الحليم - قدم

ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف -

لامه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازي مشيخة كريمة بسماعها
منها وتفرّد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *

١٣٢٩ - محمد بن عبد الخالق بن عبد القوي بن عبد الاحد (١) جمال الدين
خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ - محمد بن عبد الخالق المقدسي قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه كان يدري القراآت ومات في سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ - محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلي المعروف
بابن بنت المياق القاضي ناصر الدين ابو المعالي ولد سنة ٣١ وسمع من
بعض اصحاب ابى نعيم (٥) بن الاسعدي واحمد بن كشتغدي وعائشة

بنت الصنهاجي وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس
ابن عدلان والشهاب الانصاري والشهاب (٦) البليسي واخذ عن
بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة في الفقه وانما كان يتما في الوعظ
وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سؤقه وكان ذكيا يحسن النظم
والنثر والخط بللاغة كانت فيه ومهر في الادب وكثر اتباعه بسبب
الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة في الفقهاء وولاه تدريسا وتقرر
في خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء
فباشره بشفعة ونزاهة وحرمة بغداد شرط شروطا فلما كانت فتنة

(١) صف - عبد الواحد (٢) كذا في هـ مع علامة الشك وفي - بهي - وفي

ر - بهيت - واشتاعلم (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصري -

- المنصوري (٥) ر - اصحاب النجيب ابى نعيم (٦) ر - صف - والعماد *

منطاش عزل في شوال سنة احدى بعد ان كتب في الفتاوى المتعلقة
ببرقوق فلما عاد مقته وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلمة
فاهين والزم يذل مال جليل فباع فيه بستانه واقطع خاملا الى ان
مات بمنزله في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت ولايته في شعبان
سنة ٧٨٩ *

١٣٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمي
ابو عبد الله الاشيبلي الاصل ولد برودة سنة ستين وستمائة ونشأ بها
وقرأ على علي بن يوسف المبدري القراآت السبع وعلى ابني القاسم بن
الايسر (٣) واخذ عن والده وفي رحلته عن ابني اليمين بن عساكر
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الخرائي وخليل بن ابني بكر المراغي
والحافظ شرف الدين الديماطي ونحوهم ودمشق عن احمد بن شيبان
والفخر ابن البخاري وغيرهما وكان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣٠ وجاور
ثم دخل دمشق ورجع الى بلاده ومدح ابن احراف سنة ٦٨٦ بقصيدة
اولها *

هل الى رد عشيات الوصال * سبل ام ذاك من ضرب المحال
فاعجبه نظمه وخطه وظهره فائمه في خواص دولته ورقاه الى كتابة الانشاء
نيابة ثم جمعت له الوزارة والكتابة ولقب ذا الوزارتين فبعد صيته وعلا
قدره وكان اماما فاضلا بارعا في الادب قال ابن الخطيب كان اعلم
الناس بنقد الشعر واشدهم فطاة لحسنه وقبحه ومع ذلك فكانت بضاعته

(١) صف - سعد (٢) ر - الحكيم (٣) ف - ابني القاسم الاشرف (٤) ر -

وكانت رحلته *

فيه مزجاة ومن شهره *

قضيّب ما ئس من فوق د عص * تعمم بالند جي فوق النهار

ولاح نحوه الف ولام * فصار معزفا بين الدرا رى

قال وكانت كتابته سريرة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان

في يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستوات الابدى على موجوده

فاتهبوه و كان شيئا كثيرا من الكتب و الفرش و السلع (٢) والمتاع

وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد الفاسي المعروف

بابن الحداد الصنهاجى ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقّه بتونس وسمع من

جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يعيل الى

التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق و لطف الشائل

وحلوا لما كره له نظم ومات في ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزيرى (٥) جمال الدين الجبلى (٦)

التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والروءة ويقال

انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما اتجر يملك خمس مائة دينار

فامات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكي الدين ابراهيم

الجبلى (٧) استاذ الفارس اقطاعى مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بصر *

١٣٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخفف

الزبيدي احد الفضلاء باليمن يكنى ابا راشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد

(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجورى (٦) صف - الحنبلى (٧) صف -

سنة

الحنبلى *

سنة ٧٢٠ (١) *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح
الخصري (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض
فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة
الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان اجمع في جنازته وافرا *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي
القلانسي الصوفي سمع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة ١٤ ومسنده
الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة
خاشعا عابدا مات بطرا بلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعلم المغربي مات في
شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامية بالمهملة مخففا بن كوكب بن عز بن
حميد الطائي الحكمي نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل
القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث
وسمع الكثير من ابن الدرجي وابن ابي عمر ويحيى بن ابي الخير وابن
البخاري وغيرهم بدمشق ومن ابن الحراني وخطيب المزة وغازي وابن
الانماطي وابن الخيمبي وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال
ابن القويصرة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان
وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحا سريع القراءة
حسن الكتابة مشاركا في فنون متواضعا غنيضا دينيا وله اوراد وكان

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجمعري (٣) ف - صف - المالكي

(٤) صف - الاجزاء

عمه مجد الدين احمد بن سامة محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات
شمس الدين بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرز الى
ثم الذهبي في معجميهما قال البرز الى نشأ في طلب الحديث من صباه
وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة مثقنة واستوطن مصر وولد
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا
مرغوبا فيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الكرسوطي القاسي نزيل
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وأبي الحسن القيحاوي وأبي زيد
الجزولي وأبي الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ
عديم القرن بعيد الشأو يفيض من حديث إلى فقه ومن أدب إلى
نوادير ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال أقرأ بفريانة ومالقة
بعد العشرين وتعرف بأولى الأضراف فآرى وسرد الفقه بالجامع وولى
الخطابة وكان في حفظ الفقه آية وصنف في العروض وخلص التهذيب
لابن بشير وكان قدأ سر في بحر الرقاق ونالته مشقة إلى أن خلص
وكان عارفا بتفسير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن قيد الحياة
يعنى سنة بضع وستين وسبعمائة *

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين
مشارف الأوقاف بحلب سمع من زينب بنت شكر النفقيات ومن
الحجار وسمت الوزراء البخاري ومن ابن الصواف مسموعه من النساء
وله ثبت وخرج له طفريل (٤) أربعين *

(١) سف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) سف - في ذي الحجة أو ذي القعدة

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سري المزي سماع على

خطيب مردا جزء البطاقة وحدث ومات سنة ٧٠٠ (١) *

١٣٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغري

الصوفي كان شيخ الخاتقاه السيمساطية بدمشق فمات سنة ٧١١

٧١١ ثم اعيد اليها ومات في ذي الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوي

المالقي كان من الرماة الخذاق مع ذكاء وجملة وشعر لطيف ومات

في رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها في بستانه فوجد في نفسه تغيرا

فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل الى منزله حتى مات *

١٢٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزنطاوي عز الدين الفقيه الحنفي

الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات في ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن

بهاء الدين القفطي وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جادا حتى

كان شيخه يقول له ان اشتغلت ما يقال لك الا الامام وكان كثير المروءة

حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر في ذلك

الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال فقافته هذا ولم يظفر بذلك

ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردي الشيعي

شمس الدين ابن الصائغ النجوي الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم

وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرجل وابي حيان

والقنوي والفخر الزيلعي وبني الترمكاني وسمع الحديث من الدبوسي

وابن الفتح اليعمرى وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث والفهم
على الكنز وشرح الالفية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات
وكان ملازما للاشتغال كثير المفاخرة للرؤساء وولى في آخر عمره
قضاء المسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولونى وغيره ومات
في حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشى اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر المقرئ
وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيت في النوم بمدمومة
فسألته ما فعل الله بك فانشد *

الله ينفو عن المسى اذا * مات على توبة ويرحمه
اجاز لعبد الله بن عمر بن المز بن جماعة قرأت بخط الذهبي في آخر طبقات
القراء فصل في اصحاب التقي الصائغ الموجودين في سنة ٧٧٦ محمد بن الزمرضى *

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لحافظ

المصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله للتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه ثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الجرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الاف

من هجرة من بقته الله تعالى على اكمل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البطل

خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلّى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجيين على منواله
ثم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقابلنا هذا
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهي
النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعناها علامة (صف) وفي
آخرها ما لفظه *

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك
لعله ثاني يوم من شهر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والف من
هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بخط
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الوري واذل الفقرا على بن السيد
محمد بن علي بن عبدالله الرفاعي الحسيني نسبا والشافعي مذهباً وذلك
برسم المكتب خانة المشهورة ببلدة بته عظيم آباد قرية بانكي فور
في جهة هندستان في حوز الشهم الخطير والعالم النجيري وكيل القضايا سابقاً
بتلك الجهات وفي الحال (مير مجلس عدالة عاليه) اعني قاضي القضاة
والجماعة في الممالك المحروسة النظامية الآصفية اعني حيدر آباد الدكن
وملحقاتها المحقق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوي

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جديدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن
حوادث المحن آمين جزء ۲ ذى القعدة سنة ۱۲۱۳ *

وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا *

